

الجزء الثاني

من الخطط الجديدة لمصر القاهرة
ومدنهاببلادها القديمة والشهيرة

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة على باشا مبارك

حفظه الله

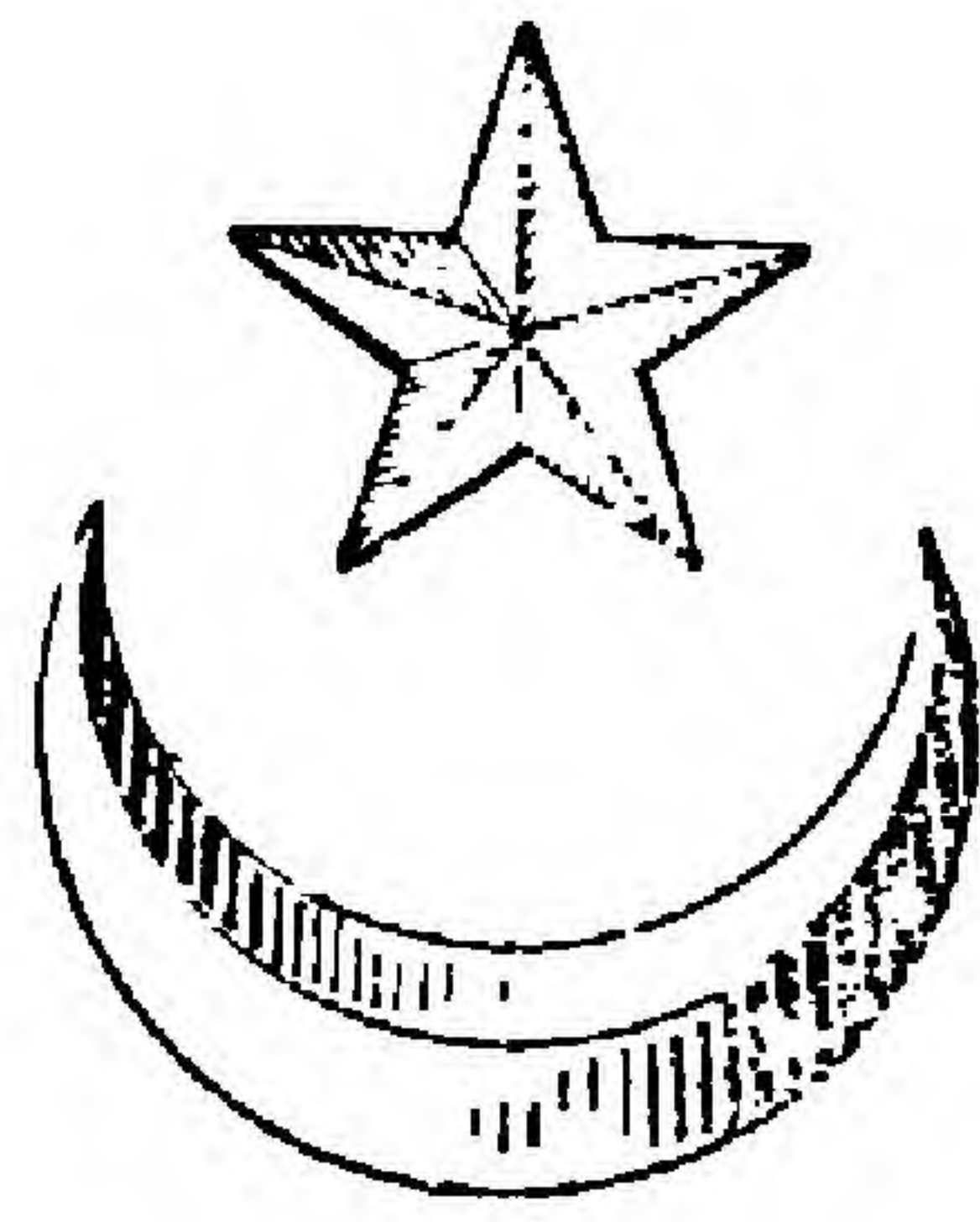


(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٤

هجريه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(ذكر ما بالقاهرة وظواهرها من الشوارع والحارات والعطش والدروب وما يتبع ذلك من الاسواق وغيرها)

اعلم ان طول شوارع القاهرة هو الشارع الكبير الطولي الذي اُوله من الجهة البحرية بوابه الحسينية خارج باب الفتوح وآخره من الجهة القبلية بوابه السيدة نفيسة رضي الله عنها فيلزم أن تتكلم عليه أولاً فنقول طول هذا الشارع أربعة آلاف متر وستمائة وأربعة عشر متراً وهذا الشارع ينقسم إلى عشرين جزءاً كل قسم منها اسم يخصه وقبل الكلام على هذه الأقسام نتكلم على الحسينية كلاً ما عموماً ثم نأقدهم فيه بيان وجه تسمية الحسينية بهذا الاسم فنقول قال المقرري في موضع من الخطط ان طائفة من عبيد الشراء تسمى بهذا الاسم سكنت هذه البقعة فسميت باسمهم وقال في موضع آخر منها الحسينية منسوبة لجماعة من الاشراف الحسينيين كانوا في الايام الكاملية قدموا من الحجاز فنزلوا خارج باب النصر به هذه الامكنة واستوطنوها وبنا بها ما دأبوا به من الابنية المشبه بالطائفي فسميت الحسينية ثم سكنها الاجناد بعد ذلك وابتدوا بها الابنية العظيمة وقد ربح القول الاول واستدل له بان الطائفة الحسينية انما قدموا في الايام الكاملية بعد الستمائة والحسينية كانت موجودة قبل ذلك بنحو مائتي سنة وأول بناء فيها كان في أيام الحاكم بامر الله فقد نقل المقرري عن المسجي من حوادث سنة خمس وتسعين وثلثمائة ان الحاكم بامر الله أمر أن تعمل شونة مما يلي الجبل وتلا بالسنط والبوص والخلفاء فابتدئ في عملها في ذي الحجة سنة أربع وتسعين وثلثمائة وتم في شهر ربيع الاول سنة خمس وتسعين وثلثمائة فخامر قلوب الناس من ذلك جزع خصوصاً كل من يتعلق بخدمة الخليفة الحاكم بامر الله وظنوا ان هذه انعامات لهم ثم قويت الاشاعات وتحدث الناس في الطرقات بانهم للكتاب وأصحاب الدواوين فاجتمع سائر الكتاب وخرجوا بأجمعهم في اليوم الخامس من ربيع الاول ومعههم سائر المتصرفين في الدواوين من المسلمين والنصارى الى الما حين بالقاهرة وما زالوا يقبلون الارض حتى وصلوا الى القصر فوققوا على باب يدعون ويتضرعون وكتبوا عن جميعهم رقعة يطلبون فيها العفو عنهم ويسألون الخليفة ان لا يقبل فيهم قول من يسعى بينهم وبينه وسلموا هذه الرقعة الى قائد القواد الحسين بن جوهر فاوصلها الى أمير المؤمنين الخاسم بامر الله فاجيبوا الى ما سألوها وخرج اليهم قائد القواد فامرهم بالانصراف واليكور في الغد لقراءة سجل بالعفو عنهم فانصرفوا وحضروا في الغد فقرأ امامهم سجل العفو وأعطيت منه نسخة للمسلمين ونسخة للنصارى ونسخة لليهود ونقل عن ابن عسبد الظاهر أن الحارات التي عن ميمنة الخارج من باب الفتوح وميسرة الميمنة الى الهليجة (طائفة من عساكر الفاطميين) والميسرة الى بركة الارمن وهي بركة جناب برسم الريحانية الغزاوية (طائفة أخرى من العساكر المذكورة) والمولدة والعجمان هي المعروفة الآن بالحسينية وكانت ثمان حارات وهي حارة حامد والمنشية الصغيرة والكبيرة وبين الحارتين والحارة الكبيرة والحارة الوسطى والسوق الكبير والوزيرية ثم قال اعلم ان الحسينية شقتان احدهما ما خرج عن باب الفتوح وطولها من خارج باب الفتوح الى الخندق

مطلب الكلام على الحسينية

(الدمرداش) وهذه الشقة هي التي كانت مساكن الخلفاء الفاطميين وبها كانت الحارات المذكورة والشقة الأخرى ما خرج عن باب النصر وامتد في الطول إلى الريدانية وهذه الشقة لم يكن بها في أيام الخلفاء الفاطميين سوى مصلى العيد تجاه باب النصر وما بين المصلى إلى الريدانية فضاء لا بناء فيه وكانت القوافل إذا برزت تريد الحج تنزل هناك فلما كان بعد الحسين والأربع مائة وقدم بدر الجاهلي وقام بتدبير أمر الدولة الخليفة المستنصر بالله أنشأ بحري مصلى العيد خارج باب النصر تربة عظيمة وفيها قبره وقبر ولده الأفضل بن أمير الجيوش ثم تتابع الناس في إنشاء التربة هناك حتى كثرت ولم تنزل هذه الشقة موضع التربة ومقابر أهل الحسينية والقاهرة إلى بعد السبع مائة ثم لم تعمر هذه الشقة إلا في الدولة التركية لا سيما لما تغلب التتر على ممالك الشرق والعراق وقتل الناس إلى مصر فنزلوا بهذه الشقة وبالشقة الأخرى وعمروا بها المساكن ونزل بها أيضاً أمراء الدولة فصارت من أعظم عمار مصر والقاهرة واتخذ الأمراء بها من بحريها فيما بين الريدانية إلى الخندق مناحات الجمال واصطبيلات الخيل ومن ورائها الأسواق والمساكن العظيمة في الكثرة وما زال أمر الحسينية مقاسمًا إلى أن كانت الحوادث والمحن سنة ست وثمانمائة وما بعدها فخرت حاراتها ونقضت مبانيها وبيع ما فيها من الأخشاب وغيرها وبدأ أهلها ثم حدث بها بعد سنة عشرين وثمانمائة آية من آيات الله تعالى وذلك أنه بدأ بناحية برج الزيات فيما بين المطرية وسرياقوس في أعوام بضعة وستين وثمانمائة فساد الأرض التي من شأنها العبث في الكتب والسياب فأكلت لشجر نحو ألف وخمسمائة قفة دريس فكنا لا نزال نتعجب من ذلك ثم فشت هناك وشنع عبثها في سقوف الدور وسرت حتى عاثت في الأخشاب سقوف الحسينية وغللت أهلها وسائر أمتعتهم حتى أتلفت شيئاً كثيراً وقويت حتى صارت تأكل الجدران فبادر أهل تلك الجهة إلى هدم ما بقي من الدور خوفاً عليها من الأرضة شيئاً بعد شيء حتى قاربوا باب الفتوح وباب النصر وقد بقي منها اليوم قليل من كثير يخاف أن استمرت أحوال الأقاليم على ما هي عليه من الفساد تذر وتحمي آثارها كما تذر سواها وذكر المقرري أيضاً أنه كان في خارج خط الحسينية عدة جوامع وزوايا ومدارس فمنها جامع آل ملك (هو المدرسة الجنبلاطية على غالب الظن) قال أنه في الحسينية خارج باب النصر أنشأه الأمير سيف الدين الحاج آل ملك قال وكل وأقيمت فيه الجمعة وخطب فيه يوم الجمعة التاسع جمادى الأولى سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة اه وقد تخرب هذا الجامع الآن ولم يبق له أثر والأمير سيف الدين هذا أصله مما أخذ في أيام الملك الظاهر من كسب الألبسة ستأتي ترجمته عند ذكر مدرسته بشارع أم الغلام أن شاء الله تعالى * ومنها جامع الظاهر قال أنه خارج القاهرة بالحسينية أنشأه الملك الظاهر بيبرس البندقداري وكان موضعه ميداناً يعرف بعيدان قراقوش وكان منتهزه الملك ومحل لعبه بالكرة ابتدئ في عمارته سنة خمس وستين وثمانمائة وكل سنة سبع وستين وثمانمائة اه وهذا الجامع محله الآن القرن المعروف بقرن الظاهر خارج الحسينية في طريق الريدانية * والريدانية ويقال لها الآن العباسية نسبة إلى عباس باشا لكونه سكنها في مدة ولايته على مصر وبنى بها سراية وأربع قشلاقات للعساكر وبنى مدرسة لتعليم الضابطان وفي وقته أخذ الأمراء أن يبنوا بها منازل لهم فصارت خطة عظيمة ولم يأت إلى رحمة الله ويوتلي الخديوي اسمعيل هدمت السراية وترك الناس السكنى هناك ولم يبق الاقشلاقات العساكر وفي مدة الخديوي الحالي توفيق باشا أخذ عمرانهما يتزايد شيئاً فشيئاً حتى عادت أحسن مما كانت عليه وبها الآن رصد خانة فلكية ترصد فيها الكواكب والحوادث الجوية * ومنها جامع نائب الكرك قال أنه بظاهر الحسينية مما يلي الخليج أنشأه الأمير جمال الدين أقوش الرومي السلاحدار الناصري المعروف بنائب الكرك توفي سنة سبع وسبعمائة اه وهذا الجامع لم يبق له أثر الآن * ومنها جامع صاروجا قال أنه بالقرب من بركة الرطلي على الخليج الناصري وكان في خطة تعرف بجامع العرب فأنشأها بعد هذا الجامع ناصر الدين محمد أخو الأمير صاروجا نقيب الجيش بعد سنة ثلاثين وسبعمائة ثم دثرت تلك الخطة فصارت كيمانا اه وفي وقتنا هذا لم يبق لهذا الجامع أثر وصارت خطته مزراع وكان هناك أشجار من الجوز دركها منتهزها وكان محلها يعرف بدلهيز الملك وبالقرب من هذا المكان أنشأ داراً مشيدة الأستاذ الفاضل الشيخ محمد الأنباري الشافعي شيخ الجامع الأزهر * ومنها جامع قيدان قال أنه خارج القاهرة على

مطلب انشاء القرب خارج باب المصر

مطابق الكلاصم على البجوامع التي كانت يردده المنظمة مطابق ظهور المرأة

جانب الخليج الشرقى طائر باب الفتوح مما يلي قناطر الاوز تجاه أرض البعل كان مسجد اقدى بجذده الطوائى بهاء الدين قراقوش الاسدى سنة سبع وتسعين وخمسمائة ثم ان الامير مظفر الدين قيدان الرومى عمل به منبرا لاقامة الخطبة يوم الجمعة وكان عامه ابعماره ما حوله فلما حدثت الفتن فى سنة ست وسبعين وسبعمائة أيام الملك الاشرف شعبان خرب كثير من تلك النواحي وتعطل هذا الجامع ولم يبق منه غير جدران آياله الى العدم ثم جددته مقدم بعض المماليك السلطانية فى حدود الثلاثين والثمانمائة ثم وسع فيه الشيخ أحمد بن محمد الانصارى العقاد الشهير بالازرارى اه وهذا الجامع لم يبق له أثر الا أن * ومنها جامع كراى قال المقريرى انه بالريداية خارج القاهرة عمره الامير سيف الدين كراى المنصورى فى سنة احدى وسبعمائة كثيرة ما كان هناك من السكان فلما خربت تلك الاماكن تعطل هذا الجامع وهو الآن قائم وجميع ما حوله داثر اه وفى وقتنا هذا لم يبق له أثر وموضع صاركيماننا خارج باب النصر * ومن جملة أخطا الحسنية خط يقال له خط خان السبيل قال ابن عبد الظاهر خان السبيل بناه الامير بهاء الدين قراقوش وأرصده لآبناء السبيل والمسافرين بغیر آجرة وبه بئر ساقية وحوض اه قال المقريرى وأدركنا هذا الخط فى غاية العمارة وكان به عرصة تباع فيها الغلال وكان فيه سوق يباع فيه الخشب وتجتمع فيه الناس بكرة كل يوم جمعة وكان يباع فيه من الاوز والدجاج ما لا يقدر قدره وكانت فيه أيضا عدة مساكن ما بين دور وحوايت وقد اختل هذا الخط اه وقال ابن أبى السرور ان هذا الخط بجوار المذبح (قلت) والمذبح الوارد هنا هو المذبح القديم ومحله على يسار المارتى طريق العباسية فى ابتداء الطريق عند باب الحسينية ومحله الآن أرض منقطة تزرع خضراوات وساقية موحودة بالقرب منه وفى السابق كان يحيط به حائط قليل الارتفاع فعلى هذا خان السبيل يشمل بعض البساتين والمباني من جانبي الطريق الموصل الى الدر داش وبه المذبح المستجد الذى عمل فى زمن العزيز محمد على باشا ويدل على انه داخل بوابه الحسينية ما ذكره السجائى من أن خان السبيل كان قريبا من درب الجزيرة وهذا الدرب موجود لا أن لم يتغير اسمه وعلى باب جامع شرف الدين الكردي وكان هناك منظره جميلة تعرف بمنظره باب الفتوح قال المقريرى كان للخلفاء منظره خارج باب الفتوح وكان يومئذ ما خرج عن باب الفتوح برا حافى بين الباب والبساتين الجيوشية وكانت هذه المنظره معدة لجلوس الخليفة الحاكم بامر الله عند عرض العساكر ووداعها اذا سارت فى البر وكانت هذه المنظره فى بستان أتيق يعرف بالبعل أنشأه الافضل شاهنشاه ابن أمير الجيوش بدر الجمالى ووضع هذا البستان يعرف اليوم بالبعل (قلت) ومحل منظره البعل كان فى مقابلة قنطرة الاوز وقد خربت المنظره المذكورة وبني فى محلها بركة تعرف ببركة الشيخ قرقو حولها كيمان قد أنزل ببعضها وبقي البعض وأرض البعل ببعضها باق وهو أرض البركة وما جاورها بين الخليج وترعة الاسماعيليه وبعضها زال فى ترعة الاسماعيليه وأما منظره التاج فكانت قصرا من قصور الخلفاء وكان بحرى القاهرة وبحرى الخليج بناه الافضل ابن أمير الجيوش قال وقد خربت ولم يبق لها أثر سوى أثر كوم يوجد تحت حجارة كبار وما حول هذا الكوم صار مزارع من ضمن أراضي منية السيرج وكان حوله عدة بساتين وأعظم ما كان حوله قبة الهواء وبعد هذا الخمس وجوه التى هى باقية وقال ان التاج والخمس وجوه وقبة الهواء تجاه قنطرة بنى وائل والقنطرة المذكورة هدمت وبني بقربها قنطرة أخرى عند حفر الاسماعيليه وأخذ خليل أغا باشا أغا والدة الخديوى اسمعيل احجارا كثيرة من التل الذى تقدم القول عليه ومنظره الخمس وجوه كانت بقرب التاج وهى من بناء الافضل أيضا والبئر المتسعة التى ذكرها المقريرى هى موجودة لا أن فى ملك ابراهيم باشا أدهم من ضمن أرض المهمشة قال المقريرى البساتين الجيوشية بستانان كبيران أحدهما من عند زقاق الكحل خارج باب الفتوح الى المطرية (وزقاق الكحل هو شارع الطشتوشى الآن ولم يبق من هذا البستان الا اليسير) والثانى من خارج باب القنطرة الى الخندق (الدر داش) وكان لهما شأن عظيم ومن شدة غرام الافضل بالبستان الذى كان يجاور بستان البعل عمل له سور مثل سور القاهرة وعمل فيه بحرا كبيرا وفيه عشارى تحمل ثمانية أراذب وبني فى وسط البحر منظره محمولة على أربعة أعمدة من أحسن الرخام وحفها بشجر النارنج فكان نارنجها لا يقطع حتى يتساقط وسلط على هذا البحر أربع

مطلب خط خان السبيل

سواق وجعل لهم عبر من نحاس مخروط زنته قنطار وكان يملأ في عدة أيام وجلب اليه من الطيور المسموعة وسرح فيه كثيرا من الطواويس وكان البستانان اللذان على يسار الخارج من باب الفتوح بينهما بستان الخندق لكل منهما أربعة أبواب من الأربع جهات وجميع الدهاليز مؤزرقة بالحصر العبداني وعلى أبوابها سلاسل كثيرة من حديد ولا يدخل منها الا السلطان وأولاده * قال ابن عبد الظاهر واتفقت جماعة على ان الذي يشتمل عليه مبيعها في السنة من زهر ثمن ثمانون ألف دينار وانها لا تقوم عونها على حكم اليقين لا الشك وكان الحاصل بالبستان الكبير المحصن الى آخر الايام الاميرية وهي سنة خمسمائة وأربع وعشرين يباع ثمانمائة واحد عشر رأسا من البقر ومن الجمال مائة وثلاثة رؤس ومن العمال وغيرهم أنس رجل وذكر أن الاشجار التي كانت في سور البساتين من سنط وجيز وأثل من أول حدها الشرق وهو ركن بركة الارمن مع حدها البحري والغربي جميعا الى آخر زقاق الكعل في هذه المسافة انطوي له تسعة عشر ألف ألف ومائتا شجرة مع أن حدها القبلي لم يسور وذكر أن السنط تغصن حتى لحق بالحجر في العظم وان معظم قرطه يسقط في الطريق فيأخذ منه الناس ويبيع منه بعد ذلك باربع مائة دينار وتكلم على ذلك كثيرا فأنظره هناك اه (قلت) ويظهر من هذا ان البساتين الموجودة امام بوابة الحسينية وتمتد الى الدمر داش والمطرية وكذا الارض المنزرعة فيما بين هذه البساتين والخليج هي من حقوق هذه البساتين وصارت قطعها وامتلكها الناس ولله عاقبة الامور * والآن (أعني في سنة تسع وتسعين ومائتين وألف) خط الحسينية هو ما كان خارجا عن باب الفتوح واسمه الى الآن باق لم يتغير وهو خط كبير يمر مشتمل على شوارع ودروب وحارات بها الدور والوكائل والدكاكين الغاصة لبضائع وبها كثير من الجوامع والزوايا وغير ذلك * ونسلكم الآن على الاقسام العشرين التي وعدنا بها واحدا بعد واحد على الترتيب معتبرين الابتداء من جهة بوابة الحسينية فنقول

(بيان الاقسام العشرين من الشارع الطولي القسم الاول شارع الكردي) *

يبتدى هذا القسم من باب الحسينية وينتهي الى مسجد البيومي وسمي بهذا الاسم لان مسجد الشيخ أبي شرف الدين الكردي الذي يقال انه من أرباب التصريف في أول هذا الشارع وكان أصل هذا المسجد زاوية صغيرة أنشأها الامير عبد الرحمن كتحدا مسجد او جعل به خطبة وأنشأ في مقابله سبيلا وجعله وقفنا عليه وذلك في سنة سبعين ومائتين وألف وبقر هذا المسجد زاوية صغيرة بها ضريح الشيخ علي أبي خودة ذكره الشعرا في طبقاته وأثنى عليه قال في طبقات المناوي انه مات في طريق الحملة سنة ثمان مائة وعشرين وحمل الى مصر ودفن بقرب جامع شرف الدين وبآخر هذا الشارع ضريح يعرف بضريح الشيخ أيوب وبه ثلاث وكائل الاول وكالة الحاج أحمد البري بمعدة لبيع الاغنام الثانية وكالة عثمان عبد الوهاب بمعدة لبيع الدريس الثالثة وكالة الست السجينية بمعدة لبيع الدريس أيضا وبه قراقول قديم وهو المعروف بقراقول الحسينية وبه حارات وعطف ودروب كلها غير نافذة وهذا بيانها * درب مسعود على يسار المار من باب الحسينية الى جهة البيومي * درب حسين على يسار المار من باب الحسينية وبه حارات وعطف هذا بيانها * حارة سيف الدين على يسار المار بدرب حسين وليست نافذة وبها ضريح يعرف بضريح الشيخ اسمعيل * عطفة عزوز على عين المار وليست نافذة أيضا * درب الغنامة على عين المار وهو سد وبه ثلاث حارات وبوسطه ضريح يعرف بضريح الشيخ شحاتة * عطنة الجزار على يسار المار بالشارع * عطنة القزاز على يسار المار بالشارع نسبة الى قبر بها يعرف بقبر سيدي القزاز وغالب انه قبر الشيخ أحمد الترابي وذكر الماوي ان سيدي عبدالرزاق الترابي الصالح المتوفى سنة ثمان مائة وثلاثين دفن بساقية مكي بالجيزة كان تلميذا الشيخ أحمد المذكور المدفون بزاوية بالقرب من جامع شرف الدين بالحسينية * عطفة سرور على يسار المار بالشارع * عطفة جيد على يسار المار بالشارع * حارة الكردي على عين المار بالشارع الكردي ويتوصل منها الى درب الجيزو سميت بذلك لمجاورتها لجامع سيدي شرف الدين الكردي * حارة جميلة على عين المار بالشارع المذكور * حارة اسمعيل شرارة تمثل ما قبلها * عطفة أبي العلا على عين المار بالشارع الكردي يمرى مسجد الاسـ تاذ البيومي وبهذا الشارع من المنازل المشهورة منزل حسن أبي العلا الجزار بدون

جنيته ومنزل محمد أسعد الجعار ومنزل حسنين أبي سمرة ومنزل الحاج واريدي الياسرجي ومنزل محمد الجعار التاجر
ومنزل السيد محمد الليثي * (القسم الثاني شارع البيومي) *

أوله من مسجد البيومي وآخره عطفة البلاحة وقد اشتهر هذا الشارع بسيدى على البيومي لان مسجده باوله أنشأه
الوزير مصطفى باشا وأنشأ به قبة بداخلها مدفن للشيخ على البيومي وأنشأ تجاه المسجد سيلا ومكتبا وذلك سنة ثمانين
ومائة وألف ووراء هذا المسجد حارة تعرف بحارة البيومي بها زاوية يقال لها زاوية البيومي وتعرف أيضا بزاوية
الست آمنة بها منبر وخطبة ويقال انها كانت مع عبد الشيخ على البيومي وبها قبر زوجته الست آمنة وقبر ولده
وشعائرهما مقامة بنظر الشيخ محمد عبد الغني شيخ طريقة البيومية وقال الجبرتي انه أخذ طريقة الاحدية عن جماعة
ثم حصل له جذب ومالت اليه النلوب وصار للناس فيه اعتقاد عظيم وانجذبت اليه الارواح ومشى كثير من الخلق
على طريقته وأذكاره وصار له أتباع ومريدون وكان يسكن الحسينية ويعقد حلقة الذكرك في مسجد الظاهر خارج
الحسينية وكان يقيم به هو وجماعة لقريه من بيته الى آخر ما قال (قلت) والمتواتر أن بيته كان بقرب وكالة الدريس
تجاه جامع على عين السالك الى بوابة الخلا * والبيومي هذا قد اشتغل بالعلم في مبدئه ثم بالطريقة حتى وصل وكان
مباركا واشتهرت طريقته في الاقطار المصرية حتى اتبعه الكثير وصار يعمل له مولد سنوي في أيام النيل على بركة
الوايلية يقرب من مولد سيدي أحمد البدوي في كثرة الخيام وحضور الناس اليه من الارياف ويستمر مولده ثمانية
أيام وجميع أهل الحسينية من غنى وفقير يطحنون ليله مولده الباذنجان المحشى حتى ان هذا الصنف لا يكاد يوجد
في ايله مولده بخطه وقد بسطنا ترجمته في بلدته يوم من كتابنا هذا ولما توفي الاستاذ الفاضل الشيخ حسن القويسني
شيخ الجامع الازهر دفن بجانبه وذلك في سنة خمس وخمسين ومائتين والث من ذريته العالم الفاضل الشيخ حسن
القويسني الصغير احد مدرسي الجامع الازهر ويده مفاتيح مقصورة سيدي أحمد البدوي وداره تجاه جامع البيومي
وكان يسكنها جده الشيخ حسن القويسني المذكور والان جدها الشيخ حسن المذكور أعني الصغير ووسعهما
وسكن بهما الى أن توفي رحمه الله في سنة احدى وثلثمائة بعد الاف ودفن بترية جده وبعد سنة خمس وستين ومائتين
وألف وضع صاحب الديار المصرية الحاج عباس باشا حلى المقصورة الجديدة الموجودة الى الآن على الضريحين
* وبهذا الشارع أيضا جامع كمال الدين وهو على عينة الخارج من باب الفتوح طابا الحسينية أنشأ الحاج كمال الدين
التاجر في أيام الظاهر رقوق ولما مات دفن به ويعمل له مولد سنوي وشعائره مقامة وبه عدة قبور منهم الشيخ سالم
المزين تلميذ الشيخ البيومي توفي بعد سنة ثمانين ومائتين وألف * وبه زاوية صغيرة على عين السالك من عند البيومي
الى الكردي تعرف بزاوية الاربعين بها ضريح يقال له ضريح الاربعين وشعائره مقامة من طرف ناظرها الشيخ
مصطفى وزاوية اخرى تعرف بزاوية باشا السكري وهي عن عين السالك من باب الفتوح الى جامع البيومي تجاه
حمام البشرى وهذه الزاوية شعائره مقامة من طرف ديوان الاوقاف وبها خطبة * وهذا زاوية تعرف بزاوية
الخدام ذكرها المقرري فقال هي خارج باب النصر فيما بين شقة باب الفتوح من الحسينية وبين شقة الحسينية
أنشأها الطواشي بلال الفراجي وجعلها اوقفا على الخدام الحبش الاجناد في سنة سبع وأربعين وستمائة اه
وهي باقية الى الان وتعرف أيضا بزاوية التميمي * وبه ست وكائل * الاولى تعرف بوكالة سيدي كمال وهي
تحت تطارة الاوقاف * والثانية تعرف بوكالة الست زنوبة وهي تحت تطارة محمود البنان ومعدة لبيع البرسيم
والدريس * والاربعة الباقية وقف الشيخ البيومي * وبه حمام يعرف بحمام البشرى وهو خارج باب الفتوح
بأول درب السماكين * وفي القرن العاشر من الهجرة في زمن السلطان الغوري بني حمام في الحسينية
وعرف بحمام الحبالين فنادى ان كان حمام البشرى هذا هو الذي عنى أوجام الذهبى الكائن في شارع البنهاوى
وغالبا هو حمام البشرى وبأوله ضريح يقال له الكروني وبآخره ضريح يعرف بضريح الضبوري * وبهذا
الشارع عطف وحارات وهي عطفة البلاحة على يسار المار بالشارع وهي غير نافذة وحارة البيومي ووراء جامع البيومي
بها زاوية الست آمنة المتقدم ذكرها وعطفة فضل على عين المار بالشارع ويتوصل منها العطفة صلاح حتى يلتقى

ترجمة الشيخ البيومي

زاوية الاربعين زاوية باشا السكري

بشارع درب السماكين * فرع من شارع البيومي الأصلي أوله من شرق الشارع المذكور وينتهي إلى ما بين
معمل الفراخ وشارع درب السماكين وبه درب وحارة على عيني المار به عطفة عابدين على عيني المار بالشارع
حارة القباني على عيني المار بالشارع * (القسم الثالث شارع الخواص)

أوله من عطفة البلاحة وآخره عطفة ندى وبه عطف وحارات غير نافذة وهي حارة الخواص على يسار المار
بالشارع المذكور وبها خوخة تعرف بخوخة الفرد وحارات ثلاث وفي آخرها ضريح يعرف بضريح الشيخ
العمري وجامع صغير يخطب به وبه ضريح سيدي علي الخواص شيخ سيدي عبد الوهاب الشعراني ذكره
في طبقاته وأثنى عليه ونقل عنه من الأحاديث والتفسير جلة وافرة وقال أنه كان من الأميين والخواص نسبة إلى
الخواص فإنه كان يصف المقاطف الخوص وكان للناس فيه اعتقاد كبير ويعمل له مولد سنوي عقب مولد البيومي
وقد بسطنا ترجمته في بلدته البرلس من هذا الكتاب وجامع الخواص أصله زاوية الشيخ بركات الخياط التي أنشأها له
تلميذه الشيخ رمضان خارج باب الفتوح تجاه حوض الصادر ولمامات الخواص رضى الله عنه دفن معه فاشتهرت
الزاوية به وفي سنة تسعمائة وثلاث وعشرين دفن في هذه الزاوية سيدي بركات كما في طبقات المناوي ودفن فيها
ناصر الدين النحاس وعبد القادر الظاهري وعبد الرحمن المجذوب وقال المناوي إن الشيخ بركات كان من أصحاب
الأحوال وكان رباطه بالدرب الأحمر * وتجاه حارة الخواص بجوار حارة عنوس زاوية تعرف بزاوية شمعو ويقال لها
أيضا زاوية الصارم وزاوية عنوس أنشأها الأمير شمعو في أول القرن الثالث عشر ثم انشعبت فجددها الحاج يوسف
عنوس الحريري بعد سنة سبعين ومائتين وألف وهي مقامة الشعائر من طرف ديوان الأوقاف وبهذا الشارع أيضا
وكلتان أحدهما تعرف بوكالة خير الدين العطار وهي معدة للسكنى والثانية وقف السلطان قلاوون وكانت
هذه الوكالة مشحونة بالآتربة وليس بها إلا حاصلان بقرب بابها فجعلناها مدرسة لتعليم أولاد هذه الخطة وذلك في سنة
ألف ومائتين وست وتسعين أيام كنت ناظر الأوقاف والمدارس فجاءت بحول الله من أحسن المدارس وأجملها
ودخلها الكثير من الأطفال وهي عامرة إلى الآن * عطفة السيد الشاوري على يسار المار من الشارع * عطفة
ندى على يسار المار من الشارع * عطفة سرحان على عيني المار من الشارع * عطفة قويدر على عيني المار
من الشارع * عطفة فلينقل على عيني المار من الشارع * عطفة الهروية على عيني المار من الشارع المذكور
وتنتهي بشارع درب السماكين * عطفة الجزار على عيني المار بالشارع

(القسم الرابع شارع أبي قشة)

أوله من عطفة ندى وآخره باب الفتوح ويخرج منه شارع البنهاوي وسيماني بيانه في محله * وبشارع أبي قشة
عطف غير نافذة وهي عطفة المقدم على يسار المار بالشارع المذكور * عطفة الحصر على يسار المار بالشارع
عطفة الحصار على يسار المار بالشارع * عطفة الأشتر على عيني المار بالشارع * وبه أيضا على عيني المار ثلاثة أزقة
غير نافذة وبه زاويتان أحدهما بآخره تعرف بزاوية أحمد البقلي والثانية تعرف بالزاوية الصغيرة وبه
ضريحان أحدهما بأوله ويعرف بضريح الشيخ أبي قشة وهو الذي سمي الشارع المقدم به والثاني يقال له
ضريح الشيخ عطية وهو بقرب باب الفتوح * وبه ثلاث وكائل * الأولى تعرف بوكالة محمد بدوي وهي معدة لسكن
المسافرين * الثانية وكالة يوسف عبد الفتاح معدة لبيع النعم وتحت نظارة محمد يوسف عبد الفتاح * الثالثة
وكالة حسن سلام وهي متجربة وتحت نظارته

(القسم الخامس شارع باب الفتوح)

يبدأ من باب الفتوح وينتهي بضريح سيدي دويدار تجاه شارع بين السمارج وعرف هذا الشارع بذلك لأن به
باب الفتوح الذي هو أحد أبواب القاهرة لأنه لم يكن في موضعه الآن بل كان دونه فان المقريري قال إن باب
الفتوح الذي وضعه القائد جوهر كان دون موضعه الآن وبقي منه إلى يومنا هذا عقدة وعضادته اليسرى وعليه
اسطر من الكتابة الكوفية وهو برأس حارة بهاء الدين من قبلها دون جدار الجامع الحاكمي ثم قال وأما الباب

عيني المار بها

زاوية شمعو

المعروف اليوم بباب الفتوح فانه من وضع أمير الجيوش وبين يديه باشورة قدر كماله إلا أن الناس بالبنين الماعمر
 ماخرج عن باب الفتوح اه * فخارة بهاء الدين المعروفة الآن بجارة بين السيارج كانت خارج الباب القديم الذي
 وضعه جوهر وكذلك الجامع الحماكي * وكان بجوار باب الفتوح سجن يعرف بالمشرة قال المقرري هذا
 السجن بجوار باب الفتوح فيما بين الجامع الحماكي وكان يقش فيه القمع ومن جلته برج من أبراج
 السور على يمينه الخارج من باب الفتوح استجد بأعلامه دور لم تزل إلى ان هـ. دمت خزانة شمائل فعين هذا البرج
 والمقشرة لسجن أرباب الجرائم وهدمت الدور التي كانت هناك في شهر ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة
 وهو من أشنع السجن وأضيقها يقاسى فيه المسجونون من الغم والكرب ما لا يوصف عافانا الله من جميع البلاء اه
 وفي مقابلة الخارج من باب الفتوح الآن جامع يصعد إليه بدرج يعرف بجامع السطوحية أنشأه الأمير عبد الرحمن
 كتحدا وأنشأ بجوار حرمه ريجايه مله مكتب وأنشأ حوضا كبيرا للسقي الدراب وذلك بعد سنة ستين ومائتين وألف
 ثم انه يوجد خمس وكائل في هذا الشارع * وكالة مصطفي الشرجبي وهي معدة لبيع الحص وتحت نظارة مصطفي
 الشرجبي * وكالة سيدنا الحسين وهي مجعولة مقلاة للعمص وتحت نظارة الاوقاف * وكالة النيلة وهي معدة لربط
 الحبر وبأعلاها جلة مساكن وتحت نظر الشيخ ابراهيم * وكالة ابراهيم أنما الارناوطي وهي معدة لربط الحبر
 وبأعلاها ربيع للسكنى وهي تحت نظارة الست فاطمة خاتون * وكالة النوم وهي معدة لبيع الثوم وبأعلاها
 مساكن متجربة وتحت نظارة الاوقاف وجباسة بجوار باب الفتوح تعرف بجباسة أجدأ فندى معدة لبيع الجبس
 وأخرى بالقرب منها تعرف بجباسة المعلم شحاته عيسى وذكر المقرري في الاسواق سوق باب الفتوح فقال كان أوله
 من باب الفتوح إلى رأس حارة بهاء الدين التي هي الآن شارع بين السيارج وكان معمور الجانيين بالحوانيت يباع فيه
 اللحم والخضراوات وغير ذلك وليس هو من الاسواق القديمة وإنما حدث بعد زوال الدولة الفاطمية في زمن صلاح
 الدين أيوب * ثم اعلم ان ما بين باب الفتوح هذا وباب النصر وبين باب زويلة المعروف ببوابة المتولى هو قسبة
 القاهرة التي قال فيها المقرري في خطه قسبة القاهرة مابحت محترمة بحيث انه كان في الدولة الفاطمية اذا قدم
 رسول مملك الروم ينزل من باب الفتوح ويقبل الأرض وهو ماش إلى ان يصل إلى القصر وكان يفعل ذلك أيضا كل
 من غضب عليه الخليفة فانه يخرج إلى باب الفتوح ويكشف رأسه ويستغيث بعنوا أمير المؤمنين حتى يؤذن له بالمصير
 إلى القصر وكان لها عوائد منها ان السلطان من ملوك بني أيوب ومن قام بعده من ملوك الترك لا بد اذا استقر في سلطنة
 ديار مصر أن يلبس خلعة السلطان بظاهر القاهرة ويدخل اليها راكبا والوزير بين يديه على فرس وهو حامل عهد
 السلطان الذي كتبه له الخليفة بسلطنة مصر على رأسه وقد أمسكه بيده جميع الامراء والعساكر مشاة بين يديه
 من يده يدخل القاهرة من باب الفتوح أو من باب النصر إلى أن يخرج من باب زويلة فاذا خرج السلطان من باب زويلة
 ركب حينئذ الامراء وبقية العساكر * ومنها أنه كان لا يمر بقسبة القاهرة حمل تبز ولا حمل حطب ولا يسوق أحد
 فرسا به ولا يمر بها سقاء الا وراوته معطاة ومن رسم أرباب الحوانيت أن يعدوا عند كل حانوت زيرا ملوا بألوان مخافة
 أن يحدث الحريق في مكان فيطفأ بسرعة ويلزم صاحب كل حانوت أن يتعلق على حانوته قند بلا طول الليل يسرج
 إلى الصباح قال وكان ذلك بأمر أمير المؤمنين العزيز بالله في سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة وفي سنة احدى وتسعين
 وثلثمائة أمر الحاكم بأمر الله بأن توقيدوا القناديل في سائر البلد على جميع الحوانيت والدور والمحال والسكنى
 والشوارع والازقة ولازم الحاكم بأمر الله الركوب في الليل وكان ينزل كل ليلة إلى موضع وزينت القياسر
 والاسواق بأنواع الزينة وصارت الناس في القاهرة ومصر طول الليل في بيع وشراء والتزمو اوقود الشموع العظيمة
 وأنفقوا في ذلك أموالا لاجل الملاحى وتبسطوا في المأكول والمشرب وسماع الاغانى ومنع الحاكم الرجال المشاة
 بين يديه من المشى بقربه وزجرهم وانتهرهم وقال لا تغموا أحد مني فأحرق الناس به وخرج سائر الناس بالليل
 للتفرج وغلب النساء الرجال في الخروج بالليل وعظم الازحام في الشوارع والطرق وأظهر الناس اللهو والغناء
 وشرب المسكرات في الحوانيت والشوارع وذلك من أول المحرم سنة احدى وتسعين وثلثمائة وكان معظم ذلك من

مطلب بن المقشرة

جامع السطوحية

ليلة الاربعاء ناسع عشر المحرم الى ليلة الاثنين الرابع والعشرين منه فلما تزايد الامر أشيع أمر الحاكم انه لا يخرج امرأة من العشاء ومتى خرجت امرأة بعد العشاء نكل بها ثم منع الناس من الجلوس في الحوانيت ثم في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة منع الناس من الخروج بعد العشاء قال المقرري وكان يقام في قصبة القاهرة قوم يكدسون الازبال والتربة ونحوها ويرشون كل يوم ويجعل فيها طول الليل عدة من الخفراء يطوفون لحراسة الحوانيت وغبرها ويتعاهد كل قبيل بقطع ماء عماري من الاوساخ في الطرقات حتى لاتعمل الشوارع * وأول من ركب بخلع الخليفة في القاهرة السلطان الملك الناصر صلاح الدين بن أيوب قال المقرري وهي جبة سوداء وطوق ذهب ولم يزل الرسم كذلك الى ان قام في دولة مصر السلطان الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري وقتل هلاكو الخليفة المستعصم بالله وهو آخر خلفاء بني العباس ببغداد ووقدم على الملك الظاهر أبي العباس أحمد بن الخليفة المستنصر بالله وخطب باسمه ونقش السكة باسمه فلما كان يوم الاثنين الرابع من شعبان ركب السلطان الى خيمة ضربت بالباستان الكبير في ظاهر القاهرة ولبس خلعة الخليفة وهي جبة سوداء وعمامة بنفسجية وطوق من ذهب وسيف بداوى وجلس مجلسا عاما حضر فيه الخليفة والوزير والقضاة والامراء والشهود وصور القاضي نحر الدين ابراهيم بن لقمان كاتب السر منبر انصب وقرأ تقليد السلطان الذي عهد به اليه الخليفة ثم ركب السلطان بالخلعة والطوق ودخل من باب النصر وشق القاهرة وقد زينته وجل الوزير صاحب بها الدين محمد بن علي بن حنا التقليد على رأسه قدام السلطان والامراء ومن دونهم مشاة بين يديه حتى خرج من باب زويلة الى قلعة الجبل * وفي ثالث شوال سنة اثنتين وستين وستمائة سلطان الملك الظاهر بيبرس ابنه الملك السعيد ناصر الدين محمد بركة خان وأركبه بشعار السلطنة ومشى قدامه وشق القاهرة كما تقدم * وآخر من ركب في قصبة القاهرة بشعار السلطنة وخلعة الخلافة والتقليد السلطان الناصر محمد بن قلاوون عند دخوله القاهرة من البلاد الشامية بعد قتل السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين واستيلائه على المملكة في ثامن جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين وستمائة * ولما كثرت الفتن تغيرت الرسوم والعادات وصار من بعده هذا التاريخ الى دخول بني عثمان أرض مصر والملك عليها سنة تسعمائة وثلاث وعشرين صار كل من يتولى السلطنة يجري توجسه بقلعة الجبل ويعمل له الموكب والرسوم هناك وكانت العادة انه متى أراد الامراء عزل السلطان وتولية غيره أن تصعد الامراء والعسكر الى باب السلسلة وتصير المشورة فيمن يسلطونه ومتى تم رأيهم على أحد الامراء يرسلوا خلف الخليفة والقضاة الاربعة وبعد تكامل المجلس تعمل صورة محضر فيه خلع السلطان المتولى ويخضع وفي الحال يبايع الخليفة الامير المتفق عليه بالسلطنة ويلقب بلقب ويكنى بكنية وبعد ذلك يحضرون له شعار الملك وهي الجبة والعمامة السوداء والسيف البداوى ثم تقدم له فرس النوبة فيركب من سلم الحراقة الذي يباب السلسلة وترفع على رأسه القبة والطير ويركب على يمينه الخليفة وتمشي الامراء بين يديه ويستقر في ذلك الموكب حتى يطلع من باب سر القصر ويجلس على سرير الملك وهناك تقبل الامراء الارض بين يديه ثم يخلع على الخليفة وينادي في يومها باسمه في القاهرة وتزين عدة أيام وفي الجمعة وأيام المواسم ويخطب باسمه على المنابر وتضرب السكة باسمه ويأخذ في تعيين من يحب في الوظائف وعزل من لا رغبة له فيه وفي كثير من الاوقات خصوصا اذا كان العزل والتولية ناشئين عن فتنة داخلية يأمر بالحوطة على ذوى الفتنة ومن يلوذ بهم فتنهم من يقتل ومنهم من يحبس في حبس الاسكندرية أو غيرها ومنهم من يتقي وهكذا كان الامر الى أن حصلت وقعة الغوري مع السلطان سليم ومات الغوري وملك السلطان سليم مصر بعد كسرة الامراء المصريين ونقل وطاقه أولا من بركة الحج الى الريدانية (العباسية) ثم نقله الى بولاق ونصبه من تحت الرصيف الى آخر الجزيرة الوسطى التي هي اليوم جزيرة العبيط ومنها سراية الاسماعيلية وكانوا أحضر والهمناج القلعة ليقيم بها فاخترت الاقامة بساحل النيل وقام من العباسية يوم الاثنين ثالث المحرم سنة تسعمائة وثلاث وعشرين ودخل القاهرة من باب النصر وشق المدينة في موكب حافل وقدامه الجنائب المسومة الكثيرة العدد والعساكر المتراكمة ما بين ركان ومشاة حتى ضاقت بهم الشوارع واستمر سائرا حتى دخل من باب زويلة ثم عرج على تحت الربع وتوجه من هناك الى بولاق ونزل في الوطاق

مطاب تاريخ قيام السلطان سليم من العباسية الى القاهرة

وفي مروره ارتفعت له الاصوات بالدعاء من حين دخوله من باب النصر الى نزوله بالطاقي ببولاق وفي عشرين من الشهر طلع الى القلعة ومعه من قناطر السباع والعليسة في موكب حافل رجت له القاهرة وقبل طلوعه أصدر أمره بتخليئة البيوت من أصحابها فأخلوها جميعا وأقام بها العساكر ولم يبق غير قليل ونقل وطاقيه الى بولاق ثم الى انبابة ثم رجع الى بولاق وفي ثمانية وعشرين من الشهر توجه الى الجامع الأزهر فصلى به الجمعة وشق من باب الخلق ودخل من باب زويلة وتوجه الى الأزهر وزينت له القاهرة ورجع من الطريق عينه وكان دخوله ورجوعه بموكب حافل وكان قد انتقل الى المقياس وأقام به ثم انتقل منه وسكن في بيت السلطان الأشرف الذي خاف حمام القنادقاني (حمام الاني) ثم في الثالث والعشرين من شعبان خرج الى السفر بعد أن أقام ثمانية أشهر فخرج من البيت المذكور وشق من العليسة وطلع الى الرملة في موكب حافل وقدمه ملك الأمر أخير بيك نائب حلب وجان بردى الغزالي نائب الشام وقدم العسكر طبول ومزامير وعدة جنائب حربية وكان السلطان راكبا على بغلة صفراء عالية قيل انها من بغال السلطان الغوري كان يركبها في الاسفار وكان عليه قنطاري مخمل أحمر وقدمه جماعة من الوزراء منهم يونس باشا والاقيدار وبقية الأمراء والوزراء والجم الغفير من عساكرهم ما بين مشاة وركبان وطلع من على السور ونزل من على تربة الأشرف قايتباي ووقف هناك وقرأ سورة الفاتحة وأهداه اليه وكان قد قدمه جماعة كثيرة من الرماة بالنفوط ثم شق من بين التراب الى العادل الذي بالنضا واستمر على ذلك حتى نزل بالخانقاه ومن بعد السلطان سليم كانت مواكب الولاة الذين تعينهم الدولة تمر من هذه القصبه متى عزل أو مات الوالي ترسل الاجناد بذلك الى الباب العالي فيعين من يختاره والياعلى مصر فيقوم ويحضر الى الديار المعمرية ومتى وصل الى ثغر الاسكندرية يجده كثير من الأمراء والاعيان فيمنون بالسلامة ومتى وصل الى ساحل بولاق ينزل نائب القلعة والقائم مقام عنده الى أن يحضر الكواخي وأغوات اليسكجيرية وسائر الاسبناهيية وأغوات المماليك الجراكسة فيركب على فرس أعده وهاله من الخيول الخاصة وعليه مخلاة السلطنة وهي عادة تناسج على أحمر وأخضر ويركب جماعة على خيول أحضر وهاله - ثم كذلك فيسير من بولاق وقدمه العسكر من سائر الاصناف ويرعى أمامه بالنفوط فيدخل من باب البحر ويسير الى أن يدخل من باب القنطرة فيشق من سوق مرجوش ثم من القاهرة حتى يطلع الى القلعة ثم يكون على رأسه صنجق بقطع فضة ومن ورائه طبلا ن ومزماران عثمانيان وخلفه جماعة بطراطير حمر بعصائب ذهب وفي أثناء سيره تنطلق له الاسن بالدعاء وترغرت له النساء متى استقر جلوسه بالقلعة يعمل له انائب سماطا حفا ولا ويسلمه مقابل بيت المال ويدفع له خاتم الملك وفي ثاني يوم ينزل الى الميدان وبحضرة امراء والعساكر يقرأ عليهم مرسوم السلطان وبعد ذلك يخرج له القضاة والعلماء والوجوه للسلام والتهنئة ومن ذلك الحين يأخذ في سياسة الامور * والى وقتنا هذا بقي به هذه القصبه كثير من العوائد القديمة فانهم لم تزل محلا للامواكب والزيارات والوقفات وبها أعظم محال التجارة ولا يوجد دغيرها من البيع والشراء مثل ما يوجد في جميع فصول السنة ومع تجدد شوارع كثيرة في جهات مختلفة من مصر لم يخل ذلك بعماريتها والرغبة فيها ورواج أسواقها فيوجد بها على الدوام البضاعة المصرية والساسية والهندية والفرنجية وغيرها من كافة الانواع الكافية لاهل القطر وفي عهد العائلة المحمدية حصلت بها اعمارات جليلة وفي زمن الخديوي اسماعيل وضعت فيها فانارات الغاز كما وضع ذلك في جميع الشوارع والحدارات المعبرة القديمة والحديثة خارج البلد ودواخلها وحصل من ذلك لعموم السكان والمارة من الاهل والاجاب الأمن والاطمئنان فهذه القصبه دائما غاصة بالخلق أكثر من غيرها * وسبب ذلك ان تلك القصبه واقعة في الشارع العام القاصم للبلد من الخلا الى الخلا وكثير من الشوارع والدروب متصل بها فضلا عن الاسواق ومحال التجارة التي في يمينها وشمالها * ثم نرجع الى ذكر العطف والدروب التي بشارع باب الفتوح المذكور فنقول * درب المغاربة على عين البار بشارع باب الفتوح وبه عطفان وهما عطفة البقرة على عين المار من الدرب المذكور وليست نافذة وهناك من الدوردار الشيخ يوسف ملش من كتاب المحكمة الكبرى الشرعية ودار يوسف ججوم من أعيان التجار وغير ذلك من المنازل وعطفة الوسعاية مثل ما قبلها وبوسطها زاوية تعرف براوية النقاش به اخطبة وشعائر مقامه من طرف ناظرها محمد

حيث
قوة النقاش

العسقلاني القبانى من ذرية منشئها (القسم السادس شارع الكليباتى ومرجوش)
يبتدأ من ضريح سيدى دويدار تجاه شارع بين السيارج وينتهى بجامع السلحدار واشتهر هذا الشارع بهذا الاسم
لان به زاوية الشيخ أبى الخير الكليباتى فى أوله وبصدرها ضريحه وهى مقامة الشعائر أنشئت سنة سبع وعشرين
وتسعمائة وترجم القطب الشعرانى الشيخ أبى الخير المذكور وذكرا أنه دفن فى المكان الذى كان يتعمد فيه * وفى
المقبرين ان هذا الشارع كان به ثلاثا أسواق * سوق المرحلين من رأس حارة بهاء الدين الى بحرى المدرسة
الصيرمية مع مور الجانبين بالحوانيت المملوئة برحلات الجبال وأقام بها أسواقا وماتحتاج اليه يقصد من سائر اقليم مصر
خصوصا فى مواسم الحج فلو أراد الانسان تجهيز ما به جل وأكثرى يوم لما شق عليه وجود ما يطلبه من ذلك لكثرة
فى حوانيت هذا السوق ومخازنه وقد بدا خرابه واضمحلل أهل فى زمن الناصر فرج بن برقوق بسبب أخذ ما يحتاج
اليه الجال من الرجال والاقتاب وغيرها من غير دفع عن ذلك * قلت والمدرسة الصيرمية محلها الآن زاوية سوق
الضبيية سوق خان الرؤاسين على رأس سويقة أمير الجيوش قيل له ذلك من أجل ان هناك خانة تعمل فيه الرؤس
المعمومة وكانت حوانيته مملوئة باصناف المأكلى أه * قلت وخان الرؤاسين هذا محلها الآن الزقاق المقابل لاول
شارع مرجوش * سوق حارث برجوان وكان من باب حارث برجوان الى قرب الجامع الحساكى وهو من الاسواق
القديمة وكان يعرف فى أيام الخلفاء الفاطميين بسوق أمير الجيوش وكان مع مور الجانبين بعدة وافر من باعة لحم
الضأن السليخ واللحم السليط واللحم البقرى وعدة كثيرة من الزياتين والجبانين والخمازين واللبانين والطباخين
والشوايين والخضرية والعطارين وغير ذلك وقد خرب هذا السوق بعد سنة ست وثمانمائة أه * قلت والآن
هذا السوق من أعمر أسواق القاهرة وأغلب ما يباع فيه الاقشة المعروفة بالمائة قنطرة * وبهذا الشارع عطف
ودروب وهى * عطقة الفناجيلي عن عين الماربه وليست نافذة * عطقة بدون اسم عن يسار الماربه وليست
نافذة أيضا * درب الوراقنة عن عين الماربه وهو غير نافذ وكان أولا يعرف بخط خان الوراقنة قال المقريزى فى خططه
خط خان الوراقنة فيما بين حارة بهاء الدين وسويقة أمير الجيوش وكان أصله خانة يصقل فيه الورق وكان موضعه قديما
اصطبل الصيادين الخيرية ببناء المعز به مدة ومه الى انه هزلما بنى الجراالى بجوار باب النصر القديم للعلمان المخصوصين
بخدمة القصر وكان هذا الاصطبل بجوار باب الفتوح القديم مع الدار الحويلية وكان ما بينه داما ميدان واسع لا بناء فيه
ثم بعد زوال الدولة الفاطمية صار خان الوراقنة أه * وقد تكلم المقريزى على الجرا المذكور هنا فقال وكان بجوار
دار الوزارة مكان كبير يعرف بالجرجع حجرة فيها العلمان المختصون بالخلاء كما أدركنا بالقلمة البيوت التى كان يقال
اها الطبايق وكانت هذه الجرجع حارة الجوانية والى جنب المسجد الذى يعرف بمسجد القاصد تجاه باب الجامع
الحساكى الذى يقضى الى باب النصر فن حقوق هذه الجرجع دار الأمير جها دار اليوسفى السلحدار الناصرى التى تجاور
المسجد الكائن على يمنة من سلك من باب الجوانية طالب باب النصر ومنه الخوض الجاور لهذا الدار ودار الامير أحمد
قريب الملك الناصر محمد بن قلاوون والمسجد المعروف بالخلاء وما يجاور من الداعتين اللتين تعرف احدها بمائة ساعة
الامير علم الدين سنجر الجاولى وما فى جانبها الى مسجد القاصد وما وراءه هذه الدور وكان لهؤلاء الجرجع اصطبل برسم
دوابهم قال وما زالت هذه الجرجع باقية بعد انتضاء دولة الفاطميين الى ما بعد السبع مائة فهدمت وابتنى الناس مكانها
الاماكن المذكورة الى آخر ما قال * قلت والجوانية باقية على أصلها فالجرجع كانت حينئذ فى ابتداء الجوانية الى
باب النصر فى الطول وفى العرض كانت تشغل جميع الارض الواقعة من الشارع الى سور المدينة والدور الواردة فى
هذه العبارة وكذا المساجد ذكرناها فى شارع باب النصر فانظرها هناك * وهو الآن درب صغير كنه بعض
التجار وغيرهم واقع بين شارع بين السيارج والمعوض لحارة بهاء الدين وسوق مرجوش عن عين الداخل من باب
الفتوح طالبا بين القصرين بداخل منزل الشيخ نصر الهورى الشافعى مؤلف المطالع النصرىة فى فن الرسم توجه
الى بلاد فرنسا من العزيز محمد على وأقام هناك مدة مع الرسالة المصرية ثم لما عاد سكن فى هذا الدرب وبقي به الى ان
مات رحمه الله تعالى وبهذا الدرب زاوية صغيرة شعائر مقامته من أوقافها

*** (القسم السابع شارع الامشاطية) ***

يبدأ هذا الشارع من رأس شارع مرجوش وينتهي الى سبيل بين القصرين وبه جهة اليمين شارع سوق السمك
وسماني يانه في محله وفي جهة اليسار شارع السنانين وطوله أربعة وعشرون مترا ويتصل بشارع وكالة التفاح ويوجد
به سبيل جديد وشارع السنانين هذا هو الذي سماه المقريري بسوق الحمايرين فقال هذا السوق فيما بين الجامع
الاقروبيين جلون ابن صيرم يسلك فيه من سوق حارة برجوان ومن سوق الشمايين الى الركن الخلق وفيه عدة
حوانيت لعمل الحماير التي يسافرون بها الى الجازاه * ثم بجوار شارع السنانين الجامع الاقروبيين المقريري امر بانشاءه
الخليفة الاخير في سنة تسع عشرة وخمسمائة وكان موضعه قديما سوق القماحين وقبالتهدرب الخضرى اه * وهذا
الجامع موجود الى الآن ويعرف بهذا الاسم وأما درب الخضرى فكان موجودا الى سنة أربعين ومائتين وألف
ثم هدمه مع الدور التي به سليمان أغا السلحدار وأدخله في بيته الكبير وكان موضع هذا الدرب دار العلم القديمة التي
كانت في صدر الدولة الفاطمية * قال المقريري ودار العلم هذه اتخذها الحاكيم بأمر الله وكانت تلقب بدار
الحكمة جلت اليها الكتب من خزائن القصور وجلس فيها القراء والمجتمعون وأصحاب النحو واللغة والأطباء بعد أن
فرشت وزخرفت وعلقت على أبوابها الستور وأقيم لخدمتها فراشون وخدام واستمرت الى أن بطلها الا فضل بن أمير
الجوش ثم عملت دار العلم الجديدة * قال المقريري وكان بجوار القصر الكبير الشرقي دارا في ظهر خزانة الورق
من باب تربة الزعفران لما أغلق الا فضل بن أمير الجوش دار العلم التي كان الحاكيم بأمر الله أمر بفتحها اقتضى
الحال بعد قتله إعادة دار العلم فامتنع الوزير المأمون من إعادة ما في موضعها فأشار الثقة زمام القصور بهذا الموضع
فعمل دار العلم في شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرو وخمسمائة ولم تزل عامرة حتى زالت الدولة الفاطمية اه * قال
ابن عبد الظاهر رأيت في بعض كتب الاملاك القديمة ما يدل على أنها قريية من القصر النافعي وكذا ذكر لي
السيد الشريف الحلبي انه دار ابن آرمي المجاورة لدار سكنى الآن خلف فندق مسرور الكبير وكذلك قال لي
والذي رحمه الله وقد بناها جمال الدين الاسنة دار الحلبي دارا عظيمة غرم عليها مائة ألف وأكثر من ذلك وموضع دار
العلم هذه دار كبيرة ذات زلافة بجوار درب ابن عبد الظاهر قرييا من خان الخليلي بخط الزرا كشة العتيق * قلت قد
ينافي محله من هذا الكتاب ان خزانة الورق هي خان مسرور ومن حقوقها وكالة رخص الكائنة في تقاطع شارع
السكة الجديدة بشارع الخردجية فيكون على يسار السالك من شارع الخردجية في شارع السكة الجديدة الى
سيدنا الحسين فدار العلم الجديدة محله الا أن بعض المنازل الكائنة خلف هذه الوكالة وبعضها دخل في مباني
خان الخليلي وبعضها على الشارع وكثير منها زال بفتح شارع السكة الجديدة * ودرب ابن عبد الظاهر ان لم يكن الزقاق
الموجود على يسار السالك الى سيدنا الحسين بعد أن يترك عطنة المدق الكائنة على يمينه فهو لا يعد عنه بكثير وفي
الكلام على قصور الخلفاء تكلمنا على القصر النافعي وبيننا انه كان يمتد الى خلف وكالة الخلل من شارع الصنادقية
والوكالة المذكورة هي خان منسكورش الذي ذكره المقريري فقال انه بخط سوق الخميمين بالقرب من الجامع الازهر
وسوق الخميمين كان يعقب سوق الخراطين الذي ذكره المقريري في الاسواق * قلت وأول هذا السوق الشارع
وأخوه عند وكالة الصنادقية وبعبده كان سوق الخميمين * ثم بعد الجامع الاقروبيين سبيل بين القصرين شارع
التونبا كشية وطوله مائة وأربعة وثلاثون مترا ويتصل بشارع وكالة التفاح أيضا وكان يعرف قديما بسوق
القصاصين والحصرين * قال المقريري ويبيع فيه الآن النعال وبه حوض في ظهر الجامع الاقروبيين لشرب الدواب
تسميه العامة حوض النبي ويقابله مسجد يعرف بمسجد موسى * وفي وقتنا هذا مسجد مرا كع موسى موجود
ويعرف براوية معبد موسى وهو من مساجد الخلفاء الفاطميين * وكان بشارع الامشاطية المذكور من
الاسواق القديمة سوق الشمايين وسوق الدجاجين فسوق الشمايين كما في خطط المقريري هو من الجامع الاقروبيين
سوق الدجاجين وكان يعرف في الدولة الفاطمية بسوق القماحين وعنده بنى المأمون بن البطايحي الجامع الاقروبيين
تحت دكاكين ومخازن فكان معمورا الجانبين بحوانيت يباع فيها الشموع الموكبية والقافوسية والطوافات لا تزال

مطلب شارع التنا كشية مطلب الكلام على الاسواق القديمة التي كانت بهذا الشارع

حوالته مفتحة الى نصف الليل وكان يجلس به في الليل بما يقال ان زعمرات الشمايين لهن سيما يعرفن بها وزى يتميز به وكان يعلق به هذا السوق القواني في موسم الغطاس فتصير رؤيته في الليل من أنزه الأشياء وكان به في شهر رمضان موسم عظيم لكثرة ما يشتري ويكترى من الشموع الموكبية التي تزن الواحدة منهن عشرة أرطال فسادونها ومن المزهرات العجيبة الزى المليحة الصنعة ومن الشمع الذي يحمل على العجل ويباع وزن الواحدة منها القنطار وأزيد كل ذلك برسم ركوب الصبيان لصلاة التراويح فمهر في شهر رمضان من ذلك ما يجز البليغ عن حكاية وصفه * وسوق الدجاجين كان مما يلي سوق الشمايين الى سوق قبوا الخرنفش وكان يباع فيه الدجاج والاوز والعصافير والطيور المتنوعة كالقمارى والهزارات والشحاحير والبيغا والسमान * قال المقرري وكان سمع ان من السمان ما يبلغ ثمنه المئات من الدراهم وكذلك بقية طيور السموع يبلغ الواحد منها نحو الالف لتنافس الناس فيها وقد أطلال في وصف ما به من الطيور * ثم قال وكان به هذا السوق قيسارية عملت سوقا للكتبيين ولها باب من وسط سوق الدجاجين وباب من الشارع الذي يسلك فيه من بين القصرين الى الركن المخلق المعروف الآن بشارع التنبكشية وكان يعرف قديما بسوق الحصريين وكان سوق الكتبيين أولا بعصر القسطنطين وبقي منه بقايا الى سنة ثمانين وسبع مائة ثم نقل الى تلك القيسارية

(القسم الثامن شارع النحاسين ويعرف بخط بين القصرين) *

ابتدأه من سبيل عبد الرحمن كتحدا الذي أنشأه سنة سبع وخسين ومائة وألف المعروف الآن بسبيل بين القصرين وانتهى حارة الصالحية التي تجاه باب الصاغة * وبأوله من جهة اليمن حمام السلطان ويعرف أيضا بحمام سيدنا الحسين ثم المدرسة الكاملية التي أنشأها الملك الكامل سنة اثنتين وعشرين وستمائة وكان محلها سوق الرقيق ثم نقل الى خان مسرور الصغير وهي عامرة للآن وتعرف بجامع الكاملية وقال ابن أبي السرور في كتاب قطف الازهار المنص من خطط المقرري ان المدرسة الكاملية صارت الآن موضعا للقسم العربية وعند ما ينزل قاضي مصر تحول المحكمة التي عند بين القصرين اليها * ثم المدرسة البروقية التي أنشأها الملك الظاهر برقوق سنة ست وثمانين وسبع مائة وهي عامرة للآن وتعرف بجامع البروقية * ثم المدرسة الناصرية التي ابتدأ في عمارتها الملك العادل ولما عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون الى محكمة مصر أتمها سنة ثلاث وسبع مائة وهي عامرة لليوم وتعرف بجامع الناصرية وبداخلها سبيل متخرب * ثم المدرسة المنصورية التي داخل باب البيمارستان أنشأها هي والقبه التي تجاهها والبيمارستان الملك المنصور قلاوون قبل سنة تسعين وستمائة وهي عامرة لليوم وتعرف بجامع قلاوون و بجامع البيمارستان وفي زمن دخول الفرنسيين الى مصر وجدوا هذا الجامع مستلثين مجعولين أعتابا فأخرجوهما وأرسلوهما الى باريز تحت مملكتهم مع أشياء أخر فقابل المركب في الطريق مركب انجليزى فاستولى على جميع ما في المركب، ولذا ان المستلثان وجدان في خزانة الآثار بمدينة لوندرة تحت ملكة الانجليز ومما حرره الفرنسيون في خططهم لدار مصر يعلم أن طول كل من الاثنين متران وستة أقدام متر وارتفاع القاعدة أربعة أقدام متر وثلاثة أقدام عشر المتروهما من الحجر الصوان المصقول وعليهما كتابة قديمة وبعد جامع قلاوون حمام قلاوون ويعرف بحمام النحاسين ثم باب الصاغة التي تجاه حارة الصالحية وهذا وصف جهة اليمن وأما جهة اليسار فبأولها درب قرمز وهو كبير غير نافذ وبأوله زاوية جديدة لم يكمل بناؤها * ثم التكية المعروفة بتكية درب قرمز بداخلها أشجار ومبان جديدة وبجوارها ضريح الشيخ سنان * ثم المدرسة السابقة التي أنشأها سابق الدين منقال الاثوكي سنة ستين وسبع مائة وهي متخربة وتعرف بجامع درب قرمز وبهذا الدرب عدة دور كبيرة منها دار ملك ورثة السيد أحمد سعودى وأخيه السيد محمد سعودى ودار السيد أحمد أفندى خربوطلى بن أحمد أفندى خربوطلى عمدة خان الخليلي كان * ثم حارة بيت القاضي وتعرف أيضا بحارة القبوة بها بيت الشيخ عبد الهادي الدنف مفتى الضبطية سابقا وبيت المعلم عشرى الحريرى * ثم وكالة تعرف بوكالة خان اللونه بأعلىها مساكين وهي معدة لبيع الدهنات وغيرها * وبأول هذه الحارة من جهة الشارع قبر تقول العامة قبر سيدي الاربعين وغالبها وقبر

سيدى الشريف المجدوب الذى ذكر الشعر انى انه دفن تجاه المارستان ثم سبيل يعرف بسبيل النحاسين أنشأه العزيز
 محمد على وأنشأ فوقه مكتبا وجعل ذلك صدقة على روح ابنه اسمعيل باشا بعد أن مات محروقا بسبيل السودان * ثم
 شارع بيت القاضى الجديد الذى فتح بعد سنة تسعين ومائتين وألف كان فى محل رأس هذا الشارع المدرسة الظاهرية
 انى أنشأها الملك الظاهر ببرس البندقدارى سنة اثنتين وستين وستمائة فلما فتح هذا الشارع زالت هذه المدرسة
 ثم القبة الصالحية ولبصتها المدرسة الصالحية ثم حارة الصالحية التى هى آخر الشارع وبهذا الشارع الآن عدة دكاكين
 من الجانبين لبيع النحاس الحديد وينصب به سوق كل اسبوع مرتين يباع فيه النحاس القديم فى أجل ذلك عرف
 بشارع النحاسين وفى الأزمان القديمة كان يعرف بخط بين القصرين * قال المقرئى وكان خط بين القصرين أعمر
 أخطاط القاهرة ثم فى أيام الدولة الأيوبية صار هذا الموضع سوقا وقعد فيه الباعة بأصناف الماء كولات من اللعوم
 المتنوعة والحلاوات الصالحة والفاكهة وغيره فصار منتهزا تفرقه أعيان الناس وأما لهم بالليل مشاة لرؤية
 ما هناك من السرج والقناديل الخارجة عن الحرف فى الكثرة ولرؤية ما تشتهى الانفس وتلذذ الاعين مما فيه لذة
 للحواس الخمس وكانت تعقد فيه عدة حلق لقراءة السير والخبار وأنشأه الشعر والتفنن فى أنواع اللعب والله وغير
 ذلك من أمور شتى تكلم عليها المقرئى فى خطه وكان من ضمن هذا الشارع سوق السلاح * قال المقرئى هذا
 السوق فيما بين المدرسة الظاهرية والبيرسية وبين باب قصر بشة تالك استجد فيما بين الدولة الفاطمية فى خط بين
 القصرين وجعل لبيع القسي والنشاب والزديات وغير ذلك من آلات السلاح وكان فى تجاه هذا السوق خان وعلى
 بابه من الجانبين حوانيت تجلس فيها الصيارف طول النهار وكان يلى سوق السلاح هذا سوق القفصيات * قال
 المقرئى هو بصيغة الجمع والتصغير هكذا يعرف وهو عبارة عن عدة تحوت معدة لجلوس الناس تجاه شبابيك القبة
 المنصورية وفوق تلك التحوت أقفاص صغار من حديد مشبك فيها الطرائف من الخواتم والقصوص وأساور
 النسوان وخلاخياهن وغير ذلك وهذه الأقفاص بأخذ أجرة الأرض التى هى عليها مباشر المارستان المنصورى
 وكانت من حقوق أرض موقوفة على جامع المناس * وفى سنة ست وعشرين وسبعمائة عمل الأمير جمال الدين اقوش
 المعروف بنائب الكرك خيمة كبيرة ذرعها مائة ذراع نشرها من أول جدار القبة المنصورية الى آخر حد المدرسة
 المنصورية بجوار الصاغة فصارت فوق مقاعد الأقفاص تظلمهم من حر الشمس ثم فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة
 نقلت الأقفاص الى القيسارية التى استجدت تجاه الصاغة وبطل هذا السوق من يومئذ اه ما يتعلق بخط بين
 القصرين قديما وحديثا * ويحسن أن تذكر هنا قصور الخلفاء الفاطميين وما آلات اليه بعد عدم بوجه وجيز
 فنقول * اعلم انه كان للخلفاء الفاطميين بالقاهرة وظواهرها قصور ومناظر منها القصر الكبير الشرقى الذى
 وضعه القائد جوهر لسيده المعز لدين الله وهو الذى فى مباحته الآن المشهد الحسينى وبيت القاضى والمدارس
 الصالحية وغيرها كما ستقف عليه ان شاء الله تعالى فان هذا القصر كان عظيم السعة جدا وكان فى الجهة الشرقية
 من القاهرة فلما عرف بالقصر الكبير الشرقى وكان يسمى أيضا بالقصر المعزى وضع أساسه مع أساس سور القاهرة فى
 ليلة الاربعاء الثامن عشر من شعبان سنة ثمان وخسين واثلاثمائة وأدار عليه سور محيط طوله فى سنة ستين وثلاثمائة
 وكان يسكنه الخلفاء الفاطميون وأولادهم * ثم لما استبدت السلطان صلاح الدين يوسف بسلطنة مصر أخذ
 وأخرج من كان به فمكان به اثنا عشر ألف نسمة ليس فيهم فحل الا الخليفة وأهل وأولاده فأسكنهم دارا مظفر بحارة
 برجوان التى من ضمنها الآن دارسليم أنما السلحدار وكانت تعرف بدار الضيافة وكان فى مقابلة القصر الشرقى
 القصر الصغير الغربى ولما أزال السلطان صلاح الدين الدولة الفاطمية أعطى القصر الكبير لامراء دولته
 وأنزلهم فيه فسكنوه وأعطى القصر الصغير انغرى لاختيه الملك العادل سيف الدين فسكنه وفيه ولد له ابنه الكامل
 ناصر الدين محمد ثم لما انتقل السلطان الكامل هذا من دار الوزارة بالقاهرة الى قلعة الجبل نقل معه أولاد الخلفاء
 من دار المظفر واعتقلهم بالقاعة ولم تزل بقيتهم معتقلين بها الى أن استبدت السلطان الظاهر ركن الدين ببرس
 البندقدارى فأمر فى سنة ستين وستمائة بالشهاد على من بقى منهم بأن جميع الاملاك الداخلة فى القصر الشرقى

خط بين القصرين

الكلام على قصور الخلفاء الفاطميين

وفي القصر الغربي صارت من حقوق بيت المال * ومنها القصر الصغير كان تجاه القصر الكبير في غربيه ويعرف بالقصر الغربي ومكانه حيث المارسستان المنصوري وما في صحنه من المدارس ودار الأمير بيبرس وباب قبو الخرنفش وربيع الملك الكامل المطل على سوق الدجاجيين اليوم المعروف قديماً بسوق التبانين وما يجاوره من الدرب المعروف بدرب الخضرى تجاه الجامع الاقرو وما وراءه هذه الاماكن الى الخليج وكان هذا القصر يعرف أيضاً بقصر البحر والذي بناه العزيز بالله نزار بن المعز وسمه الخليفة المستنصر سنة تسع وخسين وأربعمائة وسكنه وغرم عليه ألف دينار وكان سبب بنائه انه عزم على أن يجعل له منزلاً للخليفة التمام بأمر الله صاحب بغداد ويجمع بنى العباس اليه ويجعله كالمجلس لهم فخانه أمله وأتمه في هذه السنة الخليفة المستنصر وجعله لنفسه وسكنه وقال ابن مسير ان ست المهلك اخت الحاكم كانت أكبر من أخيها الحاكم وأن والدها العزيز بالله كان قد أفرد لها بسكنى القصر الغربي وجعل لها طائفة برسمها كانوا يسمون بالقصرية وهذا يدل على أن القصر الغربي كان قديماً قبل المستنصر وهو الصحيح اه ومن هنا يؤخذ ان طول هذا القصر على الشارع مائتان وخمسة وعشرون متراً ومن الشارع الى الخليج اربعمائة متر وخمسة وستون متراً فتكون مساحته على هذا زيادة عن ثلثمائة فدان وكان يشتمل على ميدان بجواره يعرف هذا الميدان اليوم بالخرنفش واصطبل القطيعة وكان من حقوق هذا القصر البستان الكافورى الذى أنشأه الأمير أبو بكر محمد بن طغج بن جندب الاخشيد أمير مصر وكان مطلاً على الخليج وأهم شأنه من بعد الاخشيد بنه الأمير أبو التماسم أو نوجور والأمير أبو الحسن على في أيام أمارتهم ما بعد أبيهم فلما استبدت الاستاذ أبو المسك كافور الاخشيدى بامارة مصر كان كثيراً ما يترهبه ويواصل الركب الى الميدان فلما قدم القائد جوهر من المغرب بجيوش مولا المعز لاخذ ديار مصر أتاها بجوار هذا البستان وجعله من جملة القاهرة وكان منتهزها الخلفاء الناطقيين مدة أيامهم وكانوا يتواصلون اليه من سرداب مبنى تحت الارض ينزلون اليه من القصر الكبير الشرق ويسيرون فيه بالدواب الى البستان الكافورى ومنه انظر اللؤلؤة بحيث لا تراهم الا عين وما زال البستان عامراً الى أن زالت الدولة الناطمية فسكر بنى فيه في سنة احدى وخسين وستمائة وأما القباب والسراديب فانها عملت أسيرة للمراحمض وهى باقية الى يومنا هذا تنصب في الخليج اه وبالتأمل لما تقدم ولما قاله المقرئ في منظر اللؤلؤة وما قاله في خط بين السورين يعلم أن القصر كان يشرف على البستان من غربيه وكان الداخل من قبو الخرنفش يكون في الميدان ويتوصل الى البستان والى اللؤلؤة وغير ذلك وكان للقصر الشرق تسعة أبواب في سورها أجلها وأعظمها باب الذهب فانه كانت تدخل منه المواكب وجميع أهل الدولة وكان تجاه المارسستان المنصوري الآن ومحله محراب المدرسة الظاهرية يعنى انه كان بعيداً عن الشارع الآن بقدر سبعين متراً تقريباً وهذا خلاف عرض الشارع في وقتنا هذا فانه يقرب من خمسة عشر متراً في أوسع أنحائه فيبلغ خمسة وعشرين متراً وحيث انه كان ميّداً ياقف فيه عشرة آلاف من المسكر كما في الخطط فلا بد أن عرضه كان بالاقل نحو مائة متر وعلى ذلك يكون المارسستان زحف عن أصل بنائه القديم ودخله شئ من أرض الميدان * وقد هدم حلية هذا الباب الملك الظاهر بيبرس وأخذ منه العمدة الرخام والأججار التى كانت موضوعة بالأبواب للزينة وأرسل بعضها الى دمشق وبعضها وضعه في أبواب جامعته الذى هو خارج باب الفتوح المسمى الآن بجامع الظاهر وترك هذا الباب معطالاً من الحلية * وأما الباب الذى يلي باب الذهب فكان يعرف بباب البحر وكان تجاه المدرسة الكاملة وهو من انشاء الحاكم بأمر الله * ثم يلي هذا الباب باب الریح وموضعها الآن الزقاق الذى بين مدرسة جمال الدين الاستادار المشهورة بجامع جمال الدين وبالجامع المعلق ووكالة الكتخد المعروفة بوكالة ذى الفقار ويتوصل من هذا الزقاق الى المشهد الحسينى وقصر الشوك وهدم هذا الباب فى أوائل القرن السابع على يد جمال الدين المذكور * ثم يلي هذا الباب باب الزمرد وموضعها الآن المدرسة المجازية وسمى بذلك لانه كان يتوصل منه الى قصر الزمرد * ثم يلي هذا الباب باب العيد وهو بخط قصر الشوك داخل درب السلامى المعروف الآن بدرب الشيخ موسى وموضع هذا الباب مسجد صغير به ضريح يعرف بضريح الشيخ موسى الذى عرف الدرب به وقيل لباب العيد

لان الخليفة كان يخرج منه في يوم العيد الى المصلى بظاهر باب النصر * ثم يليه باب قصر الشوك وموضعه
الآن باب حارة درب القزازين الصغير الذي بجوار دار الامير احمد بشارشيد من خط قصر الشوك وكان يتوصل
من هذا الباب الى حارة قصر الشوك وكان بها المارستان العتيق والمدرسة الناضية * ثم يلي هذا الباب باب الديلم
قال المقرري وكان يدخل منه الى المشهد الحسيني وموضعه الآن درج ينزل منه الى المشهد الحسيني تجاه باب
الفندق الذي كان دار الفطرة * وقال في موضع آخر انه كان تجاه خان المهمندار الذي كان يدق فيه الذهب
ويتوصل منه الى المشهد الحسيني اه * ومحل الآن باب المشهد المعروف بالباب الاخضر * ثم يلي هذا الباب
باب تربة الزعفران قال المقرري مكانه الآن بجوار خان الخليلي من يجره مقابل فندق المهمندار المتقدم وهذا
الباب كان يتوصل منه الى تربة القصر اه * ومحل الآن الباب المعقود الذي يسلك منه الى البارستان تجاه
خان النحاس المسمى في بعض حجج الاملاك المحررة في القرن العاشر بخان الفسقية وقبل ذلك كان يسمى
بخان العجم وجدت ذلك مسطورا في حجة الامير على انما المعترف المشهور بالكوسية المحفوظة بيد وان الاوقاف *
ثم باب الزهومة قال المقرري قيل له باب الزهومة لان اللحوم وحوائج الطعام التي كانت تدخل الى مطبخ القصر
كان يدخل بها من هذا الباب ويظهر من كلامه انه كان من داخل الزقاق المشهور الآن بباب خان الخليلي الذي
تجاه وكالة الجوهرجية وموضعه الآن سور المدارس الصالحية فهذه ابواب القصر التسعة بعضها من بناء جوهر
وبعضها من بناء المعز وبعضها من بناء الحاصكم بأمر الله وكانت العادة كما نقله المقرري في الخطط عن ابن
الطوير أن يبيت خارج باب القصر كل ليلة تجسون فارسا فاذا أذن بالعشاء الآخرة داخل القاعة وصل الى الامام
الراغب بها بالقيمين فيها من الأساتذة وغيرهم وقف على باب القصر أمير يقال له سنان الدولة بن الكركندي
فاذا علم بفراغ الصالة أمر بضرب النوبات من الطبل والبوق وتوابعهم ما من عدة وافرة بطريق مستحسنة
ساعة زمانية ثم يخرج بعد ذلك أساتذتهم هذه الخدمة فيقول أمير المؤمنين يرد على سنان الدولة السلام
فيصقع ويغرس حرته على الباب ثم يرفعها يده فاذا رفعها أغلق الباب وسار الى حوالى القصر سبع دورات
فاذا انتهى ذلك جعل على الباب البياتين والفراشين المقدم ذكرهم وأفضى المؤذنون الى خزائنه ثم هنالك ورميت
السلسلة عند المضيق آخر بناء القصرين من جانب السيوفيين فينتفع المار من ذلك المكان الى أن تضرب
النوبة سحرا قريب النجف فتصرف الناس من هنالك بارتفاع السلسلة اه * وكان هذا القصر يشتمل
على عدة مواضع منها قاعة الذهب قال المقرري ويقال لها قصر الذهب بناء العزيز بالله نزار بن المعز وكان يدخل
اليه من باب الذهب الذي كان مقابلا للدار القطبية التي هي اليوم المارستان المنصوري ويدخل اليه أيضا من
من باب البحر الذي هو الآن تجاه المدرسة الكاملية وهذه القاعة كانت الخلفاء تجلس بها في المواعيد يوم
الاثنين ويوم الخميس وكان يعمل بها سباط شهر رمضان للامرء وسباط العيدين وكان بهامير الملك * ومنها
الاوان الكبير بناء العزيز بالله أبو منصور نزار بن المعز الذين الله معه في سنة تسع وستين وثلاثمائة وكان الخلفاء
أولا يجلسون به قبل أن تعمل قاعة الذهب وكان يصدره الشباك الذي يجلس فيه الخليفة وكان يعلو هذا الشباك
قبة وكان يذفيه سباط رمضان والعيدين ويعمل به الاجتماع والخطبة في يوم عيد الغدير وهو أبدا يوم الثامن
عشر من ذي الحجة * قال المقرري اعلم أن عيد الغدير لم يكن مشروعا ولا عمله أحد من سالف الامة المقتدى
بهم وأول ما عرف في الاسلام بالعراق في أيام معز الدولة على بن بويه فانه أحدثه في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة
فاتخذ الشيعية من حينئذ عيدا * وأصلهم فيه ما خرج الامام أحمد في مسنده الكبير من حديث البراء بن عازب
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر لنا فتر لنا بغدير خم ونودي الصلوة جامعة وكسح
لرسول الله تحت شجرتين فصلى الظهر وأخذ بيد علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال ألسنتم تعلمون أني أولى
بالمؤمنين من أنفسكم قالوا بلى قال ألسنتم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فقال من كنت مولاه فعلي
مولاة الله من والاه من والاه وعاد من عاداه قال فلقية عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هنيأ لك يا ابن أبي طالب

عيد الغدير

أصحت مولى كل مؤمن ومؤمنة وغدير خم على ثلاثة أميال من الخنفة يسرة الطريق وتصب فيه عين وحوله
شجر كثير * ومن سنتهم في هذا العيد أن يحيوا ليلته بالصلاة ويصلوا في صيحته ركعتين قبل الزوال ويلبسوا
فيه الحديد ويعتقوا الرقاب ويكثروا من عمل البر من الذبايح وقال ابن زولاق وفي يوم ثمانية عشر من ذي الحجة
سنة اثنين وستين وثلاثمائة وهو يوم الغدير تجمع خلق من أهل مصر والمغاربة ومن تبعهم للدعاة لأنه يوم
عيد لان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فيه إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب واستخذه فاعجب المعز ذلك من
فعلهم وكان هذا أول ما عمل بمصر اه * ومنها المحول وهو مجلس الداعي ويدخل اليه من باب الريح وبابه من باب
البحر ويعرف بقصر البحر وكان في وقت الاجتماع على الداعي بالناس في رواقه قال ابن الطوير وأما دعي الدعاة
فانه يلقى قاضي القضاة في الرتبة ويتزى بزيه في اللباس وغيره ووصفه أن يكون عالما بجميع مذاهب أهل البيت
يقرأ عليه ويأخذ العهد على من ينتقل من مذهبه إلى مذهبه - و بين يديه من نقباء المعلمين اثنا عشر نقيباً وله
نواب كنواب الحاكم في سائر البلاد ويحضر اليه فقهاء الدولة إلى آخر ما أطال به المقرري في وصفه ووصف
الدعوة التي كان يدعو اليها * ومنها دواوين الدولة قال المقرري لما قدم المعز الدين الله إلى مصر ونزل بقصره في القاهرة
جعل محل الدواوين بدار الامارة بجوار الجامع الطولوني فلما مات المعز وقلد العزير بالله الوزارة لعقوب بن كلس
نقل الدواوين إلى داره التي كانت بجارة الوزيرية (درب سعادة) فلما مات يعقوب نقلها العزير به - دمونه إلى
القصر ثم في زمن الفضل بن أمير الجيوش نقلها إلى دار الملك بمصر فلما قتل الفضل عادت من بعده إلى القصر
وما زالت هناك حتى زالت الدولة الفاطمية اه و يظهر من كلام المقرري أن محلات الدواوين كانت من جهة
باب الديلم الذي محله الآن الباب الأخضر أحد أبواب المشهد الحسيني * ومن الدواوين ديوان المجلس قال المقرري
هو أصل الدواوين قديماً وفيه علوم الدولة بأجمعها وفيه عدة كتب ولكل واحد مجلس مفرد وعنده معين أو معينان
وصاحب هذا الديوان هو المتحدث في الاقطاعات و يلحق به ديوان النظر ويخضع عليه وينشأ له السجل وله المرتبة
والمسند والدواة والحاجب إلى غير ذلك اه من كلام طويل * ومنها ديوان الجيوش والرواتب قال المقرري نقلها
عن ابن الطوير أما الخدمة في ديوان الجيوش فتقسم قسمين الاول ديوان الجيش وفيه مستوف أصيل ولا يكون
الامسالم وله مرتبة على غيره بالوسه بين يدي الخليفة داخل عتبة باب المجلس وله الطراحة والمسند و بين يديه
الحاجب وترد عليه أمور الاجناد إلى غير ذلك وأما القسم الثاني من هذا الديوان فهو ديوان الرواتب ويشتمل على
أسماء كل مرتزق وجار وجارية وفيه كتاب أصيل بطراحة وفيه من المعينين والمبيضين نحو عشرة أنس
والتعريفات واردة عليهم من كل عمل باستمرار من هو مستمر ومباشرة من استجد وموت من مات ليجب استحقاقه
على النظام المستقيم إلى غير ذلك من العروض المشتملة على الرواتب اه * ومنها ديوان النظر قال المقرري نقلها
عن ابن الطوير أما دواوين الاموال فان أجلة من يتولى النظر عليهم وله العزل والولاية ومن يده عرض الاوراق
في أوقات معلومة على الخليفة أو الوزير ولم يرفيه نصراني اه * ومنها ديوان التحقيق قال المقرري هو ديوان
مقتضاه المقابلة على الدواوين وكان لا يتولاه الا كاتب خبير اه باختصار * ومنها ديوان الانشاء
والمكاتبات قال المقرري وكان لا يتولاه الا أجل كتاب البلاغة ويخاطب بالشيخ الاجل ويقال له كاتب الدست
الشريف ويسلم المكاتبات الواردة محتومة فيعرضها على الخليفة من بعده وهو الذي يأمر بتنزيلها والاجابة عنها
للكتاب والخليفة يستشيره في أكثر أموره ولا يجب عنه متى قصد المشول بين يديه وهذا أمر لا يصل اليه غيره وربما
بات عند الخليفة ليالي وكان جاريه مائة وعشرين ديناراً في الشهر اه وكان من جملة قاعات القصر قاعة القضاة
وقاعة السدرة وكانت بجوار المدرسة والتربة الصالحة وكان يتوصل اليها من باب البحر وقاعة الخيم في مكان المدرسة
الظاهرة وكان بالقصر ثلاث مناظر واحدة بين باب الذهب وباب البحر والثانية على قوس باب الذهب والثالثة
بقرب باب الذهب وكان يقال لها الزاهرة والفاخرة والناصرة وكان يجلس الخليفة في احدها لعرض العساكر
عليه يوم عيد الغدير اه * ومنها قصر الشوك قال المقرري كان في الاصل منزلاً لبني عذرة قبل بناء

القاهرة وبعد بناء القصر الكبير صار أحد أبوابه ثم قال وأدركت مكانه دار استحدثت بعد الدولة الفاطمية هدمها
الأمير جمال الدين الاستادار في سنة إحدى عشرة وثمانمائة لينشئ داراً فبات قبل ذلك وموضع اليوم بالقرب
من دار انضرب فيما بينه وبين المارسة انعتيق اه * ومنها قصر أولاد الشيخ قال المقرري هذا المكان من
جمله القصر الكبير ثم قال وأدركت هذا المكان خطا يعرف بالقصر يتوصل اليه من زقاق تجاه حمام يسرى
وكان يتوصل اليه من الركن الخلق أيضاً من الباب المظلم تجاه سور سعيد السعداء المعروف قديماً باب الریح
ثم عرف بقصر ابن الشيخ وعرف في زمننا باب القصر الى ان هدمه جمال الدين يوسف الاستادار اه * ومنها
قصر الزمرد قال المقرري هو من جمله القصر الكبير وعرف أخيراً بقصر قوصون ثم عرف في زمننا بقصر
الجزية ووجد به في سنة بضعة وسبعين وسبعائة تحت التراب عمودان عظيمان من الرخام الأبيض أخذنا
لمدرسة الملك الأشرف شعبان بن حسين تجاه الطبخانه من قلعة الجبل اه * وقد تقدم الكلام على قصر
الزمرد عند ذكر شارع النحاسين * ومنها السقيفة قال المقرري وكان من جمله القصر الكبير وموضع
يعرف بالسقيفة يقف عنده المتظلمون وكانت عادة الخليفة ان يجلس هناك كل ليلة لمن يأتيه من المتظلمين فاذا ظلم
أحد وقف تحت السقيفة وقال بصوت عال لا اله الا الله محمد رسول الله على ولي الله فيسمع الخليفة فيما امر باحضاره
اليه أو يفوض أمره الى الوزير أو القاضي أو والي وكان موضعهما فيما بين درب السلاحي وبين خزانة الجنود اه
ومحالها الآن بقرب درب الشيخ موسى من قصر الشولة ومنها التربة المعزية قال المقرري كان من جمله القصر الكبير
التربة المعزية وفيها دفن المعز لدين الله آباء الذين أحضرهم في توابيت معه من بلاد المغرب واستقرت مدفنًا يدفن فيه
الخلفاء أولادهم ونساءهم وكانت تعرف بتربة الزعفران وهو مكان كبير من جمله الموضع الذي يعرف اليوم بخط
الزراكية العتيق (الذي محله الآن خان الخليلي) ولما أنشأ الأمير جهار كس الخليلي خانه المعروف به في الخط المذكور
أخرج ما شاء الله من عظامهم فألقيت في المزابل على كيمان البرقية وكانت تتقدم هناك الى حيث المدرسة البديرية
خلف المدارس الصالحية النجمية وكان للخلفاء عوائد رسوم منها ان الخليفة كلما ركب بمظلة وعاد الى القصر لابد
ان يدخل الى زيارة آباءه بهذه التربة وكذلك لابد ان يدخل في يوم الجمعة دائماً في عيدي الفطر والاضحى مع
صدقات ورسوم تفرق ولما كانت الشدة العظمى في أيام الخليفة المستنصر بالله وطلب الاتراش منه النفقة
فأطلبهم هجموا على التربة المعزية وأخذوا ما فيها من قناديل الذهب وكانت قيمة ذلك مع ما اجتمع اليه من الآلات
الموجودة هناك مثل الجواهر وحلى الخماريب خمسين ألف دينار اه ملخصاً (قلت) والذي دفن من الخلفاء الفاطميين
بهذه التربة المعز لدين الله دخل الى مصر سنة ثلاثمائة وأحدى وستين بعد بناء القاهرة بسنة ثم الظاهر بدين الله على
ابن الحاكم يكنى بابي الحسن عمره ثمان وثلاثون سنة وولايته خمسة عشر سنة وثمانية أشهر ثم المنتصر بالله أبو
عامر عمره سبعاً وعشرين سنة وولايته سبع سنين وشهر واحد ثم الأمر بأحكام الله عمره ثمان وثلاثون سنة وسبعة
أشهر وولايته سبع سنين وشهر واحد ثم المستنصر أبو العباس ودولته أربعون سنة وفي أيامه وقع الغلاء بمصر ووقع
الخراب بها وخربت خططها بلغ الارب في زمنه سبعين ديناراً ولم يكن في الفاطميين أشنع سيرة منه * قال ابن دحية
ليس هو بالمستنصر وإنما هو البطل المستترأكل الناس في زمنه بعضهم وبهذه التربة أيضاً الأمر بالله المستعلي
عمره ثمان وثلاثون سنة وتسعة أشهر ودولته عشرون سنة وبها الظافر والعائذ استخلفه أبوه الظاهر وكان عمره حين
استخلفه خمس سنين مات وعمره إحدى وعشرون سنة وكانت ولايته إحدى عشرة سنة وخمسة شهور وبها العاضد
عمره تسع وأربعون سنة وفي زمنه اختلت الأمور وبها ابنه طاهر هو آخر من بها * وكان بقرب هذه التربة القصر
النافعي قال المقرري كان يترب من التربة من جهة السبع خوخ وكان فيه عجائز من عمار القصر وأقارب
الأشراف ثم قال وموضع هذا القصر اليوم فندق المهمل الذي يدق فيه الذهب وما في قبليه من خان منجك ودار
خواجه عبد العزيز المجاورة للمسجد الذي بجده خان منجك وما بجوار دار خواجا من الزقاق المعروف بدرب الحبشي
وكان حد هذا القصر الغربي ينتهي الى الفندق الذي بخط الخمين المعروف قديماً بخان منكورس ويعرف اليوم

بخان القاضي اه باختصار * وخط الخمين كان بالقرب من الجامع الازهر في محل مدرسة محمد بيك أبي الذهب
وخان منكورس محله اليوم الاما كن التي خلف وكالة الخلل من شارع الصنادقية بقرب جامع محمد بيك * فن
هذا يعلم أن القصر كان يمتد الى الاماكن المذكورة خلف وكالة الخلل * وكان بالقصر الكبير ايضا عدة
خزائن قال المقرري منها خزانة الكتب وكان عدتها أربعين خزانة وكانت في أحد مجالس المارستان العتيق
وكان فيها من أصناف الكتب ما يزيد على مائتي ألف كتاب من المجلدات ويسير من المجلدات فمنها الفقه على سائر
المذاهب والنحو واللغة وكتب الحديث والتواريخ وسير الملوك والتجامة والروحانيات والكيمياء من كل صنف
نسخ ومنها النواقص التي ماتت كل ذلك بورقة مترجمة ملتصقة على كل باب خزانة وكان فيها من الخطوط المنسوبة
أشياء كثيرة وكذلك الدروج بخط ابن منلة ونظائره كان البواب والمصاحف الكريمة والربعات الشريفة بخطوط
منسوبة زائدة الحسن من محلات الذهب والفضة وكان بهما جملة من الخدمة وكانت من عجائب الدنيا ويقال انه لم يكن
في جميع بلاد الاسلام دار كتب أعظم من التي كانت بالقاهرة في القصر ومن عجائبها انه كان فيها ألف ومائتا
نسخة من تاريخ الطبري الى غير ذلك واختلف في عددها كان فيها من الكتب فقيل مائتا ألف وقيل مليون وسماة
ألف وقيل غير ذلك اه * وخزانة الكسوة قال المقرري نقلها عن ابن أبي طي وعمل يعنى المعز لدين الله دارا
وسماها دار الكسوة وكان يفصل فيها من جميع أنواع الثياب والبزويكس وبها الناس على اختلاف أصنافهم
كسوة الشتاء والصيف وكانت تبلغ قيمة كسوة أهل القصر صيفا وشتاء ستمائة ألف دينار وزيادة وكانت خزانة
ظاهرة وهي لعامة الناس وأخرى باطنية خاصة للخليفة وكانت خلعتهم على الامراء الثياب الديبقي والعمائم بالطرارز
المذهب وكان طراز الذهب والعمامة من خم مائة دينار الى غير ذلك اه * وخزانة الجوهر والطيب والطرائف قال
المقرري وكان بها الاعلام والجوهر التي يركب بها الخليفة في الاعياد ويستدعى منها عند الحاجة ويعاد اليها عند
الغنى عنها وكذلك السيف الخاص والثلاثة رماح المعزية اه وكان بها من أصناف الجواهر وغيرها أشياء كثيرة جدا
انظر المقرري * وخزائن الفرش والامتعة قال المقرري نقلها عن ابن الطوير خزانة الفرش قريصة من باب الملك
يحضر اليها الخليفة من غير جلوس ويدور فيها ويستخير عن أحوالها اه وكان بها من أصناف الفرش والامتعة
ما لا يدخل تحت حصر انظر الخطط * وخزائن السلاح قال المقرري نقلها عن ابن الطوير خزانة السلاح يدخل
اليها الخليفة ويدور فيها قبل جلوسه على السرير هناك ويتأمل حواصلها من الكراغندات المدفونة بالزرد المغشاة
بالديبايح المحكمة الصناعة والجواشن المبطنة المذهبة والزديات السابلة برؤسها والحدود المحلاة بالنضة وكذلك أكثر
الزديات والسيوف على اختلافها الى غير ذلك وكانت في المكان الذي هو خان مسرور اه وفي محلها الآن وكالة
رخا المجاورة فوق الكتبيين * وخزائن السروج قال المقرري نقلها عن ابن الطوير خزانة السروج تحتوي على
ما لا يتحصى عليه مما كان من الممالك وهي قاعة كبيرة بدورها مصطبة علوها ذراعان ومجالسها كذلك وعلى تلك
المصطبة مائة كئنات مخلصه الجانيين على كل مائة ثلاث سروج متطابقة وفوقه في الحائط وتدمدهون مضروب
في الحائط وهو بارز برؤسها مائة كئنات عليه المركبات الخلية على لجم تلك السروج الثلاثة من الذهب خاصة أو الفضة
خاصة أو الذهب والفضة وقلائد ما وطواقيها الا عناق الخيل وهي خاصة للخليفة وأرباب الرتب ما يزيد على ألف
سرج الى غير ذلك وأما الصاغة فان فيها منهم ومن المركبين والخرازين عددا جادا ممن لا يقترون عن العمل اه
باختصار * وخزائن الخيم قال المقرري نقلها عن كتاب الذخائر انه أخرج من خزائن القصر عدة لم تحص من اعدال
الخيم المضارب والنازات والمسطحات والحصون والقصور والشراعات والمشارع والفساطيط المعمولة من الديبقي
والنخل والخسرواني والديبايح الماكى والأرمني والهنساوي وغير ذلك مما لا يحصى اه باختصار * وخزانة الشراب
قال المقرري نقلها عن ابن الطوير خزانة الشراب هي أحد مجالس الخليفة أيضا يعنى القاعة التي هي الآن
المارستان العتيق فاذا جلس الخليفة على السرير عرض عليه ما فيها من عيون الاصناف العالية من المعاجين
العجيبة في الصيني والطاير الخليج في ذلك شاهد ما يحضرته ويستخير عن أحوالها بحضور أطباء خاصة وفيها

مطلب خزانة الكتب
مطلب خزانة الكسوة
مطلب خزانة الجوهر والطيب
مطلب خزانة الفرش
مطلب خزانة السلاح
مطلب خزانة السروج
مطلب خزانة الخيم
مطلب خزانة الشراب

من الآلات والأزيار الصني والبرابي عذّة عظيمة للورد والبنفسج والمرشدين وأصناف الأدوية إلى غير ذلك اه
 باختصار * وخزانة التوابل ودار التبعية وخزانة الأدم وخزائن دار افتكين قان المقرري كان يسكنها ناصر الدولة
 افتكين فقبل دار خزائن افتكين وكانت تحتوى على أصناف كثيرة من الشمع المحمول من الاسكندرية وغيرها وجميع
 القلوب المأكولة من الفستق وغيرها والاعسال على اختلاف أصنافها والسكر والشيرج والزيت فكان يخرج من
 هذه الخزائن راتب المطابخ خاصا وعاما إلى غير ذلك ودار افتكين هذه موضعا حيث مدرسة القاضي الفاضل وداره
 بدرب ملوخية اه * وخزانة البنود قال المقرري ملاصقة للقصر الكبير ومن حقوقه ثمانية قصر الشوك وباب
 العبد بناها الخليفة الظاهر لأعز الدين الله أبوها ثم على بن الحاكم بأمر الله اه * ومحلها الآن بيت أحمد باشا
 راشد وما جاوره وهذا مجموع المحلات التي كان القصر الكبير مستملا عليها وقد بسط المقرري الكلام عليها محلا محلا
 فراجع به وكل ذلك تغير واختط دورا وأزقة وتغيرت تلك المعالم وضاعت أوضاعها وصفاتها فسيحان من لا يتغير
 ثم إن البناء الشاهق الذي يشاهد الآن عند بيت القاضي من جهة شارع النحاسين لم يكن من بناء الفاطميين وإنما
 هو جزء من قصر بشتاك الذي تكلم عليه المقرري في الخطط وقال إنه تجاه الدار اليسرى ومن جملة حقوق القصر
 الشرقي ويسمى ملك اليه من الباب الذي كان يعرف في أيام عمارة القصر الكبير في زمن الخلفاء باب البحر وهو يعرف
 اليوم بباب قصر بشتاك تجاه المدرسة الكامية وفي وقتنا هذا يقال له باب العسكرية وتسميه العامة باب بيت القاضي
 لأنه يتوصل منه إلى المحكمة الكبرى وهذا القصر عمره الأمير بدر الدين بك تاش الفغري المعروف بالأمير سلاح وسكنه
 وكان تجاه هذا القصر الدار اليسرى فكان الأمير سلاح والأمير يسرى إذا نزلا من القلعة ووصلا بين القصرين يدخل
 كل منهما إلى داره فسمى الموضع الذي بين قصر بشتاك وبين الدار اليسرى بين القصرين كما كان أولاً في أيام
 الفاطميين حيث كان هذا الموضع بين القصر الكبير الشرقي والقصر الصغرى الغربى الذي هو من الخمر نفس إلى
 المارستان المنصوري ثم لما مات الأمير سلاح وأخذ الأمير قوصون الدار اليسرى أخذ الأمير بشتاك هذا القصر
 من ورثة الأمير سلاح وأخذ من السلطان الناصر محمد بن قلاوون قطعة أرض كانت داخل هذا القصر من حقوق
 بيت المال وهدم دارا كانت قد انشئت هناك وعرفت بدار قطوان الساقى وهدم أحد عشر مسجدا وأربعة معابد
 كانت من آثار الخلفاء الفاطميين يسكنها جماعة الفقراء وأدخل ذلك كله في البناء الأمسجد أمنها فانه عمره ويعرف
 اليوم بمسجد الفجل فكان هذا القصر من أعظم بناء القاهرة فان ارتفاعه في الهواء أربعون ذراعا وزول أساسه في
 الأرض مثل ذلك والماء يجري بأعلاه وله شبابيك من حديد تشرف على شارع القاهرة وينظر من أعلاه عامة القاهرة
 والقلعة والنيل والبساتين وهو مشرف جليل مع حسن بنائه وثائق زخرفته والمبالغة في تزويقه وترخيمه وأنشأ أيضا
 في أسفله حوانيت كان يباع فيها الحلوى وغيرها فصار الأمر أخيرا كما كان أولاً بتسمية الشارع بين القصرين ثم لما أكل
 بشتاك هذا القصر والحوانيت والخان المجاورة في سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة لم يبارك له فيه ولا تمتع به وكان إذا نزل
 إليه ينقبض صدره ولا تنبسط نفسه مادام فيه حتى يخرج منه فترك الجحى إليه وصار يتعاهده أحيانا فيعتريه بما تقدم
 ذكره فيكرهه ويأمره لزوجته بذكر الساقى وتداوله ورثتها إلى أن أخذه السلطان الملك الناصر حسن بن قلاوون فاستقر
 بداؤه ولاده إلى أن أخذه جمال الدين الاستادار فلما قتله الملك الناصر فرج بن برقوق استولى عليه في جملة ما استولى عليه
 وعينه للتربة التي أنشأها على قبر أبيه الملك الظاهر برقوق خارج باب النصر فاستقر في جملة أوقاف التربة إلى أن قتل
 الملك الناصر بدمشق في حرب الأمير شيخ والأمير نوروز وقدم الأمير شيخ إلى مصر ووقف له من بقى من أولاد جمال الدين
 وأقاربه وكان لأهل الدولة يومئذ بهم عناية فحكم قاضي القضاة صدر الدين على بن الأدمي الخنق بارتجاع أملاك
 جمال الدين التي وقفها على ما كانت عليه فتسلمها أخوه وصار هذا القصر إليهم وهو الآن بأيديهم انتهى ملخصا
 وفي موضع هذا القصر الآن عدة مساكن يتوصل إلى بعضها من باب القبو الذي تجاه المدرسة الكامية وإلى
 بعضها من باب حارة درب قرمز والذي يعرف من هذه المساكن الآن بيت السكرى وبابه في موضع باب القصر من
 داخل القبو وما يجاوره من المساكن التي هناك وبيت الدمر داس الذي بدرب قرمز المشهور وعند العامة بأن فيه

مطلب خزانة التوابل وغيرها مطلب خزانة البنود مطلب قصر بشتاك

مقياس النيل لانه كان يمر بخط بين القصرين لكن كذب ذلك المقرري عنده ذلك مسجد الفجل حيث قال ان سبب تسمية هذا المسجد بمسجد الفجل ان العامة تزعم ان النيل الاعظم كان يمر من موضع هذا الشارع وكان يغسل الفجل في موضعه فسمى هذا الموضع بالفجل ولما بنى هذا المسجد في هذا الموضع سمي مسجد الفجل انتهى ملخصا * ثم أنكر ذلك وشنع على من يقول به * ثم في سنة خمسين ومائتين وألف لما حفر أساس السور مع الذي بشارع النحاسين تجاه المارستان ونزلوا بالحفر الى أن بلغوا الرمل وجدوا في الرمل نصف مركب كبير من المراكب التي كانت تحمل الغلال في النيل وعان ذلك كثير من الناس وسمعتنا ذلك ممن رآه بعينه وهذا يدل على ان النيل يمر من هذا الموضع في زمن قدامن الأزمان القديمة * ومن الاماكن العظيمة التي من جملة قصر بشتاك الدار التي كان يسكنها الاخوان التاجران الشهيران السيد محمد سعودي والسيد أحمد سعودي وهي بحارة درب قمر من بجوار دار الدر داش الا انها لا تشرف على الشارع وبالجمل فساتر الاماكن والدور التي على يسار من يسلك من باب القبول تجاه المدرسة الكاملة وجميع الاماكن التي على عين من يسلك من باب درب قمر من الى المدرسة السابقة من حقوق قصر بشتاك فسبحان من له الدوام والبقاء

(القسم التاسع شارع الجوهرية) *

يتبدى من حارة الصالحية وينتهي الى باب المقاصيص وكان به سوق باب الزهومة قال المقرري عن ذلك من أجل أنه كان هناك في الايام الفاطمية باب من أبواب القصر يقال له باب الزهومة تقدم ذكره في ذكر أبواب القصر من هذا الكتاب وكان في موضع هذا السوق في الدولة الفاطمية سوق الصيارف ويقال به سوق السيوفيين من حيث الخشبية أي المقاصيص الى محور رأس سوق الحرير بين أي الاشرفية ويقابل السيوفيين اذ ذلك سوق الزجاجين وينتهي الى سوق القشاشين الذي يعرف اليوم بالخرطين انتهى * وكان بهذه الخطة حارة العدوية قال المقرري هي من باب الخشبية الى حارة زويلة وحارة زويلة الآن هي حارة اليهود وما جاورها لانها كانت كبيرة جدا ثم قال حارة العدوية منسوبة الى جماعة عدويين نزلوا هناك وهذا المكان اليوم عبارة عن الموضع الذي تلقاه عند خروجه من زقاق حمام خشبية أي المقاصيص فاذا انتهيت الى آخر هذا الزقاق وأخذت على يمينك صرت في حارة العدوية وموضعها الآن من فندق بلال المغيثي الى باب المارستان وفندق بلال موضع اليوم ما بين حمام المقاصيص وخان أبي طقية وكانت التجار تضع به أموالها * وتدخل في العدوية رحبة يبرس التي صارت الآن دربا الى باب المارستان وكانت العدوية قديما واقعة بين الميدان المعروف اليوم بالخرنقش وبين حارة زويلة وسقيفة العداس والصاغة القديمة التي صار موضعها الآن سوق الحرير بين الشرابشين برأس سوق الوراقين انتهى ملخصا في شارع الخردجية الآن الى خان أبي طقية وما على يمينك من شارع خان أبي طقية الى باب المارستان كل ذلك كان من الحارة العدوية وقد صارت في زمننا هذا شارعا يسكنه الصواغ والحكاكون والصيارف ومركبو الاجار الجوهريه المعروفون عند العامة بالمركبتيه وأكثر ما يسكنه اليهود وشهرته اليوم بشارع المقاصيص ومن ضمنه أيضا رحبة يبرس المتقدم ذكرها قال المقرري عن ذلك الكلام على الرحاب ان هذه الرحبة بخط حارة العدوية عند باب سر الصاغة عرفت بالامير يبرس الحاجب لان دارهم اذ كان المقرري في الدور فقال هذه الدار بخط حارة العدوية وهي الآن (يعني في وقتها) من خط باب المارستان عرفت بالامير يبرس الحاجب صاحب غيط الحاجب فيما بين جسر بركة الرطل والجرف وهو من أمراء الناصر محمد بن قلاوون تنقل في عدة وظائف جليلة ومات في سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وهذه الدار باقية الى الآن على أصلها اتجاه من يسلك من ناحية باب المارستان المنصوري طالبا سوق الصيارفة أو المقاصيص لانها فاصلة بين السوقين فالخارج منها يصير بين ثلاث مسالك واحد عن يمينه يتوصل منه الى المقاصيص والخردجية والثاني عن يساره يسلك منه الى ما بين دكاكين الصيارف الى حارة اليهود والثالث أمامه يسلك منه الى المارستان المنصوري ويوجد به هذه الدار الى اليوم مقعد عظيم جدا وقاعة أرضية كبيرة ذات ابوابين بينهما درقاعة ولها مدخل كبير وسقنتها مرفوعة الى الغاية ويوجد بها أيضا جلة مداخل ومخازن وهي متشعبة متفرعة يسكنها من يسلك النحاس من صناعات الالهوان والحنفيات وصنح الموازين وغير ذلك وقد وجد على بعض حيطانها

اسم بيرس الحاجب ويقال ان دار الشيخ الجوهري التي بدرب شمس الدولة أصلها من حقوق هذه الدار لانها محيطة
بمعظم أطرافها وبعضهم يقول ان دار الشيخ الجوهري أصلها دار عباس التي قتل فيها الخليفة الظاهر واشتهرت
مسدة في زمنها هذا دار بيرس المذكورة بدار المراجيني وهو اسراييلي سكنها مدة طويلة ثم لما دخلت في وقف الملا
عرفت بدار الملا فهي الى الآن تعرف بدار الملا * وعن يسار المار بأول شارع الجوهري جنة المذكوكة ورطالبا
الاشرفية حارة الصالحية وهي كبيرة يتوصل منها العطفة الافندي وبها جامع قديم يعرف بجامع محمد بدر الدين
العجمي وهو غير مقام الشعائر لتخربه وفي نظارة الاوقاف * ثم شارع خان الخليلي طوله مائتا متروبه عدة عطف
يسلك منها الشارع السكة الجديدة وشارع سيدنا الحسين وعدة زوايا ووكايل * فن الزوايا زاوية معروفة براوية
الغوري وهي صغيرة متخربة والآن قد شرع في عمارتها من جهة الاوقاف * ومنها زاوية توسط خان الخناس
تعرف أيضا زاوية الغوري شعائرهم مقامة بنظر الاوقاف * ومنها زاوية داخل وكالة الخياطين من وقف السلطان
العادل مقامة الشعائر بنظر الاوقاف * ومنها زاوية السلطان حقه غير مقامة الشعائر لتخربها وفي نظارة
الاوقاف * ومنها زاوية المرحوم أحمد باشا يحن وهي صغيرة وشعائرهم مقامة من أوقاف لها * ومنها زاوية
نصر الله الخطيب الدوايات كانت في نظارة مصطفي أفندي كامل ثم تنازل عنها المرحوم خليل أغا فأنشأها منزلا
وتصرف فيها تصرف الملا * ومنها زاوية الشيخ عطية بداخل وكالة الزهومة مقامة الشعائر من أوقاف لها بنظر
بعض الاهالي * ومنها زاوية خليل أغا هي بنهاية شارع خان الخليلي تجاور وكالة العناني من شارع سيدنا الحسين
كانت متخربة فجددها خليل أغا فاشتهرت به وشعائرهم مقامة من أوقاف لها * وأما الوكائل فنها وكالة البرستان
وهي وكالة كبيرة معدة لمبيع الاقطان وغيرها ويعمل بها سوق يوم الاثنين والخميس وفي نظارة الاوقاف * ومنها
وكالة المرحوم أحمد باشا يحن معدة لمبيع البسط والسجاد جيد وغير ذلك وبدائرهم من الخارج عدة حوانيت ومنها
وكالة خان الدين معدة لمبيع البسط والسجاد جيد أيضا وفي نظارة بعض الاهالي * ومنها وكالة خان السيل معدة
لتشغيل الحرير ومشاركة بين الاوقاف وبعض الاهالي * ومنها وكالة السلحدار وهي كبيرة وبها عدة حوانيت
وحواصل معدة لمبيع الاصناف الواردة من جهة الشام وبأعلاها أما كن وفي نظارة محمد أغا أحد عتقاء السلحدار
وبقربها سبيل معلوم مكتب من انشاء السلحدار أيضا هذاما كان من جهة اليسار من شارع الجوهري جنة
وأما جهة اليمين فيجد المار بها ثلاثة أزقة هي أبواب الصاغة الكبرى ثم وكالة الجوهري جنة * ثم باب شارع المقاصيص
وهو في نهاية الشارع واقع بين الخردجية والجوهري جنة وينتهي شارع المقاصيص هذا الى حارة اليهود والى شارع
خان أبي طقية وطوله مائة وثمانون مترا وبأوله جامع مجديك تغري بردي ويعرف أيضا بجامع المقاصيص وهو من
الجوامع القديمة شعائرهم مقامة بنظر الديوان وبه سبيلان أحدهما وقف الحرمين والثاني وقف المرحوم مجديك
تغري بردي وهما في نظارة الاوقاف وبه أيضا عدة وكائل * منها وكالة الهمشري أنشأها المرحوم أحمد
الهمشري معدة للسكنى * ومنها وكالة الملا معدة لمبيع الفحومات وغيرها وفي نظارة الاوقاف * ومنها وكالة
حسن جلبي معدة لتشغيل الجوهري جنة وفي نظارة حسن جلبي المذكور * ومنها وكالة مجديك تغري بردي
بأعلاها عدة مساكن وفي نظارة الاوقاف * وبها جامع يعرف اليوم بجامع المقاصيص ويعرف قديما بجامع خشبية
قال المقرري هو بجوار درب السلسلة كان يعرف بجامع قوام خير ثم صار جامعا لدار الوزير المأمون ابن البطاشي
فلما قتل الخليفة الأمر بإحكام الله وعلمت خشبية تمنع الراكب ان يمر من تجاه المشهد الذي بنى هناك عرف هذا
الجامع بخشبية تصغير خشبية انتهى وهو باق الى اليوم وأكثر ما يدخل اليه اليهود وكان في موضع الصاغة الآن مطبخ
القصر الكبير الشرقي قال المقرري كان قبالة باب الزهومة من القصر الكبير مطبخ القصر وموضع الآن الصاغة
تجاه المدارس الصالحية ولما كانت مطبخا كان يخرج اليه من باب الزهومة ثم ذكر عند أبواب القصر أن باب الزهومة
كان في آخر ركن القصر مقابل خزانة الدرق التي هي اليوم خان مسرور وكان تجاهه أيضا درب السلسلة قال ودو وضعه
الآن قاعة الخنايا من المدارس الصالحية تجاه فندق مسرور الصغير انتهى والمدارس الصالحية موجودة الى

مطاب شارع خان الخليلي

مطاب شارع المقاصيص

اليوم الا انها غير مستعملة بسبب استيلاء بعض الاهالى على أكثرها وبقيت مأذنتها قائمة على حالها الى أن سقطت في أوائل سنة تسع وتسعين ومائتين وألف وفي وقتنا هذا آت جميع المواضع المخرجة منها الى ديوان الاوقاف وبالقرب من تلك المدارس منزل المرحوم محمد باشا الخربطلى الذى كان فى الاصل منزل الاجل المكرم الرئيس محمد تاج المرحوم أوده باشا بادمستحفظان مسيو الجداوى وهو زوج جدة الشيخ الجبرتي أم والدته ترجه في تاريخه سنة ست وعشرين ومائة وألف * وأما خان مسرور فوضعه الآن الوكالة التى تجاه جامع الشيخ مطهر المعروف بوكالة رخا والصاغة هى محل المطبخ كما تقدم فيكون أحد العطف التى يدخل منها للصاغة هو درب السلسلة وتسمى بذلك لما فى الخطط من انه كان بجوار مطبخ القصر وكان يرمى هناك بالشارع سلسلة عند المضيق آخر بين القصرين من جانب السيوفيين فينقطع المار من ذلك المكان الى أن تضرب النوبة بحرقا قرب الفجر فتصرف الناس من هناك بارتفاع السلسلة وكان لذلك عوائد ذكرها المقرري فرأى ان شئت * ثم ان للصاغة فى وقتنا هذا عدة أبواب يابان نحو المدارس الصالحة وباب يسلك اليه من الزقاق الذى بين حمام النحاسين وجامع المارستان وباب من خط المقاصيص وكلها أرفقة ضيقة لا يسكنها الا الصواغ * (القسم العاشر شارع الخردجية) *

ابتدأوه من باب شارع المقاصيص وانتهوا فى أول شارع الأشرفية ويقطعه شارع السكة الجديدة وهناك عند التقاطع جامع الشيخ مطهر كان أصله المدرسة السيوفية قال المقرري هذه المدرسة بالقاهرة وهى من جملة دارالوزير المأمون بن البطائحي وقفها السلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب على الخنفة بديار مصر وكان بجوارها مسجد يعرف بمسجد الخليين فيما بين باب الزهومة ودرب شمس الدولة على يسرة من سلك من حمام خشبية طالبا البندقيتين بناءه طالع بن رزيك بعد أن أخرج من موضعه رمة الخليفة الظافر ونقلها الى تربة القصر وسمى هذا المسجد بالمشهد وعمل له بابين أحدهما يوصل الى دار المأمون البطائحي التى هى اليوم مدرسة تعرف بالسيوفية انتهى ملخصا ثم ان الأمير عبد الرحمن كتحدا جدد هذا الجامع واعتنى به اعتناء زائدا وجعل امامه الشيخ عطية الاجهورى وأنشأ بجواره سبيلا ومكتبا ووقف عليها أوقافا كثيرة شعائرها مقامية من ريعها وعرف بالشيخ مطهر لان به ضريحه يعرف بالشيخ مطهر يرزالم تنقله على ترجة الآن وأما الشيخ عطية المذكور فهو الامام الفقيه العلامة الشيخ عطية بن عطية الاجهورى الشافعى البرهانى الضرير ولد بأجهور الوردا إحدى قرى مصر قدمها وتفق على العلماء الاعلام وأتقن الاصول وسمع الحديث ومهر فى الآلات وأنجب ودرس واشتهر وله مؤلفات وحضر عليه غالب علماء مصر الموجودين فى وقته واعترفوا بفضلهم وأنجبوا ببركته ولما بنى المرحوم عبد الرحمن كتحدا هذا الجامع بنى للمترجم يتبادلهم سكن فيه بعياله وبني به الى أن توفي فى أواخر رمضان سنة تسعين ومائة وألف رحمه الله تعالى وبجوار هذا الجامع وكالة كبيرة مشهورة بوكالة الدفترى معدة لمبيع أصناف العطار وغيرها وباعلاها مساكن وهى تحت نظر أولاد السيد بيومى مكرم وكان فى مقابلتها سوق يعرف بسوق الصنادقيين قال المقرري وكان موضعه فى القديم من جملة المارستان ثم عرف بتندق البابلين انتهى (قلت) ومحل الآن بعض دكاكين الخردجية وفتحة السكة الجديدة وبعض الدكاكين الجاورة لها من الجهة القبلىة ثم يلى شارع الخردجية شارع الأشرفية ابتداءه من أول شارع السكة الجديدة وانتهاه من أول شارع الغورية وعرف بذلك لان به جامع الأشرف وهو جامع كبير فى غاية الحسن والبهجة يصعد اليه بدرج أنشأه الملك الأشرف برسباى عند دجلوسه على تخت مصر فى سنة سبع وعشرين وعثمانائة وهو يشتمل على ابوابين كبيرين وآخرين صغيرين وليس به أعمدة وله منبر عظيم وقبلته مكسوة بالرخام الملون وأرضه وشبابيكه كذلك وشعائرها مقامية من ريع أوقافه بنظر الديوان ويتبعه سبيل يعرف بسبيل الأشرف وفى مقابلته وكالة يقال لها وكالة الأشرف معدة لمبيع الاقشة وهى فى نظر الاوقاف * وذكر المقرري انه كان تجاه هذا الجامع حوض السقي الدواب وفوقه مكتب * قلت فالوكالة الموجودة الآن هى فى محل الحوض والمكتب * وبأخر هذا الشارع عن يمين المار بباب شارع الوراقين وسميأتى بيانه فى محله * وهذا الشارعان كانهما شارع واحد وكان فى خطهما سوق السيوفيين الذى ذكره المقرري حيث قال سوق السيوفيين من حيث الخشبية وهى باب

المقاصد يصح الآن الى نحو رأس سوق الحرير بين سوق العنبر الذي كان اذ ذاك سيجنا يعرف بالمعونة ومحله الآن قراقول الاشرافية ووكالة يعقوب بيك وما جاور ذلك من التربة وبعض سوق الوراقين وكان في مقابلة سوق السيوفيين اذ ذاك سوق الزجاجيين وكان ينتهي الى سوق القشاشين ومحله الآن شارع الصنادقية ثم بعد زوال الدولة الفاطمية تغير ذلك كله فصار سوق السيوفيين من جوار الصاغة الى درب السلسلة وبني فيما بين المدرسة الصالحية وبين الصاغة سوق فيه حوانيت مما يلي المدرسة الصالحية يباع فيه الامشاط فعرف بسوق الامشاطيين وفيه حوانيت فيما بين الحوانيت التي يباع فيها الامشاط وبين الصاغة بعضها سكن الصيارف وبعضها سكن النقلين وهم الذين يبيعون الفستق واللوز والزبيب ونحوه وفي وسط هذا البناء سوق الكتبيين يحيط به سوق الامشاطيين وسوق النقلين وفي وقتنا هذا به محل تباع فيه الكتب يعرف بالكتبية وهو اثر ما كان أولا * وكان بهذه الخطة أيضا خان مسرور الكبير وخانه الصغير فالكبير على يسرة من يسلك من سوق باب الزهومة أي سوق الخردجية الآن الى الحرير بين وكان موضعه خزانة الدرق والصغير على يمنة من يسلك من سوق باب الزهومة أيضا الى الجامع الازهر وكان الخان الكبير يشتمل على مائة بيت الايتا وكان به مسجد تقام فيه الجمعة والجماعة وكان ممتدا من المارستان الى شارع الصنادقية من غير فاصل ومن هذا الخان الآن الوكالة المعروفة بوكالة رطا التي بالخردجية وبها المسجد المذكور الى اليوم انتهى

(القسم الحادي عشر شارع الغورية)

يتبدأ من قراقول الاشرافية وينتهي الى باب شارع الكعكيين وفي رأسه على يسار المار به باب شارع الصنادقية وسيأتي بيانه في محله ثم يليه عطفة صغيرة ضيقة جدا بها مستوقد الحمام الذي بشارع الصنادقية ثم بعد هذه العطفة وكالة كبيرة تعرف بوكالة الزيت ثم يليها باب شارع التبليطة وسـ يأتي بيانه في محله ثم بعد ذلك تجد وكالة تعرف بوكالة الست ثم يليها باب شارع الكعكيين الذي هو نهاية الشارع المذكور * وأما جهة اليمين فيجد المار بها من رأس الشارع وكالة يعقوب بيك وهي تتجه شارع الصنادقية وخلف هذه الوكالة الزقاق المستطيل المعروف بالتربعة ثم يجد المار أيضا أربع عطف يتوصل منها الى التربة الى سوق الفخامين واحدى هذه العطف وهي التي تتجه التبليطة تعرف بالشرم والجالون * وبوسط هذا الشارع جامع الغوري المشهور وهو جامع عظيم يصعد اليه بدرج على عين المار من الغورية طالبا باب زويلة أنشأه السلطان قانصوه الغوري مدرسة تشتمل على ابوابين كبيرين وآخرين صغيرين ومنبر من الخشب النقي بديع الصنعة يقصده السياحون للفرجة ويقال ان بها طلسم لمنع الذباب ان يدخلها ولها منارة عظيمة مرتفعة وأنشأ في مقابلتها خانة ساه ومكتبا وسيدا ومذبحا عليه قبة ووقف على جميع ذلك أوقافا كثيرة وذلك في سنة احدى عشر وتسعمائة وهي عامرة الى الآن وشعائرهم قائمة من ربيع أوقافها بنظر الديوان وذكر ابن سنبل انه كان في محالها مسجد متخرب وكان في مقابلته مسجد آخر متخرب أيضا وأراد أحد الطواشية أن يهدمها فغضبه السلطان الغوري وبني مدرسته هذه وقبة المدفن والسبيل في محلها انتهى * وقيل ان هذه القبة بناها الملك الغوري للإشارة النبوية التي منها مصحف بخط أمير المؤمنين عثمان بن عفان قيل انه هو الذي كان أمامه لما قتل وعليه دمه قال الشيخ حسن بن حسين المعروف بابن الطولوني الحنفي المولود سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة في كتابه التزهر السنية في أخبار الخلفاء والملوك المصرية عند ذكر الملك الاشراف أبي النصر قانصوه الغوري وقد جدد مولانا السلطان عز نصره للمصنف العثماني الذي بمصر المحروسة بخط مشهد الحسين جلد ابعـ د أن آل جلده الواقى له من التلف والعدم ولكنه من زمن السيد عثمان الى يومنا هذا قالهم الله تعالى مولانا المقام الشريف خلد الله ملكه بطلمبه الى حضرة بالقلعة الشريفة ورسم بعمل الجلد المعظم المتناهي في عمله لا كتساب أجرة وثوابه وأن يعمل له وقاية من الخشب المنقوش بالذهب والفضة وأنواع التحسين وبرز أمره الشريف بعمارة قبة معظمة تتجه المدرسة التي أنشأها بخط الشرايين بسوق الجالون وسوق الخشبية بمباشرة الجنب العالي الاميرى الفاضل السيفي ثانيا بيك الخازندار وناظر الحسبة الشريفة وما مع ذلك وأن تكون القبة المعظمة المأمور بعملها ان شاء الله تعالى منظره في الحسن والاتقان السابق كارتبها بنظره الشريف ليكون

خان مسرور

مطلب جامع الغوري

فيها ما خصه الله تعالى به من تعظيمها بالمصحف العثماني والآثار الشريفة النبوية وغير ذلك من مصاحف وورقات انتهى * وهذه القبة موجودة الى الآن وتعرف بمدفن الغوري وقد حصل بها بعض تشعيب وتخريب وبقيت كذلك مدة الى أن جعل محمود باشا الشهير بالبارودي ناظرا على الاوقاف فشرع في ترميمها وكلف مهندسي الاوقاف بعمل رسم لذلك حتى ترجع كأصلها بلا زيادة ولا نقص فاهتوا في ذلك وعملوا الرسم وقرر وابتشراء الدكاكين المزاحمة لبابهم المشرف على الشارع ثم شرعوا في العمل فجددوا سقف الليوان وعلت القبة من البغداد الى الشبايك من الخشب عوضا عن الشبايك الخشب لان أغلبها كان قد تهدم ووقع وعماقريب تتم ان شاء الله تعالى * وقد دخلت هذا المدفن وطلعت بأطرافه فوجدته محكم البناء جميعه بالجرالالة وسلك حيطانه يقرب من مترين ونصف وقبته شامخة الارتماع وأبوابها ملبسة بالنحاس على أشكال متنوعة يتكون من مجموعها شكل لطيف * ووجدت هناك بابا للليوان ينزل منه الى حوش سماوى به عند الضلع القبلي قبر السلطان طومان باي الذي شقعه السلطان سليم بعد استيلائه على مصر وتمهيدا لمورها * ويشاع على ألسنة الناس انه كان هناك مقعدا للسلطان الغوري به في بعض الاوقات ويظهر من هيئة الضلع القبلي للحوش انه كان في هذه الجهة وهو الآن ضمن وكالة واقعة قبلي الحوش المذكور وأما دار الغوري المملوكة الآن للشيخ عبد القادر الرفاعي فهي واقعة في شرقي الحوش ملاصقة له * ويتوصل الى الحوش أيضا من باب بداخل التبليطة في بناء المدفن وقال ابن اياس انه في سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة ماتت خوند خان تكن الجركسية مستولدة السلطان الغوري فدفنوها عند أولادها بهذا المدفن ولم يدخلوا بها من باب زويلة بل دخلوا بها من خوخة ايدغمس التي هي الآن باب حارة الروم المجاور لحمام الدرب الاحمر انتهى ببعض زيادة * وهذا الشارع اليوم من أعظم شوارع القاهرة وأجملها وهو عامر دائما به الخانات والحوانيت والوكائل المشحونة بالبضائع من أنواع الاقشة وغيرها فن وكائل وكالة يعقوب بيك المتقدم ذكرها وهي وكالة كبيرة لها بابان أحدهما وهو الكبير بشارع الغورية والثاني بشارع التريعة وبداخلها عدة حوانيت وحواصل معدة لمبيع الاقشة والحريز وغير ذلك وباعلاها مساكين ونظارتهم تحت يد خورشيد أفندي أحد المعتقاة ويقابلها من شارع الغورية خان مصطفى بيك الهجين معد لمبيع الشاهي والتطني ونحوهما * ومنها وكالة الزيت وهي كبيرة ولها أربعة أبواب بابان بشارع الغورية وآخران من داخل التبليطة أنشأتهما الست نفيسة البيضاء بنت عبد الله معتوقة شويكار قادن في سنة ست وتسعين ومائة وألف وهي معدة لمبيع الاقشة وغيرها وباعلاها مساكين وبواجهتها حوانيت وفي نظارة أولاد المعتقاة * ومنها وكالة الست معدة لمبيع الاقشة وبها مساكين علوية * ومنها وكالة الخربطل معدة لمبيع الاقشة وغيرها * ومنها وكالة المصبغة وقف الملك الاشرف معدة للسكنى وهي في نظارة الاوقاف وهناك سبيل وقف الشيخ علي العلمي غير مستعمل وهو في نظارة الاوقاف * وهذه حالة شارع الغورية التي هو عليها الآن * وأما في الازمان السانفة فكان في محل وكالة يعقوب بيك الحبس المعروف بحبس المعونة قال المقرري وكان حبس المعونة هذا يسجن فيه أرباب الجرائم كما هو اليوم السجن المعروف بخزانة الشمائل وأما الأمراء والاعيان فيسجنون بخزانة البنود ولم يزل هذا الموضع سجنا مدة الدولة انفاطمية ومدة دولة بني أيوب الى أن عمره الملك الناصر قلاوون قيسارية العنبرانيين في سنة ثمانين وستمائة انتهى فعرفت بقيسارية العنبر ومحل اليوم الوكالة المذكورة وبعض التريعة ثم قال المقرري وكان بجوار حبس المعونة دكة الحسبة ومكانها اليوم يعرف بالابازرة ومكسر الحطب بجوار سوق القصارين والفعامين وكان من تسند اليه الحسبة لا يكون الامن وجوه المسلمين وأعيان المعدلين لانها خدمة دينية وله استخدام النواب عند بالقاهرة ومصر وجميع أعمال الدولة كنواب الحكم وله الجلوس بجماعي القاهرة ومصر يوم ما بعد يوم ويطوف نوابه على أرباب الحرف والمعيش ويأمر نوابه بالتحتم على قدور الهراسين ونظر لحجمهم ومعرفة من جراره وكذلك الطباخون ويتبعون الطرقات ويمنعون من المضايقة فيها ويلزمون رؤساء المراكب أن لا يحملوا أكثر من وسق السلامة وكذلك مع الجمالين على البهائم ويأمرون السقاين بتغطية الروايا بالاكسية ولهم عيار وهو أربعة وعشرون دلو كل دلو أربعون رطلا وأن يلبسوا

وكالة يعقوب بيك وكالة الزيت وكالة الست حبس المعونة دكة الحسبة

هذا يدخلها الرجال والنساء وعليها حكر لوقف السلطان الغوري وأظنها جددت في عهده قال المقرري وهذه الحارة عرفت بحارة الديلم انزول الديلم الواصلين مع هفتكين الشرايى حين قدم ومعد أولاد مولاهم عز الدولة البويهى وجاءت من الأتراك في سنة ثمان وستين وثلاثمائة فسكنوا بها فعرفت بهم ثم قال وحارة الأتراك هي تجاه الجامع الأزهر وتعرف اليوم بدرب الأتراك وكان نافذا الى حارة الديلم والوراقون القدماء تارة يفردونها من حارة الديلم وتارة يضيئونهم اليها ويجعلونها من حقوقها فيقولون حارة الديلم والأتراك وتارة يقولون حارة الأتراك وقيل لها حارة الأتراك لانزول جماعة من الأتراك بها وكانت مختلطة بحارة الديلم لأنهم ما أهل دعوة واحدة الا ان كل جنس على حدة اتخذوا لهم في الجنسية ثم قيل بعد ذلك بدرب الأتراك انتهى ملخصا وكانت حارة خوشقدم مسكنة للامراء والاعيان كما هي الآن ولذلك يقال لها في حجج الاملاك حارة الامراء الى وقتنا هذا عدا دور من دور الامراء والاعيان مثل دار خسرو باشا ودار الامير سليمان باشا وباطنه ويغلب على الظن أنها هي دار الامير خوشقدم ودار الحاج محمد الطوير والحاج سيد الخرزاني والسيد حسن الخصاني وغيرهم وبها سبع عطف منها أربع على عين المار بها وليست نافذة * الاولى عطفة شق العرسة هذه العطفة يغلب على الظن انها زقاق العريسة الذي ذكره المقرري في ضمن الكلام على كنيسة الزهري وعلى حادثة هدم الكنائس وعلى الحريق الذي حصل في القاهرة حيث قال وقع الحريق بحارة الديلم في زقاق العريسة بالقرب من دار كريم الدين ناظر الخالص في خامس عشرى جادى الاولى سنة احدى وعشرين وسبعمائة وكانت ليلة شديدة الريح فسرت النار من كل ناحية حتى وصلت الى بيت كريم الدين وبلغ ذلك السلطان فارتفع انزعاجا عظيما لما كان هناك من الخواصل السلطانية وجعوا الناس لاطنائهم ووقف الامير بكتر الساقى والامير أرغون النائب على نقل الخواصل السلطانية من بيت كريم الدين الى بيت ولده بدرب الرصاصى وخر بواستة عشر دارا من جوار الدار وبقاها حتى تمكنوا من نقل الخواصل انتهى * ودرب الرصاصى المذكور هو عطفة الحمام الآن وقد تكلمنا على حادثة هدم الكنائس وعلى حادثة الحريق عند الكلام على شارع النصرية فراجع * الثانية عطفة الطاحون عرفت بذلك لان بها طاحونا يطحن فيها بالجرة * الثالثة العطفة الصغيرة * الرابعة عطفة الجامع وبداخلها ضريحان أحدهما للسيدى الغمري والاخر للسيدى الطباخ وثلاثة على اليسار الاولى هي التي سماها المقرري بدرب ابن المجاور فقال ان على يسرة من دخل من أول حارة الديلم دربا يعرف بدرب ابن المجاور بدخل دار الوزير نجم الدين بن الجساور وزير الملك العزيز عثمان مات بمكة سنة ست وثمانين وخمسائة انتهى * الثانية عطفة الحمام وهي زقاق الحمام الذي ذكره المقرري حيث قال زقاق الحمام بحارة الديلم عرف قديما بنحوقة المنقدي ثم عرف بنحوقة سيف الدين حسين بن أبي الهيثم صهر بنى رزبك وزوج ابنة الصالح بن رزبك ثم عرف بزقاق حمام الرصاصى ثم عرف بزقاق المزار ثم قال وفيه قبر تزعم العامة ومن لا علم عنده انه قبر يحيى بن عقب وانه كان مؤدبا للحمى بن علي بن أبي طالب وهو كذب مخلق وافك مفترى كقولهم فى القبر الذى بحارة رجوان انه قبر جعفر الصادق وفى القبر الآخر انه قبر أبي تراب الخشبى وفى القبر الذى على يسرة من خرج من الباب الحديد ظاهرا باب زويلة انه قبر زراع النوى وانه صحابي وغير ذلك من أكاذيبهم انتهى * الثالثة عطفة الطوير بدخلها بيت محمد بك الطوير أحد تجار المغاربة بمصر * وهذا وصف حارة خوشقدم قديما وحديثا انتهى * ثم بعد حارة خوشقدم بمجد المار بشارع العقادين أيضا عطفة صغيرة بجوار وكالة القصب تعرف بعطفة الرسام لان بها من يرسم الشغل المعروف برسم الطارة وبداخلها منزل الشيخ عبد العزيز يحيى أحد علماء الأزهر الشافعية ثم بعد مسافة صغيرة بمجد باب حارة الروم بجوار سبيل الباشا المعروف بسبيل العقادين أنشأه العزيز محمد على سنة ست وثلاثين ومائتين وألف على روح ابنه طوسون باشا وهو سبيل كبير بنى بالرخام وفوقه مكتب جعل مدرسة لتعليم الاطفال القرآن والخط والنحو والرياضة والالسن ولهم خدمة وخوجات وامتحان سنوى مثل المدارس الملكية والصرف عليهم من جهة ديوان الاوقاف العمومية كغيرهم من باقي المكاتب الاهلية * وطوسون باشا المذكور هو كما فى الخبر المقر الكريم الخدم أحمد باشا الشهير بطوسون ابن حضرة الوزير محمد على باشا مالک الاقاليم المصرية والاقطار

عطفة شق العرسة

زوجة الامير طوسون باشا

الحجازية والثغور وما أضيف إليها سافر المترجم إلى البلاد الحجازية وحارب الوهاية فكانت النصر له ولما عاد إلى مصر أراد أن يسافر إلى جهة رشيد فأخذ العساكر وسافر إلى جهة الحماة وجعل عرضي خيامه هناك وصار يتنقل من العرضي إلى رشيد ثم إلى برنبال وأبى منفور والعزب وكان صحبته من مصر أرباب الآلات المطربة المغنين وهم إبراهيم الوراق والحبابي وقشوة ومن يجمعهم من باقي رفقائهم ثم ذهب ببعض خواصه إلى رشيد ومعه الجماعة المذكورة فأقام أياماً وحضر إليه من جهة الروم جوار وغلمان رفاصون فانتقل بهم إلى قصر برنبال ففي ليلة حلوله بهم أنزل به ما نزل من المقدور فتمرض بالطاعون وتعامل به نحو العشر ساعات وانقضى نحيبه وذلك ليلة الأحد سابع شهر القعدة سنة إحدى وثلاثين ومائتين وألف وحضره خليل أفندي قولي حاكم رشيد وعند ما خرجت روحه انتفخ جسمه وتغير لونه فغسلوه وكفنوه ووضعوه في صندوق ووصلوا به في السفينة منتصف ليلة الأربعاء عاشره وكان والده بالحيزة فلم يتجاسر وأعلى أخباره فذهب إليه أجداً غافلاً أخو كتحدا بيك فلما علم لم يوصله لئلا يستنكر حضوره في ذلك الوقت فأخبره عنه أنه ورد إلى شبراخيت وعكافركب في الحين القنطرة وانحدر إلى شبرا وطلع إلى القصر وصار يمر بالخادع ويقول أين هو فلم يتجاسر أحد أن يخبره بموته وكانوا ذهبوا به وهو في السفينة إلى بولاق ورسوا به عند الترسانة وأقبل كتحدا بيك على الباشا فراه بيكي فانزعج انزعاجاً شديداً ونزل السفينة فأقرب بولاق آخر الليل وانطلقت الرسل لأخبار الأعيان فركبوا بأجمعهم إلى بولاق وحضر القناني والأشياخ والسيد المحروقي ثم نصبوا تطلعا كاساترا على السفينة وأخرجوا الناس ورسوا عوداً عند رأسه وضعوا عليه تاج الوزارة المسمى بالطلحان ونجروا بالحنازة من غير ترتيب والجميع مشاة أمامه وخلفه وليس فيها من جوقات الجنائز المعتادة كالنقاهة وأولاد المكاتب والأحزاب من ساحل بولاق على طريق المدابغ وباب الحرق على الدرب الأحمر على التبانة إلى الرميلة فصلاوا عليه بمصلي المؤمنين وذبحوا به إلى المدفن الذي أعده الباشا لنفسه ولموتاه كل هذه المسافة ووالده خفف نعشه ينظر إليه ويبكي ومع الجنائز أربعة حير تحمل القروش وربعات الذهب ودراهم انصاف عديدة يثرون منها على الأرض وساقوا أمام الجنائز ستة رؤس من الجواميس الكبار وأخرجوا الاسقاط صلاته خمسة وأربعين كيساً تناولها فقراء الأزهر ولما وصلوا إلى المدفن هدموا التربة وأنزلوه فيها بابوته الخشب لتعسر إخراجه منه بسبب انتفاخه وتمريه حتى أنهم كانوا يطلقون - قول تابوته الجحور والرائحة غالبية على ذلك وامتنع الناس بالامر عليهم من عمل الأفراح ودق الطبول ونوبة الباشا وإسماعيل باشا وطار باشا وأقاربا عليه العزاء عند القبر مدة أربعين يوماً ومات وهو مقبل الشيبية لم يبلغ العشرين وكان أبيض جسيماً بطلاً شجاعاً جواداً له ميل لأولاد العرب منقاداً للملة الإسلامية وكان يعترض على أي شيء في أفعاله تخافه العسكروته بوجه الله تعالى انتهى * ثم إن حارة الروم المذكورة هي من الحارات القديمة التي ذكرها المقرئ بقوله اختطت الروم حارتين حارة الروم الآن وحارة الروم الجوانية فلما نقل ذلك عليهم قالوا الجوانية لا غير والوراقون إلى هذا الوقت يكتبون حارة الروم السفلى وحارة الروم العليا المعروفة اليوم بالجوانية وفي سابع عشر ذي الحجة سنة تسع وتسعين وثلثمائة أمر الخليفة الحاكم بأمر الله بهدم حارة الروم فهدمت ونهبت وقال عند ذكر مسالك القاهرة ما يفيد أن حارة الروم السفلى كانت خارج باب زويلة الذي وضعه جوهر القائد المخلص * وقال أيضاً في ترجمة حمام السيدة العمة أنه كان على عين الداخل بأول حارة الروم حمام يعرفان بحمامي السيدة العمة تجامر مع الحاجب أوائل المعروف الآن بربع الزياتين علواً والندق الذي باب بوق الشوايين ثم قال إن الحمامين قد انتقلتا إلى الكامل بن شاوثر ثم إلى ورثة الشريف بن ثعلب انتهى قلت وفي وقتنا هذا لم يبق لهما أثر وأما الفندق المذكور فله والوكالة المعروفة الآن بوكالة القصب * وبحارة الروم جلة عطف وحارات هذا بيانها * عطفة الذهبى على عين المار وليست نافذة وبداخلها عطفان وزاوية تعرف بزواية السيد أحمد أبى النصر وهي غير مقامة الشعائر لتخربها وبها ضريح الشيخ أحمد المذكور ونظارتهم باللاوقاف عطفة التتري على عين المار وليست نافذة * عطفة الجوخى على يسار المار وليست نافذة * عطفة حارة الروم على يسار المار وبها عطف وحارات كهذه البيان * عطفة شمس على عين المار بالحارة وهي سد * العطفة الجديدة على يسار المار وبها وهي سد * عطفة ككون تجاه

الماروهى سد * عطفة الامير تادرس على يسار الماروهى سد * وفي هذه الحارة الى وقتنا هذا الدير الذى ذكره
المقرىزى وسماه دير البنات قال هو بجارة الروم بالقاهرة عامر بالنساء المترهيات انتهى وهو موجود الى الآن وتزوره
نساء المسلمين كثيرا وفيه بئر ماء معينة يعتقدون في مائها الشفاء وبه مقصورة على ضريح وبالمقصورة طاقة صغيرة
تضع النساء اولادهن المرضى بها ويرغمون انه ان فعلى بالولد ذلك يحصل له الشفاء من المرض الذى به * وبقرى هذا
الدير كنيسة تعرف بكنيسة الاروام عامرة الى الآن وهذه الكنيسة هي التي هدمتها العامة في واقعة هدم الكنائس
سنة احدى وعشرين وسبعمائة في زمن الملك الناصر محمد بن قلاوون ثم جددت الآن من جهة النصارى الاروام *
حارة السوق على عين المار بجارة الاروام وبداخلها عطفتان احدهما تعرف بعطفة البربارة والاخرى بعطفة
البطريق ياخرها كنيسة تعرف بكنيسة الروم عامرة الى الآن عطفة حسين اغا على يسار المار ياخر حارة الروم
من جهة الدرب الاجرو بقرب هذه العطفة ضريح سيدى محمود وبعده ضريح سيدى على وأظنه سيدى على
السدرا الذى ترجمه الشعرانى في طبقاته وقال انه مدفون بجارة الروم مات سنة ثمان وسبعين وسبعمائة انتهى وصف
حارة الروم قديما وحديثا * وهذا ما يوجد في جهة الشمال من شارع العقادين الآن وأما جهة اليمين فيجد المار
بها من أول الشارع باب عطفة الشوايين وهي تجاه حارة خوشقدم وبداخلها وكالة تعرف بوكالة عبد المعطى لانها
من انشائه وهي الآن في مالنا أخيه محمود بك عبد المعطى معدة لبيع الحرى وغيره وبهذه العطفة عدة دكاكين لبيع
لحم الشواء المعروف عند العامة بالنينة والكباب ويتوصل منها الى سوق الفخامين والى حارة الجدرية والى سوق
المؤيد والى درب سعادة * ثم يلي عطفة الشوايين عطفة العلبيه وهي تجاه وكالة القصب عرفت بذلك لان بها عدة
دكاكين لتشغيل العلب الخشب ويتوصل منها الى سوق الفخامين والى سوق المؤيد والى درب سعادة أيضا
وعلى بابها سبيل القاضى عبد الباسط أنشأه القاضى عبد الباسط ثم تخرب فجده السيد محمد التونسى في سنة خمس
وعشرين ومائة وألف وعليه مكتب شعائره مقامه من وقته بنظر ذرية السيد محمد المذكور * وشارع العقادين
هذا من الشوارع الكبيرة المشهورة العامرة وبه جلة من حوائت العقادين وغيرهم * وفي وسطه جامع محمد الانور
الفنا كهانى وهو المعروف قديما بجامع الظافر قال المقرىزى جامع الظافر بالقاهرة في وسط السوق الذى كان يعرف
قديما بسوق السراجيين ويعرف اليوم بسوق الشوايين كان يقال له الجامع الاخر ويقال له اليوم جامع الفنا كهانى
وهو من المساجد الناطمة عمره الخليفة الظافر بنصر الله وذلك في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة انتهى ملخصا *
وفي حوادث سنة ثمان وأربعين ومائة وألف من الجبرقى ان هذا الجامع عمره الامير أحمد كتخد الخربطلى وصرف
عليه من ماله مائة كيس وكان اتمامه في حادى عشر شوال من السنة المذكورة به كتبخانة عظيمة بها نحو
التسمائة مجلد وله ثلاثة أبواب أكبرها الباب الذى بشارع العقادين يصعد اليه بدرج والاخران بجارة خوشقدم
وله منبر من الخشب النقى ومئذنة مرتفعة وبجانبه صهريج وبه حنفية ومطهرة وبئر وشعائره مقامه للغاية من ربيع
أوقافه بمعرفة وكيل الناظر الشيخ أحمد البشارى ويتبعه سبيل موقوف عليه بنظر الست نفيسة * وبهذا الشارع
وكالتان أيضا احدهما وكالة القصب المذكورة المعروفة أولا بخان الملايات وهي وكالة قديمة من وقف المرحوم على
كتخد الخربطلى أنشأها سنة ست وسبعين ومائة وألف والآن تحت نظر الشيخ ابراهيم الخربطلى وهي معدة لبيع
الملايات والقصب والتلى والخيش ونحو ذلك * والاخرى وكالة موسى العقاد وهي من وقف سيدى عتبة وقد جددتها
موسى العقاد في حياته ومعداة الآن لمبيع القصب والتلى وغير ذلك والناظر عايمه اديوان الاوقاف * وكان في خطة
هذا الشارع في الزمن القديم سوق الشوايين المعروف باسمه الشارع الى الآن قال المقرىزى هذا السوق أول سوق
وضع بالقاهرة وكان يعرف بسوق الشراطين وهو من باب حارة الروم الى سوق الحلاوين وما زال يعرف بسوق
الشراطين الى ان سكن فيه عدة من بياعى الشواء في حدود السبعمائة من سنى الهجرة فعرف بالشوايين وانتقل
سوق الشراطين الى خارج باب زويلة وعرف بالبسطيين انتهى ملخصا

دير البنات
كنيسة الاروام

جامع الفنا كهانى

وكالة القصب

وكالة موسى العقاد
سوق الشوايين القديم

* (القسم الثالث عشر شارع المناخلية ولسكرية) *

أوله من زاوية سالم التي تجاه باب سوق المؤيد وآ خر باب المتولى وعلى بين المار به فتحتان يتوصل منهن إلى سوق المؤيد وإلى حارة المحمودية المعروفة اليوم بالانترافية وعلى يسار المار بآ خره عطفة تعرف بعطنة الحمام وليست نافذة وأما زاوية سالم المذكورة فقد ذكرها المقرري في المساجد بعنوان مسجد ابن البنا فقال مسجد ابن البنا داخل باب زويلة تسميه العامة بسام بن نوح عليه السلام وهو من اختراعاتهم التي لأصل لها ولعل سام بن نوح لم يدخل أرض مصر البتة ثم قال وبلغني أن هذا المسجد كان كنيسة لليهود القرايين تعرف بسام بن نوح وأن الحسا كم بأمر الله أخذها الماهدم الكنائس وجعلها مسجدا وتزعم اليهود الآن بمصر أن سام بن نوح مدفون هنا ويحلفون من أسلم منهم بهذا المسجد أخبر به قاضي اليهود إبراهيم بن فرج الله بن عبد الكافي انتهى * وهذه الزاوية عامرة إلى اليوم وبها خطبة وشعائرهم إقامة من أوقف لها تحت نظر الحاج محمد المغربي * وهذا الشارع الآن في غاية العمارية وبه جملة دكاكين تباع فيها مناخل الدقيق وفي مقابله دكاكين لمبيع الشمع الاسكندراني ثم يلي ذلك عدة دكاكين من الجانبين لمبيع السكر والنقل ونحوه * وبوسط هذا الشارع جامع المؤيد وجامع عظيم أنشأه الملك السلطان المؤيد سنة ثمان عشرة وثمانمائة وهو إلى الآن من أشهر الجوامع وأعظمها وأوسعها وبه منبر وخطبة وعلى محرابه قبة مرتفعة وله مقصورة يشعلها من الصحن جدار وبوسطه حنفية وأشجار وبداخله أربعة مدافن أحدها للمنشئ والثاني لزوجه والآ خران لابنه وابنته وبه صرح ومكتب وله ثلاثة أبواب أكبرها بشارع السكرية والآ خران بالجدار البحري يفتح أحدهما على المطهرة بقرب شارع تحت الربع والآ خر بشارع الاشراقية وقد هدمت جدران هذا الجامع ما عدا الذي فيه القبلة وأعيدت بأمر الخديوي اسماعيل وصرف على ذلك من خزانة ديوان الاوقاف فقارب التمام على هيئته الأصلية والعزم على عمل مطهرته أحسن مما كانت وشعائره ومقامته من ربيع أوقافه بنظر الديوان قال المقرري وفي زمن الخلفاء الفاطميين كان في محل هذا الجامع الأهرام السلطانية وكانت تمتد إلى قرب الحارة الوزيرية يعني درب سعادة الآن قال وكان يخزن بها ثلثمائة ألف أردب من الغلات وأكثر من ذلك وكان فيها عدة مخازن وكان لها المستخدمون والامناء وكان يصرف منها إلى أرباب الرتب والخدم وأرباب الصدقات والجوامع والمساجد وجرابات العبيد السودان وما يتفق في الطواحين برسم خاص الخليفة وهي طواحين مدارها سفلى وطواحينها علو حتى لا تقارب زبل الدواب وكان يصرف منها جرارات رجال الاصطول ويصرف منها ما يستدعي بدار الضيافة لاختبار الرسل ومن يتبعهم وما يعمل برسم الكعك لزيادة الاصطول ثم قال وكان متحصل الديوان في كل سنة ألف ألف أردب وكان لا يحمل من غلات الوجه البحري إلى الأهرام إلا اليسير وباقيها يحمل إلى الاسكندرية ودمياط وتينيس ليسير إلى نغرة عسقلان ونغرة صور فكان يسير إليها في كل سنة مائة وعشرون ألف أردب منها عسقلان خمسون ألفا وصور سبعون ألفا فيصير هناك ذخيرة ويأخذ منها عند الغنى عنها * ثم صار في محل الأهرام خزانة الشمائل قال المقرري هذه الخزانة كانت بجوار باب زويلة على يسرة من دخل منه بجوار السور عرفت بالأمير علم الدين شمائل وإلى القاهرة في أيام الملك الكامل محمد بن العادل وكانت من أشنع السجون وأقبحها منظر يحبس فيها من وجب عليه القتل أو القطع من السراق وقطاع الطريق ومن يريد السلطان هلاكه وكان السجنان بها يوظف عليه وإلى القاهرة شيأ من المال يحمل له في كل يوم وبلغ ذلك في أيام الناصر فرج مبالغاً كبيراً وما زالت هذه الخزانة على ذلك إلى أن هدمها الملك المؤيد شيخ في يوم الاحد العاشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان عشرة وثمانمائة وأدخلها مع جملة ما هدمه من الدور وغيرها في جامع المذكور انتهى * وبهذا الشارع أيضا حمام السكرية التي تجاه الباب الكبير للجامع المؤيدي وهي من الحمامات القديمة كانت أولا تعرف بحمام الفاضل كما في المقرري وهي قسمان أحدهما للرجال وهو الذي بابه من الشارع والثاني للنساء وهو الذي بداخل عطفة الحمام المذكورة وهما عامران إلى اليوم ومستوقد هما واحد * وبه أيضا وكالة السكرية وهي وكالة كبيرة بآعلاها ربع وبها حواصل معدة لمبيع السكر والبندق واللوز ونحو ذلك ويأخذ فيها أيضا السمن والدجاج والبيض وغير ذلك

جامع المؤيد

الأهرام السلطانية

خزانة الشمائل

وبدا خلعها سبيل الست نفيسة أنشأته مع الوكالة سنة إحدى عشرة ومائتين وألف ولها سبيل آخر برأس عطفة الحمام
أنشئ في التاريخ المذكور وبالجميع في نظارة الاوقاف * والست نفيسة المذكورة هي حرم المرحوم مراد بك
الكبير * وأما عطفة الحمام المذكورة فهي الزقاق الضيق الذي يعرف اليوم بسوق الخلميين وكان قديماً يعرف
بالخشابين ويسلك من هذا الزقاق الى حارة الباطلية وخوخة حارة الروم البرانية انتهى * وفي وقتنا هذا هذه
العطفة غير نافذة ويتوصل منها الى حمام الناضل المذكور ويقابلها من حارة الروم عطفة الذهب وكانت متصلة بها
فكان السالك من الزقاق يصل حارة الروم من عطفة الذهب ثم يصل الى الباطلية من حارة الروم وأما خوخة حارة
الروم التي ذكرها المقرري فهي الآن العطفة المجاورة لحمام الدرب الأحمر وهذا الحمام هو حمام ايد غمش والعطفة
المذكورة هي خوخة ايد غمش أيضاً قال المقرري هذه الخوخة في حكم أبواب القاهرة يخرج منها الى ظاهر
القاهرة عند غلق الابواب في الليل وأوقات الفتن اذا غلقت الابواب فينتهي الخارج منها الى الدرب الأحمر والبانسية
ويسلك من هناك الى باب زويلة ويصاريها من داخل القاهرة امام سوق الرقيق أو من حارة الروم من درب
ارقطاي انتهى * وايد غمش المذكور هو كما قال المقرري الامير علاء الدين أصله من مماليك الامير سيف الدولة
يلبان الصالحى ثم صار الى الملك الناصر محمد بن قلاوون فلما قدم من السكر جعله أميراً خور عوضا عن الامير بيبرس
الحاجب ولم يزل حتى مات الملك الناصر فقام مع قوصون ووافق على خلع الملك المنصور أبي بكر بن الملك الناصر ثم لما
هرب الطنبغا الفخري اتفق الامراء مع ايد غمش على الامير قوصون فوافقهم على محاربتهم وقبض على قوصون
وجاءته وجهزهم الى الاسكندرية وجهاز من أمسك طنبغا ومن معه وأرسلهم أيضاً الى الاسكندرية وصار ايد غمش
في هذه النوبة هو المشار اليه في الحل والعقد مات سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة ودفن خارج ميدان الحصى ظاهر
دمشق وكان جواداً كريماً وله المكانة عند الملك الناصر الكبير رحمه الله انتهى (قلت) وقد بسط المقرري الكلام
في ترجمته عند ذكر الخوخ فراجعه وهذا الوصف هو وصف شارع المناخلية والسكرية اليوم وأما في الازمان
القديمة فكانت هذه الخطة تعرف بسوق الغرابيين والمناخليين قال المقرري لما نقل أمير الجيوش باب زويلة الى
حيث هو الآن صار في المسافة التي حدثت بين الباب القديم والباب الجديد سوق الغرابيين والمناخليين وهذه
المسافة هي من زاوية سالم المعروفة قديماً بزاوية سام بن نوح الى باب زويلة الآن ثم قال وكان فيه حوانيت تعمل بها
مناخل الدقيق والغرايل ويقابلها عدة حوانيت تصنع فيها الاغلاق المعروفة بالضرب وما بعد ذلك الى باب زويلة فيه
كثير من الحوانيت يجلس ببعضها عدة من الجباة يبيع أنواع الجبن المجلوب من البلاد الشامية وفي بعض تلك
الحوانيت قوم يجلسون لعلاج من عساه يصدع له عظم أو ينكسر أو يصيبه جرح يعرفون بالجبرين فهذه قصبة
القاهرة انتهى ملخصاً (قلت) وكان في هذه المسافة أيضاً فندق صالح الذي ذكره المقرري حيث قال هذا الفندق
يجوار باب القوس الذي كان أحد بابي زويلة فن سلك اليوم من المسجد المعروف بسام بن نوح يريد باب زويلة صار
هذا الفندق على يساره وأنشأه هو وما يعالوه من الربع الملك الصالح علاء الدين على ابن السلطان الملك المنصور
قلاوون وكان أبوهم اعز على المسير الى محاربة التتري بلاد الشام سلطنته وأركبه بشعار السلطنة من قلعة الجبل في
شهر رجب سنة تسع وسبعين وستمائة وشق به شارع القاهرة من باب النصر الى أن عاد الى قلعة الجبل وأجلسه على
مرتبة وجلس الى جانبه فرض عقيب ذلك ومات ليلة الجمعة الرابع من شعبان فظهر السلطان لموته جرحاً مقرطاً
وحزناً زائداً وصرخ باعلى صوته واولاده ورمى كلوتته عن رأسه الى الارض وبقي مكشوف الرأس الى أن دخل
الامراء اليه وهو مكشوف الرأس يصرخ واولاده فعند ما عاينوه كذلك ألقوا كلوتاتهم عن رؤسهم وبكوا ساعة ثم
أخذ الامير طرطاي النائب شاش السلطان من الارض وناول الامير سنقر الاشقر فأخذه ومشى وهو مكشوف
الرأس وقبل الارض وناول الشاش للسلطان فدفعه وقال ايش اعمل بالملك بعد ولدي وامتنع من لبسه فقبل الامراء
الارض يسألون السلطان في لبس شاشه ويخضعون له في السؤال ساعة حتى أجابهم وعطى رأسه فلما أصبح خرجت

عطفة الحمام

الامير علاء الدين المعروف بايد غمش

مطلب سلطنة الملك الصالح علاء الدين ابن الملك المنصور قلاوون

جنازته من القلعة ومعها الامراء من غير حضور السلطان وساروا بها الى تربة أمه المعروفة بتربة خاتون قريبا من
المشهد النفيسى فواروه وانصرفوا انتهى (قلت) وكان به هذه المسافة أيضا قيسارية الفاضل قال المقريرى هذه
القيسارية على يمينه من يدخل من باب زويلة عرفت بالقاضى الفاضل عبد الرحيم بن على اليبسانى وهى الآن فى
أوقاف المارستان المنصورى انتهى (قلت) ومحلها الآن الدكاكين والوكالة التى هناك وقبل بناء جامع المؤيد كان
فى مقابلتها قيسارية سنقر الاشقر هدمها الملك المؤيد وأدخلها فى جامعها وهدم قيسارية رسلان ومن
حقوقها باب الجامع وبعض الدكاكين المجاورة له من بحرى وكان يوجد بعد هذه القيسارية قيسارية بيسر على
رأس حارة الجودرية ذكرناها هناك * وهذا وصف شارع السكرية قديما وحديثا وقد بسطنا القول على باب
زويلة المذكور هنا فى الكلام على شارع باب زويلة فأنظره هناك

* (القسم الرابع عشر شارع قصبة رضوان والخيمية والمغربيلين) *

أوله من باب المتولى وآخره باب شارع الداو ودية وعرف به هذا الاسم بعد بناء الامير رضوان بك قصبته المعروفة به
المعدة لبيع المراكيب ونحوها وستأتى ترجمته ان شاء الله تعالى بهذا الشارع وهذا بيان الحارات والعطف الموجودة به
* حارة زقاق المسك على يسار المار بالشارع المذكور وتصل به من جهة زاوية الفيومى وتنتهى اشارة الماردانى
وبداخلها حارة عطف وبأولها زاوية الفيومى المذكورة بها ضريح الشيخ على الفيومى الاجانى وشعائرها غير
مقامة لتخريبها وبها أيضا ضريح الشيخ محمد المدنى * عطفة جعفر باشا على يسار المار بالشارع وعرفت بذلك لان
به ادار الامير جعفر باشا ريس مجلس الاحكام المصرية سابقا وهى دار كبيرة بداخلها حنية وبجوارها زاوية صغيرة
تعرف بالشيخ عبد المتعال شعائرها مقامة وبها ضريحان أحدهما للشيخ عبد المتعال المذكور وبداخل عطفة
جعفر باشا عطفة تعرف بعطفة حارة باشا عرفت بذلك لان بها منزل حارة باشا وبآخرها زاوية قديمة متخرجة تعرف
بزاوية محمد أفندى الروزناجى * حارة الجنا بكية هى فى مقابلة بيت الصحة الطيبة التابع لمتن قيسون عن
يسار المار بالشارع بجوار جامع الجنا بكية ويتوصل منها حارة زقاق المسك ولعطفة حارة باشا على يسار المار بها
عطفة تعرف بعطفة الجنا بكية أيضا وهذا وصف جهة الشارع اليسار وأما جهة اليمين فيجد المار بها عطفتين
نافذتين وحارات غير نافذة كهذا البيان حارة رضوان بك وتعرف أيضا بحارة التربة ومذكور فى وقفية الامير
رضوان بك انه أنشأ زاوية فى حارة بنى سيس وفى وقفية ذى الفقاريك المؤرخة سنة أربع وستين وألف انه أرصد
رزق أحباسه على مصالح مسجد أنشأ بمدينة المنصورة وعلى قراءة أجزائه ثمانية بالمسجد الكائن بحارة بنى سيس
بمصر المحروسة انتهى (قلت) ويفهم من هذا أن حارة القربية هى حارة بنى سيس المذكورة فى حجج الاملاك
ومذكور فى وقفية الامير على جلبى من أعيان الجاوشية ان حارة بنى سيس عرفت بعد ذلك بدرب العارف بالله
سيدى أويس القرنى انتهى * حارة الجوخدار وكانت تعرف قديما بدرب الازيار ثم عرفت فى القرن الحادى
عشر بدرب الشريف هاشم جلبى كما هو مذكور فى حجج الاملاك انتهى * حارة اسمعيل كاشف فى مقابلتها سبيل
يعلوه مكتب من وقف خليل أعا بن أحمد كتحدا مستحفظان أنشأ سنة ثمانى عشرة بعد ألف * حارة القرن
بوسطها ضريح يعرف بالشيخ سالم * حارة السنان * حارة الطاراقى * عطفة التجار على بين المار ويتوصل
منها حارة الخيمازية * عطفة الخيمازية على اليمين ويتوصل منها الشارع الداو ودية وهذا الشارع عامر الى الآن
وبأوله عدة دكاكين من الجانبين يصنع بها المراكيب والنعال ونحوها ثم يلى ذلك وكالة كبيرة وقف
رضوان بك معدة لبيع أصناف الجلود ثم عدة دكاكين يصنع بها الخيام ثم يليها دكاكين من عطارين وجزارين
وخضرية وزياتين ونحو ذلك وبأوله على يسار المار من باب زويلة طالبا السروجية جامع الصالح طلائع بن
رزبك المنعوت بالملك الصالح فارس المسلمين نصير الدين وزير الخليفة الفائز بنصر الله الفاطمى وسبب بنائه انه لما
خيف على مشهد الامام الحسين رضى الله عنه اذ كان بعسقلان من هجمة الفرنج وعزم على نقله بنى هذا الجامع
ليدفنه به فلما فرغ منه لم يمكنه الخليفة من ذلك وقال لا يكون الا داخل القصور الزاهرة وبني المشهد الموجود

الآن ودفن به وتم بناء الجامع المذكور وبني به صهر بجاء عظيم وجعل ساقية على الخليج قريبا من باب الخرق تلاء
الصهر بج المذكور أول النيل وبقي هذا الجامع معطلا عن إقامة الجمعة إلى أيام المعز أيك التركاني أول ملوك
البحرية فاقامت به الجمعة وذلك في سنة بضع وخمسين وستمائة ولم تزل شعائرهم مقامة للآن من أوقافه بنظر الديوان
ثم يليه زاوية رضوان بيك التي بقرب التلوية أنشأها الأمير رضوان بيك صاحب قصبة رضوان وذلك في عام
ستين بعد ألف وهي غير زاوية التي بجارة القرية المتقدمة ذكرها والاثنتان عامرتان إلى الآن وشعائرهما
مقامة من ربيع أوقافهما ثم المدرسة المحمودية المعروفة الآن بجامع الكردي أنشأها الأمير جمال الدين محمود بن علي
الاستاد في سنة سبع وتسعين وسبعمائة ورتب بها درسا وعمل بها خزانة كتب لا يعرف اليوم بدار مصر
ولا الشام مثلها كافي المقرري وبها قبر منشأ عليه تابوت من الخشب وشعائرهما مقامة ومنافعها تامة من ربيع
أوقافها * ثم جامع اينال المعروف الآن بالجامع الأبراهيمي كان أول أمره مدرسة تعرف بمدرسة اينال أوصى
بعمارته الأمير الكبير سيف الدين اينال السيفي أحد المماليك اليلغاوية فابتدأ في عملها سنة أربع وتسعين
وسبعمائة وفرغت في سنة خمس وتسعين وسبعمائة ولم يرتب بها سوى قراءة يتداولون قراءة القرآن على قبره ولم يات
في يوم الأربعاء رابع عشر جمادى الثانية سنة أربع وتسعين وسبعمائة دفن خارج باب النصر حتى انتهت عمارة هذه
المدرسة فنقل إليها ودفن بها وهي عامرة إلى اليوم وشعائرهما مقامة من ربيع أوقافها بنظر الشيخ أحمد بطه أحد
خوجات المدارس الملكية * ثم زاوية عبد الرحمن كتحدا أنشأها الأمير عبد الرحمن كتحدا في سنة اثنين وأربعين
ومائة وألف وهي علوية وتحتها حنفيية وشعائرهما مقامة من ربيع أوقافها بنظر الديوان * ثم جامع الجنايبكية
أنشأها الأمير جنابك الدوادار مدرسة في عام ثمان وعشرين وثمانمائة وهو مقام الشعائر تام المنافع وبدا له قبر
منشئه وبه سبيل يلا من النيل وله أوقاف تحت نظر الديوان * ثم زاوية اليونسية الصغيرة أنشأها الست
عائشة اليونسية شعائرهما مقامة وبها عمودان من الرخام وميضأة وحوض ماء وبيت خلاء وفي مقابلة برأس باب
شارع الداودية زاوية تعرف أيضا بزاوية اليونسية كانت أول أمرها مدرسة أنشأها الست عائشة اليونسية
المذكورة نسبة إلى زوجها الأمير يونس السيفي الدوادار الكبير وكان بابها في الزقاق الذاهب إلى الداودية
ولما هدم رأس الزقاق في التنظيم لتوسعة الطريق هدم منها الجانب الذي به الباب وجعل بابها على الشارع وبها قبر
الست عائشة المذكورة ثم لما اختل نظامها جددتها حضرة محمد أفندي مناو سنة ثمان ومائتين وألف ولها
أوقاف تحت نظره وشعائرهما الآن مقامة ويعمل بها الست عائشة مولد كل سنة وهذا الشارع أوله يعرف
بقصبة رضوان ووسطه يعرف بالحيمية وآخره يعرف بالمغربلين وهذه حالتها في وقتنا هذا وما في الأزمان القديمة
فكان يعرف بخط الموازين وكان به من المباني الشهيرة الدار القردمية وهي باقية إلى اليوم بأخر قصبة رضوان تجاه
المدرسة المحمودية وشهرتها اليوم بدار الأمير رضوان بيك لأنه كان سكنها وهي تابعة للأوقاف الآن متخرية * قال
المقرري الدار القردمية هي خارج باب زويلة بخط الموازين من الشارع المسلول فيه إلى رأس المتجبية أي عطفة
الدالي حسين الآن بناها الأمير الجاني الناصري مملوك الناصر محمد بن قلاوون وكان من أمره أنه ترقى في الخدم
السلطانية حتى صار دوادار السلطان بغرامه رفيقا للأمير بهاء الدين أرسلان الدوادار فلما مات بهاء الدين
استقر مكانه بأمره عشرة مدة ثلاث سنين ثم أعطى أمره بطبختاها وكان فقيها حنفيا يكتب الخط المملوح ونسخ بخطه
القرآن الكريم في أربعة وكان عفيفا عن الفواحش حليما لا يكاد يغضب مكيابا على الاستغال بالعلم محبا لأنشاء
الكتب مواظبا على مجالسة أهل العلم وبالغ في اتقان عمارة هذه الدار بحيث أنه أنفق على أبوابها خاصة مائة ألف
درهم فضة عنها يومئذ نحو الخمسة آلاف منقال من الذهب فلما تم بناؤها لم يبق معجها غير قليل ومرض فمات في أوائل
شهر رجب وقيل رمضان سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة وهو كهل فسكنها من بعده خوند عائشة خاتون المعروفة
بالقردمية ابنة الملك الناصر محمد بن قلاوون زمانا فعرفت بها وكانت هذه المرأة ممن يضرب بغناها وسعها المثل
الأنها عمرت طويلا وتصرف في مالها تصرفا غير مرضي فتلقت في اللهو حتى صارت تعد من المساكين وماتت

مطلب زاوية رضوان بيك
مطلب جامع الكردي
مطلب جامع اينال
مطلب زاوية عبد الرحمن كتحدا
جامع الجنايبكية
مطلب زاوية اليونسية
مطلب الدار القردمية

في الخامس من جادى الاولى سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ومخدتهم من ليف ثم سكن هذه الدار الامير جمال الدين محمود بن على الاستاد ارمدة وأنشأ تجارها مدرسته انتهى (قلت) وبقيت هذه الدار تنتقل من يد مالك الى يد آخر حتى انتقلت الى ملك الامير رضوان بيك الذى نسبت اليه قصبة رضوان وهو كما في الجبرقي الامير الكبير رضوان بيك الفقارى تولى اماره الحاج عدة سنين وكان واقفا لحرمة مسموع الكلمة ملازما للصوم والعبادة وهو الذى عمر القصبة المعروف به خارج باب زويلة عند بيته وأنشأ الزاوية التى بها الزاوية الاخرى التى بجارة القرية ووقف وقفنا على عتقائه وعلى جهات بر وخيرات مات رحمه الله في سنة خمس وستين والف ولم يترك أولادا انتهى وترثه بصحراء الامام الشافعي بقرب عين الصيرة التى هناك بداخل حوش يعرف بحوش رضوان بيك الى الآن ثم انتقلت هذه الدار الى ملك الامير عبد الرحمن بيك احد الامراء المصريين وسكن بهامدة ثم قتل فيها وهو كما في الجبرقي أيضا الامير عبد الرحمن بيك كان أصله كاشف الشرقية وكان مشهورا بالشجاعة قلده الصنحية الامير اسمعيل باشا والى مصر سنة سبع ومائة وألف وخلع عليه وحضرت له التقدّم والهدايا ولبس الخلع ثم حصل بينه وبين الباشا منافسة أدت اليها الى أن يطلب منه حلوان الصنحية أربعة وعشرين كيسا فقال المترجم أنالم أطلب هذه البلية حتى يأخذنى عليها هذا القدر وتعب مع خشداشنيه على الباشا فعزلوه ثم بعد ذلك تولى على جرجا وحصل له مع عربان هواره وغيرهم وقائع كثيرة ثم لما تولى حسين باشا على مصر وكان كتحدا اسمعيل باشا المنقصل حقه على المترجم بسبب مخدومه فانه هو الذى سعى في عزله وخلعه من جرجا فلما حضر الى مصر ونزل بيت رضوان بيك خارج باب زويلة قابله الباشا وسلم عليه ثم دبر له حيلة في قتله فخرّض عليه بعض الامراء فطلبوه فماتوا منه نحو ثمان مائة كيس وادعوا أنهم ثمن خيول وجمال وعبيد وجوار وغلال وغير ذلك أخذها منهم وطلبوه عنده الباشا وضايقوه ووافق ذلك غرض الباشا لكرهته له بسبب استاذته ثم بعد مناوشات حصلت بينهم أحاطوا بداره ورموه من كل الجهات ودخلت طائفة من العسكر في الجامع المواجه لبيته وصعدوا على المنارة ورموه بالرصاص فاصيب المترجم مع عدة من خشداشنيه وطلعوا الى المقعد فوجدوه ميتا فأخذوا رأسه وطلعوا به الى الباشا وعبرت العساكر الى بيته فنهبوه وأخذوا منه أموالا وذاخر عظمية وسبوا الحريم وأخذوا جميع ما فيه من الجوارى البيض والسود ومن جملة ما أخذوه بنت المترجم ظنوها جارية فخرّجت امها تصرخ خلفها فخلصها مصطفى جاويش القيسرى وطاع بها الى الباشا فأنعم عليها وزوجها لبعض محاليك أيها وكان قتل عبد الرحمن بيك هذا في ثمانى عشر ربيع الاول سنة ثلاث عشرة ومائة وانتهى ملخصا * وهذه الدار موجودة الى الآن وتابعة للاوقاف كما تقدم

(القسم الخامس عشر شارع السروجية) *

أوله من باب شارع الداودية وآخره أول شارع الحليمية عند تقاطعه مع شارع محمد على تجار حمام الدود وبه عطف وحارات ودروب كهذا البيان * حارة الدالى حسين على يسار المار بالشارع المذكور بجوار زاوية شـ برك وهى زاوية صغيرة ليس بها أثر ولا مطهرة وشعائر مقامه وكان تجارها زاويتان متخاديتان متخربتا وزال أثرهما بالمرة وفي مكان احدهما سبيل صغيرة تعطل وبه هذه الحارة عدة عطف الاولى عطفه عبد الله أغا الثانية عطفه الجوهرجى الثالثة عطفه أم الغلام بوسطها ضريح يقال له ضريح الشيخ الشريف وهو داخل زاوية متخربة لها أوقاف تحت نظر الديوان الرابعة عطفه عمر أغا وهى عطفه صغيرة غير نافذة ويظهر لى أن حارة الدالى حسين أو حارة العمارة التى بقربها هى التى عبر عنها المقرري بجارة الهلالية حيث قال ذكر ابن عبد الظاهر انها على يسرة الخارج من الباب الجديد الحاكى انتهى (قلت) وبيان ذلك أنى وجدت في حجة السلطان ابى النصر قايتباى المؤرخة بسنة اثنتى عشرة وتسعمائة انه وقف مكانا بخط سويقة العزى بالقرب من مدرسة المرحوم سودون منزله السيفى وبالقرب من درب الهلالية وفي وقتنا هذا لم يكن قريبا من هذه المدرسة الاحارة العمارة وحارة الدالى حسين لكن حارة العمارة هى النافذة لسويقة العزى المذكورة * وعرفت هذه الحارة بالدالى حسين في القرن الحادى عشر اسكن الوزير حسين باشا المعروف بدالى حسين به او قدر ترجمه صاحب خلاصة الاثر فقال حسين باشا المعروف

ترجمة الامير رضوان بيك
كاشف الشرقية
ترجمة الامير عبد الرحمن بيك

حارة الدالى حسين
ترجمة الامير حسين باشا المعروف بدالى حسين

بدالى حسين نديم السلطان مرادوا أحد الوزراء الكبار وأصله من قسبة بيكشهر من ناحية قرمان رحل في مبداء أمره
الى قسطنطينية وخدم في حرم السلطنة وصار به من طائفة البلطجية وقدم دمشق في سنة ثلاث وثلاثين وألف
فأصدا الحج وعليه خدمة السقاية في طريق الحج ثم ترقى بعد ذلك الى أن صار محافظ مصر وقدم دمشق في سنة خمس
وأربعين وتوجه اليها وكانت أحكامه فيها معتدلة ثم عزل عنها وصار الى دار السلطنة ولما اجتمع بالسلطان مراد
أوصله دفترًا بجميع ما حصله في مصر من مال وأسباب وأمتعة وقال له هذا جميع ما أملاكه في دولة الملك فأنعم عليه
وقربه وجعله من أخصائه وندمائه وصحبه معه في سفر بغداد وهو ثالث حكمهم ابعده فتحها الاخير ثم ولي بودين وولي
وزارة البحر ثم عين في زمن السلطان ابراهيم الى جزيرة كريت فسار اليها وأقام بها سبع عشرة سنة في محاربة وفتح
أكثر بلادها وقرأها ولم يبق بها الا قلعة قنيدية ثم أرسل اليه ختم الوزارة العظمى وبقي لوصوله اليه مسافة أربع
ساعات فاستردت وكانت الوزارة فوضت الى غيره ثم طلب هو الى تحت السلطنة ودخل الى ادرنه بموكب حافل واجتمع
بالسلطان محمد بن ابراهيم فأقبل عليه ثم أرسله الى قسطنطينية وأمر بوضعه في المكان المعروف بيدي قله وبعد أيام
أمر بقتله فقتل ودفن في داخل المكان المذكور وقبره ظاهرة ولقته خبر طويل ملخصه اسناد بعض حسدته اليه
التهاون في أمر قنيدية وانه كان حاضر مع الكفار في محاصرتها واستفتى مفتي الدولة في قتله فامتنع ذهابه اليه الى براءته
فعزل ذلك المفتي وولى مكانه رجل أفقي بقتله فقتل وكان قتله سنة اثنين وسبعين وألف رحمه الله تعالى انتهى
وعلى رأس هذه الحارة على يسار المار بالشارع ضريح فوقه زاوية تعرف براوية الشيخ خضر الصحابي كانت متهمة
فجدها حضرة محمد أفندي مناو سنة أربع وتسعين ومائتين وألف وجعلها علوية وجد تحتها الضريح الذي بها
المعروف بالشيخ خضر الصحابي ويعرف أيضا بزرع النوى وأتذكر ذلك المقرري وقال لم يوجد صحابي بهذا الاسم
وقال غيره توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة ألف وأربعة عشر ألف صحابي وكلهم معلومون مضبوطة
أسماءهم في الكتب ولم يوجد هذا الاسم فيهم وقيل ان المدفون بهذا الضريح اسمه خضر لا غير وقال
المؤرخون الصحابة المدفونون بمصر معلومون وليس هذا منهم وقيل اسمه خضر الصحابي بالسين المهملة نسبة الى
الصحاب لان بعض العامة يزعم انه كان يجلس على السحاب قال المقرري وليس هذا بصحيح وان كان هناك قبر فيكون
قبر الامير أبي عبد الله الحسيني ابن طاهر الوزان انتهى من كتاب المزارات للسحراوي * قلت ويوجد بقرب هذه
الزاوية في صفها من الجهة القبليية وكالة تعرف بوكالة الجلود من انشاء الامير أحمد كتحدا مستحفظان الشهير بمناو
وكانت قبل ذلك جارية في وقف الملك الظاهر على جامع النواكهي وفي مقابلتها على رأس الحمية دارها العظيمة وهي
الآن متخربة وبجوارها أملاك كثيرة تابعة لوقفها انتهى من كتاب وقفية أحمد كتحدا المذكور وبوسط حارة الدالي
حسين زاوية صغيرة تعرف براوية الاربعين وبراوية قائم المشهدى الفقيه بداخلها ضريح وشعائرها غير مقامة
لتحريمها وهي في نظارة الاوقاف وبالقرب من هذه الزاوية منزل محمد رضا باشا ومنزل الشيخ محمود القيسوني أحد
القراء المشهورين في وقتنا هذا * حارة العمارة على يسار المار بالشارع ويتوصل منها الى شارع سويقة العزى والى
حارة أحمد باشا يحن وبجوار العمارة هذه عطف وحارات كهذا البيان * عطفة زاوية تشاكر عرفت بذلك لان بها
زاوية تشاكر وهي صغيرة متخربة واهاد كاكين موقوفة عليها تحت نظر الاست أمينة * حارة اسمعيل بيك بداخلها
زاوية تعرف براوية السادة الاربعين وهي قديمة متخربة واهاد تشاكر بيك تشرف على حارة الدالي حسين وبها عدة قبور
يوجد على اثنين منها تراكيب ببرواز خشب مكتوب عليه آية الكرسي ومكتوب على أحد القبرين وهو الكبير
هذا قبر والده الامير ناصر الدين ميرياخور توفيت في الخامس والعشرين من شهر شوال سنة ثلاث وثلاثين
وسبعمائة وعلى الثاني توفيت سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة وباقي الكتابة لم يمكن قراءته لزاله بالكتابة وهذه
الزاوية هي الرباط الذي سماه المقرري في خططه برواق ابن سليمان حيث قال هذا الرواق بحارة الهالاية خارج
باب زويلة عرف بأحمد بن سليمان بن أحمد بن سليمان بن ابراهيم بن أبي المعالي بن العباس الرحبي البطاحي الرافعي
شيخ الفقهاء الاجدية الرافعية بديار مصر كان عبدا صالحا له قبول عظيم من أمراء الدولة وغيرهم وينتمى اليه كثير

من الفقهاء الاجدية وروى الحديث عن سبط السلفي وحدث وكانت وفاته ليلة الاثنين سادس ذي الحجة سنة
احدى وتسعين وسمائة بهذا الرواق انتهى * قلت ويظهر أن هذا الرواق كان كبيرا وأن المنزل المجاور له الموقوف
عليه الآن كان من ضمنه بل ربما دخل منه في المنازل المجاورة له وأصل بابه كان بجارة الدالى حسين ثم لما تغيرت
العالم ودرت الرسوم واستولت الناس على كثير من الاوقاف جعل له باب من حارة اسمعيل بيك المذكور * حارة
أحمد باشا حين عرفت بذلك لان بهامزله وهو منزل كبير بداخله جنيحة متسعة وبها أيضا منزل عثمان باشا لطيف
* عطفة عبد الله بيك عرفت به لان بهامزله وبأولها جامع القمارى وهو مقام الشعائر الاسلامية وبه خطبة وله
منارة ومطهرة وبأسفله ضريح رجل صالح يقال له محمد القمارى عليه تابوت من الخشب وكسوة من الجوخ ويعمل
له موالد كل سنة * وبداخل هذه العطفة زاوية صغيرة تعرف براوية الحدادوهى متخربة وبها ضريح الشيخ على
الحدادوبأعلاها أماكن للمرحومة زينب هانم ونظرها الأمير ثابت باشا بالقرب من هذه الزاوية منزل الست
دكر هانم معروفة المرحومة زينب هانم ومنزل اسمعيل باشا الأرناؤودى بكليهما جنيحة كبيرة * قلت وفى مقابلة
عطفة عبد الله بيك المذكورة بيت كبير مجعول الآن ورشة نجارين وكان أوله يعرف بيت على بيك السروجى أحد
الامراء المصريين وهو كما فى الخبر على الأمير على بيك السروجى من مماليك ابراهيم كتنخدا واشراق على بيك أمره
وقلده الصنحية بعد موت سيده ولقب بالسروجى لكونه كان ساكنا بالسروجية ولما أمره على بيك خطب له
أخت خايل بيك يلقبها وهى ابنة ابراهيم بيك يلقبها الكبير وعقد له عليا ثم لما حصلت الوحشة بين المحمدية واسمعيل
بيك انضم المترجم الى اسمعيل بيك لكونه خشا دأشه وخرج الى الشام بحبته فلما سافر اسمعيل بيك الى الديار
الرومية تخلف المترجم مع من تخلف ومات ببعض ضياع الشام وذلك فى سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف انتهى
* عطفة نافع بداخلها ضريح يعرف بالشيخ البارودى * وبجارة العمارة أيضا أربعة أزقة غير العطف والحارات
المذكورة وضريحان أحدهما يعرف بالشيخ مدندن والثانى يعرف بالشيخ شمس وهما ذوا صفها قديما وحديثا
* عطفة العنبرى على يسار المار بالشارع وهى غير نافذة وبداخلها ضريح الشيخ العنبرى التى عرفت العطفة باسمه
الى اليوم * العطفة الصغيرة على يسار المار بالشارع وليست نافذة * عطفة القبور جنية على يسار المار بالشارع
ويتوصل منها الى سوق السلاح والعطفة أحمد باشا حين وبها حارة الشماش على المسالك فيها شارع محمد على * عطفة
الدود على يسار المار من عند تقاطع شارع محمد على وليست نافذة وعلى رأسها الحمام المعروفة بحمام الدود وهى حمام
قديمة ذكرها المقررى فى خططه موجودة الى الآن يدخلها الرجال والنساء وقد ذكرناها فى الحمامات فأنظرها هناك
وهذا وصف جهة الشمال من شارع السروجية وأما جهة اليمين فيها عطف وحارات كهذا البيان * حارة درب
الاعوات بأول الشارع من جهة اليمين وهى حارة كبيرة تتصل بعطفة أنباطة المتصلة بعطفة القيسونى والشيخ
عبد الله المتصليين بشارع محمد على وبداخلها زاوية تعرف براوية القيسونى متخربة وبها ضريحان أحدهما يعرف
بالقيسونى والآخر بالشيخ عبد الله والآن جعلت مكتبة لتعليم الاطفال القرآن الشريف وبهذه الحارة أيضا جامع
قوصون الذى أخذ بعضه فى شارع محمد على والآن جار تجديد من جهة ديوان الاوقاف وله بابان أحدهما بهذه الحارة
والآخر فى مقابلة بشارع محمد على وقد تكلمنا عليه فى الجوامع فأنظره هناك * وبها أيضا دار الأمير حافظ باشا
وهى دار كبيرة ذات فناء متسع وبها بستان صغير وبها له المرحوم سارى عسكر ابراهيم باشا وفى زمن الفرنساوية
كانت هذه الدار فى ملك السيد ابراهيم روزنامجى وهو كما فى الخبر على العمدة الشريف السيد ابراهيم افندى
الروزنامجى ابن أخى السيد محمد الكاخي روزنامجى المتوفى سنة سبع ومائتين وألف أصله رومى الجنس كان
جرجيا ثم عمل كاتب كشيدته واستمر على ذلك حامل الذكر الى ان توفى عنه السيد محمد المذكور فابتدر عثمان افندى
الصباحى المنفصل عن روزنامجة سابقا يريد العود اليها فلم تساعد الاقدار وسأل ابراهيم بيك عن رجل من أهل
بيت المتوفى فذكر له السيد ابراهيم وخوله وعدم تحمله لأعباء ذلك المنصب فقال لابد من ذلك قطعاً وطلبه فقلده
ذلك فساس الامور بالرفق والسير الحسن واشترى دارا عظيمة بجارة درب الاعوات واستمر على ذلك الى أن وردت

حارة ترجمت على بيك السروجى

حارة درب الاعوات

ترجمة السيد ابراهيم روزنامجى

الفرنساوية الى مصر فخرج مع من خرج هارباً الى الشام ثم رجع الى مصر ولم يزل بها الى ان تم ترش ومات سنة ثمان
عشرة ومائتين والى انتهى * وهذه الحارة هي التي عبر عنها المقرري بحارة المنتجيمية فقال بلغني ان رجلاً كان
يتجسس لشمس الدين قاضي زاده كان يقول ان هذه الخطة منسوبة لجدته منتجب الدولة انتهى * (قلت) وكان عند
رأس المنتجيمية حارة تعرف بالمنصورية قال المقرري كان موضع المنصورية على يمنة من سلك في الشارع خارج باب
زويلة وهي الى جانب الباب الحديد الذي يعرف اليوم بالقوس الذي عند رأس المنتجيمية فيما بين الهالامية
انتهى يعني أنها كانت على عين السالك من شارع قصبة رضوان الى حارة الدالي حسين وستسكلم عليها عند الكلام
على حارة القريية وما جاورها * وذكر السخاوي في كتابه تحفة الاحباب عند الكلام على مدرسة اينال المعروفة
الآن بجامع اينال الذي بالحلمية أنها في جنوب الحارة المنصورية انتهى فدل ذلك على أن قصبة رضوان والقريية
من حنوق الحارة المنصورية * وذكر المقرري أيضاً عند الكلام على دار التفاح أن موضعها في القديم من حارة
السودان التي هي الحارة المنصورية ودار التفاح هذه كانت تجاهد باب زويلة فتبين من مجموع ما نقلناه أن القريية وما
يتبعها مما على يمنة السالك في قصبة رضوان هو الحارة المنصورية * حارة درب القصير على عين المار بالشارع
وايست نافذة وبها ضريح سيدي القصيري وكان ما بين هذه الحارة وبين عطفة مراد بك التي بأول شارع الحلمية
يعرف بخط جامع قوصون وقبل بناء هذا الجامع كان يعرف بخط خارج الباب الحديد * عطفة المحكمة على عين
المار بالشارع ويسلك منها الشارع محمد علي وعلى رأسها سبيل يعلمه مكتب وبها دار على أعالي السرجي التي أصلها دار
المرحوم خورشيد باشا المعروف بأبي طيخ اشهر بذلك لحبه التوسعة في المأكول مات فقيراً مدنيوناً وبعث داره هذه
فاشترها على أعالي المذكور (قلت) ويظهر أن هذه الدار هي دار السيد اسمعيل بن مصطفى الكيخاني الذي ذكره الجبرتي
في ضمن ترجمة المقرري المحدث الشيخ عبد القادر بن خليل بن عبد الله الرومي الاصل المدني المعروف بكذلك زاده المتوفي
سنة سبع وثمانين ومائة وألف وقال ان داره بلصق جامع قوصون ولم يكن هنالك بلصق الجامع غيرها * عطفة العمارة
على عين المار بالشارع بجوار حمام السروجية وايسر نافذة * عطفة الحناء على عين المار بالشارع ويسلك منها الشارع
محمد علي وهذا الشارع عامر الى الآن وبه عدة دكاكين من الجانبين لبيع السروج ونحوها ووكالة كبيرة من وقف
السلطان قايتباي تابعة للاوقاف وبوسطه زاوية عباس باشا بالقرب من جامع خانم أنشأها المرحوم عباس باشا
وقد اشترى أرضها من مالها وبنائها وعمل لها مطهرة وبثراؤها وأقام شعائرهما وسبب ذلك أنه أدخل في بستان
سراي الحلمية زاوية كانت بعطفة الحناء فجعل هذه بدلاً عنها ووقف عليها أوقافاً منها أربعة حوائيت بجوارها وجامع
خانم تجاه باب عطفة المحكمة أنشأها الامير خانم البهلوان أحد الامراء العشرة في محل مصلى الاموات القديم في سنة
ثلاث وثمانين وثمانمائة وجعله مدرسة وجعل به خطبة وبه قبر عليه قبة مرتفعة وشعائرهم مقامة من ريع أوقافه بنظر
حسن أفندي عليه وتكية السليمانية المعروفة أولاً بدرة سليمان باشا عمرها الامير سليمان باشا في سنة عشرين
وتسعمائة وهي عامرة الى الآن ومعروفة بتكية السليمانية وقد ذكرنا في جزء المدارس من هذا الكتاب وبه أيضاً
الحمام المعروف بحمام السروجية وهي بين عطفتي المحكمة والحناء عرفها المقرري بحمام قتال السباع لانه عمرها
الامير جال الدين اقوش المنصوري المعروف بقتال السباع الموصلي بجانب دار التي هي اليوم جامع قوصون وأصل
بناء هذه الحمام بشكل حامين واحدة للرجال والاخرى للنساء وكان لهما بابان أحدهما للرجال والاخر للنساء * ثم لما
دخلت في وقف أولاد اصيل بعد سنة أربعين ومائتين وألف ست ما بين البابين بجائط وجعلت حامين منفصلين كل
واحد على حدته فحمام النساء اليوم هو الذي داخل عطفة الحناء وحمام الرجال هو الذي بشارع السروجية وهما
عامران الى الآن ومستوقدهما واحد وعليهما حكر لوقف السلطان الاشرف

(القسم السادس عشر شارع الحلمية)

يتبدى من آخر شارع السروجية عند تقاطع شارع محمد علي وينتهي لضريح المتفرد سمي بشارع الحلمية بعد سكن
المرحوم عباس باشا حلمي والى مصر السراي المنسوبة له التي أنشأها في محل بيت ابراهيم بك الكبير وغيره من

زاوية عباس باشا
جامع خانم البهلوان
حمام السروجية

الامراء المصريين * وبهذا الشارع عطف وحارات هذا بيانها * العطفة الصغيرة على يسار المار بالشارع ويسلك
منها الشارع محمد علي * عطفة الماس على اليسار يسلك منها الشارع محمد علي وبها منزل الامير علي باشا ابراهيم عرفت
بذلك لان برأسها جامع الماس الذي أنشأه الامير سيف الدين الماس الحاجب أحد عماليك السلطان الملك الناصر
محمد بن قلاوون وتم في سنة ثلاثين وسبعمائة وهو عامر الى الآن وشعائره مقامه من ريع أو قافه وله بابان أحدهما وهو
الكبير يفتح على ميدان الحليمية والثاني داخل الحارة المذكورة وبه ضريح منشئه يعالوه قبة مرتفعة وأوقافه تحت
نظر الديوان ويعمل له مولد كل سنة * ويجوارها زاوية قديمة بداخلها ضريح يقال له الشيخ خلف وهي الآن
متخربة ومجموعة مكتبة بالعلم الاطال القرآن * ثم يليها دار كبيرة تعرف بدار قواص باشا بداخلها جنينة وهذه الدار
هي دار الماس التي ذكرها المقرري حيث قال هي بخط حوض ابن هنس فيما بينه وبين حجرة البقر بجوار جامع
الماس أنشأها الامير الماس الحاجب واعتنى برحمتها عناية كبيرة واستدعى به من البلاد فلما قتل في صفر سنة أربع
وثلاثين وسبعمائة أمر السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون بقلع ما في هذه الدار من الرخام فقلع جميعه ونقل الى
القلعة وهي باقية الى يومنا هذا فبناها الامراء انتهى * ثم بعد هذه الدار عطفة تعرف بعطفة الجن وهي غير نافذة
وبها بيت اسمعيل بك صبري وكانت أولاً ضيقة مظلمة ومعتودة على بابها أحد مساكن الربيع الكبير الذي بناه الامير
سيف الدين طنجي الاشراف في صاحب المدرسة الطنجية التي هي الآن زاوية الشيخ عبد الله المجاورة لهذه الحارة من
الجهة القبليّة ثم لما اختل العقد الذي على بابها وأزيل صار توسعته من الجهتين على حسب تنظيم الحارات وجدد
البنيك المذكور داره الموجودة بها وكذا أصحاب البيوت التي بها وانقسم الربع قسمين قسم على عين الداخل صار منزلاً
مستعملاً وقسم على اليسار باق على أصله الى الآن * ثم بعد هذه العطفة زاوية الشيخ عبد الله هي بجوار دارنا بالقرب
من ضريح المضر كانت خطتها تعرف بحجرة البقر وكانت متخربة واستمرت كذلك مدة الى أن جددناها مع تجديد
دارنا المجاورة لها وذلك في سنة احدى وعشرين وألف وجددنا بجوارها حائطين من أوقافها وجعلنا لها ماسوة
بجلبها الماء من حجرة وابور المياه وعملنا بها حنفية وأقيمت شعائرها من طرف الاوقاف للآن وبداخلها قبر
يعرف بقبر الست ملكة وآخر يعرف بالشيخ عبد الله الذي عرفت هذه الزاوية باسمه ويعمل لها ليلة كل سنة مع
مولد المضر والسيدة نفيسة رضي الله عنها وكان أصل هذه الزاوية مدرسة تعرف بالمدرسة الطنجية أنشأها
الامير سيف الدين طنجي الاشراف أحد عماليك الملك الاشراف خليل بن قلاوون ولما قتل دفن بها انتهى من
المقرري (قلت) والقبر الموجود الآن به المسمى عند العامة بالشيخ عبد الله هو قبر الامير طنجي المذكور وقد ذكرنا
ترجمته عند الكلام على زاوية الشيخ عبد الله فانظرها هناك وهذا وصف جهة اليسار من شارع الحليمية
المذكور وأما جهة اليمين فبأولها عطفة مراد بك بداخلها زقاقان أحدهما ليس بنافذ والاخر يتصل بشارع
محمد علي وهذه العطفة من الأزقة القديمة التي ذكرها المقرري في ترجمة حمام الدود حيث قال هذه الحمام خارج باب
زويلة في الشارع تجاه زقاق خان حلب بجوار حوض ابن هنس ثم قال عند الكلام على الحارات حارة حلب هي
خارج باب زويلة تعرف اليوم بزقاق حلب وكانت قديماً من جملة مساكن الاجناد انتهى (قلت) وللآن باقى اسم
حمام الدود للحمام الموجودة بهذه الخطة وفي سنة اثنتي عشرة وتسعمائة كانت في ملك السلطان قايتباي ومذكور
في حجة ان زقاق حلب تجاهها بجوار حوض ابن هنس بالقرب من المسط انتهى (أقول) ويعلم من هذا ان عطفة مراد
بك هي زقاق حاب لانها تتجه الى حمام المذكور وكان بقربها المسط وأما حوض ابن هنس فهو كما في المقرري حوض
كان بهذه الخطة ترده الدواب وينقل اليه الماء من بئر هناك وصارت هذه الخطة تعرف به وهي تلي حارة حلب (قلت)
وموضعها الآن من عطفة مراد بك الى عطفة الغسالة التي بآخر ميدان الحليمية فهذه المسافة كانت تعرف أولاً
بخط حوض ابن هنس وهذا الحوض وقف الامير سعد الدين مسعود ابن الامير بدر الدين بن هنس بن عبد الله
أحد الخباب الخاص في أيام الملك الصالح نجم الدين أيوب في سنة سبع وأربعين وسبعمائة وعمل بأعلاه مسجداً معلقاً
وساقية ماء بترعين مات يوم السبت عاشر شوال سنة تسع وأربعين وسبعمائة ودفن بالقرب من الحوض انتهى ملخصاً

جامع الماس

زاوية الشيخ خلف

دار الامير الماس

زاوية الشيخ عبد الله

عطفة مراد بك

حوض ابن هنس

(قلت) وبوجد الآن بأول عطفة مراد بك قبر تسميه العامة بالشيخ الاربعين فهو على غالب الظن قبر ابن هنس المذكور وأما الحوض فقد زال من زمن مديد وأما البئر المعينة فغالبها هي الموجودة بمنزل الأمير يعقوب باشا وبهذه العطفة الآن تسمية تعرف بتسمية القوصونية والخلوتية بمقابر أحدهما يعرف بقبر الشيخ عباس والثاني يعرف بالشيخ ريحان وبها أيضا شاهدان من الحجر عليهم ما كتابة قديمة قد ضاع أغلب حروفها فلم يمكن قراءتها وبابها لم يزل على هيئة أبواب المدارس القديمة لكن اعتراه بعض تغيير وبغلب على الظن أن هذه التسمية هي المدرسة المهدية التي ذكرها المقرري في المدارس حيث قال هي بحارة حلب خارج القاهرة انتهى وقد ذكرنا في المدارس من كتابنا هذا وفي زمن دخول الفرنسيين إلى الديار المصرية كان زقاق حلب المذكور درباناً فذاً متصلاً بشارع الداودية والحسانية وكان فيه عدة بيوت شهيرة منها بيت مراد بك الذي سمي به الزقاق وكان يشرف على رحبة مربعة طولها يقرب من ستمين متراً وكذلك عرضها وكانت هذه الرحبة بعد خمسين متراً من شارع الخلية ومنها بيت إبراهيم بك شيخ البلد وكان كبيراً جداً ومنها منزل ابنه مرزوق بك وكان بجوار بيت إبراهيم بك والمنازل الثلاثة دخلت في جنينة الخلية وكان هنالك حمام يعرف بحمام إبراهيم بك في مقابلة بيته وهو الذي سماه المقرري بحمام قناري ثم عرف أخيراً بحمام إبراهيم بك وبعد هذا الحمام كانت عطفة الحنا الموجودة ببعضها الآن ومنها بيت سليمان بك الشابوري وكان بجوار بيت عبد الرحمن بك الذي سكنه مرزوق بك بعد موته وقد دخل أيضاً في جنينة الخلية وكان بعد بيت سليمان بك الشابوري منزل قاسم بك وبعضه الآن هو منزل الأمير رستم باشا وباقيه دخل في شارع محمد علي وكان من المنازل الكبيرة جداً ممتداً إلى الحسانية وكان بجواره من الحسانية حمام يعرف بحمام قيمصون وكان يرسم النساء فقط وقد زال بالكلية (قلت) ومراد بك المذكور هو كما في الخبر في الأمير الكبير مراد بك محمد وهو من عماليك محمد بك أبي الذهب استقر في مشيخة مصر هو وخشداشه إبراهيم بك المحمدي ومات بسوهاج ودفن بها وكان موته رابع شهر ذي الحجة سنة خمس عشرة ومائتين وألف وقد بسطنا ترجمته في سوهاج عند الكلام عليها وأما إبراهيم بك فهو كما في الخبر أيضاً الأمير الكبير إبراهيم بك المحمدي عين أعيان الأمراء الألوفا المصريين مات بدقله متغرباً عن مصر وحجاً بحجته فدفن بترية الإمام الشافعي رضي الله عنه وكان أصله من عماليك محمد بك أبي الذهب تقلد الأمانة في سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف في أيام علي بك الكبير وتقلد مشيخة البلد ورياسة مصر بعد موت استاذة في سنة تسع وثمانين مع مشاركة خشداشه مراد بك كما تقدم وطالت أيامه وتولى قائم مقامية مصر على الوزراء نحو العشر مرات وطلع أمراً على الحج وتولى الدفتردارية واشترى الممالك الكثيرة وأعتقهم وأمر وقلد منهم صنّاجق وكشافاً وأسكنهم الدور الواسعة وأعطاهم الاقطاعات ومات الكثير منهم في حياته وأقام خلافهم ورأى أولاداً ولاداً بل ولادهم وما زال يولد له وأقام في الأمانة نحو ثمان وأربعين سنة وتنعّم فيها وقاسى في أواخر الأمر شداً ودواغتراباً عن الأهل والأوطان وكان موصوفاً بالشجاعة والفروسية وبأشرف حروب وكان ساكن الجاش صبوراً ذات قوة وحلم قريلاً لا يثق بالحق متجنباً للهزل إلا نادراً مع الكمال والخشمة لا يحب سقك الدماء من خصا لخشداشينه في أفاعيلهم كثير التغافل عن مساوئهم مع معارضتهم له في أمور كثيرة خصوصاً مراد بك واتباعه فيغضى ويتجاوز ولا يظهر غم ولا تأثر أحراً صاعلي دوام الألفة وعدم المشاغبة وإن حدث بينهم ما يوجب وحشة تلافاه وأصلحه فكان هذا الإهمال سبباً لمبادئ الشرور فانهم تمادوا في التعدي وداخلهم الغرور واستصغروا من عداهم وامتدت أيديهم لاختدأ أموال التجار وبضائع القرنج الفرنسيين وغيرهم بدون الثمن مع الحاقرة لهم وغيرهم ولم يزلوا كذلك إلى أن تحرّك عليهم حسن باشا الجزائري في سنة مائتين وألف وحضر على الصورة التي حضر فيها وساعدته الرعية وخرجوا من المدينة إلى الصعيد وانتهكت حرمتهم ثم رجعوا بعد الفصل في سنة ست ومائتين إلى أمارتهم ودولتهم وعادوا إلى حالتهم الأولى بل وأزيد منها في التعدي فأوجب ذلك ركوب الفرنسيين عليهم ولم يزل الحال يتزايد والاهوال تتابع حتى انقلبت أوضاع الديار المصرية وزالت حرمتها بالكلية وأدى الحال بالترجم إلى الخروج والتشتيت هو ومن بقي من عشيرته إلى بلاد العبيد يزعون الدخن ويتقوتون به ولا يسهم القمصان التي تلبسها

تسمية القوصونية

ترجمة مراد بك

ترجمة إبراهيم بك الكبير

الجلابية في بلادهم وبقي كذلك الى ان وردت الاخبار بموته رحمه الله في شهر ربيع الاول من سنة احدى وثلاثين ومائتين وألف انتهى * وفي زمن المرحوم عباس باشا كان موجودا من ذريته عثمان بك وكان ساكنا في منزله بخط عابدين فمات سنة ١٢٦٣ وخلف بنتا تزوجت بأحد الأتراك ثم طلقها وتزوجت بأحد الرعايا ثم طاعت وتزوجت غيره والآن آل أمرها الى النقر المدقع وبنيتهم دخل في ضمن بيت اسمعيل باشا المفتش وكان بجوار الجامع ثم بقي الى الآن يعني سنة ١٣٠٤ من ذرية ابراهيم بك أحمد بك ابن نور الدين بك ابن عديله هانم بنت ابراهيم بك وأما ولده الامير مرزوق بك فانه قتل في القلعة مع من قتل من الامراء المصريين سنة ست وعشرين ومائتين وألف قبل موت أبيه وأخرجوه من القتل بعد يومين وكننوه ودفنوه بقرية بهم انتهى * وأما سليمان بك الشاوري فهو كما في الخبر في أيضا الامير سليمان بك المعروف بالشاوري أصلا من مماليك سليمان جاء يش القازد غلي خشا داش حسن كتحدا الشعراوى تقلد الامارة والصنحية سنة تسع وستين ومائة وألف ونفي مع حسن كتحدا المذكور وأحمد جاوزيش الجئون وذلك في سنة ثلاث وسبعين وفي أيام علي بك ورد من البلاد الرومية طلب الامداد من مصر فأرسل علي بك احضر المترجم وقلده امارة السفر فخرج بالعسكر في موكب على العادة القديمة وسافر بهم الى الديار الرومية وذلك في سنة ثلاث وعشرين ورجع بعد مدة وأقام بطا لا محترما مرمي الجانب وانضم الى مراد بك فكان يجالسه ويسامره فلما حضر حسن باشا كان هو من جملة المتأمرين فلما استقر اسمعيل بك في امارة مصر اعترف به وقدمه لكبر سانه وكان رجلا سليم الباطن لا باس به توفي بالطاعون في سنة خمس ومائتين وألف انتهى * وأما قاسم بك المذكور فهو أيضا كما في الخبر في الامير قاسم بك المعروف بالموسقو كان من مماليك ابراهيم بك وكان لين الجانب قليل الاذى الا انه كان شحيحا لا يدفع حقا توجه عليه ولم يات خشا داشه حسن بك الطحطاوى تزوج بزوجته وشرع في بناء السبيل المجاور لبيته بحارة قوصون بالقرب من الداودية فاقرب اتمامه الا وقد قدمت الفرنسييس الى مصر فخر به وأخذوا عمده وبقي على حاله مثل ما فعلوا بغيره مات المترجم بالشام سنة خمس عشرة ومائتين وألف انتهى * وأما عبدالرحمن بك المذكور فهو كما في الخبر في أيضا الامير الجليل عبدالرحمن بك عثمان مملوك عثمان بك الجرجاوى الذى قتل في واقعة قراميدان أيام حجة باشا تقلد المترجم الصنحية عوضا عن سيده فكان كفوا لها وكان متزوجا بينت الخواجا عثمان حسون التاجر العظيم المشهور المتوفى أيام الامير عثمان بك ذى النصار وخلف منها ولده حسن بك وكان المترجم حسن السيرة سليم الباطن والعقيدة محبوب الطباع جميل الصورة وجهه الطلعة وكان محمديا أبو الذهب يحبه ويحله ويعظمه ويقبل قوله ولا يرد شفاعته وكان يعيل بطبعه الى المعارف ويحب اهل العلم والنضائل ويجيد لعب الشطرنج ومن ما ثره أنه عمر جامع أبي هريرة الذي بالجيزة على الصفة التي هو عليها الآن وبني بجانبه قصر او ذلك في سنة ثمان وعشرين ومائة وألف ولما أتته وبضه عمل به ولية عظيمة وجع فيها علماء الازهر في يوم الجمعة وبعد انقضاء الصلاة صعد الشيخ على الصعيدى على كرسى وأملى حديث من بنى لله مسجدا بمحضرة الجمع قال الجبرتي وقد كنت حرت له الحراب على انحراف القبلة ثم بعد املاء الحديث انتقلوا الى القصر ومدت الاسطة وبعددها الشرابات والطيب وكان يوما ساطعا يات في رحمه الله تعالى في شعبان بمنزله الذى بقوصون جوار بيت الشاوري ودفن عند سيده بالقرافة وذلك في سنة خمس ومائتين وألف ومات في اثره ولده حسن بك المذكور وكان فطنا نجيبا يكتب الخط الجيد ويعيل بطبعه الى القضاء وذويها منزها عما لا يعنيه من النقائص والذائل عوض الله سبحانه الجنة انتهى * وابراهيم بك المتقدم الذكر هو غير ابراهيم بك الصغير لانه كما في الخبر في الامير ابراهيم بك الصغير المعروف بالوالى وهو من مماليك محمد بك أبي الذهب أيضا تقلد الزعامة بعد موت استاذة ثم تقلد الامارة والصنحية في آخر جمادى الاولى سنة اثنين وتسعين ومائة وألف وهو أخو سليمان بك المعروف بالاغا وعندما كان هو والبا كان أخوه أعانت مستحفظان وأحكام مصر والشرطة بينهما في سنة سبع وتسعين تعصب عليه مراد بك وابراهيم بك الكبير وأخرجوه من فيا هو وأخوه سليمان بك وأيوب بك الدفتر دار فسافروا الى جهة قبلي وكان هناك عثمان بك الشرفاوى ومصطفى بك فاجتمعوا عليهم ما وعصى الجميع فأرسل مراد بك

ترجمة مرزوق بك
ترجمة سليمان بك الشاوري
ترجمة قاسم بك
ترجمة عبدالرحمن بك
ترجمة حسن بك ابن عبدالرحمن بك
ترجمة ابراهيم بك الصغير

يطلب عثمان بك ومصطفى بك فأيا وقال لا ترجع الى مصر الا بصحبة اخواتنا والافئتن معهم - ثم أينما كانوا فجهزوا
 لهم - ثم تجريدة وسافر بها ابراهيم بك الكبير فضمهم وصالحهم وحضر بصحبة الجميع الى مصر فخلق مراد بك وخرج
 مغضبا الى الجزيرة ثم ذهب الى قبلي وجرى بينهم ما جرى من ارسال الرسل ومصالحة مراد بك ورجوعه وانحراج
 المذكورين ثانيا الى ناحية القليوبية وخرج مراد بك خلفهم وقبض عليهم ونفاهم ثم رجعوا الى مصر بعد خروج
 مراد بك الى قبلي واستمر أمرهم على ما ذكر الى أن ورد حسن باشا وتولى المترجم امارة الحج سنة مائتين وألف
 ولم يسافر به وصاهر المترجم ابراهيم بك الكبير فزوجه ابنته ولم يزل في سيادته ومارته حتى حضر الفرساوية
 ووصلوا الى برانبايه ومات هو في ذلك اليوم غريبا ولم تظهر له رمة وذلك يوم السبت سابع صفر سنة ثلاث عشرة
 ومائتين وألف انتهى (قلت) والذي يغاب على الظن أن عطفة الحنا المذكورة هي حارة المصامدة التي ذكرها
 المترجم في خطه بدليل ما ذكره في ترجمة جامع قوصون من أنه في موضع دار كانت بجوار حارة المصامدة فنه يعلم أن
 حارة الحنا هي حارة المصامدة لأنها الآن هي التي بجوار جامع قوصون قال المترجم وعرفت حارة المصامدة
 بطائفة المصامدة إحدى طوائف عمال الخلفاء النساطميين واختطت في وزارة المأمون البطايحي وخلافة الأمر
 بأحكام الله بعد سنة خمس عشرة وخمسمائة قال فبنيت الحارة على يسرة الخارج من الباب الجديد وبني بجانبها
 مسجد على زلاقة الباب المذكور قال وحذر من بناء شيء قبلتها في الفضاء الذي بينها وبين بركة الفيل لانتفاع الناس
 بها وصار ساحل بركة الفيل من المسجد قبالة هذه الحارة الى حصن دويرة مسعود الى الباب الجديد ولم يزل ذلك الى
 بعض أيام الخليفة الخافظ لدين الله قال وبني في صف هذه الحارة من قبلها عدة دور بجوانب تحتها الى أن اتصل
 البناء بالمساجد الثلاثة الحاكية المعلقة والقنطرة المعروفة بدار ابن طولون وبعدها بستان ذكر أنه كان من جملة
 قاعات الدار المذكورة قال وأظن أن المساجد هي التي قبالة حوض الجاولي قال وبني المأمون ظاهره حوضا وأجرى
 الماء له وذلك قبالة مشهد محمد الاصح ومشهد السيدة سكينة قال وأظن هذا البستان هو الذي بنته شجرة الدر بستانا
 ودارا وحمامات قريبا من مشهد السيدة تنيسة قال وأمر المأمون بالبناء في القاهرة مع مصر ثلاثة أيام بأن كانت
 له دار في الخراب أو مكان يعمره ومن يحجز عن أن يعمره فليؤجره من غير نقل شيء من انقاضه ومن تأخر بعد ذلك فلا
 حق له في شيء منه ولا حكر يلزمه وأباح تعمير ذلك جميعه بغير طلب بحق فعمره الناس حتى صار البلدان لا يتخللها
 دار ولا دارس وبني في الشارع يعني خارج باب زويلة من الباب الجديد الى الجبل عرضا وهو القلعة الآن قال وكان
 الخراب استولى على تلك الاماكن في زمن المستنصر في أيام وزارة البازوري حتى أنه كان في حائط بستان الخراب عن
 نظر الخليفة اذا توجه من القاهرة الى مصر وبني حائط آخر عند جامع ابن طولون قال وعمر ذلك حتى صار المتعشرون
 بالقاهرة والمستخدمون يصلون العشاء الاخيرة بالقاهرة ويتوجهون الى مساكنهم في مصر انتهى ملخصا (قلت)
 ولنبين لك هنا موضع الباب الجديد والمساجد الثلاثة الحاكية فنقول أما الباب الجديد فقد ذكر المترجم أن الذي
 أمر بإنشائه خارج باب زويلة هو الحاكم بامر الله وذكر أيضا في ترجمة الحارة المنصورية أنها الى جانب الباب الجديد
 الذي يعرف اليوم بالقوس عند رأس المنتحية فيما بينها وبين الهلالية وذكر السخاوي في كتاب المزارات أن تربة زرع
 النوى عند رأس الهلالية والمنتحية وسوق الطيور انتهى وقد تقدم أن حارة الهلالية موضوعة الآن حارة الدالي
 حسين والمنتحية موضوعة حارة درب الاغوات فيكون الباب الجديد موضوعة اليوم فيما بين الحارتين أو قريبا منه
 وأما المساجد الثلاثة الحاكية المعلقة فالذي أمر بإنشائها هو الحاكم بامر الله بخط ابن طولون منها مشهد محمد الاصح
 ومنها المسجد المعروف عند العمامة بمسجد الشيخ عبد الرحمن الطولوني الذي عند الخراطين لان القبر الذي به ترعى
 العمامة أنه قبر الشيخ عبد الرحمن الطولوني فلذلك عرف به وأما المسجد الثالث فلم نقف له على أثر ولعله كان بالقرب
 منهم ما ثم زال بالكلية * ثم بعد عطفة مراد بك المتقدم ذكرها من الحلية وهو ميدان كبير متسع
 جدا * وكان في محله عطفتان كبيرتان احدهما كانت بجوار السبيل الموجود الى الآن وكانت
 تعرف بعطفة فرد الملققة وهي غير نافذة وكان بها منزلان أحدهما بابا آخرها يعرف بمنزل محمود بك وقد دخل

باب الجديد والمساجد الثلاثة الحاكية

في سراي الحلية والثاني يعرف بيت قرد الملقبة وكان كبيرا جدا وبداخله ساقية وشجرة كبيرة وكان يعرف أيضا بيت
 الشجرة وقد دخل في سراي الحلية أيضا * والعطفة الثانية كانت تعرف بعطفة المقياس وهي غير نافذة وكان
 بها بيت كبير يعرف بيت المقياسي بداخله ساقية كبيرة وهذه الساقية هي الموجودة الآن في ميدان الحلية وعليها
 الطرنية * وكان هناك درب يعرف بدرب الحمام تجاه جامع الماس كان بداخله بيت كبير يعرف بيت يوسف بيك
 دخل في ضمن ما دخل في سراي الحلية ويوسف بيك هذا هو كما في الخبر في الأمير يوسف بيك الكبير من أمراء محمد
 بيك أبي الذهب أمره في سنة ست وثمانين ومائة وألف وزوجه باخته وشرع في بناء داره على بركة القيل داخل درب
 الحمام تجاه جامع الماس وكان يسلك اليها من هذا الدرب ومن طريق الشيخ نورالظلام وكان هذا الدرب كبير
 العطف ضيق المسالك فاخذ بيوتها بعضا اشراؤه وبعضها غصبا وجعله طريقا واسعة وعليها بوابة عظيمة وأراد أن
 يجعل أمام داره رحبة متسعة فعارضه جامع خير بك حديد فعزم على هدمه ونقله الى آخر الرحبة قال الخبر في فسأل
 والدي وكان يعتقه فهدمه فقال له لا يجوز ذلك فتركه على حاله واستقر يعمر في تلك الدار نحو خمس سنوات وأخذ بيت
 الداودية الذي بجواره وهدمه جميعه وأدخله فيها وصرف في تلك الدار أموالا عظيمة فكان يبنى الجهة منها حتى يتمها
 بعد تليطها وترخمها بالرغام الدقي الخردة المحكمة الصنعة والسقوف والاختشاب والرواشن وغيرها ثم يوسف له
 شيطان فيهدمها الى آخرها ويبنها ثانية على وضع آخر وهكذا كان دأبه واتفق انه ورد له من بلاده القبلية ثمانون ألف
 أردب غلال فوزعها كلها على أرباب المؤمنين في ثمن الجبس والجير والاحجار والاختشاب وغير ذلك وكان فيه حدة زائدة
 وتخليط في الامور والحركات ولا يستقر بالجلس بل يقوم ويقعد ويصرخ ويروق حاله في بعض الاوقات فيظهر فيه
 بعض انسانية ثم يتغير ويتسكر من أدنى شيء ولمامات سيده محمد بيك وتولى امانة الحج ازداد عتوا وعسفا
 وانحرافا خصوصا مع طائفة الفقهاء والمتعلمين لأمور تهمها عليهم منها أن شيخا يسمى الشيخ أحمد صادومة كان مسنا
 وأصله من سمود له شهرة وباع طويل في الروحانيات وتحريك الجادات والسميات وغيرها وكان للشيخ الكفر اوى به
 التمام ومحبة واعتقاد عظيم وكان يخبر عنه انه من الاولياء ويقول انه القرد الجامع ونوه بشأنه عند الامراء وخصوصا
 محمد بيك أبي الذهب فراج حال كل منهما بالآخر فاتفق ان المترجم اختلى بمحظيته فرأى على سواتها كتابة فسألها
 عن ذلك وتهددها بالقتل فاخبرته ان المرأة الثلاثية ذهبت بها الى هذا الشيخ وهو الذي كتب لها ذلك ليحييها الى
 سيد هافزل في الحال وأرسل فقبحض على الشيخ صادومة المذكور وأمر بقتله والقائه في البحر ففعلوا به ذلك وأرسل
 الى داره فاحتاط بما فيها فاخرجوا منها أشياء كثيرة وتائبيل منها تمثال من قطيفة على هيئة اند كرفا حضروا له تلك
 الاشياء فصار يورثها للجالسين عنده والمتريدين عليه من الامراء ووضع ذلك التمثال بجانبه فيأخذه بيده ويشير لمن
 يجلس معه ويتعجبون ويضحكون ويقولون انظر وأفاعيل المشايخ وعزل الشيخ حسن الكفر اوى من اقناء الشافعية
 ورفع عنه وظيفة المحمدية وأحضر الشيخ أحمد بن يوسف الخليلي وقرره عوضا عن الشيخ الكفر اوى واتفق للمترجم
 عدة نوادر ووقائع ذكرها الخبر في فارجع اليها ان شئت مات مقتولا سنة احدى وتسعين ومائة وألف انتهى (قلت)
 ويظهر مما ذكره الخبر في هذه الترجمة ان دار يوسف بيك دخلت في سراي الحلية أيضا وان زاوية النحاس المعروفة
 بزاوية الاربعين الموجودة اليوم بلصق صور السراي هي جامع خير بك حديد الذي ذكره الخبر في هذه الترجمة
 وفي سنة ست وستين عند حضورى من بلاد فرنسا كلننى المرحوم عباس باشا بعمل رسم عن الميدان واصطبل
 للمعينة وعربخانه وقرقاول وحبس وقد صار اشترأ ما كن كثيرة تمتد الى مقابلة المضفر فاكتفينا في الرسم بما هو
 موجود الآن على ظاهر الارض فسبحان من له الدوام والبقاء * ثم بعد ميدان الحلية عطفة الغسال وهي على
 بين المار من الشارع في نهاية الميدان ويتوصل منها الشارع الشيخ نورالظلام وهذا وصف شارع الحلية قديما وحديثا

ترجمة الأمير يوسف بيك

حادثة الشيخ أحمد صادومة

عطفة الغسال شارع المضفر

§ القسم السابع عشر شارع السيوفية §

أوله من ضريح المضفر وينتهي الى سبيل أم عباس باشا بول شارع الصليبية وبه على يسار المار بابا وله شارع المضفر
 يسلك فيه الى الرملة التي عرفت الآن بالمشية بجوار جامع السلطان حسن وشارع المضفر هذا هو حدة البقر

المذكورة في المقرري غير مرة فكانت هذه الخطة تعرف أولا بجدة البقر والى الآن هذا الاسم مذكور في أكثر
 جميع الاملاك التي بشارع السيوفية * وفي زمن الناصر محمد بن قلاوون كان بهذا الشارع عمارات جليلة من ضمنها
 دار البقر التي ذكرها المقرري فقال هذه الدار خارج القاهرة فيما بين قلعة الجبل وبركة القيل بالخط الذي يقال له
 اليوم حدة البقر كانت دار اللابقار التي برسم السواقي السلطانية ومنشر الزبل وفيها ساقية ثم ان الملك الناصر محمد
 ابن قلاوون انشأها دارا واصطبلًا وغرس بها عدة أشجار وتولى عمارتها القاضي كريم الدين عبد الكريم الكبير فبلغ
 المصروف عليها ألف ألف درهم انتهى (قلت) والذي يغلب على الظن ان دار البقر هذه هي التي محلها الآن حوش
 الجاموس المملوك لعل افندي البقلي الحكيم والبيوت المملوكة لنا التي انشأناها بلصق بيتنا الكبير الكائن على
 الشارع وقبل انشائها كان في محلها ساقية غزاوى كبيرة ذات وجوه أربع أظن انها هي ساقية دار البقر المذكورة
 وكانت هذه الساقية من المباني السلطانية جميعها بالجبل الكبير ما عدا جرح منها يقرب من ثلثها من الاسفل
 فانه نقر في الجرح وكان مسطحها يقرب من ألف ذراع معمارى وكان ارتفاعها فوق أرض الحارة نحو عشرة أمتار
 وقد هدمناها وانشأنا في مساحتها البيوت المذكورة وبئرهما وجودة الى الآن في المسافة التي تكت فرجة
 للسكان فيما بين البيوت (قلت) ولا يبعد أن بيتنا الكبير المتهكم المذكور كان من ضمن دار البقر أيضا وهو والحوش
 المملوك لتسمع ما جاوره من بيوت المملوك وجودة الآن بجري البيت الكبير وقد وجدنا وقت البناء أن جميع الأرض
 حاضرة واحدة كلها مدكوكة بالجرح * وكان في محل جامع السلطان حسن قصر يلبغا الحيواى قال المقرري
 هذا القصر موضعه الآن مدرسة السلطان حسن المطلة على الرميلة تحت قلعة الجبل وكان قصر اعظميا أمر
 السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة ببنائه لسكن الأمير يلبغا الحيواى وأن
 يبنى أيضا قصر يقابل برسم سكنى الأمير الطنبغا الماردى لتزايد رغبته فيها وعظيم محبته لها حتى يكون اتجاهه
 وينظر اليهما من قلعة الجبل فركب بنفسه الى حيث سوق الخيل من الرميلة تحت القلعة وسار الى حمام الملك السعيد
 (قلت) وهذا الحمام هو الذى كان يعرف في زمننا بحمام الهنود وقد هدم عندما انشأت والدته الخديوى اسمعيل البيوت
 الواقعة خلف قراول الرميلة المعروف الآن بقراول ميدان محمد على ثم قال المقرري وعين اصطبل الأمير
 أيديغش أمير أخور وكان تجاهها ليعمره هو وما يقابله قصرين متقابلين ويضاف اليه اصطبل الأمير طاشمر الساقى
 واصطبل الجوق وأمر الأمير قوصون أن يشتري ما يجاور اصطبله من الاملاك ويوسع في اصطبله وجعل أمر هذه
 العمارة الى الأمير أقبغا عبد الواحد فوقع الهدم فيما كان بجوار بيت الأمير قوصون وزيد في الاصطبل وجعل باب
 هذا الاصطبل من تجاه باب القلعة المعروف بباب السلسلة وأمر السلطان بالنفقة على العمارة من ماله على يد النشو
 وكان للملك الناصر رغبة كبيرة في العمارة بحيث انه أفرد لها ديوانا وبلغ عصر وفها في كل يوم اثني عشر ألف درهم
 نقرة وأقل ما كان يصرف من ديوان العمارة في اليوم برسم العمارة مبلغ ثمانية آلاف درهم نقرة فلما كثر الاهتمام في
 بناء القصرين المذكورين وعظم الاجتهاد في عمارتهم ما صار السلطان ينزل من القلعة لكشف العمل ويستحث على
 فراغها ما أول ما بدئ به قصر يلبغا الحيواى فعمل أساسه حاضرة واحدة انصرف عليها واحد مائة أربع مائة
 ألف درهم نقرة ولم يبق في القاهرة ومصر صانع له تعلق في العمارة الا وعمل فيها حتى كمل القصر فجاء في غاية الحسن
 وبلغت النفقة عليه أربع مائة ألف ألف درهم وستين ألف درهم نقرة منها ثلث لازوردة خاصة مائة ألف درهم فلما كملت
 العمارة نزل السلطان لرؤيتها وحضر سائر أمراء الدولة من أول النهار وأقاموا بالقصر في كل وشرب واهو وفي
 آخر النهار حضرت اليهم التشاريف السلطانية وكذلك الخلع وركبوا الخيول المحضرة اليهم من الاصطبل السلطاني
 وساروا الى منازلهم وما زال هذا القصر باقيا الى أن هدمه السلطان الملك الناصر حسن وانشأ موضعه مدرسته
 الموجودة الآن انتهى ملخصا (قلت) ومن خوى ما تقدم بينهم ان محل جامع السلطان حسن كان أولا اصطبل الأمير
 أيديغش أمير أخور واصطبل طاشمر الساقى واصطبل الجوق فلما أقر الملك الناصر بعمل الثلاثة قصرين واجتهد
 في عمارتهم ما أمر أولا بتمام قصر يلبغا الحيواى فاتمه ولم يتم الثاني ولكن كانت أرضه وما بنى فوقها باقية تحت

دار البقر

قصر يلبغا الحيواى

الاتمام فجرت حوادث أوجبت عدم الاتمام ثم لما رغب السلطان حسن بن جامع هدم القصر المبنى وأضاف اليه
 ما لم يكن وجعل فوق أرض الاثنين الجامع المذكور (قلت) وقد تكلم المقرري على التقدم التي أهديت
 والتشاريف التي فرقت على الامراء يوم اتمام قصر بلبلغا المذكور وكانت شياً كثيراً ليس هذا محل بيانه انظر خطط
 المقرري وأما اصطبل قوصون المذكور في ضمن ما تقدم فعله الآن الحوش المعروف بحوش بردق الذي اشتريته
 والده الخديوي اسمعيل وأنشأت في قطعة من مساحته عدة منازل قبلي جامع السلطان حسن وخلف قراول
 المنشبة وفتح فيه من جهته القبالية شارع يسلك منه من شارع السيوفية الى المنشية (قلت) وقد أطال المقرري
 في ترجمة هذا الاصطبل وأطنب في وصفه فذكر أنه كان من الدور الجليله وسكنه الامير قوصون مدة حياة الملك
 الناصر محمد بن قلاوون * وفي شهر رجب من سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة حدثت قننة كبيرة بين الامير
 قوصون وبين الامراء وكبيرهم أيد غمش أميراً خورق نادى أيد غمش في العامة عليكم باصطبل قوصون انه يوم هذا
 وقوصون محصور بقلعة الجبل فاقبلت العامة وانتهت ما كان بركاب خاناته وحواسله وكسروا الابواب واحتملوا
 اكياس الذهب ونثروها في الدهاليز والطرق وظفروا بجواهر نفيسة وذخائر ملوكية وأمتعة جليلة القدر واسلحة
 عظيمة الى غير ذلك مما أطال به المقرري اه ملخصاً (قلت) وهذا الاصطبل صار يتنقل من مالاً الى آخر حتى انتقل
 في ملك الامير اقبردى الدوادار الكبير الذي حرفت اسمه العامة وسمته بردق وهو كافي ابن اياس الامير اقبردى بن علي
 كان أميراً جليلاً رئيساً حشماً بشوشاً متواضعاً كريماً سخياً النفس في سعة من المال وكان اصله من مماليك السلطان
 الاشراف قايتباي ثم ظهر انه قريبي فدنا منه وقر به ورفاه في أيامه الى منتهى الرياسة وتولى عدة وظائف جليلة منها
 الدوادارية الكبرى وامرية السلاح والاستدارية والوزارة وكشف الكشاف وكان عدل السلطان متروجا بين
 العلای علي بن خاص بين اخت خوند الخاصكية وكان صاحب العقد والحل بالديار المصرية وكان وافر الحرمة نافذ
 الكلمة شديد العزم شجاعاً باطلاً مقدماً في الحرب جرى عليه شدة دائ ومحن ونهبت أمواله مراراً واستمر يحارب مصر
 بمفرده ثلاث سنين وتوجه الى آخر الصعيد ثم توجه الى الشام وحاصرها وكذلك جاءه وحلب ثم توجه الى بلاد
 التركمان ولم يظفر به أحد ولم يسلم نفسه عن عجز ولا سجن قط ولا تقيد كغيره وآخر الامرات على فراشه من غير أن
 يقتل قيل انه لما دخل حلب وأقام بها اعتراه أكلة في فم وقيل في وجهه ورعت فيه حتى مات بحلب ودفن بمندس يدى
 سعد الانصارى ثم نقلت جثته الى القاهرة في آخر صفر سنة خمس وتسعمائة ودفن بترتبه التي أنشأها بالصحرَاء
 ومات وله من العمر نحو الخمسين سنة وكان أسمر اللون مستدير اللحية أسود الشعر غير عبوس الوجه وكانت الامراء
 والاساطان يخشون سطوته انتهى ثم بعد شارع المضفر المتقدم المذكورة المولوية قوهى من وقف يوسف سنان
 كانت أول امرها الرباط الذي أنشأه الايرئمس الدين سنقر السعدى سنة خمس عشرة وسبعمائة بمدرسته المعروفة
 بالسعدية التي لم يبق من آثارها الا القرن وقبة شاهقة متسعة متينة بداخلها أربعة أذرحة وباب مقصورة فيها
 ضريح يقال انه قبر أحد مشايخ التكية ومنازة فوق باب تلك المدرسة بجوار القبعة على الشارع * وهذه التكية
 عامرة بالدراويز والهمهمهم امساكن وفيها جنينة ويعمل بها حضرة كل ليلة تجتمعوا برادها سنوياسبعون ألفاً
 ومائتان وسبعة وستون قرشا وثلاثون نصفاً وقدر أجرى بها عمارة المرحوم سعيد باشا في أيام ولايته على الديار
 المصرية * ثم بعد التكية باب الشارع المستجد الآن المأخوذ من حوش بردق وهو يتجاء حارة الانى ويسلك منه الى
 المنشية * ثم بعد هذا الشارع زاوية الا باروهى المدرسة البندقدارية التي ذكرها المقرري حيث قال هي بجاء
 المدرسة النارقانية وحمام القبارقاني أنشأها الامير علاء الدين أيد كين البندقدارى الصالحى النجمى وجعلها مسجداً
 لله تعالى وخانقاه ورتب فيها صوفية وقراء في سنة ثلاث وثمانين وستمائة ومات رحمه الله تعالى سنة أربع وثمانين
 وستمائة ودفن بقبعة هذه الخانقاه الى الآن قبره بها ظاهر يزاور عليه تابوت من الخشب منقوش فيه آيات قرآنية وقد
 بسطنا ترجمته عند الكلام على زاوية الا بارى في جزء الزوايا من هذا الكتاب وقد تحربت تلك المدرسة مدة ثم جددتها
 ديوان الاوقاف في زماننا هذا على ما هي عليه الآن وعرفت بزاوية الا بار ولها مظهر ومراحض وشعائر ومقامة

اصطبل قوصون

ترجمة الامير اقبردى

تكية المولوية

زاوية الا بار

من جهة الاوقاف * ثم بعد هاء مدرسة البنات التي هي دار الامير طاز ذكرها المقرري فقال هذه الدار بجوار
المدرسة البنات قد اريه تجاه جام الفارقاني على غنة من سلك من الصليبية يد حدره البقر وباب زويله أنشأها الامير
سيف الدين طاز في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة وكان موضعها عدة مساكن هدمها برضا اربابها وبغير رضاهم
وتولى الامير منجك عمارتها وصار يقف عليها بنفسه حتى كملت فجاءت قصر امشيدا واصطبلا كبيرا وهي باقية الى
يومنا هذا يسكنها الامراء انتهى ملخصا (قلت) وهذه الدار اليوم هي المدرسة المعروفة بمدرسة البنات التي تجاه
بيت الامير عبد الله باشا فكري وجام الفارقاني المذكورة هي الآن جام الالفي الواقعة خلف بيت الامير المذكور
وكانت هذه الدار قبل جعلها مدرسة جارية في وقف على أعانة دار السعادة وكانت الناظرة عليها امرأة تدعى
نفوسة وفي زمن العزيز محمد علي باشا أخذت هذه الدار وجعلت مخزنا للمهمات الحربية وترتب الناظرة عليها مائة
 وخمسة وعشرون قرشاديو انافي كل شهر واستمرت كذلك الى زمن الخديوي اسمعيل أعني سنة احدى وتسعين
 ومائتين وألف ثم رغب في انشاء مدرسة لتربية البنات وتعليمهن وكنت اذ ذاك ناظرا على ديوان الاوقاف والمدارس
 فصرت أبحث عن محل يليق لهذا الغرض فلم أجدا ليق من هذه الدار وكانت قد خليت من المهمات وانقطع راتب
 الناظرة عنها فجعلتها مسكنا للفقراء ومربط للدواب وكانت وقتئذ متشعبة ومتخربا أغلبها ولم يحصل منها الا ربيع
 قليل فتكملت مع الناظرة وجعلت لها خمسة مائة قرش في كل شهر من جهة المدارس ان تنازلت عن نظارتها لديوان
 الاوقاف فعند ما سمعت بذلك رضيت في الحال فشرعنا في عمارتها بمدرسة من ذلك الوقت وتمت على الصورة التي هي
 عليها الآن ولم نغير بابها بل بقي على صورته الاصلية وأصلحنا داخل القاعة والمقعد وبعض الجهات القابلة للاصلاح
 وأنشأنا بها البناء القاسم للعروش وفتحنا الدكاكين القديمة التي كانت بواجهتها فجاءت بحمد الله مدرسة حافلة
 ومساكن فاخرة ودخلها نحو مائتي بنت يتعلمن فيها الكتابة وغيرها من الاشغال الدقيقة مثل الخياطة والتطريز
 ونحو ذلك وترتب بها الخوجات والمعلمات وهي عامرة الى وقتنا هذا ويعمل بها الامتحان في كل سنة ولندكر هنا نبذة
 في ترجمة الامير الكبير حضرة عبد الله باشا فكري صاحب البيت المار ذكره فنقول هو ابن محمد أفندي بليغ ابن الشيخ
 عبد الله ابن الشيخ محمد كان جده الشيخ عبد الله المذكور تغمده الله برحمته من العلماء المدرسين بالجامع الازهر من
 السادة المالكية من بيت علم وصلاح أخذ العلم عن اجلاء من مشايخ وقته منهم الشيخ عبد العليم القيومي البصير
 بقلبه الشهير بالعلم والبركة والكرامة الموجود مقامه في زاوية المعروفة به في الحارة الدويدارية من خط الازهر رضي
 الله عنه وكان مقرئه في الدرس ولما دخل الفرنسية بمصر القاهرة رحل الى منية ابن خصيب من صعيد مصر فأقام
 بهامدة ثم عاد الى القاهرة واشتغل بقراءة العلم في الازهر كما كان الى ان توفي به او دفن ببستان العلماء من قرافة
 الجاويرين بقرب ضريح الشيخ علي العدوي المالكي المعروف بالشيخ الصعيدي ونشأ محمد بليغ أفندي ابن الشيخ
 عبد الله المذكور بالازهر وتلقى بعض العلوم والفنون به ثم بالمدرسة الملكية ومهر في العلوم الرياضية الى ان صار
 من المهندسين والتحق بخدمة الحكومة وترقى في رتبها الى ان وصل الى رتبة صاغقول اناسي وتقلب مع الجنود
 المصرية في بعض حروبها خارج ديار مصر فكان معهم في غزو بلاد مورة فأقنى منها بالدية المترجم ثم رحل بها الى
 الجزائر مع الجيوش المصرية فولد له ولده عبد الله بمكة المشرفة ادام الله شرفها ثم رجع الى القاهرة واستقر محمد أفندي
 في خدمة الحكومة الى ان صار بائنا مهندس الشرقية وانتقل منها الى وظيفة منتدش هندسة البحيرة والبحيرة فتوفي بها
 بعد قليل في ٢٩ شوال سنة ١٢٦١ وكان حسن الاخلاق ديناصا لحا وتلقى الطريقة الخلوتية الحفزية من طرق
 السادة الصوفية وكان له أذكار وأوراد يواظب عليها ولما مات دفن مع والده وكان مولد ابنه عبد الله فكري باشا في
 أوائل شهر ربيع الاول من سنة ١٢٥٠ من الهجرة ووافق هذا التاريخ نجل قوله تعالى

قال انى عبد الله آتاني الكتاب

١٣١ ٦١ ١٤٢ ٤٦٢ ٤٥٤ (١٢٥٠)

فلما كبر رقم هذه الآية في خاتمة كتبه به فكان ذلك من اطائف الاتفاق ولما ولد بمكة المعظمة كما ذكره
 أبوه برهة على عتبة الكعبة المكرمة وغسل بدنه بماء زمزم تبركا ثم رجع به الى مصر صغيرا ثم توفي عنه والده وهو
 صغير لم يبلغ الحلم فنشأ يتيمًا عند بعض اقربائه من السادة العلوية فأتم قراءة القرآن المجيد وحفظه وجوده واستمر
 على قراءته مدة يحتمل في اليومين والثلاثة ختمه ثم اشتغل بطلب العلم في الجامع الأزهر وتلقى العلوم المتداولة به
 كعلوم العربية والفقه والحديث والتفسير والعقائد والمنطق عن اعلام علمائه كالشيخ ابراهيم السقاء والشيخ محمد
 عليش والشيخ حسن البستاني وغيرهم الى أن دخل في خدمة الحكومة بقلم التركي في الديوان الكتبخاني أوائل
 جمادى الآخرة سنة ١٢٦٧ بمرتب مائة قرش واستمر على طلب العلم بالأزهر كل يوم قبل ذهابه الى الديوان وبعد ايامه
 منه الى أن كثرت اشغاله فاشتغل بالمطالعة احيانا وخدمة واحيانا مع شيخه السيد علي خليل الاسيوطي ثم انتقل من
 الديوان المذكور الى المحافظة ثم الى الداخلية بوظيفة مترجم الى ان التحق بالمعية الخديوية ايام حكومة سعيد باشا
 المرحوم فاستمر بها في خدمة الكتابة بقلم التركي تارة وبالعربي تارة الى ان توفي سعيد باشا سنة ١٢٧٩ وخلفه على
 الحكومة اسمعيل باشا الخديوي السابق فرحل معه الى الاسكندرية لمضى اليها للاستلام تقييد الولاية واداء الشكر
 للحضرة السلطانية ثم حضر معه واستقر في خدمته بمعيته وسافر الى اسكندرية مرارا في مأمورية الكتابة مع الحرم
 الخديوي والجناب الخديوي وبعض مأموريات أخرى ورقى الى رتبة بيك المعروفة بالرتبة الثانية في أول سنة
 ١٢٨٢ ثم عين في سنة ١٢٨٤ من طرف الخديو المشار اليه مأمورية ملاحظة الدروس المشرقية أعني العربية
 والتركية والفارسية بجمعية انجاليه الاما جدوهم أفندينا الخديوي المعظم توفيق باشا وأخوه الما جدان حسين باشا
 وحسن باشا والامير المعظم ابراهيم باشا بن عمهم والمرحوم طوسون باشا بن المرحوم سعيد باشا بأمر من الحضرة
 الخديوية الامعية وخطاب من لدنه للحضرة التوفيقية يذكر فيه انه عينه لهذه الوظيفة مع احتياجه لبقائه
 في معيته فآثرهم به لقرط اعتنا به بتمه في العلم ويحثهم على أن يتقروا بهذه العناية والرعاية حق قدرها
 ويجتهدوا ويحتمدوا في تحصيل العلم فقام معهم بياشر أمرهم في التعليم والتعلم والتدرج في الفضل والتقدم فكان
 أحيانا يباشر التعليم بنفسه وأحيانا يقوم بمراقبة غيره من المعلمين وملاحظة القاء الدروس وتقرير طريقة التعليم
 فلم يزل على ذلك الى أن ترقى الجناب الخديوي التوفيق حرسه الله الى رتبة الوزارة والمشيرية وتوجه الى دار الخلافة
 العلية لاداء رسوم الشكر على ذلك للجناب الرفيع السلطاني المعظم فصحبته المترجم في التوجه الى دار السعادة
 والمقام بها والعودة وبعد مدة نقل الى ديوان المالية سنة ١٢٨٦ فقام اياما بغير عمل ثم عهد اليه النظر في امر الكتب
 الموجودة في ديوان المحافظة على ذمة الحكومة وابدأ رأيه فيها فلبث مدة يتردد على ديوان المحافظة وينظر في هذه
 الكتب ثم قدم في امرها تقرير مفصلا ضمنه بيانها وما رآه في حالها وذكر فيه ان بقاءها كما هي لا يحسن ولا يصح لما
 بينه من عدم امكان الانتفاع بها في تلك الحالة وغير ذلك وقرأه من اللازم ان تجعل على حالة يتأتى معها الانتفاع
 الناس بها ما بان شاء محل خاص تحوّل اليه ويجعل فيه ما فيه الكفاية لها من الدوايب وتوضع بها على الوضع
 الموافق واما باحالتها على المدارس لتودع في المكتبة الجارية انشاؤها في باع معرفة سعادة على مبارك باشا ناظرها اذ ذلك
 على سعة لاتضيق بهذه الكتب وامثالها وأوضح ان الوجه الثاني أولى وقد حصل ذلك على وجه ما قرر به وبذلك
 استنقذت تلك الكتب النفيسة من زوايا الجحول والاهمال والاكتنام ورفعت على منصات الحسن والزينة
 والانتظام ورتبت ترتيبا حسنا في المكتبة المذكورة وهي المكتبة الخديوية العمومية الشهيرة في سراي
 درب الجايز فلما أنهى هذه المأمورية وكان المجلس الخصوصي الذي خلفه مجلس النظارة فيما بعد مشغلا بجمع
 القوانين واللوائح وقراءتها وتنقيحها وتعديلها فطلب من المالية لاجل ذلك وسلمت اليه القوانين واللوائح التركية
 فأخذ يشغل بذلك الى ان انفصل من الخدمة (في أوائل رجب سنة ١٢٨٧) ورتب له معاش بقدر ربع استحقاقه
 وبقي كذلك الى آخر السنة المذكورة وفي أول سنة ١٢٨٨ جعل وكيل ديوان المكاتب الاهلية وكان ناظر الديوان
 المذكور سعادة على باشا المشار اليه وفي آخر صفر سنة ١٢٩٤ رقى الى رتبة المتمايز وفي رجب سنة ١٢٩٦ صار

وكيل نظارة المعارف العمومية ورقى الى رتبة ميريان ثم ضمت اليه وظيفة الكاتب الاول بمجلس النواب مع بقاء الوظيفة المتقدمة الذكر وفي شهر ربيع الاول سنة ١٢٩٩ فوضت اليه نظارة المعارف العمومية في ضمن النظر الذين كان منهم عرابي وفي رجب سنة ١٢٩٩ استقال من وظيفة مع باقي النظر الذين كانوا معه بناء على ما حصل حينئذ من الفتنة والاضطراب والخلاف بين النظارة والحضرة الخديوية اثناء الحادثة العسكرية المشهورة وفي اواخر السنة المذكورة طلب الى الضبطية وسجن في ضمن من سجن من اتهموا في الحادثة المذكورة من الامراء والعلماء وغيرهم وأوقف معاشه وكان قد تكلم فيه بعض من لاخبر فيه من حاسديه بما ليس له أصل ولا ينطبق على حقيقة قاتهم فمن اتهم وتكرر سوءه واستجوابه في لجنة التحقيق التي كانت قد فوض اليها التحقيق تلك الاحوال فلم يظهر عليه شيء لوجب المؤاخذه فأخرج عنه وخرج من السجن وبقي معاشه موقوفاً وأراد لقاء الحضرة الخديوية فلم ينل فنظم في ذلك قصيدة بارعة يمدح بها الجانب الخديوي ويستعطفه ويتصل مما افتراه عليه المنترون تحاياهم النابعة في اعتذارياته وقد اشتهرت هذه القصيدة وتداولتها الايدي والاسنن مع كونها لم تطبع وستأتي مع غيرها وما عرضت على الجانب الخديوي اجلها واحلها محلها وسمح له بالتمول بين يديه واغبل عليه ثم اعيد معاشه اليه فنظم قصيدته الشكرية الطمأنينة المشهورة كسابقتها منها واقعة الحال مع التنصل والشكر فزادت عن تسعين بيتاً وأشار عليه بعض اصدقائه من كبار الامراء بالاختصار فحذف جملة من أبياتها ثم أشار آخر بعدم مجاوزة العشرة ففعل واقتصر على عشرة ابيات في وزنهما ورويهما أدبج فيها بيتين منها وهي هذه

ألا ان شكر الصنع حق لمنعم * فشكر الاله الخديو المعظم
مليل له في الجود فضل ومنع * على كل منهل من السحب مرهم
بعيد مجال الشوط في كل غاية * من النخردان للندى والتكرم
تلا في أمور الملك خوف تلافها * بحكمة وضاح من الرأي محكم
فبوا ظل الامن كل مروع * وروى بفيض الندى كل معدم
وأجرى زلال العدل صفوا غيره * ولولا التي شابهته صبغة عندهم
وقد حقني من فيض نعم بالرضا * وأردفه فضلا باحسان منعم
وأوردني من راحه نشوة المنى * فلا بد لي في مدحه من ترنم
سأشكره النعماء ما عانت يدي * يراعي أو استولى على منطق في
فلا زال محروس الحى متمعا * مع الخيرة الاشبال في خير أنعم
(وأما القصيدة الاولى الاستعطافية فهي هذه) *

كأنني توجه وجهة الساحة الكبرى * وكبر اذا وافيت واجتنب الكبرا
وقف خاضعا واستوهب الاذن والتمس * قبل سدة الباب لي عسرا
وبلغ لدى الباب الخديوي حاجة * لذى أمل يرجوه البشر والبشري
لدى باب سمع الراحةين مؤقلا * صفوح عن الزلات يلتبس العذرا
كريم نودا السحب فيض بنانه * اذا أرسلت أنواء وابلهما غزرا
ويستصبح البدر التمام بوجهه * فيلحظ عين الشمس من بعده شزرا
ويخجل ضوء الصبح وضاح رأيه * اذا ما ادلهم الخطب في خطه نكرا
تنوء الجبال الراسيات بحمله * اذا طاش ذو جهل لدى غيظه قهرا
عزيز أعز الله آية ملكه * بتوفيقه حتى أقام به الأمرا
يراقب رحمن السموات قلبه * فيرحم من في الارض رفقابهم طرا
مليكي ومولاى العزيز وسيدى * ومن ارجى آلا معروفه العمرا

لئن كان أقوام على تقولوا * بأمر فقد جاوزوا بما زوروا تمكروا
 وإن سعة السوء أنزل فيهم * علينا الله العرش في ذكركم
 وعلما أن نستبين مقالهم * وتأخذ منهم في مساعهم الحذرا
 وسامهم وسم النسوق لحكمة * قضى حكمها للهجر من قولهم هجرا
 حلفت بما بين الخطيم وزمزم * وبالباب والميزاب والكعبة الغرا
 وبالروضة القدسية السدة التي * أجل لها الرحمن في ملكه قدرا
 وبالزائر بها يرجون مديهم * لما فترطوا في العمد والخطا الغفرا
 وبالصلوات الخمس يرجى ثوابها * وبالصوم يوليها الحفي به الشهر
 لما كان لي في الشرباع ولأيد * ولا كنت من يبغي مدى عمره الشرا
 ولا رمت إلا الصنم والعنود والولا * بجهدي لا أمرا أحاوله إمرا
 ولكن محتوم المقادير قد جرى * بما الله في أم الكتاب له أجرى
 وفي علم مولاي الكريم خلاقي * قديما وحسي علمه شاهدا بزا
 أتذكر يا مولاي حين تتولى * واني لأرجو أن تستنفعني الذكرى
 (أراك تروم النفع للناس فطرة * لديك ولا ترجو لذى نسمة ضرا)
 فذلك دأبي منذ كنت ولم أزل * كذلك ورب البيت ياسيدي أدرى
 فان كنت قد آثرت ما قال قائل * فني عنوك المرجو ما يحق الوزرا
 فعفوا أبا العباس لازات قادرا * على الامران العنود من قادرا أخرى
 ملكت فأصبح وامنح العفو تبتي * زكاة لما أولاك ربك أو شكرا
 وهبني من تقبيل يمينك راحة * تمنيتها أرجو بها اليمن واليسرا
 وحسي ما قدم من ضحك أشهر * تجرعت فيها الصبر أطعمه مترا
 يعادل منها الشهر في الطول حقبة * ويعدل منها اليوم في طوله شهرا
 أجمل في دين المروءة أني * أكبد في أيامك البؤس والعسرا
 وأحرم من تقبيل كفك بعدما * ترامت في الآمال مستأنسا برّا
 ولي فيك آمال ضمني بنجها * وفاؤك لأرجو سواك لها ذخرا
 وقد مر لي فوق الثلاثين حجة * بخدمة هذا الملك المأله الصبرا
 أرى الصدق فرضا والعفاف عزمة * ونصح الوري دينا وغنهم كفرا
 وجاوزتها لاني عقار بقدني * كفا فاولا في الكف قدأ بتغي وفرا
 ولو شئت كانت لي زروع وأنعم * ومال به الآمال أقتادها قسرا
 وليكنها نفس فدتك أية * تعاف الدنيا أن تترجها مرّا
 فن فقد ألفت موضع منة * وربك لا ينسى لذي منة أجرا
 فلا زلت مأمولا مرجى مهنا * بما ترجيه العام والشهر والدهرا
 * (وأما التشكيرة الطويلة الأصلية فهذه هي) *

لي الله من عاني الفؤاد متيم * ولوع بغيري بالدلال منعم
 وفي كك ما شاء الغرام ولورحي * بي البين غدا بين أنياب ضيغم
 صبور على جور الغرام وعدله * شكور على زور الخيال المسلم
 وقد عشت عمرا أتقى عادى الهوى * وأصحب أذبال الخلق المسلم

ألوم على دين الصبابة أهله * وأسخر من حال العدم المقيم
إلى أن رمى قلبي هوالك بأسمهم * قلتها يد البين المشت بأسمهم
فأصبحت الحى بالذى كنت لأحيا * عليه وأرى بالذى كنت أرتقى
أعد عذاب الحب عذبا وبؤسه * نعيمًا ومن يبل الصبابة يعلم
بلوت الهوى حتى عرفت صروفه * جميعًا على الحالمين بؤس وأنعم
فلا النأي بي ينأى عن الوجد والهوى * ولا القرب بي يدنو لبعض النبرم
نأيت بقلب في جمال مشيع * وعدت بقلب في ذرال مخيم
فلا يطمع مع اللاحى بموضع سلة * عن الحب في أنحاء قلب مقسم
ولا يدع الوائى النوم بأننى * عصيت الهوى وأورمت طاعة لوم
جمالك أغرى بالغرام جوائى * وأذكى على الأحشاء نيران مضم
وألقى إلى أيدي التصايب أزمى * فعاودت بعد الشيب صبوة مغرم
ولدت بأعطاف القريض وطالما * رميت ذراهم بالقللا والتجهم
ولكننى أزويه عن غير أهله * وأهديه مدحا للخدو المعظم
ملك يرد الطرف من دون شأوه * حسير الذى نهج من الحق أقوم
بعيد مجال الشوط في كل غاية * من الفخر دان للندى والتكرم
قريب منال الصفيح عن كل زلة * إذا لاذ ذوب جرم بأهداب مندم
إذا اغتم الغضبان للفتك فرصة * رأى هو أن العنوم من خير غنم
وليس كفضل العفو فضل ومفخر * ولا سيما من قادر مقيمكم
رعى الله فى أمر الرعايا يسوسهم * مسهد عين الفكر غير مهوم
فأمن لذي روع وروع لمعد * وصون لذي يسر ويسر لمعد
مناقب يستعصى على الوصف حصرها * وأنى لباعى العدا حصاء أنجم
تدارك أمر الملك غب صعاب * من الخطب شتى بين فذ وتوأم
فأحكمه بالعزم والحزم واتضى * له نصل مضاء من الرأى مخذم
على حين أمسى الناس فى جنح داجر * من الشر مسدول الرافى مظلم
فأطلع من آرائه كل كوكب * يكشف أستمارة الظلام المخيم
وسد فضاء البحر طم عبابه * بسود خفاف فى حفافيه جسم
بوارج أمثال البروج تقاذفت * بحمر كأمثال الصواعق رجم
بواخر ترمى الشاعقات بمنلها * سراعا كاسراب الحمام المحوم
دوارع يلقين المخاوف آمنا * بهاسر بهامن كل خوف ومرغم
من اللاء لا يتركن حصنا محصنا * ولا أنف برج شامخ غير مرغم
يطارحن أسراب المدافع فى الوغى * بكل رجيج وزنه غير أنرم
وسالت شعاب الأرض بالجند زاحفا * بكل سبوح من كبت وأدهم
يموج به الماذى فى كل ماذق * كما زخرت أمواج يمم ميم
وغشى ضياء الشمس أسودالك * من النقع مع قود باقتم أسهم
تغيم منه الأفق والصحو سافر * لشاما ووجه الجوق غير مغيم
وأرعدت الأرض السماء وأبرقت * بصيب ودق للمنية ينهمى

وجاوب أصداء البنادق مثلها * نداء فبا يقين غير مكلم
 ونازع فيها ابن الكروب نديه * رسائل ليست للتودد تنتمي
 ولولاك لم ترفع من النصر راية * لجنده ولم تفتح مغاليق معصم
 بعزمك صال السيف واشتجر القنا * وعب عباب الجيش والحرب تحتمى
 فلما تداعى الشر واضطربت به * قوائم قوم من جبان ومقدم
 وأصبح ما بين المهند والطللى * من القرب أدنى من بيان لمعصم
 عنوت وكان العفو شيمة قادر * ولوشئت أشرفت الصوارم بالدم
 وشالت بأطراف الرماح جاجم * تيمد بأعطاف الوشيج المقوم
 وسالت بأشلاء الرجال أباطح * فأشرب ماء النيل صبغة عندم
 * وطلت دماء ما تزال مصونة * وطاح برى تحت أثواب مجرم
 أبت ذلك نفس برقة دينها التقي * وقلب يخاف الدهر غشيان مأثم
 سحيفة مطبوع على الحبر راحم * ومن يرج رحمن السموات يرحم
 اليك أبا العباس ازجي نجائبنا * من الشكر لم تعلق بها نار ميسم
 كرام تقنوا اثر غر كريمة * سواك قدما حزن فضل التقدم
 منهم من الى شرق البسيطة غربها * فلم تبق فيها مجهلا غير معل
 فأنت الذى أوليتنى الخير منعمنا * ولست الذى يرضى بكفران منعم
 وطوقته نى الآلاء قدما وحادثنا * وذو الطوق مشغوف بفضل الترم
 وأنت وربى الله مولاي لم أزل * الى خير شعب من ولائك أنقى
 فلا تستمع فى العبد غي مفند * ركيك أواخي النطق أعجم مفعم
 حسود يرى النعماء فى عينه قذى * فضاظره من طول ما قد رأى عمى
 رمانى بهجر القول لأدر دره * ولورمت قول الهجر لم يستطع فى
 أنطق لغوا بعد كل منضد * من المدح فى جيد الزمان منظم
 تسير به الركان ما بين منجد * واخرى فى الغور منم ومتم
 يزيد على كثر الحديد بن جدّة * ويصرم عصر غير مصرم
 حلفت بما ضم الكتاب وما وعت * صحائفه من صادق القول محكم
 لقد كذب الواشون فيما سعوابه * من الغي فى طي الحديث المرجم
 وقد وسمونى بالذى اتسموا به * وما القول الالبسة المتكلم
 وقد غرهم اصغاه سمع وراه * فؤاده عين على كل مبهم
 يطالع مكنون الغيوب مسطرا * على صفحات الوجه عند التوسم
 فيستطلع السر الخفى مؤيدا * بنور اليقين المحض لا بالتوهم
 ويدرك غب الغيب عنوا بحكمة * ورأى صواب لا برؤيا مهوم
 فلا يجسب البانى على الزور ما بنى * سلبت الاقيد وشك التهم
 سيطفى نار الافك سبيل عرمم * من الصدق مشفوع بسيل عرمم
 ويصدع نور الحق أبلج واضحا * فيلوى بليل من دجى المين مظلم
 ولوشئت حكت القوافى بيننا * بماضى شباة القول فيهم مصمم
 ثقل على قلب الحسود حديثه * خفيف على سمع المسامر والقلم

يشير دخان النقع فوق رؤسهم * ينار على الاعداء ذات تضرم
 زعيم بنى ليل من الهجو الليل * يشد عرى يوم من الظمأ يوم
 ولكننى أنهى اللسان عن الخنى * وألوى عنان الأعوجى المقوم
 سأضرب صفح القول عنهم نراهمة * وأطويه طي الاتحمى المسهم
 وأفرع بالشكوى الى حكم عادل * بصير ببادى أمرهم والمحكم
 محيط بما فوق السموات علمه * وما تحت أطباق السرى لا معلم
 أليس بكاف عبده وهو قائم * على كل نفس بالقضاء المحتم
 ودون الذى يلقونه من عقابه * عدالة طبع الداورى المنفخم
 أيسرنا منى ريب الزمان ظلامه * وما زلت بالباب الخديوى أحمى
 أردته كيد العدو فى نحورهم * وألوى به زند الائد المصمم
 وقد وضحت شمس النهار لبصر * وأسفر وجهه الافق غير ملثم
 ودمر ما قد شيدوا كل محكم * من الحق مبنى على الصدق مدعم
 وأصبح توفيق من الله مسعدى * وحسى بالتوفيق حصه من المحتمى
 وما زال حصنى فى الخطوب ومعصى * وكفى اذا بارزت خصمى ومعصى
 سأشكره النعماء ما عانت يدي * يراعى وما استولى على منطق فى

* (وله فى الجناح الخديوى مديح كثير منه قصيدة التهنئة بتفويض مسند الخديوية اليه (وهى) *

اليوم يستقبل الآمال راجيها * وينجلي عن سماء العزدا جيها
 وتردهى مصر والنيل السعيد بها * والملك والدين والدينا وما فيها
 قد أطلع الله فى سعد السعود سنى * بدر بلا لائه ابيضت ليلها
 وقام بالامر رجب الباع مضطلع * بالعبء جثم شؤون النفس سامها
 ذوهمة دون أدنى شأوها قصرت * غايات من رام فى أمر يدانها
 وراحة لوتحا كيهما السحاب فى * فيض الندى هطلت تبراغوا ديا
 يزهبها فلم سام بسوس به * أمر الاقاليم نائيه لودانها
 يجرى بما شاء من حكم ومن حكم * يصبو لحسن معانيها معانها
 ورافة بعباد الله كافلة * بخير ما حدثت نفسا أمانها
 مؤيد بالهدى والحق ملتمس * رضا البرية لاسترضاء بارها
 تربو على وصف مطريه محاسنه * وهل يعد نجوم الافق راعيا
 توفيق مصر وولاها وموئلاها * وركنها ومفداتها وفادها
 وغصنها النضر أتمته منابها * من دوحه أينعت فيها مجانها
 خديوها ابن خديويها ابن فارسها * أسيرها البطل الشهم ابن والها
 رأى الخليفة فيه رأى حكمته * وللملوك صواب فى مرانها
 رآه أجدر أن يرعى رعيته * وأن يقوم بما يرجوه راجيها
 وأن ينهى عنها ما أخطأ بها * من الخطوب التى هالت أهلها
 فجاء مرسومه السامى نظيره * نجائب البرق بطوى البرسارها
 لله يوم جلا عن نور غترته * كالشمس منق برد الغيم ضاحها
 فى موكب مثل عقد الدر فى نسق * أو كالنجوم الدرارى فى مسارها

يسير في مصر والبشرى تسابقه * من حيث سار وتسرى في نواحيها
يحفه أخواه الماحدان به * مع الوزير شريف النفس عاليها
مشير صدق بحزم الرأي قد عرفت * أفساره بين يديها وخافها
لا تنثنى عن صواب الرأي رغبته * لرهبته كائناً ما كان راعها
حتى أتى القلعة الفيحاء فانطلقت * فيها المدافع بالبشرى نوالها
واستقبلته صفوف الجند قد نظمت * نظم القلائد زانتها لآلها
داعين تعلن ما في النفس السنهم * بدعوة الخير والتأمين تاليها
فلتفتخر مصر أعجاباً بحاضرها * على محاسن ماضيها وآتيها
إيه لقد أبدت الأيام سر منى * طالت عليه الليالي في عمادها
وأسعد الطالع الميمون أنفسنا * بخير أمنيته كانت تناعها
هذا الذي كانت الآمال ترقبه * دهرًا وتعتده أقصى مرامها
ما زال في قلب مصر من محبته * سر تبوح به بنجوى أهلها
تصبوله وأمانها تطاوعها * في حبه وليالها تعاصها
وترجييه من الرحمن سائله * حتى استجيب بما ترجوه داعها
فالحمد لله شكرًا لا نعمة * فالشكر حافظ نعماء وواقها
يا ابن الذين لهم في المجد قد عرفت * أخبار صدق لسان الجدر أويها
قادوا الجنائب من مصر مسرومة * إلى الجبال إلى أقصى أعاليها
غراسوا ببق مشهورا سوابقها * مقرونه بأعاليها عواليها
قباضوا مكالاً رام بكفها * ليوث حرب بأيديها مواضها
تموج في زرد الماذى ساجحة * تحدى بأرجلها عدوا أياديها
رموا بهن صدور اليبس دمعنة * على فحور أعاديها عواديها
قد عودوهن أن لا ينثنى عن الشجاعة * إلا إذا كفت عواديها
وان يطان على هام الكفة إذا * أف الوغى به واديها نوالها
فاستنقذوا حرم الرحمن من عصب * لم يرع حرمة بيت الله راعها
وأوردوا الخيل نجدا فاستبوه ولم * تعسر عليها عسير في مساعيها
وكان تأييدها أمر الخالفة في * مواطن الحرب من جلي معاليها
مولاي دعوة اخلاص يكررها * داع أياديك أرضته أياديها
هنت عليها قد وافتك خاطبة * تحتال فيها وترهق في تهادها
علماء فانت سموا كل منزلة * فلم يكن في سواها ما يساويها
رأت علاله فشاقتها حلاله فلم * تسمح اغيرك من خل يخالها
وكم سمت نوحوها نفس تؤملها * من قبل لكنها ضلت مساعيها
تجاذبونها فرئت في أبا ملهم * حباليها وتعادت في تنائيها
قضاو غراما ولم يذو بها وطرا * فكان أصل مناياهم أمانها
فاسلم أقربك الرحمن أعينها * ولا برحت لها مولى نوالها
وأقرهمك من حلو الشاء حلى * يلهو بلحن المثاني صوت شاديها
حلى كما انتظم العقد الفريد على * لبسات حسناء تجلوهم تراقها

وهالك غرام من حر القريض اذا * ما أنشدت خلب الالباب تاليها
ونفخها أنف في المدح قد صدعت * بقول صدق فلا تحي يلاحها
يسهبها الركب المزجي مطيته * عن حاجة راح يغدو في تقاضها
يسائل الناس أي الناس قائلها * وأي برية الممدوح جازيها
وانما حسبها براوت كرمية * منه قبول واقبال يوافيها
تدري القصائد أني لست أقصدها * الا وللحب داع من دواعيها
ولا تجافيت عنها قبل من حصر * بحمد ربي ولا ضنت قوافيها
لكنها نفس حلالهم بما * لا يستوى فيه باديه وخافيه
تسعى اليك وفرط الشوق فائدها * الى رحابك والاخلاص حاديه
وافت تهنئ مولاها مؤرخة * توفيق مصر بأيد الله راعيها

٥٩٦ ٣٣٠ ١٧ ٦٦ ٢٨٧

س ١٢٩٦

وهذا أنموذج من شعره دال على منزلته في النظم كاف عن غيره وأما النثر فشهرته فيه معلومة تغني عن اطالة القول وكان قد عرف بذلك واشتهر به من زمن عنقوان الشباب ولم يكن اذذاك في كتاب الحكومة من مجيد النثر الاقل من القليل لاسيما مع الامام يعلوم العربية وكتب عن سعيد باشا المرحوم في أيام حكمته جلد كتب الى بعض الملوك وغيرهم وعن الجناب الفخيم جناب اسمعيل باشا خديو مصر السابق كذلك وعن لسان والدته الكريمة رجة الله عليها وحرمة المصون الى الجناب العالي السلطاني جناب السلطان عبد العزيز خان عليه الرحمة والرضوان وحرمة المحترم والدته المأجدة وقضى غالب أيام خدمته للحكومة في أشغال الكتابة باللغتين التركية والعربية والترجمة من إحدى هاتين اللغتين الى الأخرى ونوه بفضل كثير من معاصريه منهم الاديب الماهر الناظم النثر أحمد فارس أفندي صاحب الجوائب في الجوائب وغيرها وذكره في كتابه (سر الليال) حين تسكلم على السجع قال (ومن برع فيه في هذا العصر وحقق له الفخر في الانشاءات الديوانية وهي عندي أوعر مسل كما من المقامات الحريية الاديب الارب الفاضل العبقري عبد الله بك فكري المصري فلو أدركه صاحب المثل السائر لقال كم ترك الاقل للآخر فسبحان المذم على من يشاء بما شاء ومن أجل ذلك النعم الانشاء انتهى كلامه) وقد أورد جلد من منشأته الفاضل البارع التحرير الشيخ حسين المرصفي في الجزء الثاني من كتابه الوسيلة الادبية للعلوم العربية قال في صحيفة ٦٧٢ من الجزء المذكور اذا قرأت متأملا حتى التأمل ما نقلناه لك من انشاء ذوى العصور المتتالية عرفت كيف اختلاف مذاهب الناس في الانشاء واذا يد لك بك التوفيق الى اختيار طريقة تناسب أحوال بني وقتك وتوافق افهامهم اذا دعيت داعية للانشاء المصنوع هذا وأنفع ما أراه ينبغي لك أن تتخذ دليلا يرشدك الى كل وجه جميل من وجوه الفنون التي تحاول فيها أن تكتب الكتابة الصناعية المناسبة لوقتك الذي تأمل ان تعيش في رضا أهله عندك واعترفهم بظهور ما يعود منك عليهم من نفعه منشآت الامير الجليل صاحب الوقت الذي لو تقدم به الزمان لكان له بديعان ولم يتفرد به هذا اللقب علامة هـ مـ ذان عبد الله فكري بك أطاب الله أيامه وأعلى كآثر جوده منه تعالى حيث كان مقامه الى آخر ما قاله وأورد جلد من انشاءه ساقها الى آخر الكتاب يراجعها فيه من أرادها * ومن انشاءه المقامة الفكية كرية في المملكة الباطنية وهي مشهورة طبعت غير مرة * ومن انشاءه من كتاب عن لسان مؤلف هذا الكتاب الى سلطان باشا المرحوم حين كان منتش الاقاليم الصعيدية يستحثه على ترويج روضة المدارس وهي صحيفة علمية استحدثت اذذاك في ديوان المدارس قال لا يخفى ان تقدم الامة في طريق التمدن ورسوخ أقدامها في ذروة التمكن انما يكون بواسطة عظمائها وعلمائها وفضلائها ونبلائها وهذا انما يمكن الوصول اليه والحصول عليه بنشر آثار بيانهم واستفادة العامة من استفادة أنوار أذهانهم وهذا ايضا لا يتأتى الا بالوسائل

النشيرة أي بوسائط الصحف الدورية العلمية والخبرية وهذه انما تستقيم سوقها وتنفق سوقها بواسطة اعيان
الامة الكرام وتروجهم لها عند الخاص والعام وهذا كما يقال تشييب بعد مدح وتلويح بعقبه توضيح
وتصريح والغرض من هذه الوسائط المتصلة والوسائل المتسلسلة انما هو روضة المدارس وهي روضة
ابتدى غراسها وجنة انشئ اساسها فان ساعدها الاقبال باقبال سعادتكم عليها وتوجيه نظراؤلى العوارف
والمعارف اليها رويت بماء الفضل والافضل واتعشت بنسمات الكمال والجمال فعند ذلك تتنوع اشجارها
وتتضوع ازهارها وتينع ثمارها وتثبت اصولها ويكثر محصولها وتتسع مزارعها وتعم الامة منافعها وانالها
من الاغماض سموم الاديان واصابها من الاعراض اعصار فيه نار خصوصاً وهي قرية العهد بالوجود عاطشة
لماء النضل والحدود ذبلت اغصانها وذوت اقماتها وانتثرت أوراقها وسقطت ساقها وانتم أولى من يغار
للفضل وأسبابه وينهض ويستنهض غيره لفتح بابه لاسيما و اقليم الصعيد أول ما عمر من هذا القطر السعيد وقد
صاروا الحمد لله سلطان الفضل به ظاهراً وصادف من العناية العلية الخديوية قوة وناصراً والمرتب فيه الآن من
روضة المدارس نسختان لا غير وهو أقل من القايل بالنسبة لمن به من أهل الفطنة والخير الخ * ومن انشائه مقدمة
نبذة له في محاسن آثار الداوري المعظم محمد علي الكبير وأخلافه قال * بك اللهم نستفتح باب النجاح ونستمنح
اسباب الفلاح وبالثناء عليك بجلال اسمائك نستوهب المزيد من جزائل نعمائك وباستدعاء صلاتك على
خير الشفعاء لديك نتقرب به ونستشفع به اليك فانه كرم الخلق عليك يا سطين على أبوابك أ كف السؤال
متوسلين الى جنابك بيضاة الرجا وضراعة الابتهال أن تديم دولة أمير المؤمنين وأمين أمور المسلمين خليفة
رسولك الأمين على من استرعيته من العالمين وتعزبه الملائك والدين أباد الأبدين وان تمتع بطول الدوام وحصول
المرام حضرة عزيز مصرنا وعزة وجه عصرنا وتحفظ له انجمله الامجاد وتبلغه من حسن أمرهم ما أراد وان
تديم توفيقه لما فيه صلاح حالنا وما لنا ونجاح أعمالنا وآمالنا وفوزنا ووطننا باوطاننا وسمواً وأقدارنا باقطارنا
وان تعين أمراءه وعما له وامناه على معاضدته في أعماله الناجحة ومساعدته على آماله الراجحة وان توزعنا
شكر نعمك وتودعنا بركرمك وتهدينا سبيل الرشاد وتوفقنا للخير والسداد كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك
كنت بنا بصيرا (وبعد) فلما كان التحدث بالنعمة طاعة والشكر عليها واجبا على قدر الاستطاعة كان علينا ان نحلي
بنان البراعة ونطلق في ميدان البلاغة عنان البراعة بذكر ما أنعم الله به على هذه الديار السعيدة الجدي عهد عزيزها
الاسعد ووالده المباحد ووجهه الامجد وقد افادت التواريخ العظيمة باجماعها وشهدت الآثار القديمة بلسان
ابداها أن هذه الديار كانت في سالف الاعصار قدوة الامصار في المجد والفخار وكعبة الفضل التي يحجبها كل
ناجب من كل جانب ومدينة العلم التي يقصدها كل طالب من الاجانب ليستفيدوا من أهلها عوارف معارفهم
ويسـتزيدوا في طرائف اطائقهم ويتعلموا عليهم ما لم يكن الا لديهم من الصنائع العجيبة والبدائع الغريبة
فهم الذين سملوا سبل البراعة لسالكها ودلوا أعنة الصناعة لما لكها على حين كان غيرها لم ينشق عن صبح
المعارف ظلامها ولا انزاح عن وجه القمدين لثامها فكانت مصر أم الدنيا تقدم ملو وتقديما وأهلها آباء الناس تربية
وتعلما وكان الكل عيالاعليها واطقا لا بالنسبة اليها وناهيك دلالة على فضائها القديم ما حكامه أفلاطون الحكيم
ان سولون الفيلسوف الكبير أحد حكماء اليونان المشاهير لما قدم الى مدينة صا الحجر في اقليم الغربية ليمارس
العلوم والمعارف الحكمية وذلك قبل المسيح عليه السلام بنحو من سبع مائة عام قال له قسوسه يا سولون انما
أنتم معاشر اليونان بالنسبة اليها أنطال ليس فيكم من شئ يعدي الرجال الى آخر ما قال وحسبك من بقاياها
ما تراه في خبايا زواياها من بدائع الاسرار المرموزة في روائع الآثار المكنوزة التي سارت باحاديث فضلها مطايا
الايام فهي نجائب وعقمت عن انتاج مثلها حبالى الليالى التي تلد العجائب فهي أحدوثة الزمان وعجوبة
الامكان وبكر الفلك الدائر وقيمة الدهر الداهر وقد طالما حاولت يد الزمن الغالب ان تعفى آثارها وطاوت
همم المتعلمين عليها من الملوك الاجانب دمارها فلم تزل منها بقية يغالبهم افتناؤها ويعاندهم بقاؤها حتى شلت عنها

أيادي الأعداء وملت منها غواصي العوادي وحتى خضعت ليد أرباب الأفكار العالية وتقطعت عليها رقاب
 الأعصار الخالية وحتى لقد هزمت الأيام وهي متباهية بشبابها وتصرفت الانام وهي باقية بين أترابها ناطقة ببراعة
 عبارتها شاهدة في إشارة حسن شارتها شاهدة لمصر بما لها من قدم المجد المؤيد وقدم الصدق في السابق إلى كل
 سودد على أن الوحدان الخصم دعواها وهي بات وطالبها خصمها في محافل الفخر بإثبات ما فات لكفاها أن تقيم شهادتها
 الكريين من هرميها الهرمين فيخبر بما كان من قبل الطوفان ويشهد بما علم من فضلها وما كان من مجد
 أهلها وانهم كانوا أثبت الناس في التمدن قدما واسبقهم إلى التفتن قدما وأطولهم في محاسن الفضائل باعا
 وأميلهم إلى محاسن الشمائل طباعا ثم تناولتها الأيدي المتطلبة وتداولتها الأعداء المتغلبة فتدود أهلها ويددوا
 شملها وأتلفوا ما استطاعوا من تلك المعالم وتفتنوا في أنواع المظالم حتى أصبح مزاج الفضل بها فاسدا وسوق
 العلم فيها كاسدا وربيع المعالي خاليا وبيت الأمان على عرشه خاويا ولم تزل كذلك إلى أن انتهت إلى المرحوم محمد
 على علي الشان سقى الله تعالى شريحه بحساب الغفران وأحل روحه رياض الرضوان فخلصها من مصائب
 المصائب واستخلصها من نيوب النوائب وصيرها موطنه ومأمنه وجهه ومنع جانبها من صنوف الصروف وجهه
 وبذل الجدي لم شعنها ولم يأل الجهد في تسهيل دعائها وأعاد ما سلب الفقر من نصارة نصارتها ورد ما غصب الدهر من
 غضارة حضارتها حتى زهيت بحسن علاها وحلاها ونسيت ما كان من بلائها وبلاها إلى آخره * ومن كلامه مقالة
 تليت يوم توزيع المكافآت على تلامذة المدارس والمكاتب بحضور الخديوي السابق اسمعيل باشا المعظم تلاها
 أحد التلامذة بحضوره وقد جعل في أثناء المقالة أبيات مرتبة في مواضع منها فكلمنا ووصل التالي إلى موضع ترنم بما
 فيه من النظم جماعة من التلامذة بألحان مهيبة وأنغام مطربة صنع ذلك حسب الاقتراح والمقالة المذكورة
 هي هذه قال * يا من نبض الجود على الوجود وجامع الناس ليوم مشهود نحمدك اللهم جديا كافي مزيد نوالك
 ونشكرك اللهم شكريا يستتبع دوام أفضالك ونسألك أن تهدي أسيد الشاكرين وأشرف الأولين والآخرين
 صلاة تليق بجنباه وتعم جميع آله الكرام وأصحابه

أزكى صلاة وأسماها يرادفها * أزكى سلام على المختار هادي بنا

وآله الطهور والصحب الأماجد من * بهم دينهم قد أقاموا للهدى ديننا

وتوسل اللهم بهم لديك باسطين أكف الضراعة اليك سائلين من فضل كرمك مستمسكين بحبل نعمك أن تديم
 غرة عصرنا وقررة عين مصرنا من أعادله هذه الأوطان العزيرة قديم اشتهارها وجدد ما ندرس من معالم افتخارها
 وأجرى ما نصب من منابع يسارها فأضحت تباهي سائر بلاد الدنيا وأمصارها ونشر أنوار الفنون والمعارف بين
 أبنائها بما أنشأ من المدارس والمكاتب في جميع أنحاء ما صرف من جزيل كرمه عليها وما عطف من جليل
 هممه إليها حتى أصبح نور العلم والعدل في ظل أيامه فاشيا وظلام الظلم والجهل بحكمة أحكامه متلاشيا

في ظل دولة اسمعيل قد ظهرت * في مظهر الشرف الأعلى معاليها

وساعدتنا الليالي وازدهت فرحا * أوطاننا وسعدنا في أمانينا

أدامه الله محفوظ الجنب على * طول الزمان وهناه المني فينا

ودام أنجاله في عز دولته * مدى الليالي فهم عز لوادينا

فحق على جميع أهل الوطن الكريم شكر هذا الجنب الخديوي الفخيم على ذلك الخير العظيم والبر العظيم ولا
 سيما نحن أبناء المدارس الميرية والمكاتب المحلية الأهلية والخيرية فقد نشأنا في ظل عدله وريناعلى موافقه
 وتعلمنا كل ما تعلمنا بحسن إرشاده وتقدمنا فيما تعلمنا بساعده وأسعاده فنحن صنائع كرمه وربائب نعمه وغرس
 أيديه الكريمة وغرات مساعيه الجسيمة غرسنا في أرض أفضاله وسقانا زلال نواله وتولانا بكامل عنايته
 وتعهدها على رعايته وسنكون بمشيئة الله وعونه أرواح نجاح ونثر بمنه وعينه للوطن حسن صلاح وفلاح
 وها هو أدام الله أيامه وبلغه من جميع الخير ما رامه شرع يكافئنا على نعمه بنعمه وشرفنا في هذا المحفل الباهر

بنقل قدمه كرماء على نعم ونعمة على نعم فعائنا من الواجب البين وجوب الفرض المتعين أن نجعل أيا منا طرفا لشكر نعمته وأجسامنا وقفنا على حسن خدمته وأستتنا مدى الدهر ناطقة بخدمته وتلوينا مدة العمر ممتدة على طاعته ومحبيه وأن نبذل في تحصيل رضاه غاية امكاننا ونجاري أن شاء الله مقامه هذه الكريمة في نفع أوطاننا وحق لنا الآن أن نتهادى بيننا على التهادى ونبشر نفوسنا وأوطاننا بأبغيات الأمانى وعلينا أن نعلن به - دشكره وشكر حضرات أنجاله النخام بالشناء على من شرفنا في هذا المقام من حضرات الأئمة والعظام وأعلام علماء الاسلام وسائر الحضار الكرام أدام الله معاليهم وأسعدهم أيامهم ولياليهم وعلينا أيضا أن نعترف بحسن اجتهاد رؤسائنا معناني التربية والتعليم على وفق مقاصد الجناح الخديوي الفخيم ونقوم لهم - بواجبات الشكر والتكريم شكر الله أيا ديمهم وتقبل مساعيهم وأعادلنا وللجميع في مثل هذه الأيام عيد هذه العادة الحسنة الخديوية كل عام يبقا على النعم الخديوي الانعم منعه الله بدوام توفيقه واقباله وكامل أشه - باله الأماجد وأنجاله وسائر ذويه الكرام وبلغه غاية المرام

ندعو له وله والاه العرش يسهعنا * فضلا ويملن بالاخلاص داعينا

دعاء صدق اذا الداعي استهل به * يقول سامعه آمين آمينا

وآثاره في الانشاء كثيرة شهيرة طبع عدد عديد منها في أوقاته في الجرنالات وغيرها فلنكتف بما أوردناه منها * ولصاحب الترجمة في رواية الحديث طرق عديدة وأسانيد عديدة بعضها أعلى من بعض أجازها الاشياخ الأكاثر بالسند المتصل كبراعن كبر * فن ذلك روايته عن العلامة المحقق الشيخ ابراهيم السقا عن أشه - ياخه كالشيخ نعلب والشيخ الامير الص - غير عن والده الشيخ الأماير الكبير وغيرهما * وروايته عن العلامة الورع المتقن المعمر الشيخ علي بن عبدالحق الاقصر الجباجي القوسي عن الشيخ الأماير الكبير المذكور * وروايته عن العلامة المدقق السيد علي خليل الاسيوطي عن الشيخ علي القوسي المذكور * وروايته عن الناضل الكامل الثقة المعمر الشيخ عبد الواحد بن السيد منصور الرائي المتوفى سنة ١٢٧٩ عن السيد داود عن السيد المرتضى الزبيدي محدث وقته المشهور بعلوم السند صاحب شرح القاموس وغيره * وروايته عن الشيخ عبد الواحد المذكور عن شيخه الشيخ عبد الله الشرفاوي شيخ الجامع الأزهر في وقته صاحب حواشي التحرير وغيرها * وروايته عن السيد علي خليل المذكور أنما عن شيخه الشيخ ابراهيم الباجوري شيخ الأزهر فيما سبق عن الشيخ عبد الله الشرفاوي المذكور وبهذه الطريق يروي بعض المسلسلات المشهورة * وقد تلقى طرقا من طرق السادة الصوفية رضوان الله عليهم عن أكابر من أفاضل المشايخ الواصلين فن ذلك طريق السادة الخلوتية عن الحسيب النسيب المجمع على ولايته وكرامته وعلوم مكاتبة الشيخ علي حكشة المدفون عند ضريح السلطان أبي العلاء بولاق وشاهد صاحب الترجمة كثيرا من كراماته الظاهرة ومكاشفاته الباهرة وانتفع على يديه وتلقى الشيخ علي حكشة رضي الله عنه عن شيخه العارف بالله تعالى الولي الكامل الشيخ صالح السباعي الموجود مقامه عند باب مقام شيخه القطب الكبير الشيخ احمد الدردير الشهير بمالك الصغير عن الشيخ الدردير المذكور عن مشايخه المذكورين في كتابه التحفة بالسند المتصل الى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نظم رجال سلسله هذه الطريقة في منظومة له طبعت سابقا وهي من أول نظمه وهذا آخر ما أردنا إيراد من ترجمته فسمح الله في أيام مدته * وهذا وصف جهة اليسار من شارع السيوفية * وأما جهة اليمين فيها زاوية المضر عرفت بذلك لأن تجاهها ضريح الشيخ المضر وكانت أول أمرها مدرسة أنشأها الأمير حرمان الأبوكري المؤيدي فيها قبره وقبر الشيخ أسد كما ذكره السخاوي في تحفة الاحباب وهي موجودة الى الآن ولها منبر وخطبة ومطهرة ومرحاض وبئر وفيها قبور * وشعائرهما مقامه من جهة ورثة المرحوم محمد علي باشا * قلت وخلف هذه الزاوية حوش كبير كائن بجوار دار حرم المرحوم محمد علي باشا من أولاد جنته كان العزيز محمد علي باشا جد العائلة الحاكمة في وقتنا هذا وهذا الحوش ممتد خلف الدكاكين المجاورة للزاوية من الجهة البحرية التي أمام بيتنا

الى قريب من بيت الاسطى محمد الشكلى الحياط الذى تجاه بيتنا المذكور * وقد شاهدت عندهم تلك الدكاكين
وهدم مساكن الحوش أساسات ممتدة الى الزاوية ودمت له بها وشاهدت أيضا بعض بوائك كانت داخله في ضمن
بعض المساكن وهى بالحجر الغص الكبير تدل على انها بعض آثار المدرسة الايوبية المذكورة * ويظهر ان
الايدي تسلطت مع الزمن على هذه المدرسة فصارت ضمن الحوش ولم يبق منها الا الزاوية الموجودة الآن * ثم وفى قبلى
هذه الزاوية خلف دار حرم محمد على باشا المتقدم ذكره او الدار المجاورة لها والحوش الذى هنالك تجاه تسكية المولوية
دار كبيرة متخربة كانت أولا من الدور الشهيرة وكانت فى ملك السلطان طومان باى قريب السلطان الغورى ثم سكنها
السلطان سليم بعد فتح مصر ورجوعه من الاسكندرية وبقي ساكن بها الى أن خرج متوجها الى البلاد الرومية فى ثلاث
وعشرين من شعبان سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ثم انتقلت الى ملك سنان باشا الدفندار ثم الى ملك محمد بك عجم
زاده وبيان ذلك أن ابن اياس وغيره ذكر ان السلطان سليم سكن فى دار طومان باى بعد أن انتقل من المقياس
وذكر أن السورور البكرى فى خططه ان السلطان سايح تحول الى البيت المطل على بركة القيل المعروف الآن ببيت
عجم زاده وفى حجة مصطفى أغا ابن عبد الرحيم أعاد اعادة ان دار عجم زاده هى دار طومان باى التى بزقاق حلب
والزقاق موجود الى الآن لكن ليس له اسم انتهى ملخصا * قلت فنتج من هذا كله ان دار طومان باى قد انتقلت الى ملك
سنان باشا والى ملك عجم زاده كما هو ظاهر مما تقدم روى موجود الى الآن الا انها متخربة * وأما ضريح الشيخ المصفر
المذكور فقد هدمناه عند بناء بيتنا وجدناه ولكن لم نغير قبته وجعلنا له كل سنة مولدا اليه اثنين مع مولد السيدة نفيسة
رضى الله عنهما والظاهر ان هذا الضريح رأس سنجر الذى ذكره السخاوى * وأما المصفر فهو كما فى المقريرى الملك
المظفر سيف الدين قطز تسلط فى يوم السبت رابع عشر ذى القعدة سنة سبع وخسين وستمائة وأخرج المنصور بن
المعز أيلك وأمه الى بلاد الاشكرى وقبض على عدة من الامراء وسار فأوقع بجمع هولاكو على عين جالوت وهزمهم
فى يوم الجمعة خامس عشرى رمضان سنة ثمان وخسين وقتل منهم وأسركثيرا بعد ما ملكوا بغداد وقتلوا الخليفة
المستعصم بالله عبد الله وأزاد دولة بنى العباس وخرى بوابغداد وديار بكر وحلب ونازلوا دمشق فلا كوها فكانت هذه
الواقعة أول هزيمة عرفت للترمندق قاموا ودخل المظفر قطز الى دمشق وعاد منها يريد مصر فقتله الامير ركن الدين
بيبرس البندقدارى قريبا من المنزلة الصالحية فى يوم السبت نصف ذى القعدة منها فكانت مدته سنة تنقص ثلاثة
عشر يوما انتهى * ثم بعد زاوية المصفر حارة الالفى يسلك منها الشارع الشيخ نور الظلام واسكة درب جيزة الذى بشارع
الصليبية وفى القرن الحادى عشر كانت تعرف هذه الحارة بزقاق حلب كما هو المذكور فى حجة مصطفى أغا ابن عبد
الرحيم أعاد اعادة * قلت وهى من حقوق درب ابن البابا الذى ذكره المقريرى فى الاخطاط حيث قال هذا الخط
يتوصل اليه من تجاه المدرسة البندقدارية بجوار حمام الفارقانى ويسلك فيه الى خط واسع يشتمل على عدة مساكن
جليلة ويتوصل منه الى الجامع الطولونى وخط قناطر السباع وغير ذلك * قلت وهو الآن من أعمار أخطاط
القاهرة وبه كثير من منازل الامراء والاعيان وكان فى الاصل بيستانا يعرف ببيستان أبى الحسين بن مرشد الطائى ثم
عرف ببيستان نامش ثم عرف أخيرا ببيستان سيف الاسلام طغتكين بن أيوب ثم حكاه أمير يعرف بعلم الدين الغمى
فبنى الناس فيه الدور فى الدولة التركية وصار يعرف بحكر الغمى ثم عرف أخيرا بدرب ابن البابا وكان هذا البيستان
يشرف على بركة القيل ولده دعاليز واسعة عليها جواسق تنظر الى الجهات الاربع ويقابلها حيث الدرب الآن
المدرسة البندقدارية وما فى صفها الى الصليبية بستان يعرف ببيستان الوزير ابن المغربى وفيه حمام مليحة ويتصل
بيستان ابن المغربى بستان عرف أخيرا ببيستان شجرة الدر وهو حيث الآن سكن الخلفاء بالقرب من مشهد السيدة
نفيسة ويتصل ببيستان شجرة الدر بستانين الى حيث الموضع المعروف اليوم بالكبارة من مصر انتهى ملخصا والحمام
المذكورة هنا هى حمام الصليبية * ثم بعد حارة الالفى زاوية الفارقانى وهى على رأس الحارة تجاه زاوية الآبار
معلقة بصعد اليها بدرج وكانت أول أمرها مدرسة تعرف بالفرقانية بناها هى والحمام الا تى بعدها المعروف بحمام
الانفى الامير ركن الدين بيبرس الفارقانى وهو غير الفارقانى المنسوبة اليه المدرسة القارقانية التى بحارة الوزيرى كما

دار السلطان طومان باى

ضريح المصفر بركة المصفر

حارة الالفى

زاوية الفارقانى

في المقرري وبها منبر وخطبة وحنفية وشعائر هامة من ربيع أوقافها * ثم حمام الألف المذكور وهو وقف الست الألفية معدل للرجال والنساء * ثم عطفة مراد باشا عن يمين المار بالشارع أيضا وليست نافذة عرفت بالمرحوم مراد باشا لان به ادارته وهي كبيرة وعلى رأسها دار الأمير طلعت باشا وهي كبيرة أيضا وبها جنيته متسعة * قلت وبهذا الشارع سبيلان عامران أحدهما يعرف بسبيل مصطفى أغا لانه أنشأه مصطفى أغا ابن عبد الرحيم أغا دار السعادة وجعل فوقه مكتبة للتعليم الاطفال القرآن الشريف وذلك سنة اثنتين وثلاثين وألف * ومذكور في وقفته انه أنشأ المكان المسجد الانشاء بخط الصليبة الشيخونية بحديقة البقر تجاه المولوية وبه جنيته بحرية تطل على زقاق حلب تجاه منزل سنان بك الدفقدار ثم صار سكن محمد بك نجم زاده وأنشأ المكان المجاور له أيضا * قلت فاعلم من هذا أن السبيل والمكان المجاور له المعمول الآن حوشا للسكن الخاديين وغيرهم ومنزل حرم محمد علي باشا هو من انشاء مصطفى أغا المذكور * والثاني يعرف بسبيل علي أغا لانه أنشأه وجعل فوقه مكتبة للتعليم الايتام وذلك سنة ثمان وثمانين وألف وهما عامران الى الآن من جهة الاوقاف * قلت وعلى أعقابها وعلى أعقاب دار السعادة ومن أوقافه البيت الكبير المعمول الآن مدرسة للبنات كما تقدم ومنزل حرم المرحوم محمد علي باشا ومنزل الأمير رياض باشا الذي تجاه المدرسة البشرية المعروفة براوية الشيخ نور الظلام الكاتبة بدرب الخادم كما هو مذكور في كتاب وقفته المورخ سنة سبعين وألف المحفوظ بدفتر خاتمة الاوقاف ويعلم منها أيضا أن المنزل الكبير المجاور لمنزل الأمير رياض باشا من الجهة القبليّة كان منزل قانسو بك انتهى * وهذا وصف شارع السيوفيه قديما وحديثا

§ القسم الثامن عشر شارع الركبة §

أوله من سبيل أم عباس عند مقطع شارع الصليبة وينتهي الى أول شارع الخليفة بالقرب من درب الحصري وبه عطن ودروب كهذا البيان * عطفة الحكيم عن يسار المار وهي غير نافذة * عطفة الهادان عن اليسار وليست نافذة أيضا وأما جهة اليمين فيها عطفة المغاربة بجوار ضريح سيدي أحمد وهي غير نافذة * درب المرعاوي عن يمين المار بالشارع وليس بنافذ عرف بذلك لان بضريح الشيخ المرعاوي وبقر به ضريح آخر يعرف بالاربعةين * وبهذا الشارع في وقتنا هذا جلة ذكائين من الجانبين لبيع اللحم والخضراوات وغير ذلك وبه زاويتان * احدهما تعرف براوية مصطفى بك طبطباي شعائر هامة تخبر بها * والثانية تعرف براوية بابا يحيى شعائر هامة قامة ترهبها قبر لؤلؤ الخازندار وقبر آخر يعرف بقبر اسمعيل الجزار ولها مقرب بل وزناجة نحو السبعة قروش شهر يابو به أيضا سبيل أنشأه مصطفى بك طبطباي المذكور في سنة ست وأربعين وألف وجعل فوقه مكتبة للتعليم الاطفال القرآن الشريف وهو الآن متخرب والناظر على هذا السبيل والزواية رجل يدعى محمد أفندي نور * وبهذا الشارع أيضا أربعة أضرحة أحدها يعرف بضريح سيدي جوهر والثاني بضريح سيدي محمود الكردي والثالث بضريح سيدي النجشي والرابع بضريح الشيخ الفردوني * ووكلة تعرف بوكالة حسن باشا طاهر لانهم امن وقفه وهي معدة للسكنى

§ القسم التاسع عشر شارع الخليفة §

ويقال له شارع السيدة سكينة أوله من باب درب الحصري وينتهي الى تسكية السيدة رقية * وبدرروب وعطن وحارات كهذا البيان * درب الكعالة عن يسار المار وليس بنافذ * العطفة الصغيرة عن اليسار وليست نافذة * شارع المشرق عن اليسار وسبيل بيانه * درب الجامع بجوار مسجد سيدي محمد الخليفة وهو غير نافذة هذه جهة اليسار من الشارع المذكور وأما جهة اليمين فيها حارة الغنم يسلك منها الشارع الخصري وللدرب المسدود وحارة العبيد * الدرب المسدود يسلك منه حارة الغنم وحارة العبيد وللدرب المشاطة * وبدررب المشاطة هذا زاوية يقبها نمرح يعرف بضريح الشيخ تاج الدين العادلي يعمل له مولد كل سنة وأخرى تعرف براوية سيدي منصور (قلت) ويغلب على الظن ان هاتين الزاويتين هما اللتان ذكرهما السخاوي في كتاب المزارات حيث قال ان الاولى مدفون بها الشيخ العارف الصالح القدوة شيخ مشايخ السادة الصوفية شرف الدين عمر العادلي القادري الشافعي كان من علماء مشايخ الطريق

وصنف كتابها منهاج الطريق وسراج التحقيق جمع فيه أسماء المشايخ الذين أخذ عنهم وهم أربعون شيخاً من مشايخ مشاهير الأولياء وبين طريقهم فيه وكيفية الوصول إليهم خلفاً عن سلف وأكثر عن قاضي القضاة عز الدين ابن جماعة وكان يري الجند ثم تزيار يري الفقراء وصحب القادرية مات سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ودفن براويزة ثم قال وهناك قبر الشيخ بلال البرهاني وقبر الشيخ محمد النحات وقبر الشيخ محمد السلاوي انتهى * والثانية مدفون بها الشيخ الصالح العارف ناهض الدين أبو حفص عمر بن إبراهيم بن علي الكردي نفعنا الله ببركاته هو من أهل السلوك والمجاهدات توفي رحمه الله تعالى يوم الاثنين بعد الزوال الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة تسع وأربعين وسبعمائة قال الحافظ شرف الدين العادلي أنه أخذ عنه وأخذ العهد عليه براويزة هذه التي دفن بها ثم قال والشيخ عمر هذا قد صنف الشيخ الصالح أبا عبد الله محمد المعروف بابن الحاج الفاسي وهو صنف الشيخ العارف بالله تعالى محمد الزيات وقيل أبو الحسن الزيات اهـ من كتب المزارات للسجّاء ثم وبالرب المسدود المتقدم الذكر أربع عطف وخوخة * الأولى عطفة صغيرة غير نافذة * الثانية غير نافذة أيضاً * الثالثة عطفة تعرف بعطفة حنقي وهي غير نافذة * الرابعة عطفة تعرف بعطفة الفقيه وليست نافذة * الخامسة الخوخة المعروفة بخوخة أبي يوسف وهي عن عين المارو بالتقرب منها زاوية تعرف براويزة الشيخ يوسف لان بها ضريحاً يعرف بالشيخ يوسف تعمل له ليلة كل سنة وشعائرهما غير مقامة تخبرهم أبو بكر بن ضريح يعرف بضرريح الشيخ محمد البنا تعمل له حفرة كل ليلة خميس ومولد كل سنة * وبوسط شارع الخليفة المذكور الجامع المعروف بعشمة السيدة سكينة رضى الله عنها الذي جدد له الأمير عبد الرحمن كتحدا سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف ثم أجرى فيه المرحوم عباس باشا عمارة جليلة وهو من الجوامع الشهيرة وبه ضريح السيدة سكينة رضى الله عنها يقصد به الزيارة وتعمل به حفرة كل ليلة خميس ومولد كل عام وبالجبهة البحرية الشرقية لهذا الجامع حارة تعرف بحارة البحر والنهر لان بها ضريحين أحدهما للزين الدين بن إبراهيم النقيب الحنقي صاحب كتاب البحر في فقه الحنفية والآخرة لخيته عمر بن إبراهيم صاحب كتاب النهر في فقه الحنفية أيضاً ولضرريحهما باب من الجامع المذكور * وذكر صاحب كتاب نور الأبصار ما لم يخصه أن أم السيدة سكينة هي الرباب بنت امرئ القيس بن عدي بن أوس الكلي كان نصرانياً فآلى إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فدعا له بريح وعقد له على من أسلم بالشأم من قضاة فتولى قبل أن يصلي صلاة وما أمسى حتى خطب منه الحسين بن الرباب فزوجها إياها فأولادها عبد الله وسكينة وسكينة وكانت الرباب من خيار النساء وأفضلهن وخطبت بعد قتل الحسين رضى الله عنه فقالت ما كنت لا اتخذ جاً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقيت بعده سنة لا يظلمها سقف بيت إلى أن مات رحمه الله * وكانت سكينة مديدة نساء عصرها ومن أجل النساء وأظرفهن واحدة من أخلاقها وتزوجها مصعب بن الزبير فهلك عنها ثم تزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم ابن حزام فولدت له قريماً ثم تزوجها الأصمغ بن عبد العزيز بن مروان وفارقها قبل الدخول ثم تزوجها زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان فأمره سليمان بن عبد الملك بطلاقها ففعل والطرة السكينية منسوبة إليها وكانت أحسن الناس شعراً وكفت تصنف جنتها تصفية نالها برأ حسن منه حتى عرف ذلك وكانت تلك الجملة تسمى السكينية وكان عمر بن عبد العزيز إذا وجد رجلاً يصنف جنته السكينية جلد وحلقه وكان منزلها مألوف الأدباء والشعراء توفيت بمكة يوم الخميس لخمس خلون من ربيع الأول سنة ست وعشرين ومائة صلى عليها شبيب بن النطاح المتري وفي ابن خلد كان توفيت سنة سبع عشرة ومائة وكانت وفاتها بالمدينة ولا كترون على أن وفاتها بالمدينة وفي طبقات الشعراء أني أنها مدفونة بالمرغة بقرب السيدة نفيسة ومثل في طبقات المناوي والأصح أنها دفنت بالمدينة انتهى * وبقرب جامع السيدة سكينة جامع سيدي محمد الأنور وهو مسجد صغير منقوش على باب تاريخ عمارة مستجدة سنة خمس وتسعين ومائة وألف وشعائرهم مدامة ويعمل بمولد في كل سنة * وذكر السجّاء في كتابه تحفة الأحباب أنه يعرف بمشهد محمد الأصغر وبعضهم يقول أنه ابن زين العابدين ولم يذكر أحد من علماء النسب أن زين العابدين تخلف بعد ولادته محمد الأصغر وإنما خلف محمد الباقر وزيد الأزدي وعمر وعليه الأصغر والحسين وقال العبد لي النسابة هذا المشهد من مشاهد الرؤيا انتهى

ترجمة الشيخ عمر بن إبراهيم بن علي الكردي
خوخة أبي يوسف
مشهد السيدة سكينة رضى الله عنها
ترجمة الرباب بنت امرئ القيس
ترجمة السيدة سكينة
مسجد سيدي محمد الأنور

جامع الخليفة
تكية السيدة رقية

* وجامع الخليفة المعروف الآن بمسجد شجرة الدر وهو في مقابلة تكية السيدة رقية جدده الشيخ مرزوق الفرائش سنة أربع وتسعين ومائتين والف وشعائرهم مقامة وبداخله ضريحان أحدهما ضريح شجرة الدر والآخر ضريح سيدى محمد الخليفة العباسى الذى عرف الخط باسمه ثم بعد هذا الجامع التكية المعروفة بتكية السيدة رقية وهى في غاية الخفة والنورانية وبداخله ضريح السيدة رقية معلومة قبلة لطيفة وقربه عذبة أضرحه وتوجد به اقبلة مصنوعة من خشب بنقوش غريبة في غاية الاتقان والصناعة وهناك مساكن للصوفية وحنفيات للوضوء وحنينة صغيرة ويعمل للسيدة رقية مقر أو حضرة في كل اسبوع ومولد في كل عام * وذكر صاحب كتاب نور الابصار ان أم السيدة رقية هى أم حبيب الصهباء التغلبيية أم ولد كانت من سبي الردة الذى أغار عليه سيدنا خالد بن الوليد بعين التمر فاشترها سيدنا على رضي الله عنه من سيدنا خالد فعمره الا كبر شقيق رقية وفي الفصول المهمة كانا توأمين وعمر عمر هذا اخساو عثمانين سنة وحاز نصف ميراث على رضي الله عنه وذلك ان اخوته أشقاء وهم عبد الله وجعفر وعثمان قتلوا مع الحسين بالطف فوثرهم وفي الباب العاشر من المنى للشيخ عرنى قال واخبرني الخواص ان رقية بنت الامام على كرم الله وجهه في المشهد القريب من جامع دار الخليفة أمير المؤمنين ومعها جماعة من أهل البيت وهو معروف بجامع شجرة الدر وهذا الجامع على يسار الطالب للسيدة نفيسة والمكان الذى فيه السيدة رقية عن يمينه وقيل ان للسيدة رقية ضريح بمسجد مشق الشام انتهى * وذكر صاحب مصباح الدياجى المعروف بابن عيسى الفضلاء ما نصه قال عبيد الله ابن سعيد بعث الى الحافظ عبد المجيد في الليل فجئت مع الذى دعانى له فقلت له ما تريد فقال رأيت مناما فقلت ما هو قال رأيت امرأته متلففة فقلت من أنت قالت بنت على رقية فجاءوا بنا الى هذا الموضع فلم نجد به قبراً فامر ببناء هذا المشهد فبنى وهو مكان عرف باجابة الدعاء وذكر الحافظ السلفى وفاة على بن أبى طالب وعذله من الاولاد ثلاثين ولداً وعذ رقية منهم ورقية هذين الصهباء وقيل لهما رقية الصغرى من أسماء بنت عميس الخنعمية ثم قال واذا خرجت من مشهد رقية وأخذت بينا وجدت قبة قديمة حسنة البناء مكتوب عليها أم محمد بنت محمد بن الهيثم قال المسبحى تزوجهما عبد الله بن جعفر اه (قلت) ويظهر من هذا ان هذه القبة محلياً الآن زاوية الغباشى التى بشارع الشيخ كشك وقد تكلمنا عليها هناك * ثم بشارع الخليفة أيضاً حمام يعرف بحمام السيدة سكينة لانه في مقابلة باب مسجد القليل ويعرف أيضاً بحمام الخليفة لانه من الحمامات القديمة المبنية في زمنه وهو عامر الى الآن يدخله الرجال والنساء * وسبيل يعرف بسبيل النجدلى اذ هو من وقف حسن أغا النجدلى وهو عامر الى الآن وتحت نظارة امرأة تدعى فطومة بعم * وثلاث وكائل احداها مملوكة لفظومة بعم * المذكورة به اما كن علوية وسفلية معدة للسكنى والثانية مملوكة لرجل يدعى خليل المدنى به اما كن معدة للسكنى أيضاً * والثالثة ملك السيد محمد السادات به اما كن علوية وسفلية معدة للسكنى * وبه أيضاً قراول يعرف بقراول السيدة رقية لماورته لها * وهذا وصف شارع الخليفة وما به من الجوامع وغيرها

(القسم العشرون شارع السيدة نفيسة)

أوله من قراول السيدة رقية وآخره بوابة السيدة نفيسة وعن يسار المار به شارع البلاسى الموصل لشارع القبر الطويل وعرف بالبلاسى لان بأوله ضريح الشيخ محمد البلاسى وذكر السخاوى ان اسمه الشيخ عبد الله البلاسى وقال ان بالقرب منه قبر الشيخ محمد اللبوني اه (قلت) فداى العوام حرفوه فقالوا محمد البلاسى ثم ذكر السخاوى أيضاً ان الخطة التى بها القبر الطويل كانت تعرف سابقاً بوق المراغة وكان في وسط الطريق قبور مبيضة يقال انها قبور سادة أشراف ثم قال وظاهر الحال ان هذا الرحاب ربما حوله كان مقبرة وحدث هذا البناء الذى حوله اه (قلت) والى الآن يوجد بهذه الخطة قبور كثيرة داخل أسوار من البناء وما القبور التى ذكر أنها بوسط الطريق فهى التى عرف بعضها أخيراً بالتبر الطويل وقد بنى عليها المرحوم المعلم راجح رئيس طائفة البنائين بحجرة صغيرة تعرف الى اليوم بالاربعة الشهداء وبالقبر الطويل أيضاً وقد بلغنى ممن أتق به أنه ثمان مائة عدة قبور معدودة في استقامة حجرة القبر الطويل عند بنائها وبهذا التحقيق ظهر لك ما كان خفياً عليك * وبهذه الخطة أيضاً الجامع الشهير بجامع المعروف

القبر الطويل
جامع المعروف

وهو بالقرب من القبر الطويل جده المعلم جعة راج فعرف به قال السخاوي ان به قبر سيدي احمد الخبزي عن نفسه
 وكان قبر ادا رسافر آره رجل فأخبره أنه فلان قبناه وهو الآن يعرف في الخط بسيدى أبي بكر المعروف اه (قلت)
 لعل الواو حذف وقيل المعروف كما هو المعروف اليوم ثم اذا كنت بالقرب من القبر الطويل وبآخر سكة السيدة
 نفيسة تجد عن يسارك على بعد ثلاثين مترا تقر يا قبة قديمة يقال انها عبد السيد نفيسة رضي الله عنها قال
 السخاوي وهذا القول لا اعتماد عليه ولا صحة له ولم يذكر هذا الموضع أحد من علماء المشايخ وأهل الانساب وقال
 صاحب المصباح ثم تجد المشهد المعروف بمشهد القاسم وفيه قبة كبيرة كتب عليها العوام القاسم بن الحسين بن علي
 ابن أبي طالب وذلك غير صحيح لان الحسين رضي الله عنه لما قتل لم يبق بعده الا زين العابدين ويحتمل أنه يكون من ذرية
 الحسين وهذه القبة قبور آخر لا تعرف وبها أيضا قبر السيدة الشريفة نفيسة بنت زيد عمه السيدة نفيسة بنت الحسن
 وقال صاحب الكواكب السيرة في ترتيب الزيارة قبرها بالمراغة معروف مشهور واقعد غاطم من قال انها نفيسة
 بنت الحسن الا نور وقال بعضهم ان نفيسة بنت زيد المذكور كانت زوجة الوليد بن عبد الملك بن مروان وهو خليفة
 فيحتمل انه طلقها وانها وردت الى مصر وتوفيت بها وقال بعضهم انها ماتت في عصمتها ولم يثبت أين ماتت بمصر
 أو بالشام أو غيرها ولكن دخولها مصر غير مشهور وزيد هذا كان يعرف بالابن بن الحسن السبط بن الامام علي
 ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم اه ملخصا * ثم بعد شارع البلاسي المتقدم الذكر التكية المعروفة بتكية
 السيدة نفيسة لقربها من مسجدها كان أصلها مدرسة تعرف بمدرسة أم السلطان أنشأها الملك المنصور قلاوون في
 سنة اثنين وعشرين وستمائة برسم أم الملك الصالح علاء الدين علي بن الملك المنصور قلاوون وتخرت هي وما حولها
 ثم في سنة ثمانين ومائتين وألف سكنها جماعة من العجم وأجر وافيها عمارة وجعلوا بها مساكن وغرسوا بها أشجارا
 وهم ساكنوها الى اليوم والصرف عليها جار من جهة الاوقاف وفي الجهة القبلية لهذه التكية قبة الاشرف وهي من
 المباني الفاخرة بدائرتها كتابة منقوشة في الحجر أنشأها الملك الاشرف خليل بن الملك المنصور قلاوون ولما قتل دفن بها
 * ثم بعد هذه القبة سبيل يعرف بسبيل اليازجي وهو تجاه بوابة السيدة نفيسة يعلمه مكتب لتعليم الاطفال وتحت
 نظر رجل يدعى حسن افندي * ثم بعد سبيل السيدة نفيسة الكائن برأس العطفة الموصلة الى المشهد النيسبي
 أنشئ في سنة أربع وستين ومائة وألف * ثم بعد المشهد النيسبي وهو من الجوامع الشهيرة أنشأها الملك الناصر محمد
 ابن قلاوون سنة أربع عشرة وسبعمائة وبداخله ضريح الشيخ الشريفة رضي الله عنها يقصد بالزيارة ويعمل به حضرة
 كل ليلة اثنين ومولد كل سنة وشعائره مقامة للغاية وخلته نحو القرافة ضريح معروف بضرخ الست جوهرية
 * (قلت) وفي كتاب مصباح الدياجي ما ملخصه قال ابن الرومي ومحل قبرها يعني السيدة نفيسة كان يعرف بدرب السباع
 حكى ذلك ابن النحوي في كتابه المسمى بالدرة النفيسة في مناقب السيدة نفيسة وذكر أن بابها مات بريف مصر ثم
 انتقلت الى درب الكور بني ثم الى هذا المكان الذي به قبرها ويعرف بدرب السباع وبني السري بن الحكم لها معبدا
 ثم قال ويجوار مشهدا من الجهة الشرقية جماعة من العباسيين وبالقرب منهم جماعة من الفاطميين وعند
 الخروج من باب الشرق قبل خروجك منه تجد قبة بها السيد الشريف محمد بن جعفر الحسيني وعند الخروج
 منه تحت الطاقاة تربة تعرف بتربة بني المصلي سمي جدهم بالمصلي لكثرته صلاته وهم بيت كبير بمصر من الاشراف
 يعرفون ببني المصلي اه * قلت والعباسيون المتقدم ذكرهم هم داخل قبة تحتها ستة قبور على كل قبر تر كيسة يحيط
 بها دائر من الخشب مكتوب عليه آيات قرآنية وأسماء المدفونين في القبر وقد قرأت على القبر الاول الذي عن يمين
 الداخل السيد حسن العباسي مات في جادى الآخرة سنة ست عشرة وتسعمائة وعلى الثاني الطغل الشهيد عمر
 ابن مولانا السلطان الملك الظاهر العادل العالم في مركز الدين والدين أبي الفتح بيرس قسيم أمير المؤمنين في ربيع
 الآخر سنة سبعين وستمائة وعلى الثالث أسماء جلة من خلفاء أولئك القبة شمال يشرف على ضريح السيدة نفيسة
 ويقابل من الجهة الغربية شبك آخر مشرف على قبور من قبور الناطميين وفي تجاه قبة العباسيين بجوار التخشبية
 التي بها قبور شحاتة افندي باشكا تب الدفترخانه قبر عليه كتابة كوفية لم تمكني قراءتها يقال انه قبر اسحق الانصارى

مهملة السيدة نفيسة

تكية السيدة نفيسة قبة الاشرف خليل المشهد النيسبي

من دفن من العباسيين وغيرهم بجوار المشهد النيسبي

قاضي الخلفاء العباسيين وأما القبة المذكورة فهي داخل حوش كبير يحيط به سور مبني بالطوب يظهر أن بناءه
قديم وتجد عند باب الدخول لهذا الحوش بعض عقود مبنية بالطوب أيضا ومجالات متهدمة يظهر من هيئتها أنها
كانت في الأزمان السالفة أشبه بتكية وربما كانت الخلفاء تنزل بها في بعض الأحيان * (قلت) وأما باب السيدة
الشرقية فالداخل في طريقته يجد عن يمينه بابا يتوصل منه إلى مقبرة بمقاعد قبور وفي زاويتها القبلية الشرقية قبة
صغيرة ينزل إليها درج فيها قبر السيد الشريف محمد بن جعفر الحسيني المتقدم الذكر وعلى دائرته كتابة كوفية وهذا
القبر مشهور بين العامة بأنه قبر سيدي محمد موفى الدين بقصد الزيارة من الأقاليم المصرية وغيرها والناس فيه
اعتقاد كبير * وذكر صاحب مصباح الدياجي أن هناك مقابل المأذنة بقبر الشيخ الصالح القاضي أبي بصرة الغداري
وهو تحت المحراب والمجرى منحدرين عليه وتاريخه على رخامة اهـ (قلت) وهو موجود داخل قبة بقرب باب السيدة
الغربي ومعروف الآن بقبر الشيخ الصالح * ويجوز أن يكون الخلاء حارة تعرف بحارة السيدة نفيسة يسلك المار فيها
إلى نسيج الست جوهره المار الذي كروا إلى جبانة السيدة نفيسة رضي الله عنها * ودفن في هذه الجبانة الشيخ محمد
العلمي المجذوب الذي قتل بالرميلة وله حكاية غريبة وهي كما في ابن أبياس أن هذا الرجل أصله من قرية الأعلام بولاية
القيوم حضر إلى مصر في آخر جمادى الأولى سنة عشرة ومائة وألف ووقف بالرميلة بظواهر القهوة التي تجاه سبيل
المؤمنين واستقر واقفا على إحدى رجليه ليلا ونهارا مع مواظبته على الصلوات الخمس في أوقاتها فتسامعت به الناس
وهرعوا إليه من كل جهة بحيث ملئت الرميطة وطرقها من كثرة الخلق الوافدين إليها رجالا ونساء أعيانا وغير أعيان
وكادت أن تحصل المناسد بسبب الاجتماع عليه فكث بعض أيام واقفا على رجله ثم حفر لنفسه حفرة في المحل
الذي هو واقف به ونزل بها وغطوا عليه بباب من الخشب واستقر على هذه الحالة إلى ثالث جمادى الآخرة من السنة
المذكورة فقدر الله أن جاءت من أكب من جهة الصعيد مملوءة بلحا الواحيا وكان وقتئذ حسين باشا الوزير هو المتولي
على مصر فجاءه مكتوب من عند عبد الرحمن بك حاكم ولاية بحر جازد كرفيه أن البليغ الذي جاء في المراكب نهشته
المغاربة من الواحات وأرسلته إلى مصر تبعية فيها فعند ذلك أمر حسين باشا أن تجبر المراكب ويؤخذ جميع ما فيها
خفائ الجماعة التي كانت في المراكب على البليغ لأجل بيعه إلى الشيخ محمد المذكور وقالوا له إن الباشا قد جبر علينا
بلحنا وأخذ منا ونريد أن تشفع لنا عنه لئلا يعطينا بلحنا فعند ذلك تقدمت ثلاثة أنفار كانوا اتقيا له في حالة ظهوره
وكانوا يأخذون الدراهم ممن يأتي لزيارته على سبيل النذور وهم الذين عضدوه وأشاعوا صيته في مصر وأظهروا عنه
الكرامات وكتبوا عرضا لأميرهم أن أصحاب البليغ من تلامذة الشيخ محمد العلمي وأن قصدهم إعادة البليغ إليهم
كراما للشيخ وأخذوا جماعة من أهل الرميطة ومعهم طبول وأعلام وتوجهوا إلى الديوان العالي وقرأوا الفاتحة في
حوش الديوان وضربوا الطبول فعند ذلك نظر حسين باشا من الشباك إلى الجمعية التي بالحوش وقال ما هذه الجمعية وما
سببها فجأؤا إليه بالعرض حال الذي كتبوه فنظره وتأمله فاحتد حدة زائدة من ذلك وقال من هذا الشيخ الذي يشنع
في أموال الطائفة المفسدين الذين تحققت أن البليغ ليس لهم ويدلس علينا فقال له جماعة من أهل الديوان أنه قد ظهر
الآن رجل بالرميلة وأن هذه الجماعة التي جاؤا بالعرض حالهم الذين أوجبوا اجتماع العالم عليه لما يتلوونه عنه من
الكذب من اظهار الكرامات والخوارق التي لأصل لها فعند ذلك أمر حسين باشا برمي رقاب من يكون من جماعته
فضربت رقاب الأنفار الثلاثة المذكورة في الحال وأمر باحضار الشيخ فخرج زعيم مصر من الديوان ونزل إلى الرميطة
ليأتي بالشيخ إلى الديوان حسب ما أمره حسن باشا فاجتعت عليه الناس المجتمعون على الشيخ وكادوا يقتلونه فعاد
وأخبر الباشا بما حصل له فأمر الباشا بأن يتوجه بطائفة من السكجيرية وطائفة من العزب وطائفة من جماعة الباشا
ويأتي به وكل من تعرض لمنعه عن الحجى * أمر بالانلافه فتوجه زعيم مصر إلى الرميطة وصحبته الطوائف المذكورة فلما
رأى المجتمعون على الشيخ هذه الطوائف مع زعيم مصر علموا أن كل من تعرض لهم أتلوه فتمسحوا عن الشيخ فأخذوه
وأوجعوه ضربا إلى أن وصل إلى الديوان فلما دخل حوش الديوان ضربه أحد الناس بختبر هذل كمنه فوقع إلى
الأرض فقطع رأسه زعيم مصر وجاءت الحانوتية فحملت جثث الثلاثة أنفار النقباء إلى مغسل السلطان بالرميلة وأما

حارة السعدية نفيسة ترجمة الشيخ محمد العلمي المجذوب

الشيخ فملوه وأنزلوه الى الرميطة وقبل أن يأتوا به الى المغسل طيروا الى الحفرة التي كان احتضرها وأظهر وأنهم لا يقدرين على ادخاله المغسل ثم بعد ذلك توجهوا به الى المغسل فغسلوه وكفوه وداروا به في الرميطة مشرقين ومغربين مظهرين أنه يطير وأنهم لا يقدرين على رده عن المكان الذي هو قاصده وهم في تلك الحالة وإذا بأحد أمراء مصر نازل من الديوان وخلفه أتباعه على الخيول فتعرض له الجمالون في الطريق بالتأبوت ومنعوه من الذهاب فأمر جماعة من بضربهم فضربوهم وأهانوهم ثم بعد ذلك توجهوا به الى ناحية الصليبة وصاروا يشطعون به وكان هناك جماعة من العساكر جالسين فقاموا على الجمالين وضربوهم بسبب هذا الفعل ووقع التأبوت على الأرض فقالوا لهم ان كان يطير ولا بد فليطير من على الأرض فسالوه بعد ذلك وتوجهوا به الى التربة التي بجوار السيدة نفيسة رضي الله عنها ودفنوه هناك * وكان رجه الله طويل القامة أعور العين أسمر اللون جدا في وجهه أثر الجدري أه * فهذا بيان الاقسام العشرين من الشارع الطولي بالبدة من باب الفتوح الى بوابة السيدة نفيسة * ثم بين باقي الشوارع والخارات بالبدة من حذاء تلك الجهة أيضا فنقول

* (شارع باب النصر) *

ويعرف أيضا بشارع الجمالية أوله من باب النصر بحرى القاهرة وينتهى الى السكة الجديدة تجاه المشهد الحسيني وطوله ثمانمائة متر وأربعة وأربعون مترا وينقسم الى ثلاثة أقسام لكل منها اسم يخصه وسيأتى بيانها ان شاء الله تعالى * (فائدة) * باب النصر هذا الذى عرفه هذا الشارع باسمه هو أحد أبواب القاهرة التي وضعها جوهر القائد قال المقرئى وكان أولادون موضعه اليوم قال وأدرى كنت قطعة من أحد جانيه كانت تجاور ركن المدرسة القاصدية الغربى بحيث تكون الرحبة التي فيما بين المدرسة القاصدية وبين بابى جامع الحساكم القبليين خارج القاهرة فلما كان في أيام المستنصر وقدم عليه أمير الجيوش بدر الجمالى من عكا وتقدم دوزارته وعمر سور القاهرة ونقل باب النصر من حيث وضعه القائد جوهر الى حيث هو الآن فصار قريبا من مصلى العيد * وأمير الجيوش هذا هو أبو النجم بدر الجمالى كان مملا كأمير منيا لجمال الدولة بن عمار فلذلك عرف بالجمالى وما زال يأخذ بالجد في زمن سبيه فيما يشره ووطن نفسه على قوة العزم وينتقل في الخدم حتى ولى إمارة دمشق من قبل المستنصر سنة خمس وخمسين وأربعمائة ثم سار منها كالهارب في ليلة الثلاثاء لاربع عشرة خلت من رجب سنة ست وخمسين ثم ولها ثانيا سنة ثمان وخمسين فبلغه قتل ولده شعبان بعسقلان فخرج في شهر رمضان سنة ستين وأربعمائة فثار العساكر وأخربوا قصره وتقدموا به عكا فلما كانت الشدة بمصر من شدة الغلاء وكثرة الفناء والاحوال بالحفرة قد فسدت والامور قد تغيرت ولواته قد ملكت الريف والصعيد بايدي العبيد والطرق قد انقطعت براو بحرا الا بالخفارة الثقيلة كتب المستنصر اليه يستدعيه ليكون المتولى لتدبير دولته فاشترط أن يحضر معه من يختاره من العساكر ولا يبقى أحدا من عسكر مصر فاجابه المستنصر الى ذلك فاستخدم معه عسكر اوركب البحر من عكا في أول كانون وسار بمائة مراكب بعد أن قيل له ان العادة لم تجر بركب البحر في الشتاء لهيجانه وخوف التافى عليهم وأقلع فتمادى الصحو والسكون مع الريح الطيبة مدة اربعين يوما حتى كثرت النجيب من ذلك وعدم سعادته فوصل الى تنيس ودمياط واقترض المال من تجارها وميسايرها وقام بأمر ضيافته وما يحتاج اليه من الغلال سليمان اللواتى كبار أهل البحيرة وسار الى قايوب فنزل بها وأرسل الى المستنصر يقول لا أدخل الى مصر حتى تقبض على بلد كوش وكان أحد الامراء قد اشتد على المستنصر بعد قتل ابن جلدان فبادر المستنصر وقبض عليه واعتقله بخزانة البنود فقدم بدر عشيمة الاربعاء ليلة الاثنين بقيمتا من جمادى الاولى سنة خمس وستين وأربعمائة فتهما له ان قبض على جميع أمراء الدولة وذلك انه لما قدم لم يكن عند الامراء علم باستدعائه فامانهم الامن أضافه وقدم عليه فلما انقضت نوبتهم في ضيافته استدعاهم الى منزله في دعوة صنعها لهم وبيت مع أصحابه أن القوم اذا أجنهم الليل فانهم لا يديحتاجون الى الخلاء فمن قام منهم الى الخلاء يقتل هناك وكل بكل واحد واحد من أصحابه وأنعم عليه بجميع ما يتركة ذلك الامر من دار ومال واقطاع وغيره فسار الامراء اليه وظلوا نهارهم عنده وياتوا مطمئنين فاطاع ضوء النهار حتى استولى أصحابه على جميع دور الامراء وصارت رؤسهم بين يديه فقويت شوكتة

بدر الجمالى

وعظم أمره وخلع عليه المستنصر بالطيلىسان المتور وقلة وزارة السيف والقلم فصارت القضاة والدعاة وسائر
المستخدمين من تحت يديه وزيد في ألقابه أمير الجيوش كافل قضاة المسلمين وهادى دعاة المؤمنين وتببع المفسدين
فلم يبق منهم أحد حتى قتله وقتل من أمثال أنصريين وقضاةهم ووزرائهم جماعة ثم خرج إلى الوجه البحري فأسرف
في قتل من هنالك من لوائه واستصفي أموالهم وأزاح المفسدين وأقنأهم بأنواع القتل وصار إلى البر الشرقي فقتل منه
كثيرا من المفسدين ونزل إلى الاسكندرية وقد ثار بها جماعة مع ابنه الاوحد فأسرها أياما من المحرم سنة سبع وسبعين
وأربع مائة إلى أن أخذها عنوة وقتل جماعة ممن كان بها وعمر جامع العطارين من مال المصادرات وفرغ من بنائه في
ربيع الاول سنة تسع وسبعين ثم سار إلى الصعيد فخرب جهينة والنعالبة وأقنى أكثرهم بالقتل وغنم من الاموال
ما لا يعرف قدره كثرة فصلح حال الاقليم بعد فسادهم ثم جهز العساكر لمحاربة البلاد الشامية فسارت إليها غير مرة وحاربت
أهلها ولم يظفر منها بباطل واستتاب ولده شاهنشاه وجعله ولي عهده مات في ربيع الآخر وقيل في جادى الاولى سنة
سبع وثمانين وأربع مائة وقد تحكّم في مصر تحكّم الملوك ولم يبق للمستنصر معه أمر واستبد بالامور فضببطها أحسن
ضبط وكان شديد الهمة وافر الحرمة مخوف السطوة قتل من مصر خلائق لا يحصى الا خالقها منها انه قتل من أهل
الحيرة نحو العشرين ألف انسان إلى غير ذلك من أهل دمياط والاسكندرية والغربية والشرقية والصعيد وأسوان
وأهل القاهرة ومصر الا انه عمر البلاد وأصلحها بعد فسادها وخرابها بآلاف المفسدين من أهلها وكان له يوم مات
نحو الثمانين سنة وكانت له محاسن منها انه أباح الارض للمزارعين ثلاث سنين حتى ترفهت أحوال الفلاحين
واستغنوا في أيامه * ومنها حضور التجار إلى مصر لكثرة عدله بعد انتراخهم منها في أيام الشدة * ومنها كثرة كرمه وكانت
مدة أيامه بمصر إحدى وعشرين سنة وهو أول وزراء السيوف الذين حجروا على الخلفاء بمصر ومن آثاره الباقية
بالقاهرة باب زويلة وباب الفتوح وباب النصر ودفن خارج باب النصر بجري مصلى العيد وبنى على قبره تربة جليلة
وقام من بعده بالامر ابنه شاهنشاه الملقب بالافضل ابن أمير الجيوش انتهى ويوجد الآن في زيادة الجامع الحاكمى
قبة شاهقة قديمة يصعد إليها بدرج اضطرب الناس فيها ففهم من يقول انها لأمير محمد قرقاس ومنهم من يقول انها
للشيخ الساعى وكثير من أهل المعرفة المسنين يقول انها قبة تربة أمير الجيوش بدر الجالى وهذا هو الذى يغلب على
الظن وتميل إليه النفس لان المعروف لثمان اسم محمد قرقاس اثنان أحدهما كان في زمن الغورى وهذا قد ذكرنا
في المدارس ان له مدرسة في الصحراء وانه مات بالشام في واقعة الغورى ولم يذكر أحد أنه نقل إلى مصر والثاني محمد
قرقاس الحنفى وهذا مدفون بمدرسته التى بدرب الحجر بجوار بيت الامير راغب باشا المعروف الآن بجامع جنبلاط
فعل نسبة هذه القبة إلى محمد قرقاس بسبب دفن أمير هنالك يسمى بهذا الاسم وأما نسبتها إلى الشيخ الساعى فله
لمجاورتها لترته المعروفة هنالك إلى الآن باسمه ومما يشهد لصحة نسبتها إلى أمير الجيوش بدر الجالى فخامة بنائها وارتفاعها
وموقعها خارج باب النصر القديم ويدل لذلك قول المقرئ بنى على قبره تربة جليلة اذ ليس في تلك الجهة ما يشبهها
عظما ونخامة * قلت وهذا بيان الاقسام الثلاثة من الشاوع المذكور التى وعدنا ببيانها * القسم الاول شارع
وكالة الصابون والجمالية يبتدى من باب النصر وينتهى إلى قرا قول الجمالية بأول شارع وكالة التفاح وبأوله المدرسة
الجنبلاطية وهى بلصق باب النصر عن يمين الخارج إلى المقبرة تخربت ولم يبق منها الآن الا باب مسدود كان يدخل إليها
منه قبل الخروج من باب النصر من عن يمين السالك إلى خارج البلد أنشأها الاشرف جنبلاط في أوائل القرن العاشر
وهو كافى ابن اياس الملك الاشرف أبو النصر جنبلاط أصله تركى الجنس اشتراه الأمير يشبك من الأمير مهدى
الدوادار وأقام عنده مدة فحفظ القرآن ثم ان الأمير يشبك قدمه للسلطان قايتباى فصار من جملة المماليك السلطانية
ثم انه اعتقه وصار من جملة معاتيق قايتباى ثم أخرج له خيلا وقاشا وصار من جملة المماليك الجدارية ثم بعد مدة بقي
خاصكا ثم دوا دارسكين ثم سافر أمير على الحج بالركب الاول وهو خاصكى غير مرة ثم أنعم عليه السلطان بأمره عشرة
في سنة أربع وتسعين وثمانمائة وسافر إلى الحجاز أمير ركب الحجل وهو أمير عشرة وقرر في نظر الخانقاه ثم توجه قاصدا إلى
ابن عثمان ملك الروم سنة ست وتسعين وثمانمائة وكان يومئذ أمير طنجنا تاجر المماليك ثم بقي مقدما ألف في آخر دولة

شارع وكالة الصابون والجمالية ترجمة الملك الاشرف جنبلاط

الاشرف قايتباي ثم بقي دوا دارا كبيرا عوضا عن أقبردى في دولة الناصر ثم قرر في نيابة حلب وخرج اليها فلما تولى
السلطنة الظاهر قانصوه نقله الى نيابة الشام عوضا عن كرتباي الاجر بحكم وفاته ثم تزوج بخوند اصبلي ام الملك
الناصر واستمر على ذلك حتى وثب طومانباي على الظاهر قانصوه وخلعه من السلطنة فوقع الاتفاق على سلطنته على
كرمة من الامراء والعساكر وكان ملء العيون كدوا للسلطنة وافر العقل وفي حال سلطنته أكثر من مصادرات الامراء
والاعيان والكتاب لم يرحم مسلما ولا نصرا نيا ولا يهوديا ولم أكثر من الظلم وحصل منه في مدة سلطنته القليلة ما لم
يحصل من غيره في الا زمان الطويلة انتهى أمره بأن قام عليه طومانباي وحاصره بالقلعة ثم أخذه وحجسه في البرج
بسكنة درية وذلك في شهر رجب سنة ست وتسعمائة ثم بعد ذلك خنقه انتهى ملخصا * ثم جامع الحاكم بامر الله
أسسه أمير المؤمنين نزار بن المعز لدين الله معد سنة ثمانين وثلثمائة وكان يعرف أولا بجامع الخطبة ويقال له الجامع
الانور وفي سنة احدى وأربعمائه أكل ولده الحاكم بامر الله وتم في سنة ثلاث وأربعمائه * وفي سنة اثنتين
وسبعمائة تزلزلت أرض مصر والقاهرة وسمع للحيطان قعقعة وللسقوف فرقعة فكان هذا الجامع مما تدمر في هذه
الزلزلة * وفي سنة ستين وسبعمائة في الولاية الثانية للملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون جدد هذا الجامع
وأضاف على أوقافه أوقافا * وفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف جدد به نقيب الاشراف السيد عمر مكرم
أربع بوائك من مؤخره فجعلت مسجدا به منبر وخطبة ومطهرة وأخلى له في الرزنا محبة بعض أحكار وباقي الجامع
متهتك الحرمه وبعض الواردين من الشام يصنعون فيه قناديل الزجاج والاكواب والحريرون يقتلون فيه الحرير
ولم يبق من أبوابه السبعة مفتوحا الا اثنان الباب الموصل الى باب النصر وباب سوق الليمون ويجوار من الجهة
الغربية ممدفن قديم عليه قبة مرتفعة يعرف بمدفن الساعى وفيه شواهد عليها أسماء بعض الموتى المدفونين هناك
وعلى سور الجامع من اغل للمحاصرة وأما كن صغيرة معقودة بعقود هندسية وهناك كتابات بعضها بالقلم السكوفي
وبعضها بالهبر جليقي وآثار تشبه آثار قدماء المصريين وبئر بقرب باب النصر في غاية المتانة * وهو الآن غير
مقام الشعائر لتخربه * (قائدة) * كان بجوار هذا الجامع دار عظيمة تعرف بدار الهرماس ذكرها المقرئ في فقال هذه
الدار كانت بجوار الجامع الحاكمي من قبله شارع في رحبة الجامع على يسرة من يمر الى باب النصر عمرها الشيخ
قطب الدين محمد بن المقدسي المعروف بالهرماس وسكنها مدة وكان أثرا عند السلطان الملك الناصر حسن بن محمد بن
قلاوون له فيه اعتقاد كبير فعظم عند الناس قدره واشتهر فيما بينهم ذكره الى ان دبت بينه وبين الشيخ شمس الدين محمد
ابن النقاش عقارب الحسد فسعى به عند السلطان الى ان تغير عليه وأبعده ثم ركب في يوم سنة احدى وستين
وسبعمائة من قلعة الجبل بعساكره الى باب زويلة فعند ما وصل اليه ترجل الامراء كلهم عن خيولهم ودخلوا مشاة من
باب زويلة كما هي العادة وصار السلطان راكبا بمفرده وابن النقاش أيضا راكب بجانبه وسائر الامراء والمماليك مشاة
في ركابه على ترتيبهم الى ان وصل السلطان الى المارستان المنصوري بين القصرين فنزل اليه ودخل القبة وزار قبر أبيه
وجده واخوته وجلس وقد حضر هناك مشايخ العلم والقضاة فتذاكروا بين يديه مسائل علمية ثم قام الى النظر في أمور
المرضى بالمارستان فدار عليهم حتى انتهى غرضه من ذلك وخرج فركب وسار نحو باب النصر والناس مشاة في ركابه
الا ابن النقاش فانه راكب بجانبه الى أن وصل الى رحبة الجامع الحاكمي فوقف تجاه دار الهرماس وأمر بهدمها
فهدمت وهو واقف وقبض على الهرماس وابنه وضرب بالمقارع عدة شيوخ ونقي من القاهرة اه * وبقرب هذا
الجامع زاوية البقرى بين باب حارة العطوف ودرب الشرفا عن يسار الداخل من باب حارة العطوف وهي صغيرة وبها
منبر نفيس وخطبة وشعائر هامة قائمة الى الآن * وكانت أول أمرها مدرسة تعرف بالبقرية أنشأها الرئيس شمس
الدين شاكر بن غزبل تصغير غزال المعروف بابن البقرى سنة ست وأربعين وسبعمائة كما هو منقوش في الحجر الذي عن
يمين المحراب ولما مات رحمه الله سنة ست وسبعين وسبعمائة دفن بهذه المدرسة وعلى قبره قبة مرتفعة في غاية الحسن
وزاوية القاصد وهي بين باب حارة العطوف ووكالة الحتمو عند سوق العصر الذي يباع فيه عتيق الثياب ونحوها
جدها على بن حسين سنة تسعمائة كما هو مكتوب على بابها وهي صغيرة وبها حنفية * وبداخلها ضريح الشيخ أحمد

جامع الحاكم

دار الهرماس

زاوية البقرى

زاوية القاصد

القاصد الذي عرفت به يعمل له مولد كل سنة في آخر شعبان وشعائرها مقامة الى الآن (قلت) ويغلب على الظن أن على بن حسين هذا هو سيدي على الدمري المجذوب الذي ترجمه الشعراني في طبقاته وقال انه دفن بالمسجد الذي بقرب باب النصر وقبره ظاهر يزار اه (أقول) وهذا المسجد هو زاوية القاصد المذكورة * ويظهر من كلام المقرري انها كانت مدرسة تعرف بالقاصدية حيث قال عنه - ذكر باب النصر ان عضادة الباب موجودة للآن بالركن الذي تجاه المدرسة القاصدية وذكرها أيضا عند الكلام على رحبة الجامع الحاكمي وكذلك في الكلام على الحجر لكنه سماها مسجدا حيث قال وكانت هذه الحجر من جانب حارة الجوانية والى حيث المسجد الذي يعرف بمسجد القاصد تجاه باب الجامع الحاكمي اه ملخصا * وجامع التينة وهو بالعطوف قريبا من سور باب النصر أنشئ سنة ست وخمسين ومائة وألف كما هو موجود في بعض آثاره وشعائرها مقامة من أوقاف له قليلة ينظر رجل يدعى مصطفى حجاج * وبهذا الشارع عطف وحارات كهذا البيان * حارة العطوف عن يسار المار به وبداخلها عطف وحارات غير نافذة وكلها عن يسار المار بها * عطفة الجاني * حارة حوش البقرى * عطفة قشطة * عطفة البدوي * فرع من حارة العطوف تمتد لجهة قبلي تجاه عطفة البدوي ويستقيم مشرقا حتى يتقابل بآخر عطفة العطوف ويتصل أيضا بحارة حوش أبي ناز وبهذا الفرع عطف وحارات كهذا البيان * العطفة السادسة * عطفة زايد * عطفة الهندي وكلها عن يسار المار به وغري نافذة * عطفة الشيخ قنديل عن يمين المار به وغري نافذة وليس بهذا الفرع غير ما ذكر * عطفة البناع عن يسار المار بحارة العطوف وليست نافذة * العطفة السابعة عن يسار المار بها أيضا * عطفة القليوبي عن يمين المار بها * حارة حوش أبي ناز عن يمين المار بها أيضا وبداخلها أربع عطف * عطفة السبيلي * عطفة الحناوي * عطفة منصور عجمو * عطفة الشيخ خليل وكلها عن يمين المار بحارة حوش أبي ناز المذكورة * حارة العراقي عرفت بذلك لان بها ضريح يحا يعرف بضريح سيدي العراقي وهي عن يمين المار من حارة العطوف وبهايتها أرض براح تتصل بعطفة الشيخ خليل من جهة مسجده * حارة الجمل عرفت بذلك لان بها ضريح يحا يعرف بالشيخ الجمل وهي عن يسار المار من شارع وكالة الصابون * حارة الجوانية عن يسار المار من حارة الشيخ الجمل ويسلك منها الى عطفة الدير وهي من الحارات القديمة التي اختطها جواهر لعلسا كرمولاه كما اختط العطوفية والباطلية وكان يقال لها حارة الروم الجوانية ويقال لحارة الروم التي بجوار باب زويلة حارة الروم البرانية لانها كانت خارج باب زويلة * وذكر المقرري لتسميتها بالجوانية سببا آخر وعوان الجوانية منسوبة للاشراف الجوانيين منهم الشريف النسابة الجواني بفتح الجيم وتشديد الواو وفتحها وبعد الواو أنف ساكنة ثم نون نسبة الى جوان قرية من عمل مدينة طيبة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام * وكان بجوار باب حارة الجوانية دار اليوسفي قال المقرري هي بجوار باب الجوانية فيما بين الحوض المعدل شرب الدواب أنشأها هي والحوض الامير سيف الدين بهادر اليوسفي السلاحدار الناصري اه وقوله الناصري اشارة الى انه من أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون * وقد زالت الآن وبني في موضعها وكالة القرب وما جاورها وباب هذه الحارة في وقتنا هذا مقابل لوكالة القراخ التي هي وكالة الصابون الصغرى فالداخل من بابها يجب مد عن يساره درباية تصل منه الى دير كبير لرهبان الناصري وهو منسوب الى دير الطيور وبها كنيسة كبيرة ومدرسة أنشأها مار فلا عبيدا أحد الناصري الشوام لانه كان يسكنها وموضع هذه الكنيسة والمدرسة كان في القديم موضع دار ابن المقرري صاحب المدرسة البقرية المتقدمة ذكرها * وبها المدرسة الفارسية التي ذكرها المقرري حيث قال هذه المدرسة بخط الفقهاء من أول العطوفية بالقاهرة وكان موضعها كنيسة تعرف بكنيسة الفقهاء فلما كانت واقعة الناصري في سنة ست وخمسين وسبعمائة هدمها الامير فارس الدين البكي قريب الامير سيف الدين آل ملك الجوكندار وبني هذه المدرسة اه (قلت) وهي الآن متخربة ولم يبق منها الا موضع صغير خرب وكان موضع هذه المدرسة الى آخر الحارة من حقوق الحارة العطوفية وكان باب العطوفية في القديم فيما بين هذه المدرسة والدير وكان باب الجوانية حماما منقر الا عسرو وموضعه الآن السبيل الذي يعلوه المكتب * وسنقر هذا هو كما في المقرري الامير سنقر الا عسرا أحد مماليك الامير عز الدين أيدهر الظاهري نائب الشام وجعه له واداره

جامع التينة

دار اليوسفي دير الطيور كنيسة الشوام المدرسة الفارسية ترجمة الامير سنقر الا عسرا

فباشرا الدواودية لاستاذة بدمشق وبعد عزل سيده اشتراه الملك المنصور قلاوون وولاه نيابة الاستدارية ثم سيره في سنة
ثلاث وعشرين وستمائة الى دمشق وأعطاه امره وولاه شد الدواوين بها واستدار افصارت له بالشام سمعة زائدة الى أن
مات قلاوون وقام من بعده الاشرف خليل فطلب سنة ثمان مائة دينار فأعاده الى حالته ولم يرل الى أن تسلط الملك العادل
شمس الدين الساعوس على صدق مبالغ ألف وخمسمائة دينار فأعاده الى حالته ولم يرل الى أن تسلط الملك العادل
كتبغاواس - توزير صاحب نخر الدين بن خليل وقبض على سنة ثمان مائة وأخذ منه خمسمائة ألف درهم وعزله عن
شد الدواوين وأحضره الى القاهرة فلما وثب الأمير حسام الدين لاجين على كتبغاوتسلطن ولي سنة ثمان مائة الوزارة عوضا
عن ابن خليل في جمادى الاولى سنة ست وتسعين وستمائة ثم قبض عليه في ذي الحجة منها وذلك أنه تعظم في وزارته
وصار يتبين منه للسلطان قلة الاكثارات به فأخذ في ذمه ثم صرف عن الوزارة وقيد فارسل يسأل السلطان عن الذنب
الذي أوجب هذه العقوبة فقتل ماله عند ذنب غير كبره ولم يرل يتنقل من الوزارة الى غيرها وقرر عليه حوادث حتى
انتهى أمره بأن استقر أحد امراء الالف ورجح صحبة الأمير سالار ومات بالقاهرة بعد امراض في سنة تسع وسبعمائة
انتهى باختصار * وقد اغتصب سليمان أغا السلحدار قطعة كبيرة من حارة الجوانية من ضمنها السبيل المذكور
والمكتب الذي يعلوه وبني بها العمارة التي عن يمين الداخل من بابها الى ضريح الشيخ الجل وأنشأ موضع السبيل
والمكتب قصرًا وأسكنه جماعة من النصارى وكان قد كتب هذه العمارة لاحدى زوجاته فلما مات هدمت القصر
وأعاد السبيل والمكتب كما كان * وكان باب الجوانية أيضا دار الست طولباى الناصرية وموضعها الآن
وكالة تجاه باب درب الرشيدى واقعة في وقت سليمان أغا السلحدار قال المقرئى وهذه الدار بجوار حمام الاعسر
برأس حارة الجوانية تجاه درب الرشيدى أنشأها الأمير سنة ثمان مائة من غير أن يعرف بخوند طولباى الناصرية جهة
الملك الناصر قال وطولباى هذه هي من ذرية جنكزخان تزوجها الملك الناصر محمد بن قلاوون ولما جاءت من بلادها
الى الاسكندرية في شهر ربيع الاول سنة عشرين وسبعمائة وطلعت من المراكب حلت في خركا من الذهب على
العجل وجرها المماليك الى دار السلطنة بالاسكندرية وبعث السلطان الى خدمتها عدة من الحجاب وثمانى عشرة من الحرم
ونزلت في الحراقة فوصلت الى القلعة يوم الاثنين الخامس والعشرين من ربيع الاول المذكور وفرش لها بالمناظر
في الميديدان دهليز أطلس معدنى ومد لهم سباط ثم عقد عليهم يوم الاثنين سادس ربيع الآخر على ثلاثين ألف دينار
معجلها عشرون ألفا وعقد العقد قاضى القضاء بدر الدين محمد بن جماعة وقبل عن السلطان النائب أرغون وبني عليها
وأعاد الرسل بعد ان شملهم من الانعام ما أربى على أملهم ومعهم هدية جليلة وماتت في الرابع والعشرين من ربيع
الآخر سنة خمس وستين وسبعمائة ودفنت بترتها خارج باب البرقية بجوار ترربة خوند طغاي أم أنوك انتهى ملخصا *
وتربة خوند طغاي هي اليوم زاوية الشيخ الشرفاوى التي بقرافة الجاورين وكان من جملته حارة الجوانية سوق القهادين
وهو الموضع الذى به الدير والمدرسة الفارسية فهذه الحارة باقية الى اليوم وشهرتها بالجوانية على أصلها وهي ناحيتان
ناحية عن يسار الداخل وهي التي بها الكنيسة والمكتب والدير وهذه الناحية من رأس الزقاق الى الدير من حقوق
الجوانية ومن الدير والمدرسة الفارسية الى آخر الناحية من حقوق العطفية القديمة وصارت الآن من حقوق
الجوانية والناحية الثانية وهي التي تجاه السالك من باب الحارة الى آخرها هي حارة الجوانية القديمة وأغلب سكانها
من نصارى الشوام والاروام * وبها من الدور الكبيرة دار رفلا عبيد كان تاجر من نصارى الشوام اشتهر بالتجارة
حتى صار من أغنياء وقته واشترى بهذه الحارة أملا كالجوار الدير منها دار كبيرة جدا كانت معروفة بدار السنوالى
ودور صغيرة وهدم الجميع وبني موضعها الكنيسة والمكتب المذكورين وذلك بعد سنة سبعين ومائتين وألف من
سنى الهجرة ومات وقد ناهز السبعين ولم يتزوج قط لانه كان معتقدا أنه ان تزوج مات من عامه الذى يتزوج فيه اذ
كان له اخوان تاجران اتفق لهما ذلك فتشام من الزواج انتهى ما يتعلق بحارة الجوانية قديما وحديثا * حارة
وكالة السلحدار عن يسار المار بالشارع وليست نافذة * حارة حوش عطى بضم العين المهملة وتشديد الياء المثناة هي
عن يسار المار بالشارع وليست نافذة أيضا * وبجوارها ضريح الشيخ عبد الكريم الاموى يعمل له حضرة كل

مطلب بيان ما اغتصب من حارة الجوانية دار الست طولباى ترجة الست طولباى الناصرية تربة الست طولباى دار رفلا عبيد ترجة حارة السلحدار حارة حوش عطى

حارة المبيضة زاوية الخضر والاربعين زاوية الشيخ عبد اللطيف شريح الشيخ عماره شريح الشيخ الطبلأوى دار الوزارة الكبرى

مدرسة قراسنقر مكتب الجمالية

أسبوع ومولد كل عام في شهر شعبان * حارة المبيضة عن اليسار ورأسها سبيل وقف الخانكي في نظارة الاوقاف وبداخلها زاوية تعرف بزاوية الخضر والاربعين وهي صغيرة وبها ضريح يزار وله مولد سنوي ولها بئر خارجة عنها وكانت أول أمرها مدرسة تعرف بالنابلسية ذكرها المقرري مرارا في التحديد ولم يتردها بالذكر * وزاوية أخرى تعرف بزاوية الشيخ عبد اللطيف وهي بآخر حارة عبد اللطيف التي هي داخل حارة المبيضة المذكورة بها ضريح الشيخ عبد اللطيف المعروف بزاوية به يعمل له مولد كل سنة وهي الآن متخربة وتحت نظر رجل يعرف بيوسف الختام * وبحارة المبيضة أيضا ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ عماره والآخر بالشيخ الطبلأوى وبها دار يوسف الجبلأوى أحد التجار ودار سليمان أبي داود شيخ الياسر جعية سابقا وغيرهما من الدور الكبيرة والصغيرة * وكان موضعها في القديم دار الوزارة الكبرى التي أنشأها أمير الجيوش بدر الجالي وزير الخليفة المستنصر وكانت كبيرة جدا فكان حدها طولاً من باب حوش عطى الى باب حارة المبيضة المذكورة وكانت قبل ذلك تسمى دار القباب وحولها دورصغيرة واستمرت دار وزارة الى آخر مدة الخلفاء الناطميين وسكنها صاحب الاح الدين يوسف بن أيوب وكان اذذاك وزير الناطميين فلما تمكن من نزع الخلافة منهم ولقب بالسلطان الملك الناصر صارت هذه الدار تسمى دار الملك لسكنه بها الى ان كانت أيام الملك محمد ابن الملك العادل بن أيوب انتقل بيت الملك الى القلعة وصارت القلعة منزلاً للملوك والسلاطين الى أيامنا هذه وفي الدولة التركية في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون شرع في هدم الجهة الغربية منها الأمير قراسنقر وبني بها ربةاومدرسة وبني السلطان بيبرس الجاشنكير بجانب المدرسة خاتناه * قال المقرري ولما كانت سنة سبع مائة أخذ الأمير شمس الدين قراسنقر المنصوري نائب السلطنة في أيام الملك المنصور حسام الدين لاجين قطعة من دار الوزارة فبني بها الربع المقابل خاتناه سعيد السعداء ثم بنى المدرسة المعروفة بالقراسنقرية ومكتب الايتام فلما كانت دولة البرجية بنى الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير بجانبها الركنية والرباط بجانبها من جهة دار الوزارة وذلك في سنة تسع وسبع مائة ثم استولى الناس على ما بقى من دار الوزارة وبنوا فيها فن حنوقها الربع الذي تجاه خاتناه سعيد السعداء والمدرسة القراسنقرية وخاتناه ركن الدين بيبرس وما بجوارها من دار قزمان ودار الأمير شمس الدين سنقر الاعسر وحمامه التي بجانبها والحمام المجاورة لها وماورا هذه الاماكن من الاكادروغيرها والدار الكبرى المعروفة بدار الأمير سيف الدين برلغى الصغير صهر الملك المنظر بيبرس الجاشنكير المعروفة اليوم بدار الغزوى وفيها السرداب الذي كان زريك بن الصالح فتحه في أيام وزارته من دار الوزارة الى سعيد السعداء وهو باق الى الآن في صدر قاعاتها وكرأن فيه حية عظيمة ومن حنوق دار الوزارة الماخ المجاور لهذه القاعة وكان من وراء القصر الكبير فيما يلي ظهر دار الوزارة الكبرى والحجر وكان برسم طواحين القمح التي تطحن جريات التصوير وبرسم مخازن الاخشاب والحديد ونحو ذلك مثل آلات الاساطيل من الاسلحة المعمولة بيد الفرنج القاطنين فيه والكتب والسكان والمنجنيقات والزفت في المخازن التي عليها الاتربة ولا تنقلع الا بالمعاول وكانت الفرنج فيه كثيرة منهم التجارون والحرارون والدهانون والخبازون والخباطون وغيرهم وكان على دار الوزارة سور مبني بالحجارة وقد بقي الآن منه قطعة في حدة دار الوزارة الغربية وفي حدها القبلي وهو الجدار الذي فيه باب الطاحون والساقية تجاه باب سعيد السعداء من الزقاق الذي يعرف اليوم بخرائب تتر ثم قال وكانت دار الوزارة في الدولة الفاطمية تشتمل على عدة قاعات ومسكن وبستان وغيره وكان فيها مائة وعشرون مقسماً للاماء الذي يجري في بركها ومطابخها ونحو ذلك انتهى ملخصا * قلت والزقاق المعروف بخرائب تتر المذكورة في عبارته هو في وقتنا هذا حارة المبيضة وأما دار الوزارة فقد استمر الاخذن أرضها والتغيير في أوضاعها بالتغلب تارة وبالشراء أخرى الى أن انجحت أثرها بالكلية * وموضعها اليوم من جهة الشارع حارة المبيضة والربع الذي بجوارها ومدرسة قراسنقر التي في موضعها الآن مكتب الجمالية وجامع بيبرس المعروف بالخاتناه وحوش عطى وماوراء ذلك من الاماكن وغيرها * ومدرسة قراسنقر المذكورة كانت تجاه خاتناه سعيد السعداء أنشأها الأمير قراسنقر المنصوري سنة سبع مائة وبني بجوارها مسجد اعمق ومكتب القراءة الايتام وقد تخربت * ثم لما كنت ناظراً على ديوان المدارس والاقواق عرفت في بعض منها مكتب الجمالية الذي هو من

المكاتب الأهلية وهو عامر إلى الآن وبه كثير من الأولاد لهم خوجات ومعلمون ويعمل لهم امتحان في كل سنة * وأما جامع بيرس الجاشنكير فهو الجامع القريب من هذا المكتب الذي تجاه درب الأصفر به قبر منشئه يعلمون قبته مرتفعة وكان أنشاؤه أو لا خاتمة للصوفية وهي أجل خاتمة بالقاهرة بناها الملك المظفر ركن الدين بيرس الجاشنكيرى المنصورى قبل أن يلى السلطنة سنة ست وسبع مائة وبني بجانبها رباطا يتوصل إليه منها وبلغ قياس أرض الخاتمة والرباط والقبه نحو فدان وثلاث وثمانين في سنة تسع وسبع مائة قرر بالخاتمة أربع مائة صوفى وبالرباط مائة من الجند وأبناء الناس الذين قعد بهم الوقت وجعل بهم امطبخا يفرق على كل منهم في كل يوم اللحم والطعام وثلاثة أرغفة من خبز البر وجعل لهم الخاوى ورتب بالقبه درسا للحديث النبوى له مدرس وعند عدة من المحدثين اه وقد أطل المقيريزى في ترجمته فراجع * قلت ولم يكن من ذلك شئ الآن إلا بعض أوقاف شعائرهم مقامة منها * وهذا وصف جهة اليسار من شارع الجمالية ووكالة الصابون * وأما جهة اليمين فبالوكالة الكبيرة المعروفة بوكالة الصابون وهي التي سماها المقيريزى بوكالة قوصون حيث قال هي في معنى الفنادق والخانات ينزلها التجار بضائع بلاد الشام من الزيت والشيرج والصابون والدبس والفسق والجوز واللوز والخرنوب ونحو ذلك وموضعها فيما بين الجامع الحاكمى ودار سعيد السعداء كانت أخيرا دار تعرف بدار تعويل البوعانى فأخرجها وماجاورها الاميرة قوصون وجعلها فندقا كبيرا إلى الغاية وبدأت عدة مخازن وشرط أن لا يؤجر كل مخزن إلا بخمسة دراهم من غير زيادة على ذلك ولا يخرج أحد من مخزنه فصارت هذه المخازن تتوارث لقله أبحرهم وكثرة فوائدها قال المقيريزى وأدركنا هذه الوكالة وان رؤيتهم من داخلها وخارجها التدهش لكثرة ما هنالك من أصناف البضائع وزدحام الناس وشدة أصوات العتالين عند حمل البضائع ونقلها من بيئتها ثم تلاشى أمرها منذ خربت الشام في سنة ثلاث وثمانمائة على يد تيمورلنك ثم قال وفيها الآن بقية ويعلم هذه الوكالة ربيع تشتمل على ثلثمائة وستين بيتا أدركنا عامرة كلها اه * قلت وهذه الوكالة باقية إلى اليوم واشتهرت بوكالة الصابون من أجل أن الصابون يباع بها * ثم يليها باب شارع الضبيية يتصل بشارع الكلباني وبشارع مرجوش وطوله مائة وستون مترا * وكان موضع هذا الشارع سوق الجمالون الصغير الذي ذكره المقيريزى حيث قال هذا السوق يسلك فيه من رأس سويقة أمير الحيوش إلى باب الحوانية وباب النصر وهو مجاور لدرب الفرحية * وفيه المدرسة الصيرمية وباب زيادة الجامع الحاكمى وكان أول يعرف بالأمراء القرشيين بنى النورى ثم عرف بالجمالون الصغير وبجمالون ابن صيرم وهو الأمير جمال الدين بن صيرم أحد الأمراء في أيام الملك الكامل محمد بن العادل واليه تنسب المدرسة الصيرمية والخط المعروف خارج باب الفتوح ببستان ابن صيرم وهذه المدرسة أنشأها ابن صيرم المذكور الذي كانت وفاته في سنة ست وثلاثين وثمانمائة اه * قلت وفي وقتنا هذا قد زالت هذه المدرسة وبني في موضعها زاوية صغيرة تعرف بزاوية سوق الضبيية أغلب أوقافها معطلة وأما زيادة الجامع الحاكمى المذكورة فقليل انهم من بناء الظاهر على بن الحاكم ولم يكملها وكان قد حبس فيها الفرخ فعمدوا فيها كناس هدمها الملك الناصر صلاح الدين وكان قد تغلب عليها وبنيت اصطبلات قال المقيريزى وبلغنى انها كانت في الايام المتقدمة قد جعلت أمراء الغلال فلما كان في الايام الصالحية وزارة معين الدين حسن ابن شيخ الشيوخ للملك الصالح أيوب ولد الكامل ثبت عند الحاكم انها من الجامع وان بها محرابا فانتزعت وأخرج الخيل منها وبني فيها ما هو الآن في الايام المعزية على يد الركن الصيرفى ثم قال وأدركنا هذا الجمالون معمور الجانبين من أوله إلى آخره بالحوانيت فبنى أوله كثير من البزازين الذين يبيعون ثياب السكان وبآخره كثير من الضبيين بحيث لو أراد أحد أن يشتري منه ألف ضبة في يوم لماعسر عليه ذلك فلما حدثت المحن خرب هذا السوق ثم انه عمر بعد سنة عشر وثمانمائة قال وفيه الآن مقر من البزازين وقليل من سواهم * وأما درب الفرحية المذكور فقال المقيريزى انه كان عن يمنة من خرج من الجمالون الصغير إلى درب الرشيدى وهو من الدروب التي كانت في أيام الخلفاء اه * قلت ومن حقوقه الآن المصبغة الكبيرة التي بشارع الضبيية وماجاورها من حانوت الاموات والمصبغة الصغيرة التي كان يتوصل منها إلى درب الرشيدى * درب الرشيدى عن يمين المار بالشارع وهو من الدروب القديمة التي ذكرها المقيريزى حيث قال وكان

جامع بيرس الجاشنكير وكالة الصابون شارع الضبيية سوق الجمالون الصغير المدرسة الصيرمية زاوية سوق الضبيية درب الفرحية درب الرشيدى

موضعه في أيام الدولة الفاطمية برحلتها إلى الحجر ونسبته إلى الأمير عز الدين أيدهم الرشيدى مملوك الأمير بلبان الرشيدى خوشد اش الملك الظاهر بيبرس البندقدارى وهو مقابل لباب حارة الجوانية عن يمين السالك من باب النصر يريد الخانقاه البيبرسية بين الضبية والدرب الاصفر وإلى الآن مشهور بهذا الاسم وبه من الدور العظيمة دار الحاج أحمد عبد القدوس التاجر المشهور ودار عبد الله محسن ودار الشيخ عبده التاجر ودار السيد محمود الختوبى السيد يوسف كان تاجرا مشهورا يميل إلى الخير والصلاح رجه الله وهو الذى عرف به جامع الختو بهذه الخطة تجاه وكالة الصابون لانه هو الذى أنشأه سنة ثمانين ومائتين وألف وجعل به منبرا وخطبة وعمل به سبيلا ومكتبا ووقف عليه أوقافا داره وكان أول أمره مدفعا لولاه زاوية صغيرة تعرف بزاوية الشهداء وشعائر مقامه إلى الآن من ريع أوقافه * وكان موضع هذا الجامع في القديم دار الأمير أحمد وكانت بجوار دار الجاولي عرفت بالأمير أحمد قريب الملك الناصر محمد بن قلاوون وكانت من حقوق الحجر وقد زالت وأدركنا مكانها مدفعا يقرأ فيه القرآن بعلوه زاوية مشرفة على الشارع ثم بعد سنة خمس وسبعين ومائتين وألف استأجر هذا المدفن مع الزاوية رجل من البرابرة وجعله معملا للمزر المتخذ من القمح فنزع الناس من ذلك وتعرض له السيد محمود الختو ورفع ذلك للديوان فنزع البربرى وعزل الناظر وأقام السيد محمود ناظرا فهدمه وبناه على هذا الوضع ووقف عليه الأوقاف الكثيرة * وأما دار الجاولي فكانت عن يمين الداخل من باب النصر يريد المشهد الحسيني بناها علم الدين سنجر الجاولي ووقفها على مدرسته التي بالكيش * وهذه الدار موضعها اليوم إلى كالتان المعروفة أحدها بوكالة القناديل والآخرى بوكالة الزجاج وكان يقربها الدار المعروفة بدار الهرماس التي تقدم ذكرها * وقد صارت دار الهرماس هذه إلى الأمير جمال الدين عبد الله بن بكر الحاجب وذلك في سنة ثمانين وسبع مائة فأنشأها قاعة وعدة حوانيت وربعا علو ذلك قلت وقد زال أثرها وموضعها اليوم مدفن تعطل الدفن فيه لما امتنع الدفن بالقاهرة وهو تجاه زاوية القاصد المة قدم ذكرها * وكان يقرب هذه الدار دار الحاجب قال المقرئى هي خارج باب النصر تجاه مصلى الاموات أنشأها الأمير سيف الدين كهر داش المنصورى أحد المماليك الزاقين ثم اشتراها الأمير سيف الدين بكقر الحاجب فعرفت به وقد زالت الآن وبني في موضعها مدفن جديد أنشأه السيد محمود الختو وبني به قبر لنفسه * ومصلى الاموات المذكورة هي خارج باب النصر بأول الطريق عن يمينه المار بالشارع المسلول فيه إلى العباسية وبها قبلة قديمة بلصقتها من الجهة الشرقية معبد يعرف بعبد الست زين بنت أحمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن الحنفية وتسميه العامة مشهد الست زين وفي شرقيه موضع معروف عند التربة بيت البئر ومذكور في تقاريرهم بهذا الاسم وهذا الموضع هو بئر اللقت الذى ذكره المقرئى وفي شرقيه مدفن يعرف بمدفن السادة الصوفية * (فائدة) * قال السخاوى في كتاب المزارات وأخذ صوفية الخانقاه الصلاحية سعيد السعداء قطعة أرض قدر فدانين من ميدان القيق وأداروا عليها سورامن الحجر وجعلت مقبرة لمن يموت منهم ثم أضافوا لها قطعة من تربة قراسنقر سنة تسعين وسبع مائة وما برح الناس يقصدون تربة الصوفية هذه لزيارة من فيها من الاموات ويرغبون الدفن بها إلى أن ولي مشيخة الخانقاه الشيخ شمس الدين محمد العللى فسمح لكل أحد أن يقبر ميتة بها على مال يؤخذ منه فقبر بها كثير من أعوان الظلمة ومن لم (٣) يستكرط ريقته فصارت مجمع للنساء ومحلا للعبيد بعد أن لم يكن في هذه الصحراء تربة لها فيما جمع فيها من العلماء والمحدثين والاولياء اه وكان هناك حيث بئر اللقت السويقة المعروفة بسويقة اللقت في شمال مصلى الاموات كانت تشتمل على عدة حوانيت يباع فيها اللقت والكرب ويحمل منها إلى سائر أسواق القاهرة * وكان في بحريها سويقة زاوية الخدام كان فيها عدة حوانيت يباع فيها أنواع المأككل إلى أن خربت في سنة ست وثمانائة ولم يبق فيها سوى حوانيت لا طائل بها * وكان فيما بين سويقة زاوية الخدام وجامع آل ملك حيث مصلى الاموات سويقة الرملة كان فيها عدة حوانيت بملاوة بأصناف المأككل وكان هناك أيضا سويقة جامع آل ملك بقيت إلى سنة ست وثمانائة وكانت من الأسواق الكبار وكان يليها سويقة أبي ظهير وسويقة السناطة كانت هناك أيضا عرفت بقوم من أهل سنباط كانوا سكنوها اه مقرئى * وأما الشارع المسلول من باب النصر

الى العباسية فيعرف بشارع الشيخ يونس لان به قبره وهو عن يمين السالك الى العباسية في مقبرة معروفة بالدير وفي بحري قبر الشيخ يونس قبر الشيخ محمد العراقي واقع بالتل الذي هنالك وفي قبله تل يعرف بتل الشيخ شعبان وقبلى تل الشيخ شعبان المقبرة المعروفة بالايوان وهي واقعة بين مصلى الاموات وتل الشيخ شعبان وهنالك قبر داخل زاوية متخربة يعرف بقبر الشيخ الجعبري عن يسار السالك في الطريق تجاه تل الشيخ شعبان المذكور وبالقرب من قبر الشيخ الجعبري قبر الشيخ أمين الدين امام جامع الغمري المتوفى سنة ثلاثين وتسعمائة ترجمه الشيخ الشعراي وأطال في ترجمته فراجعها ان شئت * وهناك عن يسار الخارج من باب النصر الرباط المعروف برباط الفخري بناه الامير عز الدين أيمن المعروف بالفخري أحد أمراء الملك الظاهر بيبرس وهذا الرباط موجود لا ن وعرف بهذا الاسم واقع فيما بين باب الفتوح وباب النصر في ظهر الاماكن التي هنالك ويقال له مقبرة تعرف بالعباسية وفي شرقها مقبرة يقال لها وذن واقعة تجاه مصلى الاموات وفي بحري مقبرة العباسية القباب الثلاث المعروفة بالشيخ مبارك وفي بحري القباب مقبرة الشقاروة انتهى ما يتعلق بوصف درب الرشيدى ومصلى الاموات وما جاورها من الاضرحة والمقابر بحسب ما تبين لنا * **الدرب الاصفر** عن يمين المار بالشارع وغير نافذ به عطنة صغيرة عن يمين المار به تعرف بعطنة جنبلاط وهو من الدروب القديمة ذكره المقرري فقال هذا الدرب تجاه خانقاه بيبرس الجاشنكبير وكان موضعه المنحدر لان الخلفاء انفاطمين كانوا ينحرون بهذا الموضع الضحاي يوم عيد النحر عند رجوعهم من مصلى العيد التي هي خارج باب النصر (قلت) وهو الى الآن عامر وبه دور كبيرة وصغيرة منها دار الشيخ محمد المنصوري الضري بأحد علماء الحنفية ومنفى مجلس الاحكام سابقا وهي للآن تحت أيدي ورثته ودار السحيمي وهي دار كبيرة جدا مطلة على باب حارة برجوان وآلت الى ملك السيد محمد امام القصبى شيخ الجامع الاجدى بطتد ابترى الشراء الشرعى وهذه الدار في موضع الخانقاه الشراشبية التي ذكرها المقرري في الخوانق قال أنشأها نور الدين علي بن محمد الشراشبي وكانت فيما بين الجامع الاقرو حارة برجوان وبابها الاصلى كان من زقاق ضيق بوسط حارة برجوان ودار جنبلاط وهي كبيرة أيضا ولها بابان أحدهما من هذا الدرب والثاني من درب الرشيد وبه أيضا ضريح يعرف بضريح الشيخ السطوحى وآخر يعرف بالاربعةين هذا ما يتعلق بالدرب الاصفر قديما وحديثا وأما المنحرف فذكر المقرري أنه كان بجوار القصر الكبير ثم قال هو الموضع الذي اتخذته الخلفاء لنحر الاضاحى في عيد النحر وعيد الغدير وكان تجاه رحبة باب العيد وموضعه الآن يعرف بالدرب الاصفر تجاه خانقاه بيبرس وصار موضعه ما بداخل هذا الدرب من الآدر والطاحون وغيرها وظاهره تجاه رأس حارة برجوان يفصل بينهما وبين حارة برجوان الخوانق التي تقابل باب الحارة ومن جملة المنحدر الساحة العظيمة التي عملت لها خوند بركة أم السلطان الملك الاشرف شعبان بن حسين البوابة العظيمة بخط الركن الخلق بجوار قيسارية الجلود التي عمل فيها حوانيت الاسا كنهة انتهى (قلت) وخط الركن الخلق هو شارع وكالة التفاح الآن وأما الركن الخلق فهو الركن الذي عن يمين الداخل من معبد موسى عليه السلام المعروف اليوم بزاوية سيدنا موسى ثم قال المقرري وكان الخليفة اذا صلى صلاة عيد النحر وخطب ينحدر بالمصلى ثم يأتي المنحدر المذكور وخلفه المؤذنون يجهرون بالتكبير ويرفعون أصواتهم كلما نحر الخليفة شيئا وتكون الحربة في يد قاضى القضاة وهو بجانب الخليفة ليناوله اياها اذا نحر وأول من سن منهم اعطاء الضحايا وتشرق في أولياء الدولة على قدر رتبهم العزيز بالله نزار وقال أيضا وفي التاسع من ذى الحجة سنة ست عشرة وخمسمائة جلس الخليفة الأمر باحكام الله على سرير الملك وحضر الوزير وأولاده وقاموا بما يجب من السلام واستفتح المقرئون وتقدم حامل المظلة وعرض ما جرت به عادته من المظال الخمسة التي جميعها مذهب وسلم الامراء على طبقاتهم وختم المقرئون وعرضت الدواب جميعها والعماريات والوحوش وعاد الخليفة الى محله فلما أسفر الصبح خرج الخليفة وسلم على من جرت عادته بالسلام عليه ولم يخرج بشي عما جرت به العادة في الركوب والعود وغير الخليفة ثيابه ولبس ما يختص بالمنحدر وهو البدلة الجراء بالمشدة التي تسمى بشدة الوقار والعلم الجوهري في وجهه بغير قضيب ملك في يده الى أن دخل المنحدر وفرشت الملائكة الديبقي الجراء وثلاث بطائن مصبوغة حر لیتی بها الدم مع كون كل من الجزارين بيده مكبة صفصاف مدهونة يلقى بها الدم عن

قبر الشيخ يونس السعدى . قبر الشيخ الجعبري . قبر الشيخ أمين الدين . رباط الفخري . مقبرة العباسية وغيرها . الدرب الاصفر . دار الشيخ المنصوري . دار السحيمي . الخانقاه الشراشبية . دار جنبلاط المنحدر

بأن ما كان ينحصر بالخليفة خاصة

بأن المبلغ المنصرف على الاسطة في أيام العيد

بجام سعيد السعداء

بجام الخائقاء

الملاء وكبر المؤذنون ونحو الخليفة أربعاً وثلاثين ناقة وقصد المسجد الذي آخر صف المنحصر وهو مغلق بالشروب
والناكهة المعجزة فبمقدار ما غسل يديه ثم ركب من فوره وجعله ما منحروه وذبحه الخليفة خاصة في المنحصر وباب
السباط دون الاجل الوزير المأمون وأولاده واخوته في ثلاثة الايام ماعدته ألف وتسعمائة وستة وأربعون رأساً
* تفصيله نوق مائة وثلاث عشرة ناقة منحرمها في المصلى عقيب الخطبة ناقة وهي التي تهدي وتطلب من آفاق الارض
للتبرك بلحمها ونحو في المناخ مائة ناقة وهي التي يحمل منها الوزير وأولاده واخوته والاهراء والضيوف والاجناد
والعسكرية والمميزين وفي كل يوم يتصدق منها على الضعفاء والمساكين بناقة واحدة وفي اليوم الثالث من العيد كانت
تحمّل ناقة منحورة للفقراء في القرافة وينحرف في باب السباط ما يحمل الى من حوته القصور والى دار الوزارة والى
الاصحاب والخواشي اثنتا عشرة ناقة وثمانى عشرة بقرة وخمس عشرة جاموسة ومن الكباش ألف وثمانمائة رأس
ويتصدق في كل يوم في باب السباط بسقط ما يذبح من النوق والبقر * وأما مبلغ المنصرف على الاسطة في ثلاثة الايام
خارجاً عن الاسطة بالدار المأمونية فألف وثمانمائة وستة وعشرون ديناراً وربع وسدس دينار ومن السكر برسم قصور
الحلاوة والقطع المنفوخ المصنوعة بدار الفطرة خارجاً عن المطابخ ثمانية وأربعون قنطاراً ثم نقل عن ابن الطوير أنه اذا
انقضى ذوالقعدة وأهل ذوالحجة اهتتم بالركوب في عيد النحر وهو يوم عاشوراء ويجرى حاله كما جرى في عيد الفطر من
الزى والركوب الى المصلى ويكون لباس الخليفة فيه الاحمر الموشح ولا ينحرم منه شئ وركوبه ثلاثة ايام متوالية فأولها
يوم الخروج الى المصلى والخطابة كعيد الفطر وثاني يوم وثالثه الى المنحصر وهو المقابل لباب الريح الذي في ركن القصر
المقابل لسور دار سعيد السعداء الخائقاء اليوم وكان براحا خالياً بالعمارة فيه فيخرج من هذا الباب الخليفة بنفسه
ويكون الوزير واقفاً عليه فيترجل ويدخل ماشياً بين يديه بقربه هذا بعد انقضاء الهامان المصلى ويكون قد قدي الى هذا
المنحصر أحد وثلاثون فصيلاً وناقة امام مصطبة منروشة يطلع عليها الخليفة والوزير ثم كبار الدولة وهو بين الاستاذين
المحنكين فيقدم الفراشون له الى المصطبة رأساً ويكون يده حربة من رأسها الذي لاسنان فيه ويد قاضي القضاة في
أصل سنانها فيجعلها القاضى في نحر النخيرة ويطعن بها الخليفة وتجبر من بين يديه حتى يأق على العدة المذكورة فاول
نخيرة هي التي تقدر وتسير الى داعي اليمن وهو الملك فيه فيفرقها على المعتقدين من وزن نصف درهم الى ربع درهم ثم
يعمل ثاني يوم كذلك فيكون عدداً ما ينحصر سبعا وعشرين ثم يعمل في اليوم الثالث كذلك وعدة ما ينحصر ثلاثاً وعشرون
وفي مدة هذه الايام الثلاثة يسير رسم الاضحية الى أرباب الرتب والرسوم كما سرت الغرة في أول السنة من الدناير بغير
رباعية ولا قراريط على مثال الغرة من عشرة دناير الى دينار فاذا انتضى ذلك خلع الخليفة على الوزير ثيابه الحر التي
كانت عليه ومنذ لا آخر بغير السمة والعقد المنظوم من القصر عند عود الخليفة من المنحصر فيركب الوزير من القصر
بالخلع المذكورة شاقاً القاهرة فاذا خرج من باب زويلة انعطف على يمنة سالكا على الخليج فيدخل من باب القنطرة الى
دار الوزارة وبذلك انفصال عيد النحر انتهى وقد أطل المقرير في وصف ذلك فارجع اليه ان شئت * ثم بعد الدرب
الاصفر المتقدم الذكركر جام سعيد السعداء بجوار جامع الخائقاء المعروف بجامع سعيد السعداء وكانت تعرف أولاً
بجام الصوفية أنشأها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب لصوفية الخائقاء وهي عامرة الى اليوم يدخلها
الرجال والنساء وتعرف بجام الجمالية * ثم جامع الخائقاء المعروف بجامع سعيد السعداء ويعرف أيضاً
بالخائقاء الصلاحية هو تجاه حارة المبيضة واقع بين جام الجمالية والقرا قول الذي هنالك تحته عدة قبور ودفن بها
بعض الصوفية وقد تغير بعض مبانيه الاصلية وجعل به منبر وخطبة وكان أصله داراً تعرف بدار سعيد السعداء وهو
الاستاذ قنبر ويقال عنبر واسمه بليان واقبه سعيد السعداء أحد المحنكين خدام القصر عتيق الخليفة المستنصر قتل
سنة أربع وأربعين وخمس مائة فلما استبد صلاح الدين يوسف بن أيوب وغير رسوم الدولة الفاطمية عمل هذه الدار
برسم الفقراء الصوفية ووقف عليهم أوقافاً فكانت أول خائقاء علمت بمصر وعرفت بدويرة الصوفية وكان سكانها
يعرفون بالعلم والصلاح وكان لهم يوم الجمعة هيئة فاضلة في خروجهم للصلاة بالجامع الحاكمي * ولما جدد الامير
يلبغا السلي الخائقاء الاقروعمل به منبراً وأقيمت به الجمعة ألزم صوفية هذه الخائقاء أن يصلوا الجمعة به فلما زالت أيامه

تركوا ذلك ولم يعودوا الى الاجتماع بالجامع الحامى انتهى ملخصا من المقررى (قلت) وهذا الجامع عامر الى اليوم وشعائره مقامة ويتبعه سبيل متخرب وبهذا الشارع أيضا سبيلان أحدهما وقف السلطان قايتباى أنشأه سنة أربع وثمانين وثمانمائة والآخر وقف المولى على أنشأه سنة أربع وعشرين ومائة وألف وهما عامران الآن بنظر الاوقاف وبه من الدور الكبيرة دار محمد شمس الدين جود شيخ طريقة الاحدية ودار ملك ورثة المرحوم السيد أحمد من التجار المشهورين ودار الشيخ السجيني الجراح وغير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة

(شارع وكالة التفاح)

هو عرين المار من شارع الجمالية ويتصل بشارع السنانين وشارع التنبكشمية وطوله اثنان وثمانون مترا وبأوله تجاه قرا قول الجمالية الجامع المعلق ويعرف أيضا بجامع الجلال وجامع الجالى وهو معلق يصعد اليه بدرج وكان أول أمره مدرسة تعرف بمدرسة الأمير جمال الدين الاستاد ادا ابتداء في عمارتها الأمير جمال الدين سنة عشر وثمانمائة وانتهت سنة احدى عشر وثمانمائة وقد بسطنا الكلام عليها في جزاء المدارس من هذا الكتاب (قلت) وهو متام الشيء اترالى الآن وله أوقاف ويتبعه سبيل متخرب وهناك أيضا سبيلان أحدهما معروف بسبيل النقادى وهو متخرب والآخر عامر بنظر الاوقاف بقرب وكالة التفاح وبوسط هذا الشارع وكالة كبيرة شهيرة بوكالة التفاح عرف هذا الشارع بها شهرتها فيها عدة من تجار الشوام يبيعون فيها البضائع الشامية كالشاهى والقطنى ونحوهما وهذه الوكالة هي العمارة التى أنشأها أم السلطان وكان أصلها دارا كبيرة تعرف بالامير جمال الدين ايدغدى العزيرى وكان يدخل اليها من الدرب الاصفر تجار جامع بيبرس الجاشنكير وكان لها باب آخر من المحابر بين يعنى من الشارع المعروف الآن بالسنانين الذى به سور الجامع الاقرب ثم عرفت بالامير مظفر الدين موسى الصالح على بن مالك المنصور سيف الدين قلاوون الا انى ثم خربت فجعلتها خوند أم السلطان شعبان بن حسين بن قلاوون عمارة فبنتها قيسار به عرفت بقيسارية الجلود ووقفتها على مدرستها التى باتبانة ثم انتقلت من وقفها الى وقف جمال الدين يوسف الاستاد ادا اغتصابا وهي الآن تحت نظرا ولاد المراكشى وأما الوكالة التى بجوارها فكان أصلها قاعة عظيمة أنشأها أم السلطان أيضا من جله العمارة غير أنهم لم تبنيها سوى بوابتها ثم أخذها السلطان الملك الاشرف أبو العزيز برسباى الدقاق الظاهرى وجعلها وكالة كبيرة وذلك في سنة خمس وعشرين وثمانمائة ولم يسخر في عمارتها أحدا وغير من الطراز المنقوش في الحجرة بجانبى باب الدخول اسم شعبان بن حسين وكتب برسباى فجاءت من أحسن المباني وهي باقية الى اليوم وتعرف بوكالة الدخان لمبيع الدخان بها * وبهذا الشارع أيضا عدة وكائل من الجانبين منها وكالة شهيرة بوكالة الركن وهي معدة لمبيع الخرنوب والدخان وتحت نظرا الاوقاف ومنها وكالة مطبخ العسل وهي معدة لمبيع أصناف النقل كالخوز واللوز ونحوهما وتحت نظر السيد أحمد السخاوى ومنها وكالة عبد الله باشا الارنودى وهي معدة لمبيع الأصناف الواردة من جهة الحجاز وغيره وتحت نظر محمد الشيعي

(القسم الثانى شارع المحكمة)

ويعرف بشارع رحبة العيد وشارع حبس الرحبة ابتداء من قرا قول الجمالية وأول شارع وكالة التفاح وانتهاه مسجد المشهد الحسينى وبه شارع قصر الشوك وسيأتى بيانه وبه عطف وحارات ودروب كهذا البيان * درب المسقط عن يسار المار بالشارع وليس بناقد على رأسه جامع محمود محرم كان انشأه سنة ست وأربعين وتسعمائة كما هو منقوش على عمود فيه من الرخام ثم جدد الخواجا الحاج محمود محرم سنة سبع ومائتين وألف كما هو منقوش على بابه فعرف به من ذلك الوقت ووقف عليه أوقافا شعائره مقامة الى اليوم من ريعها وبه منبر وخطبة وخزانة كتب عليها قيم يتعهد هاو يغير منها اللطالين وبداخله ضريح يقال انه ضريح الشيخ ابراهيم البقاعى المفسر وأما محمود محرم المذكور فهو الخواجه المعظم والملاذ الانقم الحاج محمود بن محرم أصل والده من القيوم ثم استوطن مصر وتعاطى التجارة فانتسعت دنياه مات في طريق الحجاز سنة ثمان ومائتين وألف ودفن هناك وقد بسطنا ترجمته عند الكلام

جامع الجالى

وكالة التفاح

وكالة الدخان

درب المسقط جامع محمود محرم وترجمته

على جامع في مجلد الجوامع من هذا الكتاب ويتبع هذا الجامع سبيل انشئ سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف وتحت نظر الشيخ مصطفى حجاج (قلت) وقد بلغني ان المعروف عند اختيارية أهل هذه الخطة أن حبس الرحمة المذكور كان قريبا من جامع محمود محرم وهناك بالقرب من الجامع سبيلان أحدهما وقف السلطان اينال والآخر وقف الجلشنى وهما عامران الى الآن بنظر الاوقاف وبدرب المسقط أيضا دار محمود محرم صاحب الجامع المذكور وهى دار كبيرة جعلت مدة مسافر خانة ميرية ثم أعطيت لاه مدارس برسم أن تجعل مدرسة للبنات ولم يحصل ذلك وهى الآن تابعة للاوقاف وهناك ضريح يعرف بضرخ الشيخ سليمان * درب الطبلاوى عن يسار المار بالشارع أيضا وليس بنافذ على رأسه جامع المرازقة به منبر وخطبة وبداخله ضريح الشيخ مرزوق الذى تنسب اليه المرازقة وهى طائفة من اتباع السيد البدوى رضى الله عنه ويقال ان اسماء هم دائرة بين محمود مصطفى ومرزوق وشعائره متماه ويتبعه سبيل معروف بسبيل سيدى مرزوق وهى تحت نظر الشيخ محمد شمس الدين * وزاوية سيدى محمد بدر الدين القرافي لها منبر وخطبة وشعائره مقامة ويتبعها سبيل وهذا وصف شارع المحكمة المذكور

* (شارع قصر الشوك) *

عن يسار المار ويتصل بشارع درب القزاز وطوله مائة وتسعون مترا وبه طارات وعطف ودروب كهذا البيان حارة قصر الشوك عن يسرة المار بشارع قصر الشوك وبرأسه سبيل معروف بسبيل القهوجى عامر بنظر الشيخ محمد التاجر المشهور بالقهوجى وينهم من كلام المقريرى في درب راشدانه هو الذى يسمى اليوم بحارة قصر الشوك (أقول) وبداخلها الآن عطف ودروب كهذا البيان * عطفة الجال عن يمين المار بها او غير نافذة * درب القصاصين عن يمين المار بها وليس بنافذ * عطفة البنان عن اليمين وليست نافذة * درب الكاشف عن اليمين أيضا وليس بنافذ * وبها أيضا بيت الشيخ عبد الرحمن البحر اوى الحنفى أحد مدرسى الازهر وبيت السيد أحمد العفنى ابن السيد عبد الباقي العفنى ابن الشيخ عبد الوهاب العفنى شيخ طريفة العفنية الولي المشهور والمدفون بقسرة المجاورين بالقرب من مسجد قايتباى * درب الفراخنة عن يسار المار بشارع قصر الشوك وغير نافذة (قلت) وهو من الدروب القديمة ذكره المقريرى بعنوان درب نادر وقال هذا الدرب بجوار المدرسة الجالية فيما بين درب راشد ودرب ملوخيا المسمى الآن بدرب القزازين ونادر المنسوب اليه هذا الدرب هو سيف الدولة نادر أحد غلمان الخليفة العزيز بالله بن المعز لدين الله توفى سنة اثنين وثمانين وثلثمائة انتهى وكان بداخل هذا الدرب المدرسة القوصية المذكورة فى المدارس أنشأها الامير الكردي والى قوص كما فى المقريرى وموضعها الآن زاوية تعرف بزاوية الشيخ عبد الرحيم وبزاوية درب الفراخنة وهى عامرة وشعائرها مقامة وأما المدرسة الجالية المذكورة فهى واقعة بين حارة الفراخنة وقصر الشوك بناء الوزير علاء الدين مغايطاى الجالى سنة ثلاثين وسبعمائة ثانياً بالمها المدرسة للحنفية وخانقاه للصوفية وكان شأنها عظيماً وتعد من أجل مدارس القاهرة وقد تالشي أمرها سوء ولا تها وشعائرها معطلة لتخربها وتعرف اليوم بزاوية الجالى وهذا ما يتعلق بدرب الفراخنة قديماً وحديثاً * درب الشيخ موسى عن يمين المار من شارع قصر الشوك وليس بنافذ وبه مسجد صغير بداخله ضريح ولى يعرف بالشيخ موسى الذى سمي هذا الدرب باسمه يعمل له حضرة كل يوم ثلاثاء ويحضر فيها النساء اللاتي يزعمن ان بهن الداء المعروف بالزار وتضرب الدفوف فيرقصن ويغنين بزعم ان ذلك يريحهن من أذى الجن وهذا فعل قبيح وليس بصحيح وقد عمت به البلوى فى عصرنا بهذا القطر المصرى فلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وهذا الدرب ذكره المقريرى وعبر عنه بدرب السلامى فقال هو من جملة خطر حبة باب العيـد وفيه الى اليوم أحد أبواب القصر المسمى بباب العيد ويسالك من هذا الدرب الى خط قصر الشوك والى المارستان العتيق الصلاحى والى دار الضرب وغير ذلك وعرف بمجد الدين السلامى اعـمـيل بن محمد بن ياقوت الخواجا مجد الدين السلامى تاجر الخصاص فى أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون وكان يدخل الى بلاد التترو ويتجرو ويعود بالرقائق وغيره واجتهد مع جوبان الى ان اتفق الصلح بين الملك الناصر وبين القان أبى سعيد فآتاهم ذلك بسفارته وحسن سعيه فازدادت وجاهته عند الملكين وكان الملك الناصر يسفره ويقرر معه أموراً فيتوجه ويقضيها على وفق مراده بزيادات فأحبه وقربه

ورتب له الرواتب الوافرة في كل يوم من الدراهم وغيرها ولما مات الملك الناصر تغير عليه الامير قوصون وأخذ منه مبلغا يسيرا وكان ذا عقل وافر وفكر مصيب وخبرة باخلاق الملوك وما يليق بمجواطرها ونطق سعيد وخلق رضى وشكالة حسنة وطلعة بهيمة مات في داره من درب السلامي هذا يوم الاربعاء سابع جادى الاخرة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ودفن بترتبه خارج باب النصر ومولده في سنة احدى وسبعين وسبعمائة بالسلامية ببلدة من اعمال الموصل وهى بنسخ السنين المهمة وتشديد اللام وبعد الميم ياء مثناة من تحت مشددة ثم تاء التانيث انتهى وهذا وصف درب الشيخ موسى قديما وحديثا * درب المقدم عن عين المار بشارع قصر الشوك وليس بناقد وبرأسه سبيل معروف بسبيل حزة انشئ سنة أربع وتسعين وتسعمائة وهو عامر الى اليوم بنظر ديوان الاوقاف ويؤخذ من كلام المقرئ ان الطريق الذى كان فاصلا بين خزانة البنود وبين سور القصر هو درب المقدم هذا (قلت) وبابه الآن كائن بين دار الامير أحمد بشارشيد التى هى موضع خزانة البنود وبين باب درب القزازين الصغير الذى هو موضع باب قصر الشوك أحداً بواب القصر وبداخله عدة بيوت وبالقرب من هذا الدرب بيت أحمد بك صقر باشكا تب عموم السكة الحديد وهو بيت كبير فى غاية الاتقان والاتساع وبه جنيئة وبيت اسمعيل أفندى حتى من التجار المشهورين وبيت الفاضل الشيخ عبد الرحمن النطب النواوى قاضى طنتدا الآن انتهى ما يتعلق بوصف شارع قصر الشوك وما به من الدروب والعطف والحارات * ولترجع الى تقيم الكلام على شارع المحكمة فنقول * عطفة المورلى عن يسار المار بشارع المحكمة وليست نافذة * عطفة أحمد باشا طاهر عن اليسار أيضا وغير نافذة عرفت بالامير أحمد باشا طاهر لان منزله به او هو كبير جدا وبها زاوية سيدي أحمد الواطى وهى صغيرة معدة لا قامه المجاورين الذين يأتون من ناحية الواطى منوقية وبداخلها سبيل والناظر عليها الشيخ محمد الواطى من ذرية سيدي أحمد الواطى المذكور * عطفة القفاصين عن عين المار من شارع المحكمة واقعة بين جامع يوسف جمال الدين وبين جامع الست الحجازية وهى غير نافذة * عطفة الافندى عن عين المار بشارع المذكور بجوار باب المحكمة الكبرى وهى متصلة به تجارة الصالحية وبداخلها حمام تعرف بحمام الافندى وهى قديمة عبر عنها المقرئى بحمام القاضى فقال هى من جملة خط درب الاسوانى وكانت تعرف بانشاء شهاب الدولة بدر الخالص أحد رجال الدولة الفاطمية ثم انتقلت الى ملك القاضى السعيد أبى المعالى هبة الله بن فارس وصارت بعده الى ملك القاضى كمال الدين أبى حامد محمد ابن قاضى القضاة صدر الدين عبد الملك بن درباس المارنى فعرفت بحمام القاضى الى اليوم انتهى وذكر ابن أبى السرور البكرى فى خطه أنها الى الآن يعنى فى زمنه تعرف بحمام الافندى لمجاورتها بالبيتة انتهى (قلت) واستمر لها هذا الاسم الى وقتنا هذا وهى عامرة يدخلها الرجال والنساء ويظهر مما تقدم عن المقرئى ان عطفة الافندى هى من ضمن درب الاسوانى الذى ذكره حيث قال انه ينسب الى القاضى أبى محمد الحسن بن هبة الله الاسوانى المعروف بابن عتاب انتهى ملخصا وكان بأول شارع المحكمة قصر يعرف بقصر الزمرد وهو من قصور الخلفاء الفاطميين قال المقرئى قبل له قصر الزمرد لانه كان بجوار باب الزمرد أحد أبواب القصر الغربى فلما زالت الدولة الفاطمية صار من جملة ما صار بيد ملوك بنى أيوب واختلقت عليه الايدى الى أن اشتراه الامير بدر الدين مسعود بن خطير الحاجب من أولاد ملوك بنى أيوب واستمر بيده الى أن رسمه بتسفيره من مصر الى مدينة غزة واستقر نائب السلطنة به سنة احدى وأربعين وسبعمائة وكاتب الامير سيف الدين قوصون عليه وملكه ايا فشرع فى عمارة سبع قاعات لكل قاعة اصطبل ومنافع ومرافق وكانت مساحة ذلك عشرة أفدنة فمات قوصون قبل أن يتم بناء ما أراد من ذلك فصار يعرف بقصر قوصون الى ان اشترته خوندترة الحجازية ابنة الملك الناصر محمد بن قلاوون وزوج الامير ملاك كثر الحجازى فعمرته عمارة ملوكية وثأقت فيه تانقازا تداءجرت الماء الى أعلاه وعلمت تحت القصر اصطبلا كبيرا الخيول خدامها وساحة كبيرة يشرف عليها من شبايك حديد فخاشيا عجيبا حسنه وانشأت بجوار مدرستها التى تعرف الى اليوم بالمدرسة الحجازية وجعلت هذا القصر من جملة ما هو موقوف عليها فلما ماتت سكنه الامراء بالاجرة الى أن عمر الامير جمال الدين يوسف الاستاد ارادارة المجاورة للمدرسة السابقة وتولى

درب المقدم

درب المقدم

درب المقدم

درب المقدم

درب المقدم

درب المقدم

درب المقدم

درب المقدم

درب المقدم

درب المقدم

درب المقدم

درب المقدم

استادارية الملك الناصر فرج صار يجلس برحبة هذا القصر والمقعد الذي كان بها وعمل القصر سجنًا يحبس فيه من يعاقبه من الوزراء والاعيان فصار مو حشاير وع النفوس ذكر ما قتل فيه من الناس خنقا وتحت العقوبة من بعد ما قام دهر او هو مغنى صابات وملعب اتراب وموطن افراح ودار عز ومنزل لهو ومحل امانى النفوس ولذاتها ثم الحش كلب جمال الدين وشنع شرهه في اغتصاب الاوقاف اخذ هذا القصر يتشعث شئ من زخارفه وحكم له قاضى القضاة جمال الدين عمر بن العديم الحنفى باستبداله فقلع رخامه فلما قتل صار معطلا مدة وهم الملك الناصر فرج بنائه رباطا ثم اقتنى عزمه عن ذلك فلما عزم على المسير الى محاربة الامير شيخ والامير نوروز في سنة اربع عشرة وثمانمائة نزل اليه الوزير صاحب سعد الدين ابراهيم بن البشيرى وقلع شبابيكه لتعمل آلات حرب وهو الا ن بغير رخام ولا شبابيك قائم على اصوله لا يكاد ينفع به الا ان الامير المشير بدر الدين حسن بن محمد الاستاد ارسل اسكن في بيت الامير جمال الدين جعل ساحة هذا القصر اصطبلا لخيوله وصار يحبس في هذا القصر من يصادره احيانا وفي سنة عشرين وثمانمائة شرع في عمل هذا القصر سجنًا وازيل كثير من معالمه ثم ترك على ما بقى فيه ولم يتخذ سجنًا اه ملخصا واما المدرسة الحجازية فهى الجامع الموجود الى الآن به ذا الاسم فى أول الشارع عن يمين السالك من الشارع الى المحكمة أنشأها الست خوندتتر الحجازية المتقدم ذكرها سنة احدى وستين وسبعمائة وبها قبرها وكانت أول امرها مدرسة ثم ترك منها التدريس وبقيت مجرد الصلاة شعائر مقامه للآن وكان القصر بجوارها وكانت مساحته عشرة أفدنة بفدان ذلك الوقت وقدره خمسة آلاف وتسعمائة وخمسة وعشرون مترا مربعا فكون مساحته هذا القصر تسعة وخمسين ألف مترو مائتين وخمسين مترا وذلك يستوجب أن القصر كان ممتدا الى بيت القاضى الآن وأن جميع الاماكن التى عن يمينه السالك الى بيت القاضى وكذا عطفة القضاة التى هناك بما فيها من البيوت وغيرها كان داخلها فى هذه المساحة وعند فتح شارع المحكمة الجديد الا تى من شارع النحاسين وهدم الاماكن التى كانت هناك ظهر من آثار هذا القصر سور كبير مبنى بأحجار ضخمة عبارة عن حائطين سمك الواحد أربعة أمتار وبينهما فضاء مشغول بقناطر تربط الحائطين بسبعة أمتار أيضا فكان السمك جميعه عبارة عن اثني عشر مترا وقد أخذ من هذه الاحجار فى بناء القرا قول المسجد بجوار المشهد الزينى وفي عمارة مجلس الاحكام الذى بجوار بيت القاضى وبقي الى الآن بجلد من هذه الاحجار هذا وصف شارع المحكمة بما فيه من العطف والدروب والحارات وغير ذلك قديما وحديثا

(القسم الثالث شارع سيدنا الحسين)

أوله من مسجد المشهد الحسينى من الجهة البحرية وآخرة شارع السكة الجديدة من عند التقاطع عرف بذلك لان به ضريح الامام الحسين رضى الله عنه داخل جامع المعروف به وهو جامع كبير عامر شهير أنشئ حيث مشهد الامام الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنه أنشأه له الفاطميون سنة تسع وأربعين وخمسمائة على يد الصالح طلائع ابن رزيق فى خلافة الفاتر بنصر الله وقد بسطنا الكلام عليه عند الكلام على جوامع القاهرة من كتابنا هذا ولكن نذكر لك نبذة صغيرة مما ذكرناه هناك فنقول هذا المسجد هو الحرم المصرى والمشهد الحسينى المنفرد بالمزايا السنية والانوار الحسينية اعتمى الاكابر والامراء فى كل عصر بعمارتها وزخرفتها واعلا شأنه وفرشه بالفرش النفيسة وتنويره بالشموع والزيت الطيبة فى قناديل البلور ونجفاته ورتبوا له فوق الكفاية من الأئمة والمؤذنين والبوابين ونحوهم وقراء القرآن والدلائل والتوسلات ووقفوا عليه أوقافا جمة يبلغ ايرادها الآن نحو الالف جنيه فى السنة وآخر من عمره قبل عمارة الخديوى اسمعيل هذه الامير عبد الرحمن كتحدا فانه فى سنة خمس وسبعين ومائة وألف أجرى فيه عمارة عظيمة وزاد فى تحسينه ورونته * ولما أخذ الخديوى اسمعيل بزمامل ولاية مصر سنة تسع وسبعين ومائتين وألف أمر بتجديده وتوسعته وبنى لعمل رسم يكون واقفا بقصوده فبذلت الهمة فى ذلك وعملت له رسما لا تقاوج عملت شكله قائم الزوايا وجعلت حده القبلى هو استقامة الحد البحرى للقبلة وحده البحرى هو الحد البحرى للصحن الذى به الحنفية اليوم ويصير هذا الصحن من ضمن الجامع وحده الذى به المحراب والمنبر يكون بجدار جدار القبلة الذى به محرابها والحد الرابع الذى بلى خان الخليلى هو الذى له الآن وجعلت الصحن والحنفية فى جهته

المدرسة الحجازية

الجامع الحسينى

مطلب تجديد الجامع الحسينى وتار خضائه

ورتب له الرواتب الوافرة في كل يوم من الدراهم وغيرها ولما مات الملك الناصر تغير عليه الامير قوصون وأخذ منه مبلغا كبيرا وكان ذا عقل وافر وفكر مصيب وخبرة باخلاق الملوك وما يليق بخواطرها ونطق سعيد وخلق رننى وشكالة حسنة وطلعة بهيمة مات في داره من درب السلامى هذا يوم الاربعاء سابع جادى الاخرة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ودفن بترتبه خارج باب النصر ومولده في سنة احدى وسبعين وستمائة بالامية بالمدية من اعمال الموصل وهى بنسخ السنين المهمة وتشد يد الام وبعد الميم يامشاة من تحت مشددة ثم تاء التانيث انتهى وهذا وصف درب الشيخ موسى قديما وحديثا * درب المقدم عن عين المار بشارع قصر الشوك وايس بنافذ وبرأسه سبيل معروف بسبيل حزة نثنى سنة أربع وتسعين وتسعمائة وهو عامر الى اليوم بنظر ديوان الاوقاف ويؤخذ من كلام المقرري ان الطريق الذى كان فاصلا بين خزانة البنود وبين باب درب المقدم هذا (قلت) وبابه الآن كائن بين دار الامير احمد بشارع شيد التى هى موضع خزانة البنود وبين باب درب القزازين الصغير الذى هو موضع باب قصر الشوك أحد أبواب القصر وبداخله عدة بيوت وبالقرب من هذا الدرب بيت أحمد بك حاكم بشاركاتب عموم السكة الحديد وهو بيت كبير فى غاية الاتقان والاتساع وبه جنيته وبيت عميل أفندى حقي من التجار المشهورين وبيت الفاضل الشيخ عبد الرحمن التطب النواوى قاضى طندال الآن انتهى ما يتعلق بوصف شارع قصر الشوك وما به من الدروب والعطف والخارات * ونرجع الى تقيم الكلام على شارع المحكمة فنقول * عطنة المورلى عن يسار المار بشارع المحكمة وابست نافذة * عطنة أحمد دباشا طاهر عن اليسار أيضا وغير نافذة عرفت بالامير أحمد دباشا طاهر لان منزله به او هو كبير جدا وبها زاوية سيدة أحمد الواطى وهى صغيرة معدة لاقامة المجاورين الذين يأتون من ناحية الواط منوفية وبداخلها سبيل والنظر عليها الشيخ محمد الواطى من ذرية سيدة أحمد الواطى المذكور * عطنة القفاصين عن عين المار من شارع المحكمة واقعة بين جامع يوسف بن جمال الدين وبين جامع الست الحجازية وهى غير نافذة * عطنة الافندى عن عين المار بشارع المذكور بجوار باب المحكمة الكبرى وهى متصلة بحجارة الصاخية وبداخلها حمام تعرف بحمام الافندى وهى قديمة عبر عنها المقرري بحمام القاضى فتعال هى من جهة له خط درب الاسوانى وكانت تعرف بإنشاء من باب الدولة بدر الخالص أحد رجال الدولة الناطمية ثم انتقلت الى منب القاضى السيد عبد ابي المعالى هبة الله بن فارس وصارت بعده الى ملك القاضى كمال الدين أبى محمد محمد بن قاضى القضاة صدر الدين عبد الملك بن درباس المازانى فعرفت بحمام القاضى الى اليوم انتهى وذكر ابن أبى السرور البكرى فى خطه أنها الى الآن يعنى فى زمنه تعرف بحمام الافندى لمجاورتها لبيتها انتهى (قلت) واستمر لها هذا الاسم الى وقتنا هذا وهى عامرة يدخلها الرجال والنساء وينظرون مما تقدم عن المقرري ان عطنة الافندى هى من ضمن درب الاسوانى الذى ذكره حيث قال انه ينسب الى القاضى أبى محمد الحسن بن هبة الله الاسوانى المعروف بابن عتاب انتهى ملخصا وكان بأول شارع المحكمة قصر يعرف بقصر الزمرد وهو من قصور خلفاء الناطميين قال المقرري قبل له قصر الزمرد لانه كان بجوار باب الزمرد أحد أبواب القصر الغربى فلما زالت الدولة الناطمية صار من جملة ما صار به دملوك بني أيوب واختلفت عليه الايدي الى أن اشتراه الامير بدر الدين مسعود بن خطير الحاجب من أولاد دملوك بني أيوب واستمر به الى أن سمى به من مصر الى مدينة غزة واستقر نائب السلطنة به سنة احدى وأربعين وسبعمائة وكتب الامير سيف الدين قوصون عليه وملكه اياه فشرع فى عمارة سبع قاعات لكل قاعة اصطبل ومنافع ومرافق وكانت مساحة ذلك عشرة أفدنة فمات قوصون قبل أن يتم بناء ما أراد من ذلك فصار يعرف بقصر قوصون الى ان اشتريته خونة تتر الحجازية ابنة الملك الناصر محمد بن قلاوون وزوج الامير ملك كثر الحجازى فعمرته عمارة ملكية وتأنقت فيه تأنقا رائدا وجرت الماء الى أعلاه وعملت تحت القصر اصطبلا كبيرا خيول خدامها وساحة كبيرة يشرف عليها من شربايلك حديد فخا مشيا بحسبه وأنشأت بجوار مدرستها التى توف الى اليوم بالمدرسة الحجازية وجعلت هذا القصر من جملة ما هو موقوف عليها فلما مات سكنه الامر بالاجرة الى أن عمر الامير جمال الدين يوسف الاستاد داره المجاورة للمدرسة السابقة وتولى

درب المقدم

درب المقدم

مطلب عم

للكلام على شارع المحكمة

زاوية الواطى

جامع الافندى

قصر الزمرد

استادارية الملك الناصر فرج صار يجلس برحبة هذا القصر والمقعد الذي كان بها وعمل القصر سجنًا يحبس فيه من يعاقبه من الوزراء والاعيان فصار موحشاً يروع النفوس ذكر ما قتل فيه من الناس خنقاً وتحت العقوبة من بعد ما قام دهره وهو مغنى صابات وملعب أتراب وموطن أفراح ودار عز ومنزل لهو ومحل أمانى النفوس ولذاتها ثم لما خش كلب جمال الدين وشنع شره في اغتصاب الاوقاف أخذ هذا القصر تشعبت شئ من زخارفه وحكم له قاضى القضاة جمال الدين عمر بن ابي العديم الخنقى باستبداله فقتل رحله فلما قتل صار معظماً لمدة وشم الملك الناصر فرج بينائه رباطاً ثم اقتنى عزمه عن ذلك فلما عزم على المسير الى محاربة الامير شيخ والامير نذير وفي سنة أربع عشرة وثمانمائة تزن اليه الوزير صاحب سعد الدين ابراهيم بن البشيرى وقلع شبابه ليحكم له عمل آلات حرب وهو الآن بغير رخم ولا شبابه قائم على أصوله لا يكاد ينتفع به الا ان الامير المشير بدر الدين حسن بن محمد الاستاد ارلما سكن في بيت الامير جمال الدين جعل ساحة هذا القصر اصطبلًا لخيوله وصار يحبس في هذا القصر من يصاد به أحياناً وفي سنة عشرين وثمانمائة شرع في عمل هذا القصر سجنًا وأزيل كثير من معالمه ثم ترك على ما بقى فيه ولم يتخذ سجنًا له ملخصاً وما المدرسة الحجازية فهى الجامع الموجود الى الآن به هذا الاسم فى أول الشارع عن عين السالك من الشارع الى المحكمة أنشأها الست خوندترة الحجازية المتقدم ذكرها سنة احدى وستين وسبعمائة وبها قبرها وكانت أول أمرها مدرسة ثم ترك منها التدريس وبقيت مجرد الصلاة شعائرهم مقامه للآن وكان القصر بجوارها وكانت مساحته عشرة أفدنة بفدان ذلك الوقت وقدره خمسة آلاف وتسعمائة وخمسة وعشرون متراً مربعاً فمكون مساحته هذا القصر تسعة وخمسين ألفاً ومائتين وخمسين متراً وذلك يستوجب أن القصر كان ممتداً الى بيت القاضى الآن وأن جميع الاماكن التى عن يمينه السالك الى بيت القاضى وكذا عطفة القضاة التى عن يمينها من البيوت وغيرها كان داخلها فى هذه المساحة وعند فتح شارع المحكمة الجديد الآتى من شارع النحاسين وهدم الاماكن التى كانت هناك فظهر من آثار هذا القصر سور كبير مبنى بأحجار ضخمة عبارة عن حائطين من الواحدة أربعة أمتار وبينهما فضاء مشغول بقناطر تربط الحائطين بسبعة أمتار أيضاً فكان السور جميعه عبارة عن اثني عشر متراً وقد أخذ من هذه الاحجار فى بناء القرا قول المسجد بجوار المشهد الزينى وفي عمارة مجلس الاحكام الذى بجوار بيت القاضى وبنى الى الآن جهته من هذه الاحجار هذا وصف شارع المحكمة بما فيه من العصف والدروب والخبارات وغير ذلك قديماً وحديثاً

(القسم الثالث شارع سيدنا الحسين)

أول من مسجد المشهد الحسينى من الجهة البحرية وآخره شارع السكة الجديدة من عند التقاطع عرف بذلك لان به ضريح الامام الحسين رضى الله عنه داخل جامع المعروف به وهو جامع كبير عامر شهيراً أنشئ حيث مشهد الامام الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنه أنشأه الفاطميون سنة تسع وأربعين وخمسمائة على يد الصالح ضائع ابن رزيق فى خلافة النضا بن نصر الله وقد بسطنا الكلام عليه عند الكلام على جوامع القاهرة من كتابنا هذا ولكن نذكر لك نبذة صغيرة مما ذكرناه هناك فنقول هذا المسجد هو الحرم المصرى والمشهد الحسينى المنفرد بالمزايا السننية والانوار الحسينية اعنى الاكبر والامراء فى كل عصر بعمرته وزخرفته واعلاء شأنه وفرشه بالقرش النفيسة وتنويره بالشموع والزيوت الطيبة فى قناديل البلور ونجته نهو رتبوانه فوق الكفاية من الائمة والمؤذنين والبوابين ونحوهم وقرأوا لقرائة القرآن والدلائل والتوسلات ووقفوا عليه أوقافاً جمة يبلغ ايرادها الآن نحو الالف جنيه فى السنة وآخر من عمره قبل عمارة الخديوى اسمعيل هذه الامير عبد الرحمن كتحذ فانه فى سنة خمس وسبعين ومائة وأنف أجرى فيه عمارة عظيمة وزاد فى تحسينه وورنقه * ولما أخذ الخديوى اسمعيل بزم مولاية مصر سنة تسع وسبعين ومائتين وألف أمر بتجديده وتوسيعه وتبني لعمل رسم يكون واقفاً بقصوده فبذل المهمة فى ذلك زعماء له رسماً لا تقار جملت شكله قائم الزوايا وجعلت حده القبلى هو استقامة اخذ البحرى للقبية وحده البحرى هو الحد البحرى للصحن الذى به الخنفة اليوم ويصير هذا الصحن من ضمن الجامع وحده الذى به المحراب والمنبر يكون بجذاه جدار القبية الذى به محرابها واخذ الرابع الذى بلى خان الخليلى هو الذى له الآن وجعلت الصحن والخنفة فى جهته

المدرسة الحجازية

الجامع الحسينى

مطلب تجديد الجامع الحسينى وتاريخه

القبليّة أعني في محل الايوان القديم بجوار عمارة العناني ويكون قبلي ذلك المطهرة والمراحيض بحيث يؤخذ لها بعض من عمارة العناني حتى يكون الجامع آمناً من انعكاس روائح الاخليّة عليه وعلى هذا الرسم صار الضريح الشريف خارجاً عن الجامع متصلاً بالصحن وجعلت للضريح باباً الى الجامع وباباً الى الصحن وباباً الى شارع الباب الاخضر وجعلت سعة الشارع في غربيه وشرقيه نحو ثلاثين متراً وفي بحريه نحو أربعين متراً فلما قدمت عليه وقع عنده موقع الاستحسان وفي الحال أحضر الأمير راتب باشا الكبير وهو يومئذ ناظر الاوقاف المصرية وأمره بإجراء العمارة على هذا الرسم ثم شرعوا في هدمه فهدم جميعه ما عدا القبّة والضريح وشرعوا في بنائه وذلك في خامس عشر المحرم سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف وفي ثمان وعشرين من شهر شعبان سنة تسعين تم جميعه الا المأذنة فتمت سنة خمس وتسعين وبلغ المنصرف على البناء فقط نحو سبعين ألف جنيه مصرياً وهو مبلغ جسيم كان يكفي لعمل هذه العمارة أحسن عمارات القاهرة ومع كل ذلك لم يجز المرحوم راتب باشا في وضع هذا الجامع على ما رسمناه زاعماً أن هذا الرسم يلزمه خروج بعض الجامع الى الشارع مع أنه لا يلزم ذلك عند التأمل في الرسم وصار هذا الجامع مع سعته وارتفاعه وكثرة مصروفه غير مستوف لحقه من الانتظام والتماثل والنور والهواء لسوء رسمه ورسم الابواب والشبابيك وعدم أخذها حتمها من الارتفاع والاتساع مع قلتها وقلة الملاقف ومن العجيب أن المنحنيات قواصر الاساطين جاءت على شكل مخالف لاشكال المنحنيات الهندسية الى غير ذلك من الاستقام ثم ان جميع بناء هذا الجامع بالحجر النحيت وله الى جهة خان الخليلي ثلاثة أبواب وباب الى عمارة العناني غير مستعمل الآن والباب الاخضر وباب بين المطهرة والساقية وله منبر بديع الصنعة ومنارتان احدهما بجوار القبّة وهي قديمة والاخرى في جهته القبليّة جددت مع الجامع ودخل في هذه العمارة عدة بيوت كانت حول الجامع من جهته الشرقية والبحرية منها بيت للسادات محله الآن الصحن والحنفية والباقي منه ما هو وقف ومنه ما هو مملوك لأربابه وقد اشتراه ديوان الاوقاف ودفع ثمنه من خزينة ثم هدم الجميع وجعل في بعض مساحته الميضة والمراحيض والمصانع والبعض الآخر جعل طريقة للمرو من الجهة الشرقية والبحرية وكان بالجامع القديم مقبرة تعرف بمقبرة القضاة فلما هدم الجامع جمعت عظام من فيها وبنى لها تربة تحت ايوان الحنفية الذي به القبلة ودفنت هنالك (قلت) ومن دفن في هذه المقبرة كما ذكره الجبرتي الأمير علي بيك الحسيني كان من مماليك حسن بيك الجداوى قلده الامارة في أيام حسن باشا الوزير وتزوج بزوجته مصطفى بيك الداوودية المعروف بالاسكندراني وبقي في امارته الى أن مات بالطاعون في شهر رجب سنة تسع وتسعين ومائة وألف ودفن بهذه المقبرة اه وأما القبّة الشريفه فهي قاعة على أصولها لم يتغير فيها شيء وبداخلها الضريح الشريف عليه مقصورة من النحاس الاصفر بابها من ابيض وعلوها قبّة صغيرة من الخشب وعلى الضريح تابوت مكسو بالاستبرق الاحمر المزركش بالخيخيش الاصفر وعليه عمامة من الديباخ الاخضر عليها كشمير فرمش ولهذه القبّة ثلاثة أبواب باب الى جهة الباب الاخضر وبابان الى الجامع بينهما شباك كان من النحاس وذكر الجبرتي في ترجمة الأمير حسن كتحدا عزبان الجلفي أن هذا الأمير وسع هذا الجامع وصنع للمقام الشريف تابوتان من الابنوس مطعماً بالصدف مضيئاً بالنضّة وجعل عليه ستر من الحرير المزركش بالخيخيش ولما تموا صناعاته عملوله موكباً وساروا به حتى وصلوا المشهد ووضعوه على المقام وكان أميراً جليلاً صاحب بزر واحسان توفي يوم الاربعاء تاسع شوال سنة أربع وعشرين ومائة وألف بيته الكائن بحارة جوان الموجود الى الآن تحت نظر حليلة السمرام من عتقائه اه (قلت) ويعمل به هذا المشهد مقراًة كل ليلة ثلاثاً ومولدي ربيع الثاني من كل عام يستغرق أكثر الشهر ولم يزل هذا المشهد من لدن انشائه عامراً مبعلاً محتلاً به الى ما شاء الله تعالى كيف وهو مشهد من لولاجته لم تخلق الديان من العدم (تنبيه) ينبغي زيارة هذا المشهد بالليل فان صاحبه باب تفرج الكروب وبه نزول الخطوب وبالجملة فكتب النوار شيخ مشجونة بقعة هذا المشهد العظيم وقد ترجمناه في جامعنا عند الكلام على الجوامع من هذا الكتاب وفي بحري هذا الجامع عطفة الميضة يسلك منها الى عطفة الباب الاخضر وبه من جهة اليمن سبيل المرحوم أحمد باشا عم الخديوي توفيق الاول وهو سبيل عظيم وجهته بالرغام وله شباك من النحاس به امر ملاك

ترجمة علي بيك الحسيني
القبّة الشريفه

عطفة الميضة
سبيل المرحوم أحمد باشا

لنقى الماء العذب وفوقه مكتب لتعليم الاطفال وله أوقاف عامر من ريعها بمعرفة ناظره خورشيدافندي ثم بجوار هذا السبيل الباب الاول اشار ع خان الخليلي ثم الباب الثاني * ثم زاوية نصر الله اللقاني التي جددتها المرحوم خليل أغا باشا وأغا والد الخديوي اسمعيل فعرفت به ووقف عليها الدكاكين التي أنشأها في مساحة زاوية نصر الله شرف الدين التي هدمت عند فتح شارع السكة الجديدة وقد ذكرنا في حارة الحمام من هذا الكتاب ثم العطفة التي يسلك منها الى خان الخليلي والى شارع السكة الجديدة وهي في نهاية الشارع من جهة اليمن وتعرف بعطفة اللبان لان برأسها حانوتا معد المبيع اللبن وبه من جهة اليسار بعد الجامع وكالة العناني وهي وكالة كبيرة لها بايان أحدهما من هذا الشارع والآخر من شارع المشهد ثم بعد هذه الوكالة السبيل الذي عند حنفية الماء وهو من وقف مصطفى أغا الشوربجي فلذلك يعرف بسبيل الشربجي يعلم مكتب وهو عامر الى الآن بنظر الست المغلوانية وبجواره بقرب تقاطع شارع السكة الجديدة

* (شارع المشهد) *

أوله من آخر شارع سيدنا الحسين بلصق هذا السبيل وآخره أول شارع الباب الأخضر وطوله سبعون مترا وعن يمين المار به جامع البارزدار وهو جامع قديم متخرب وبه سبيل ثم بعد هذا الجامع زقاق موصل الى شارع السكة الجديدة الممتدة الى تلؤل البرقية به سبيل يعرف بسبيل الخربتاوي تجاه القرن التي هنالك عامر الى الآن من أوقافه وبه هذا الشارع بيت الأمير أحمد فريد باشا تجاه وكالة العناني من جهتها الشرقية وبه أيضا سبيل المشهدى بأسفل بيت المرحوم حسن المشهدى وهذا البيت قد اشتراه الأمير أحمد فريد باشا المذكور وأدخله في بيته والسبيل باقى الى اليوم

* (شارع الباب الأخضر) *

أوله من نهاية شارع المشهد من عند الباب الأخضر وآخره جامع الخوكة دار وطوله نحو ثمانين مترا وبأوله عطفة الباب الأخضر وفي نهايته عطفة صغيرة تعرف بعطفة أباطه على رأسها حمام الشيخ حسن العدوى بجوار بيته وبآخرها بيت المرحوم محمد بك المنشاوى وهي غير نافذة (قلت) وكان بهذه الخطة دار الفطرة التي ذكرها المقرئى حيث قال هي قبالة باب الديلم من القصر الذي يدخل منه الى المشهد الحسينى وباب الديلم هذا هو أحد أبواب القصر الكبير الشرقى ومحملة الآن القبو الذي يتوصل منه الى الباب الأخضر قال المقرئى وأول من رتبها العزيز بالله وهو أول من سنها وكانت الفطرة قبل أن ينتقل الافضل الى مصر تعمل بالايوان أحد منازل القصر وتنفرد منه وعند ما تحول الى مصر نقل الدواوين من القصر اليها واستجد لها مكانا قبالة دار المالك ثم استجد لها دارا عملت بعد ذلك وراقه ثم صارت دار الأمير عز الدين الافرم وكانت قبالة دار الو كالة وعملت بها الفطرة ممددة وفرق منها الاما يخص الخليفة والجهات والسيدات والمستخدمات والاستاذين فانه كان يعمل بالايوان على العادة ولما توفى الافضل وعادت الدواوين الى مواضعها أمر المأمون بأخذ قطعة من اصطبل الطارمة لتبنى دار فطرة فأنشئت الدار المذكورة قبالة مشهد الحسين ثم في سنة ست وخمسين وستمائة بناها الأمير سيف الدين بهادر فند قافن ذلك الوقت نالت عليها الحوادث حتى ضاعت صورتها وزالت رسومها فسبحان من لا يتغير ولا يزول أبدا (قلت) ومحلها الآن عدة بيوت عن خمسة الداخل من عطفة الباب الأخضر الى المشهد الحسينى * قال المقرئى وأول من قرر فيها ما يعمل مما يحمل الى الناس في العيد هو العزيز بالله ويكون مبدأ الاستعمال فيه او تحصيل جميع أصنافها من السكر والعسل والقلوب والزعفران والطيب والدقيق لاستقبال النصف الثاني من شهر رجب كل سنة ليلانهم ارامن الخشكناج والبسندود وأصناف الثايم الذي يقال له كعب الغزال والبرماورد والفسق وهو شواير مثال الصنج والمستخدمون به ايرفعون ذلك الى أماكن وسبعة مصنوعة فيحصل منه في الحاصل شئ عظيم هائل يدمائة صانع للعلاوين مقدم وللخشكناجين آخر ثم يندب لها مائة قرش لحل طيا فير للتفرقة على أرباب الرسوم خارجا عن هو مرتب لخدمتهم من القراشين الذين يحتفظون رسومها ومواعينها الحاصلة بال دائم وعدتهم خمسة فيحضر اليها الخليفة والوزير معه ولا يصحبه في غيرها من الخزان لانها خارج القصر وكلها للتفرقة فيجلس على سرير به او يجلس الوزير على كرسي على

عادته في النصف الثاني من شهر رمضان ويدخل معه قوم من الخواص ثم يشاهد ما فيها من تلك الخواصل المعمولة
المعبودة مثل الجبال من كل صنف فيفترقها من ربيع قنطار إلى عشرة أرطال إلى رطل واحد وهو أقالها ثم ينصرف
الخليفة والوزير بعد أن ينعم على مستخدميها بسنتين ديناراً ثم يحضر إلى حاميها ومشارفها الادعية المعمولة المخرجة
من دفتر المجلس كل دعوتهم فريقين فريق من خاص وغيره حتى لا يبقى أحد من أرباب الرسوم الا واسمه واراد في دعوم
تلك الادعية ويندب صاحب الديوان والكتاب المستخدمين في الديوان فيسيرهم إلى مستخدميها فيسلم كل كاتب
دعواً ودعويين أو ثلاثة على كثرة ما يحتويه وقلة ما يؤمر بالتسرف من ذلك اليوم فيقدمون أبدأ ما تاتي طينور من
العالي والوسط والدون فيحملها الفراشون برقعاً من كتاب الادعية بآسم صاحب ذلك الطيفور علاً أو دنأ
وينزل اسم الفراش بالدعواً وعريته حتى لا يضيع منها شيء ولا يختلط ولا يزال الفراشون يخرجون بالطيافير
ملاى ويدخلون بها فارغة فمقدار ما تحمل المائة الأولى عبيد المائة الثانية فلا يفتقر ذلك طول التسرف إلى آخر شهر
رمضان انتهى ملخصاً

* (شارع أم الغلام) *

ابتدأه من جامع الجوكندار وانتهى شارع درب القزازين وطوله مائة وأربعة وعشرون متراً وأوله من جهة
اليسار جامع الجوكندار المذكور كان أول أمره مدرسة تعرف بالملكية ذكرها المقرري في المدارس حيث قال هذه
المدرسة بخطط المشهد الحسيني من القاهرة بناها الأمير الحاج سيف الدين آل ملك الجوكندار تجددت داره وذلك سنة
تسع عشرة وسبعمائة وجعل فيها داراً للشافعية وخزانة كتب معتبرة وقف عليها عدة أوقاف وهي إلى الآن من
المدارس المشهورة وموضعها من جملته رحبة قصر الشول انتهى * (قلت) وهي باقية إلى اليوم وتعرف براوية حلومة
وبداخلها ضريح يعرف بضرخ الشيخ الشيخ موسى المني للناس فيه اعتقاد كبير يعمل له حضرة كل ليلة ثلاثاء ومولد
كل عام وشعائرها مقامة من ربيع أوقاف لها * وآل ملك هذا هو الأمير سيف الدين صاحبها أخذ في أيام الملك الظاهر
بيبرس من كسب الابلستين لما دخل إلى بلاد الروم في سنة ست وسبعمائة وصار إلى الأمير سيف الدين قلاوون
وهو أمير قبل سلطنته فأعطاه لابنه الأمير على وما زال يترقى في الخدم إلى أن صار من كبار الأمراء المشايخ رؤس المشورة
في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون وتولى نيابة حلب في سلطنة الناصر أحمد ثم قدم إلى مصر في تولية الصالح اسمعيل
ثم في أيام الملك الكامل شعبان أمسك في سنة سبع وأربعين وسبعمائة ووجهه إلى الاسكندرية فتمنق بها وكان رحمه الله
خير افيها ديناً وعبادة عيلى إلى أهل الخير والصالح انتهى * ثم بعد جامع الجوكندار عطفة تعرف بعطفة الست بدرية
وهي صغيرة بناها آخرها زاوية الست بدرية المذكورة بها ضريح بها وهي متخربة وقد جددت وجهتها اليوم وعمل بها
أربعة شبائيك * ثم ضريح أم الغلام التي عرف الشارع بها وهو تحت الجامع المعروف بجامع أم الغلام كان أول
أمره مدرسة تعرف بمدرسة اينال أنشأها السلطان اينال السيفي وهي عامرة إلى اليوم من أوقاف لها ويتبعها سبيل
بجوارها ووجد مكتوباً على باب الضريح ما نصه بعد البسملة انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر هذا
مقام سيده نساء العالمين الامراء فاطمة والدة الحسن صلوات الله تعالى عليه أمر بتجديد هذا المقام المبارك الامجد نور
الدين ملك العالمين وباقي الكتابة مطموس لا يمكن قراءته وبعد ذلك تاريخ سنة اثنين وتسبعمائة انتهى ثم باب درب
القزازين الصغير المتصل بشارع درب القزازين الآتي بيانه وهذا وصف جهة اليسار من شارع أم الغلام المذكور
* وأما جهة اليمين فيها عطفة الجاور على هي تجاه جامع الجوكندار وايت نافذة وتعرف أيضاً بعطفة حسن بيك
لان يته بها وهو بيت كبير له بابان أحدهما من عطفة اباطه التي بشارع الباب الاخضر والثاني من هذه العطفة
(قلت) ويغلب على الظن انه هو بيت الأمير الحاج سيف الدين الجوكندار صاحب الجامع المذكور لانه في مقابله
وكان سكنه به في وسط القرن الثامن كما ذكره المقرري ويجوار هذا البيت بيت الاسطى محمد شعيب الخياط
الشريف الحسيني والد السيد عثمان شعيب مباشر التبة الحسينية وهو انسان لا بأس به * ثم عطفة القرطبي
عرفت بذلك لان بها ضريح يعرف بضرخ القرطبي وهو داخل زاوية صغيرة متخربة وبرأس هذه العطفة سبيل

زاوية حلومه ترجمة آل ملك عطفة الست بدرية زاوية الست بدرية جامع أم الغلام عطفة الجاور على بيت حسن بيك بيت الاسطى محمد شعيب عطفة القرطبي زاوية القرطبي

يعلمه مكتب * وباخرى بيت الامير محمد بن الصبر في وهي غير نافذة * ثم درب الجوى به عدة بيوت وليس بنافذة * ثم المدرسة البيدرية وهي في نهاية هذا الشارع على رأس شارع العلوة ذكرها المقرري فقال هي برجة الايدمرى بالقرب من باب قصر الشوك بينه وبين المشهد الحسيني بناها الامير سيدرا الايدمرى انتهى * (قلت) وهي الآن متخرقة وبداخلها قبر نشأ عليه قبة ولم يوجد منها الا هذه القبة والمئذنة وأحد أبوابها وقطعة صغيرة عبارة عن مصلى وتعرف اليوم براوية اللبان وبجامع ايدمرى الهوان * وأما رجة الايدمرى المذكورة فهي من ضمن رجة قصر الشوك التي ذكرها المقرري فقال انها كانت قبلي القصر الكبير الشرقي وكانت في غاية الاتساع وموضعها من جوار المشهد الحسيني والمدرسة الملكية الى باب قصر الشوك عند خزانة البنود التي محلها اليوم بيت الامير أحمد باشا رشيد وكان السالك من باب الديلم الذي هو الآن باب المشهد الحسيني الى خزانة البنود في هذه الرجة ويصير سور القصر على يساره والمناخ ودار أفتكين على يمينه ولا يتصل بالقصر ببيان البتة وما زالت هذه الرجة باقية الى أن خرب القصر بفناء أهله فاخطت الناس فيه اشياء بعدئذى ثم لم يبق منها سوى قطعة صغيرة تعرف برجة الايدمرى انتهى لمختصا (قلت) والذي يغلب على الظن أن موضع شارع أم الغلام من حقوق الحارة الصالحة التي ذكرها المقرري فقال انها عرفت بعلمان الصالح طلائع بن رزبك * وهي موضعان الصالحة الكبرى والصالحة الصغرى وموضعهما فيما بين المشهد الحسيني ورجة الايدمرى وبين البرقية وكانت من الحارات العظيمة وقد خربت الآن وقال ابن عبد الظاهر الحارة الصالحة منسوبة الى الصالح طلائع بن رزبك لان غلمانه كانوا يسكنونها وهي مكانان وللصالح دار بحارة الديلم كانت سكنه قبل الوزارة انتهى * والذي يؤخذ من كلام المقرري ان رجة الايدمرى محلها الآن مدرسة ايتال المعروفة بجامع أم الغلام والمدرسة البيدرية وحارة البرقية المعروفة اليوم بشارع الدراسة ويتعين أن حارة الصالحة واقعة بين شارع أم الغلام وبين شارع الدراسة وعلى ذلك يكون محلها الآن درب الجوى وعطفة القرطبي وحارة الجاور على لأن هذه الحارات هي الواقعة بين المشهد والبرقية ورجة الايدمرى وبهذا الشارع أيضا من الدور الكبيرة دار الامير حسين بك ودار الامير أحمد بك الخربطلى ودار الامير خورشيد بك مدير قنا سابقا وغير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة

* (شارع درب القرازين) *

أوله من آخر شارع أم الغلام من عند رأس شارع العلوة وآخر شارع قصر الشوك وطوله ستة وسبعون مترا وبأوله من جهة اليمين رأس شارع العلوة الا أن بيانه ثم درب الحمام باخرى ذراوية صغيرة تعرف براوية الشيخ عطية بها ضريحه وشعائر مقامه من أوقافها بنظر الديوان وفي مقابلهما بيت الشيخ راشد شيخ رواق الاثر بالجامع الازهر وأما جهة اليسار فيها درب القرازين الذي عرف الشارع به ويتوصل منه لشارع أم الغلام وهذا الدرب هو الذي سماه المقرري بدرب ملوخيا وحارة قائد القواد وهو فيما بين المشهد وقصر الشوك فقال هذه الحارة تعرف الآن بدرب ملوخيا وكانت أولا تعرف بحارة قائد القواد لان حسين بن جوهر الملقب قائد القواد كان يسكن بها فعرفت به وهو حسين ابن القائد جوهر أبو عبد الله الملقب بقائد القواد مات أبوه جوهر القائد خلع عليه العزيز بالله وجعله في رتبة أبيه واقبله بالقائد ابن القائد ولم يتعرض لشيء مما تركه جوهر فلما مات العزيز وقام من بعده ابنه الحاكم استداناه ثم انه قلده البريد والانشاء في شوال سنة ست وثمانين وثلثمائة وخلق عليه ثم بعد أمور وقعت له قبض عليه وقتل وأحيط بجميع ضياعه ودوره وأملا كد والله يفعل ما يشاء ثم نسبت هذه الحارة الى ملوخيا أحد فراسي القصر الكبير قتله الخليفة الحاكم بأمر الله وباشر قتله ثم لما تولى يوسف صلاح الدين السلطنة وفرق أياكن قصر الخلافة على امرائه ليسكنوا بهم اجعل موضعها منه مارستانا وهو المارستان المشهور بالعتيق وجعل بابها من هذه الحارة وموضعها الآن الدار المعروفة بدار غمرى الحضرمي مع ما جاورها من الدور كما وجد ذلك في حجج الاملاك وهو باخرى الحارة من جهة بابها الصغرى الذي هو من جهة قصر الشوك وأصل هذا الباب أحد أبواب القصر الكبير الشرقي وكان يسمى باب قصر الشوك ويدخل منه الى المارستان العتيق وكان القاضي الفاضل وزير صلاح الدين قبني في هذه الحارة مدرسته المشهورة وجعل

بها قاعة لقراءة القرآن وبني بها أيضاً داره وكانت مدرسته من أحسن المدارس اجتمع بخزانة كتبها أربعة مائة ألف مجلد وكان بها مصنف منسوب الى أمير المؤمنين عثمان بن عفان قال المقرئ بن القاضى الفاضل اشتراه بستمائة وثلاثين ألف دينار وكان بقاعة القراءة أعلم المتصدرين لقراءة القرآن المكرم الشيخ الشاطبي صاحب حرز الاماني وقد زال ذلك كله ولم يبق له أثر أبداً الا الفاظاً تقرأ في حجج الاملاك المجاورة لارض المدرسة والقاعة وقد اخذ في زمانها هذا حلة بيوت من هذه الحارة اشتراها ديوان الاوقاف وهدمها وبني في موضعها المراحيض التابعة لميضاة مسجد سيدنا الحسين وقد ذكر المقرئ بن في خطه أن القاضى الفاضل بن ساقية بالمشهد الحسيني (قلت) وهي الساقية الموجودة الآن بجري الجامع تجاه الشارع المار من غريه الموصل الى المحكمة وغيرها وبالجملة فعمارة القاضى الفاضل هي القريبة من المشهد الحسيني (قلت) ويتوصل لهذه الحارة في وقتنا هذا من بابين أحدهما هو الصغير بجوار مدرسة اينال المعروفة بجامع أم الغلام والثاني بجوار درب المقدم المجاور لمنزل أحمد باشا رشيد وبها من الدور الكبيرة دار الحاج عمرى الخصرى ودار المرحوم ابراهيم افندى العلمى المهندس وغيرها من الدور الكبيرة والصغيرة وفي القرن التاسع والعاشر كانت حارة درب القزازين هذه تعرف بدرب الرماح كما وجد ذلك في بعض حجج الاملاك وقد رأيت في حجة الخواجه الحاج محمد بن المرحوم محمود القالى من أعيان تجار خان جعفر المؤرخة بسنة ثمان وسبعين ومائة وألف أنه وقف جميع المكان الكائن بخط حارة الجمعية ومدرسة البردبكية داخل درب الرماح المعروف بدرب القزازين اه (قلت) وفي وقتنا هذا لم يوجد داخل درب القزازين مدرسة ولا جامع وإنما الموجود هناك بقرب باب الصغير مسجد أم الغلام فلهذا كان يعرف في ذلك الوقت بالمدرسة البردبكية هذا ما يتعلق بوصف شارع درب القزازين قديماً وحديثاً

* (شارع العلوة) *

أوله من تقابل شارع أم الغلام مع شارع درب القزازين ممتد للجهة الشرقية وآخره أول شارع الدراسة بجوار جامع الدواخلى وطوله مائة متر وستة وعشرون متراً وبه من جهة اليسار عطف وحارات كهذا البيان * العطفة الصغيرة عطفة سيدى عمر عرفت بذلك لأن بها ضريح يعرف بضريح سيدى عمر * حارة كفر الزغارى وهي حارة كبيرة بها من جهة اليمين درب يعرف بدرب النوشرى وهو غير نافذ * ثم درب الحجازى غير نافذ أيضاً * ثم عطفة محرم ليست نافذة * ثم عطفة الزاوية بأولها زاوية من انشاء الأمير عبد الرحمن كتحدا شعائرهما عطفة لتخربها ولها أوقاف تحت نظر الديوان * ثم عطفة المذبح غير نافذة * ثم عطفة التراب كذلك وأما جهة اليسار من هذه الحارة فيها عطفتان احدهما تعرف بعطفة البئر والاخرى تعرف بعطفة الشماخ ثم تعود للجهة اليسار من هذا الشارع فنقول وبها أيضاً حارة كفر الزغارى ثلاث عطف غير نافذة الاولى عطفة البئر الثانية عطفة المصطبة الثالثة العطفة الست وهذا وصف شارع العلوة في وقتنا هذا

* (شارع الدراسة) *

يبتدى من نهاية شارع العلوة وجامع الدواخلى وينتهى لشارع الغرب وشارع الازهر وطوله مائة متر وثمانية وعشرون متراً وبه من جهة اليسار حارة كفر الطماعين المعروفة في القرن الحادى عشر بالكفر الجديد كما هو مذكور في حجج أملاك هذه الحطة وتشتمل هذه الحارة على أربع حارات وهي * حارة الخانوت * حارة المغربلين بداخلها زاوية تعرف بزاوية المغربلين وهي مستجدة الانشاء وشعائرهما مقامة من أوقافها بنظر الحاج حسن عرسة القماح * حارة العرقسوسى * حارة الوسعة * وكل واحدة منها تتصل بالآخرى فالاربعة حارات أشبه بمحارة واحدة ومحارة كفر الطماعين هذه دار خليل بك باشا كاتب ديوان الاشغال وهي تجار دار السيد محمد الدرى أحد كتاب المحكمة الكبرى الشرعية ودار الحاج محمد سكرالكتبى ودار محمد أفندى السمسار وهناك ضريح يعرف بضريح الشيخ أبى الحسن يعمل له ليلة كل سنة وقرأ قول يعرف بقرا قول كفر الطماعين وجباستان الاولى تعرف بجباصة المعلم جرجس والاخرى بجباصة المعلم سليمان وبهذا الشارع من جهة اليسار أيضاً درب يقال له درب الخلفاء وهو من بعد تقاطع الشارع بالسكة الجديدة ممتد الى الجهة القبلية وبداخله عطفتان احدهما تعرف

بعطنة الشيخ فرج لان بها ضريحه وليست نافذة والثانية تعرف بعطنة الحليمي وهي أيضا غير نافذة وأما جهة
اليمين فيها ثلاث عطف * الاولى عطنة العنبري عرفت بذلك لأن بها ضريحها يقال له الشيخ العنبري وهو داخل
زاوية صغيرة معروفة به جدها اله السيد محمد الصباغ وهي مقامة الشعائر الى اليوم بنظر محمد أفندي السمسار ويعمل
بها مولد سنوي للشيخ العنبري المذكور * الثانية عطنة الصوافة * الثالثة عطنة حوش الكنان وبأول
هذا الشارع الجامع المعروف بجامع الدواخلي أنشأه السيد محمد بن أحمد بن محمد المعروف بالدواخلي الشافعي تجاه
دار سكناه القديمة بكفر الطما عين وجعل به منبرا ولما مات ولده دفنه به وعمل عليه مقصورة وقبة ثم أخرج من فيها الى
دسوق ومات ودفن بها سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف كما في الجبرتي (قلت) وهو عامر الى اليوم وشعائره مقامة
ولم يكن له ممثلة وبه أيضا جامع السيد معاذ وهو في الجهة البحرية لقرأس شارع السكة الجديدة الواصل الى تلول
البرقية بالقرب من آخر حارة الدراسة التي كان يتوصل اليه منها ثم سد باب الارتفاع تراب التلول عليه وكان أصله مدرسة
بنيت على مشهد السيد الشريف معاذ بن داود بن محمد بن عمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم توفي
في ربيع الاول سنة خمس وتسعين ومائتين كما ذكره السخاوي في كتاب المزارات (قلت) وضريحه الآن داخل
قبة بها قبر الشيخ محمد المزين وقبر ابنته نفيسة وبداثر القبة شبائيك من الزجاج الملون مكتوب فيها بالزجاج آيات قرآنية
وأحاديث نبوية ومكتوب في شبائك منها بنيت هذه القبة سنة ست وستين وثمانمائة وعلى الباب لوح رخام فيه كتابة
كوفية لم يكن قراؤها وشعائره معطلة الى اليوم لأنه كان قد شرع في عمارته على بيك الميهي بعدما تحصل على أمر
بإيقاف مائة فدان على عمارته ولو أزمه بعد العماره ثم سلم المائة فدان لديوان الاوقاف وأحال العماره عليه فأخذ
الديوان في عمارته مدة نظارتنا على الاوقاف ثم بعد انصلنا عن النظارة وموت على بيك المذكور توقفت العماره فلم
يتم الى الآن * أقول ومن الواجب اتمامه ولومن ربيع العشرة آلاف فدان المجهولة للمصرف على المساجد التي
لاربيع لها فان بقا مسجد هذا الشريف على هذه الصفة لا يصح خصوصا بعد صرف ما صرف عليه وبه أيضا زاوية
صغيرة تعرف بزاوية القزاز لان بداخلها ضريح الشيخ محمد القزاز شعائره مقامة من أوقافها بنظر محمد عثمان
الزيات وهذا الشارع أعني شارع الدراسة وما حواها من الدروب والعطف والحارات من ضمن حارة البرقية وهي كبيرة
جدا بعضها عن يمين السكة الجديدة الخارجة من جهة الشنواني وبعضها عن شمالها * وفي المقرري ان هذه
الحارة عرفت بطائفة من العسكر في الدولة الناطمية يقال لهم الطائفة البرقية قال ابن عبد الظاهر ولما نزل بالناصرة
يعني المعزدين الله اختط كل طائفة الخطة التي عرفت بها واختط جماعة من أهل برقة الحارة المعروفة بالبرقية واليهما
تنسب الامراء البرقية وذلك أن الصالح طلائع بن رزيك أنشأ امرأه يقال لهم البرقية وجعل ضرعا مائة قدمهم فترقى
حتى صار صاحب الباب وذكروه المقرري حكاية مع شاور السعدى لما أن تولى الوزارة بعد رزيك بن الصالح طلائع
انتهى ملخصا * وحارة البرقية هذه واقعة بين سور القاهرة الشرق وبين المشم - الحسيني ومع اتساعها زادها أمير
الجيش لما غير السور حسين ذراعا كما نص على ذلك المقرري عند الكلام على سور القاهرة * وحدها البحرى
من جهة السور حارة العطوفية والقبلى من جهة الازهر حارة كتامة المعروفة اليوم بحارة الدويدارى وأما حدودها
الغربية فهي مختلفة لتداخل بعض الحارات والعطف فيها مثل عطنة درب الحمام ودرب الجوى وحارة الترطبي
وحارة الجاور على جميع هذه الحارات بشارع أم الغلام خرج بعضها في أيام الصالح طلائع بن رزيك وهو حارتا
الصالحية فان أرضهما من حقوق البرقية كما يؤخذ من ذلك من خطط المقرري * قلت وقد صارت الآن حارة
البرقية عدة جهات منها كفر الزغاري وكفر الطما عين والعلوة والدراسة ودرب الخلفاء والغريب وحارة وإليه وشق
العرة وما جاور ذلك وجميعها ينتهى من الجهة الشرقية الى سور القاهرة الذي خلفه التلول التي وضعها الحاكم
بأمر الله خوفا من نزول السيول من الجبل الى القاهرة * وكان خلف هذه التلول ممتدا الى الجبل عرضا ومن
الثغرة التي ينزل اليها من قلعة الجبل الى قبة النصر التي عند الجبل الاخر طولاً ميدان القبق الذي ذكره المقرري في
خططه فقال ويقال له أيضا الميدان الاسود وميدان العيد والميدان الاخضر وميدان السباق وهو ميدان

السلطان الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى الصالحى النجمى بنى به مصطبة فى المحرم من سنة ست وستين وستمائة عندما احتفل برمى القشاب وأمور الحرب وحث الناس على لعب الرمح ورمى القشاب ونحو ذلك وصار ينزل كل يوم الى هذه المصطبة فيقيم من الظهر الى العشاء الأخيرة وهو يرمى القشاب ويحرض الناس على الرمي والنضال والرهان فابقى أمير ولا مملوك الا وهذا شغله وما برح من بعده من أولاده والملك المنصور سيف الدين قلاوون الا لى الصالحى النجمى والملك الاشرف خليل بن قلاوون يركبون فى الموكب لهذا الميدان وتقف الامراء والمماليك السلطانية تسابق بالخيول فيه قد امهم وتنزل العساكر فيمدرجى القبق والقبق عبارة عن خشبة عالية جدا تنصب فى ابراح من الارض ويعمل باعلاها دائرة من الخشب وتقف الرماة بقسيها وترى بالسهم جوف الدائرة لكي تمر من داخلها الى غرض هنالك تمرينهم على احكام الرمي ويعبر عن هذا بالقبق فى لغة الترك وما برح هذا الميدان فضاء من قلعة الجبل الى قبة النصر ليس فيه بنيان وللملوك فيه من الاعمال ما تقدم ذكره الى ان كانت سلطنة الملك الناصر محمد ابن قلاوون فترك النزول اليه وبنى مصطبة برسم طيور الصيد بالقرب من بركة الحبش وصار ينزل هنالك ثم ترك تلك المصطبة فى سنة عشرين وستمائة وعاد الى ميدان القبق هذا وركب اليه على عادة من تقدمه من الملوك الى ان بنيت فيه التربة شياً بعد شىء حتى انسدت طريقه واتصلت المباني من ميدان القبق الى تربة الروضة خارج البرقية انتهى باختصار (قلت) ومجمله اليوم ترب المجاورين وترب قايتباى وأما تربة الروضة فهى التربة الواقعة بين التلول وسور البلد بقرب باب الغريب الذى هو الآن أحد أبواب القاهرة ويغلب على الظن أنه كان فى محل هذا الباب أو بالقرب منه باب البرقية الذى ذكره المقرئ عند ذكر أبواب القاهرة لأنه لم يكلم عليه ولم يبين محله وانما قال عند ذكر جامع البرقية ان هذا الجامع من باب البرقية بالقاهرة عمره مغلطاي الفخرى وذلك سنة ثلاثين وسبع مائة انتهى (قلت) وفى وقتنا هذا لم يوجد هذه الخطة جامع مسمى بهذا الاسم بل الجامع الموجود هناك معروف بجامع الغريب فلهذا هو جامع البرقية ويشهد لذلك ما هو موجود فى حجج أملاك هذه الجهة من ذكر حارة البرقية * (تمة) * كفر الطماعين وكفر الزغارى المتقدم ذكرهما هما حارتان كبيرتان متلاصقتان بالسور سكانهما يميلون الى التعصب والتحزب وكانت لهم غارات فيما سبق فكانوا يتجالفون على المغالبة والمضاربة بالعصى والمساوق ويستعملون الشد والعهد بينهم بمعنى ان كل طائفة منهم لهم كبير يدعونه بالعم وهو يدعوه بالمشايد فكان الواحد منهم اذا اراد التعصب على سكان جهة أخرى كالعطوف مثلاً مضاعفة بينهم ما أرسل اليهم يخبرهم بأنه يريد التعصب عليهم فيعطونه ميعاداً ويخرجون خارج البلد جهة الخلاوة يضاربون بالمساوق ونحوها ويرمى قزح بعضهم بسلاح اذا طال القتال واشتد بينهم وفى بعض الاوقات كان يموت منهم القليل واذا وصل الخبر الى الحكومة فكانوا ينكرون ذلك ويعتونه من الفتوة ولكن فى هذه السنين قد بطل ذلك وانسد هذا الباب شيئاً فشيئاً حتى صارت التعصبات والتحزبات كأنهم لم تكن شيئاً مذكورا وكانت هذه الامور لا تقع غالباً الا من سكان الحارات القريبة من الخلاء مثل الحسينية والخطابة والعطوف وغيرها من تلك الجهات هذا ما يتعلق بوصف شارع الدراسة وما فيه من العطف والحارات وغيرها قد عفا وحديثاً

* (شارع الصنادقية) *

ابتدأه من نهاية شارع الاشرف وأول شارع الغورية ويمتد مشرقاً الى الجامع الازهر وطوله مائتان وثمانون متراً وهذا الشارع هو الذى سماه المقرئ بسوق القشاشين وكان فيما بين دار الضرب وبين المارستان ثم قال وعرف اليوم بسوق الخراطين وكان سوقاً كبيراً وعموراً الجانبين يشتمل على نحو خمسين حانوتاً فلما حدثت الحن تلالشى أمره وكان بنظر الدكاكين التى عن يمينك فى أوله وأنت سالك الى الجامع الازهر الدرب المعروف بدرب الشمسى وكان موضعه فى القديم دار الضرب التى بناها المأمون بن البطائحي وزير الامراء بحكام الله قبالة المارستان فى سنة ست عشرة وخمسمائة وسميت بالدار الاميرية وكان دينارها على عيار من جميع ما يضرب بجميع الامصار وكان يجوارها دار الوكالة الحافطية أنشأها المأمون أيضاً لمن يصل من العراقيين والشاميين من التجار وغيرهم ومحلهما الآن الوكالة

عطفة الحمام

عطفة العنقي

ترجمة الشيخ العزيرى

عطفة الصباغ

عطفة المدق

عطفة أحمد بك

وكالة الخلافة

بن محمود بك العطار

المعروفة بوكالة السحاحير * وكان في ظهر الدكاكين التي عن يسارك المارستان المذكور بجوار خزانة الدرق التي
 محلها اليوم الوكالة المعروفة بوكالة رهاوي هذا الشارع الآن من جهة اليمن عطفة الحمام وهي صغيرة غير نافذة وبها آخرها
 حمام الصناديق وهي من الحمامات القديمة سماها المقرري بحمام الخراطين وقال أنشأها الأمير نور الدين أبو الحسن
 علي بن نجيب راجح بن طلائع وصارت أخيراً في وقف الأمير علم الدين سنجر السروى المعروف بالخياط إلى أن اغتصبها
 الأمير جمال الدين يوسف الاستادار وجعلها وقفاً على مدرسته برحمة باب العيد وهي عامرة إلى اليوم يدخلها الرجال
 والنساء ويتوصل إلى مستوفىها الآن من درب ابن طلائع على يسرة من سلك من سوق القرايين المعروف اليوم
 بشارع التبليطة * وكان بجوار هذه الحمام حمام أخرى تعرف بحمام السبوياني قال المقرري واسمه عمرو بن كحيت بن
 شريك العزيرى وإلى القاهرة وقد خربت ولم يبق لها أثر البتة * ثم بعد عطفة الحمام المذكورة عطفة العنقي ويقال لها
 عطفة أبي النصر وكان موضعها القديم درياً يعرف بدرب المنقدي ذكره المقرري فقال هذا الدرب بين سوق الخمينين
 وسوق الخراطين على يمينه من سلك من الخراطين إلى الجامع الأزهر كان يعرف قديماً برقاق غزال وهو ضيعة الدولة
 أبو الظاهر اسمعيل بن مفضل بن غزال ثم عرف بدرب المنقدي وهو الآن يعرف بدرب الأمير بكتر استدار العلى
 اه (قلت) وفي القرن الثامن عشر كان ساكناً بهذه العطفة العلامة الشيخ مصطفى العزيرى وهو كافي الجبرقي الإمام
 العلامة والبحر الفهامة شيخ مشايخ العصر ونادرة الدهر الصالح الزاهد الورع القانع الشيخ مصطفى العزيرى
 الشافعي كان معتقداً عند الخاص والعام وتلقى الأكابر والأعيان لزيارته ويرغبون في مهاداته وبره فلا يقبل من أحد
 شيئاً كاملاً كان مع قلة دنياه وكان يقرأ درسه بمدرسة السنانية المجاورة لحارة سكنه بخط الصناديق ويحضر درسه كبار
 العلماء والمدرسين وكان لا يرضى بتقبيل يده ويكره ذلك وكان إذا تكامل درسه حضر من يتهود دخل إلى محل جلوسه
 بوسط الحلقة وعندما يجلس يقرأ المقرئ فإذا تم الدرس قام في الحال وذهب إلى بيته وهكذا كان دأبه إلى أن مات رحمه
 الله تعالى انتهى وبجوار هذه العطفة زاوية كوساسنان وكانت تعرف أولاً بالمدرسة السنانية أنشأها الأمير كوساسنان
 الدفتادار سنة خمس وسبع مائة كما وجد بالكتابة التي بدورها وكان به منبر وخطبة ثم خربت زمن دخول الفرنسيين
 أرض مصر وبقيت معطلة إلى أن جددنا نظرها الشيخ محمد البراني بلامبر وجددهم طهرتها وشعائرهم مقامة من
 أوقاف لها بنظر الديوان وتبعها سبيل متخرب وقف الأمير كوساسنان المذكور في مقابلتها بجوار وكالة اينال بيت
 العلامة الجبرقي صاحب تاريخ وقائع مصر المشهور وقد سكن به بعد موته الشيخ محمد الرشيدى الفلكي الذي أنشأه
 الخديوي اسمعيل والآن هو سكن رجل من تجار العجم * وبعد هذه الزاوية عطفة صغيرة تعرف بعطفة الصباغ لأن
 بها بيت السيد محمد الصباغ الفلكي الموجود الآن صاحب النتيجة المعروفة بنتيجة الصباغ * وأما جهة اليسار فبأولها
 عطفة المدق وكان في موضع هذه العطفة وما جاورها درب يعرف بدرب خرابة صالح وعوم من الدروب القديمة ذكره
 المقرري فقال هذا الدرب عن يسرة من سلك من أول الخراطين إلى الجامع الأزهر كان موضع في القديم مارستاناً ثم
 صار مساكن وعرف بخرابة صالح ثم قال وفيه الآن دار الأمير طينال وباب سوق الصناديق انتهى * ثم بعد عطفة
 المدق عطفة أحمد بك ويقال لها أيضاً عطفة الخلاوة وهي غير نافذة * وبهذا الشارع أيضاً عدة وكايل من الجانبين وهي
 وكالة الجلالة من إنشاء السلطان الغوري معدة لبيع البضائع السودانية وبها عدة حواصل ولها بابان أحدهما من
 هذا الشارع والآخر من شارع السكة الجديدة * ووكالة الصناديق معدة لبيع الصناديق والسحاحير وبأعلاها مساكن
 والنظر عليها الحاج حسين القمصانجي ووكالة المناطيلي وهي من وقف المناطيلي بها حلة حواصل وبأعلاها مساكن
 والنظر عليها السيد محمد بلحجة * ووكالة السقط من إنشاء الشريف وبأعلاها مساكن والنظر فيها اللاوقاف * ووكالة
 اسمعيل أفندي حتى يسكنها الجوارون بالأزهر والنظر فيها الزوجة اسمعيل أفندي المذكور * ووكالة السلطان اينال
 الموسقى معدة لسكن الجلالة وفي نظارة الأوقاف * ووكالة من إنشاء جواهر اللالا أحدهما يباع فيها الخلل والآخرى
 مجموعة مطبخاً ويعلمها أما كن متخرية والنظر فيها اللاوقاف * ووكالة محمد بك أبي الذهب معدة لبيع البضائع
 السودانية والحجازية ونظرها اللاوقاف * وبوسط هذا الشارع من جهة اليسار بيت الأمير محمود بك العطار بتجار

مصر سابقا وبجواره ضريح يعرف بضرخ جعفر الصادق يعمل له مولد كل سنة وللناس فيه اعتقاد كبير وليس هذا جعفر الصادق ابن الامام علي كرم الله وجهه كما تزعم العامة وانما هو أمير من أمراء الفاطميين كما قاله المقرري انتهى ما يتعلق بوصف شارع الصناديق قديما وحديثا

* (شارع الحلوجي) *

أوله من آخر شارع الصناديق تجاه جامع محمد يسكن أبي الذهب وآخره رأس شارع المشهد من عند تقاطع شارع السكة الجديدة وطوله مائة متر عرف بالشيخ المعتمد سيدي مبارك الحلوجي بجماهمه - ملة مفتوحة ولام ساكنة وواو مفتوحة وجيم وياء النسبة داخل زاوية تعرف قديما بزاوية الخلاوي بفتح الحاء واللام وكسر الواو وقبل ياء النسبة من غير جيم وتعرف اليوم بزاوية الحلوجي وهي بين الجامع الأزهر والمشهد الحسيني قال المقرري أنشأها الشيخ مبارك الهندي السعودي الخلاوي أحد الفقهاء من أصحاب الشيخ أبي السعود بن أبي العشاء الباربي الواسطي سنة ثمان وثمانين وستمائة وأقام بها إلى أن مات ودفن فيها اه وذكر الشعراني في طبقاته أن الشيخ عبدا البلقيني المتوفى سنة ثلاثين وتسعمائة دفن بهذه الزاوية وكانت تعرف به اه وقد جدد هذه الزاوية الوزير محمد علي باشا والى الديار المصرية وجدد ضرخ الشيخ الخلاوي وضريح أولاده واستمرت عامرة إلى الآن يعمل بها حضرة كل ليلة ثلاثاء ومولد كل عام وشعائرهم إقامة من أوقافها بنظر الديوان * وبجوارها حمام تعرف بحمام الحلوجي وهي قديمة ينزل إليها برج عامرة إلى اليوم يدخلها الرجال والنساء * ومذكور في وقفية السلطان الغوري أن هذه الزاوية تسمى بالمدرسة الخلاوية وأما الحمام فيعرف بحمام الأبارين لقربه من سوق الأبارين الذي ذكره المقرري في خط السبع خوخ العتيق حيث قال هذا الخط فيما بين خط اصطبل الطارمة وخط الزرا كشة العتيق كان فيه قديما أيام الخلفاء الفاطميين سبع خوخ يتوصل منها إلى الجامع الأزهر فلما انقضت أيامهم اختط مساكن وسوقا تباع فيه الأبر التي يخاط بها يعرف بالأبارين اه (قلت) وخط الزرا كشة العتيق محله اليوم خان الخليلي وما بجوارهم من الأماكن والحارات ودخل في ذلك أيضا دار العلم الجديدة والقصر النافعي وترتبه الزعفران وقد تكلمنا على القصر النافعي عند الكلام على شارع النحاسين من هذا الكتاب * وكان بآخر هذا الشارع درب صغير يعرف بدرب العسل (قلت) وفي خريطة القاهرة التي رسمتها فرنساوية أن هذا الدرب كان قريبا من نهاية شارع الحلوجي وهو من الدروب القديمة ذكره المقرري فقال هذا الدرب عن يمينه من خرج من خط السبع خوخ إلى المشهد الحسيني كان يعرف أولا بنحوخة الأمير عقيل ابن الخليفة العزيز بن الله أبي تميم معدا أول خلفاء الفاطميين مات سنة أربع وسبعين وثلثمائة هو وأخوه الأمير تميم بن المعز بالقاهرة ودفن بتربة القصر اه (قلت) وكان بهذا الدرب ربيع كبير على يمين الداخل ودور قليله ثم لما فتح شارع السكة الجديدة المعروف بشارع الشنواني هدم هذا الربع وصارت البيوت التي أمامه أحدهما بجانب الشارع وبقيت كذلك إلى أن اشتراها مع الربع المذكور المرحوم خليل أغا أغا والد الخديو اسمعيل وبني موضعها مدرسته المعروفة به وهي باقية إلى الآن * ثم إن المار بشارع الحلوجي قبل فتح شارع الشنواني يجد عن يمينه عطنة كان موضعها درب ابن عبد الظاهر الذي ذكره المقرري فقال هو بخط الزرا كشة العتيق بجوار فندق الذهب وهو من حقوق دار العلم التي استجبت في وزارة المأمون البطائحي فلما زالت الدولة اختط مساكن وسكن هناك القاضي محي الدين بن عبد الظاهر فعرف به اه (قلت) وكان بهذا الشارع وكالة كبيرة تعرف بوكالة الحبش وجامع يعرف بجامع جقمق وقد زال هذا الجامع مع الوكالة عند فتح شارع الشنواني المذكور * وچتمق هذا هو أحد ملوك الجراكسة بمصر اه ما يتعلق بوصف شارع الحلوجي قديما وحديثا

* (شارع التبليطة) *

أوله من وسط شارع الغورية بجوار قبعة الغوري وآخره شارع الأزهر بجوار جامع محمد يسكن أبي الذهب وطوله مائتا متر * وبه جهة اليمين المدفن المعروف بحدق الغوري ثم دار الشيخ الراعي ثم وكالة تدعى تعرف بوكالة النخلة من أنشاء الغوري ثم رأس شارع يوليه وسيلاني بيانه ثم بيت سليمان يسكنه العيسوي أحد التجار المشهور بمصر * ثم

رجل الأمير الدمر

عطفة صغيرة غير نافذة تعرف بعطفة العفيفي على رأسها برما معينة يلا منها بالاجرة * وأما جهة اليسار فبالولها
عطفة وكالة الزيت يسلك منها الى الو كالة المعروفة بوكالة الزيت وهذه العطفة هي بعض درب ابن طلائع الذي ذكره
المقريزي حيث قال ويسلك في هذا الدرب الى قيسارية السروج وباب سر حمام الخراطين ودار الأمير الدمر وعرف
هذا الدرب أولاً بالأمير نور الدين أبي الحسن علي بن نجيب راجح بن طلائع ثم عرف بدرب الجاولي الكبير وهو الأمير عز
الدين جاولي الاسدي مملوك أسد الدين شيركوه بن شادي ثم عرف بدرب العماد سنة ثمان ثم عرف بدرب الدمر وبه
يعرف الى الآن اه والدمر هذا هو كافي المقريزي الأمير سيف الدين الأمير جندار أحد أمراء الملك الناصر
محمد بن قلاوون خرج الى الحج في سنة ثلاثين وسبعمائة وكان أمير حاج الركب العراقي تلك السنة يقال له محمد
الحويج من أهل تورين بعثه أبو سعيد ملك العراق الى مصر وخف على قلب الملك الناصر ثم بلغه عنه ما يكرهه
فأخرجه من مصر ولما بلغه أن حويج في هذه السنة أمير الركب العراقي كتب الى الشريف عطيفة أمير مكة أن
يعمل الحيلة في قتله بكل ما يمكن فأطلع على ذلك ابنه مبارك وخواص قواده فاستعدوا لذلك فلما وقف الناس بعرفة
وعادوا يوم النحر الى مكة قصد العبيد ائمة فتنة وشرعوا في النهب لئلا يواغرضهم من قتل أمير الركب العراقي فوقع
الصارخ وليس عند المصريين خبر مما كتبه السلطان فنقض أمير الركب الأمير سيف الدين خاص ترك والأمير أحمد
قريب السلطان والأمير الدمر أمير جندار في محاليتهم وأخذ الأمير سيف الشريف رميته وأمسك بعض قواده
وأحدق به فقام اليه الشريف عطيفة ولاطفه فلم يرجع وكان حديد النسس شجاعاً فاقدم اليهم وقد اجتمع قواد مكة
وأشرافها وهم ملبسون يريدون الركب العراقي وضرب مبارك بن عطيفة بدبوس فأخطأه وضربه مبارك بحربة فتذت
من صدره فسقط عن فرسه الى الارض فارتج الناس ووقع القتال فخرج أمير الركب العراقي واحترس على نفسه فلم
وسقط في يد أمير مكة اذ فأت مقصوده وحصل ما لم يكن يارادته ثم سكنت الفتنة ودفن الدمر وكان قتله يوم الجمعة رابع
عشر ذي الحجة فكأنما نادى مناد في القاهرة والقلة والناس في صلاة العيد بقتل الدمر ووقوع الفتنة بمكة ولم
يبق أحد حتى تحدث بذلك وبلغ السلطان فلم يكثر بالخبر وقال أين مكة من مصر ومن أتى بهذا الخبر واستفيض
هذا الخبر بقتل الدمر حتى انتشر في اقليم مصر كما فها هو الا أن حضر مبشر الحاج في يوم الثلاثاء ثاني المحرم سنة
احدى وثلاثين وسبعمائة فأخبروا بالخبر مثل ما أشيع فكان هذا من أغرب ما سمع به ولما بلغ السلطان خبر قتل
الدمر غضب غضباً شديداً وصار يقوم ويقعد وأبطل السعاط وأمر بجر دمن العسكر أنفاً فارس كل منهم بخودة
وجوشن ومائة فردة نشاب وفاس برأسين أحدهما للقطع والاخرى للهدم ومع كل منهم جلال وفرسان وشمسين ورسم
لأمير هذا العسكر انه اذا وصل الى ينبع وعداه لا يرفع رأسه الى السماء بل ينظر الى الارض ويقتل كل من يلقاه من
العربان الا من علم انه أمير عرب فانه يقيد ويحبسه معه وجر دمن دمشق ستمائة فارس على هذا الحكم وطلب الأمير
ايتمش أمير هذا الجيش ومن معه من الامراء المقدمين وقال له اذا وصلت الى مكة لاتدع أحداً من الاشراف ولا من
القواد ولا من عبيدهم يسكن مكة ونادى فيهم امن أقام بمكة حل دمه ولا تدع شيئاً من النخل حتى تحرقه جميعه ولا تترك
بالحجاز دمنة عامرة واخرب المساكن كلها وأقم في مكة بمن معك حتى أبعث اليك بعسكر ثمان وكان القضاة حاضرين
فقال قاضي القضاة جلال الدين القزويني يا مولانا السلطان هذا حرم قد أخبر الله عنه أن من دخله كان آمناً
وشرفه فرد عليه جواباً في غضب فقال الامير يتمش فان حضر دمنة للطاعة وسأل الامان فقال آمنه ثم لما سكن عنه
الغضب كتب باستقرار أهل مكة وتأمينهم وكتب أماناً نسخته * هذا أمان الله سبحانه وتعالى وأمان رسوله صلى الله
عليه وسلم وأماننا للمجلس العالي الاسدي دمنة ابن الشريف نجم الدين محمد بن أبي غر بأن يحضر الى خدمة الصنبح
الشريف صحيفة الجنب العالي السيفي يتمش الناصري آمناعني نفسه وأهله وماله وولده وما يتعلق به لا يخشى
حلول سطوة قاصمة ولا يخاف مؤاخذه حاسمة ولا يتوقع خديعة ولا مكر ولا يحذر سوء ولا ضرراً ولا يستشعر مخافة
ولا ضرراً ولا يتوقع وجلال ولا يرهب بأساً وكيف يرهب من أحسن عملاً بل يحضر الى خدمة الصنبح آمناعلي نفسه
وماله وآله مطمئناً وثقاً بالله ورسوله وبهذا الامان الشريف المؤكد كد الاسباب المبيض الوجه الكريم الاحساب

وكان

وكما يخطر بباله أن يؤاخذ به فهو مغفور والله عاقبة الأمور وله من الأقبال والتبديد وقد صنعنا الصفيح الجليل
وان ربك هو الخلاق العليم فليثق بهذا الأمان الشريف ولا يسي به الظنون ولا يصغي الى قول الذين لا يعملون ولا
يستشير في هذا الأمر لانفسه فيومعه عندنا ناسخ لأمسه وقد قال صلى الله عليه وسلم لم يقول الله تعالى أنا عند ظن
عبدى بن فلان بن خير اقمس لك بعروة هـ هذا الأمان فانه واثق واعمل عمل من لا يضل ولا يشقى ونحن قد آمننا فلا
تخف ورعينالك الطاعة والشرف وعنا الله عماساف ومن آمنناه فقد فاز فطب نفسا وقرعينا فانت أمير الحجاز
والحمد لله وحده اهـ (قلت) ويظهر أن الدار الموجودة الآن بأخر هذه العطفة هي دار الأمير المذكور
والوكالة المجاورة لها من حقوقها اهـ مائة عاق بعطفة وكالة الزيت * ثم بعد هذه العطفة عطفة صغيرة غير نافذة يقال
لها عطفة المغربي على رأسها خان يباع به البفت والشاش ونحو ذلك * ثم وكالة صغيرة تعرف بوكالة سليمان باشا أنشأها
سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة وقد جدت في وقتنا هذا * وهذا وصف شارع التبليطة الآن وأما في الأزمان القديمة
فكان موضعها يعرف بدرب البيضاء كرم المقريرى فتال هو من جملة خط الكنائس الآن المسلك اليه
من الجامع الأزهر وسوق القرايين عرف بذلك لانه قد كان به دار تعرف بالدار البيضاء اهـ وذكر المقريرى أيضا عند
الكلام على الرحاب ان رحبة قردية كانت بخط الكنائس تجاه دار الأمير قردية الجدار الناصرى وكانت هذه
الدار تعرف قديما بالأمير سنجار الشكارى وله أيضا مسجد معلق يدخل من تحتها الى الرحبة المذكورة ثم قال وهذا
اليوم قاعة الذهب التي فيها الذهب الشريط لعمل المزركش اهـ (قلت) وفي أيامنا هذه أعني سنة ثمان وتسعين
ومائتين وألف يوجد عن يسار المار بهذا الشارع تجاه بيت الشيخ عبد القادر الرافعى مبان ضخمة عبارة عن عقود
مبنية بالججر يقول بعض الناس انها كانت قاعة الذهب المذكورة ويغلب على الظن ان المسجد المعلق المذكور
محل الآن مدفن الغورى والرحبة كانت في شرقيه ومنها حوش المدفن الآن * وأما الدار البيضاء فهي دار قردية
المذكورة وكانت دائما مسكالا مرءا الى أن سكنها السلطان الغورى فعرفت به وهي اليوم في ملك الشيخ عبد
القادر الرافعى الطرابلسى الحنفى أحد مدرسى الحنفية بالأزهر وشيخ رواق الشوام به أيضا * وذكر المقريرى عند
الكلام على مسالك القاهرة وشوارعها أن السالك من وسط الشارع الأعظم وهو قصبه القاهرة التي أولها من باب
زويلة وآخرها بين القصرين يجد عن يساره سوق الجمالون الكبير المسلول فيه الى قيسارية ابن قريش والى سوق
العطارين والوراقين وغيرها ثم يسلك أمامه فيجد عن يمينه الزقاق المسلول فيه الى سوق القرايين الآن وكان يعرف
أولا بدرب البيضاء والى درب الاسوانى والى الجامع الأزهر وغير ذلك اهـ (قلت) فيؤخذ من هذا كله ان شارع
التبليطة الآن هو درب البيضاء لانه هو الذى يسلك فيه الى خط الاسوانى المعروف الآن بشارع لوليه وأيضاهو في
مقابلة الجمالون الكبير المشهور اليوم بالشرم والجمالون * ويؤخذ من هذا أيضا ان سوق القرايين كان بأخر
شارع التبليطة كما يدل عليه قوله فيجد عن يمينه الزقاق المسلول فيه الى سوق القرايين وقد علم ان هذا الزقاق هو
درب البيضاء المعروف في وقتنا هذا بشارع التبليطة كما تقدم * قال المقريرى وسوق القرايين هذا كان يعرف
قديما بسوق الخروقيين وكان يسلك فيه من سوق الشرابيين الى الكنائس والجامع الأزهر سكن فيه صناع القراء
وتجاره فعرف بهم وصار في هذا السوق في أيام الملك الظاهر برقوق من أنواع القراء ما يجلب أثمانها وتتضاعف قيمها
لكثرة استعمال رجال الدولة من الأمراء والمماليك لبس السهور والوشق والقماقم والسجاب بعدما كان ذلك في
الدولة التركية من أعز الأشياء التي لا يستطيع أحد أن يلبسها اهـ وقال ابن أبي السرى البكرى هـ هذا السوق
يسلك منه الى قيسارية الشرب وغيرها وهو معومور الجانبين بالحوائط المربعة لبيع الكوافى والطواق المعدة
للصبيان والبنات قال وهو الآن يسمى بالطوبقيين من أجل أنه تباع فيه طواق يعملمها تجارا لاروام من القصب
المنسوج ثم قال وحدث في زماننا هذا يسمى طرطورا واسع من الأعلى ضيق من الأسفل تلبسه النساء فوق رؤسهن
من الاروام وأولاد العرب فيباع الطرطور بسبعة قروش الى مادونه فصار كل امرأة من أولاد العرب وغيرهم
ان ملكت قرشين الى ما فوقها تشتري بها طرطورا حتى نساء الأرياف وصار بعضهن يتيق في غاية من الحسن وبعضهن

يبقى في غاية البشاعة حتى الجوارى بأجناسهن صارت تلبسه وكان من أكبر البدع الشنيعة اه وقيسارية الشرب
المذكورة هي كما ذكر المقرري كانت تجاه قيسارية جهاز ركس وقفها السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن
أيوب على الجماعة الصوفية بخانة سعيد السعداء اه (قلت) ومحلها اليوم الخان المملوك لمحمد بيك السيوفى تجاه
وكالة الزيت * وقيسارية جهاز ركس قال المقرري بناها الأمير فخر الدين جهاز ركس بجوار قيسارية أمير على يفصل
بينهم مدرب قيطون وكان قبل ذلك مكانها يعرف بنندق الفراخ ونقل المقرري عن بعض المؤرخين ان صاحبها
جهاز ركس نادى عليها حين فرغت فبلغت خمسة وتسعين ألف دينار على الشريف فخر الدين اسمعيل بن ثعلب اه
وجهاز ركس هذا هو ابن عبد الله فخر الدين أبو المنصور الناصري الصلاحى كان من أكبر أمراء الدولة الصلاحية بنى
بالقاهرة هذه القيسارية وبنى بأعلاها مسجدا كبيرا ورعا معلقا وتوفي في شهر سنة ثمان وستمائة بدمشق ودفن في
جبل الصالحية اه (قلت) وهذه القيسارية بمحلها اليوم وكالة الزيت وما جاورها وأما المسجد الذى بنى بأعلاها
فيغلب على الظن انه هو الذى كان في محل قبة الغورى فلما أراد أحد الطواشيه أن يجده منعه السلطان الغورى
وبنى القبة مع المدفن في محله وقد ذكرنا ذلك عند الكلام على جامع الغورى بشارع الغورية * وأما قيسارية أمير
على فقال المقرري انه بشارع القاهرة تجاه الجمالون الكبير عرفت بالأمير على ابن الملك المنصور قلاوون الذى عهد
له بالملك ولقبه بالملك الصالح ومات في حياة أبيه اه (قلت) ومحلها الآن مدفن الغورى وما جاوره من الخوانيت
وأما مدرب ابن قيطون فقال المقرري هو بين قيسارية جهاز ركس وقيسارية أمير على وهو نافذ الى خلف مستوقد
حمام القاضى وكان من حقوق درب الاسوانى اه (قلت) ومن حقوقه الآن الباب الذى من داخل التبليطة
الموصل الى المدفن والى الساقية النقال وما وراء ذلك من دار الشيخ الرافعى الى خلف مستوقد حمام القاضى المعروفة
اليوم بحمام المصبغة ويغلب على الظن أن عطفة الحمام التى بشارع الكعكيين من حقوق درب قيطون المذكور
لانها خاف مستوقد حمام المصبغة ويوجد الآن بشارع التبليطة أحد السواقى النقاله التى كانت تنقل الماء من
الخليج بواسطة مجرى تحت الارض متصل بالخليج من عند قنطرة باب الخرق وهى من ضمن السواقى التى أمر بإنشائها
المرحوم الوزير محمد على باشا عندما أنشأ سبيل العقادين وسبيل النحاسين لنقل الماء اليهما ثم لما حدث مجارى المياه
بالقاهرة وغيرها استغنى عنها وصارت الصهاريج تملأ من مجارى تقسيم مياه القاهرة وهى موجودة الى الآن بأول
شارع التبليطة بزقاق مدفن الغورى انتهى ما يتعلق بوصف شارع التبليطة قديما وحديثا

(شارع درب لوليه)

أوله من جوار بيت ساميان بيك العيسوى تجاه سبيل محمد بيك أبى الذهب وآخر من عند السبيل الذى قبالة مسجد
يحيى بن عقب وطوله مائة متر واثنا عشر مترا * وبه جهة المين حمام المصبغة وهى من الحمامات القديمة سماها
المقرري بحمام القناصين أنشأها الأمير نجم الدين يوسف بن الجاور وزير الملك العزيز عثمان ابن السلطان صلاح
الدين يوسف بن أيوب وهى اليوم تعرف بحمام المصبغة ويدخلها الرجال والنساء * ثم وكالة كبيرة مجعولة مصبغة
وبأعلاها ما كن معدة للسكنى وهى فى ملك ورثة المرحوم عمر خلف الصباغ * وأما جهة اليسار فمدرب لوليه
الذى عرف الشارع بهذا وهذا الدرب من الدروب القديمة ذكره المقرري وسماه بدراب ابن لؤلؤ ودرب القاضى فقال
هذا الدرب يقابل مستوقد حمام القاضى على يمينه من سلك من درب الاسوانى الى الجامع الأزهر وهو من حقوق درب
الاسوانى كان يعرف أولاً بزقاق عزازغلام أمير الجيوش ثم عرف بالقاضى السعيد أبى المعالى هبة الله بن فارس
صاحب الحمام التى هنالك ثم عرف بزقاق ابن الامام وأخير بدراب ابن لؤلؤ وهو شمس الدين محمد بن لؤلؤ التاجر بقيسارية
جهاز ركس اه (قلت) وشهرته اليوم بدرب لوليه وبه جملة من الدور منها دار الشيخ أبى مصلح من علماء الشافعية توفي
عام ثمان مئتين وألف رحمه الله تعالى * ثم بعد درب لوليه وكالة كبيرة مجعولة معملا للمخلل انتهى ما يتعلق
بوصف شارع درب لوليه قديما وحديثا

* (شارع الأزهر) *

ويقال له شارع الرقعة وشارع المطبخ أوله من نهاية شارع التبليط بجوار جامع محمد بن أبي الذهب من الجهة
القبلية وآخره شارع الغرب وشارع الدراسة وطوله مائتان وعشرون مترا عرف بالجامع الأزهر لانه في وسطه
وهو أول مسجد أسس بالقاهرة رداً أنشأه القائد جوهر الكاتب الصقلي مولى الامام أبي تميم محمد بن الخليفة أمير
المؤمنين المعز لدين الله لما اختط القاهرة وجعل أمامه رحبة كبيرة جدا ابتدأها من خط اصطبل الطارمة الى
الموضع الذي فيه متعبدا الا كفاينين اليوم يعني تقريبا من السكة الجديدة الى التبليط وعرضها من باب الجامع
الى الخراطين يعني الصناديق ولم يكن بين هذه الرحبة وبين رحبة قصر الشوك الا اصطبل الطارمة فكان
الخلفاء حين يصلون بالناس بالجامع الأزهر تترجل العساكر كلها وتقف في هذه الرحبة حتى يدخل الخليفة الى الجامع
وبقيت هذه الرحبة الى وقت الدولة الايوبية ثم شرع الناس في العمارة بها حتى لم يبق لها أثر * وكان الشروع في بناء
الجامع الأزهر يوم السبت است بقين من جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وثلثمائة وكل بناؤه تسع خلون من
رمضان سنة احدى وستين وثلثمائة وأول جمعة أقيمت فيه في شهر رمضان لسبع خلون منه سنة احدى وستين
وثلثمائة * ثم ان العزيز بالله أبا منصور زار بن المعز لدين الله جدد فيه أشياء ويقال ان به طلسم فلا يسكنه عصفور
ولا يفرخ به وكذا سائر الطيور من الحمام واليمام وغيره * وقد اعتنى الاكابر والامراء في كل عصر بعمارة وزخرفته
واعلاؤه * وآخر من عمره الامير عبد الرحمن كنفذ ابن حسن جابوش القارذ على أستاذ سليمان جابوش أستاذ
ابراهيم كنفذ مولى جميع الامراء المصريين فانه كما في الخبر من حوادث سنة تسعين ومائة والفا أنشأ في مقصورته
مقدار النصف طولاً وعرضاً يشغل على خمسين عموداً من الرخام تحمل مثلها من البوائك المقصورة المرتفعة من الحجر
النحيت وسقف أعلاها بالخشب النقي وبني به محراباً جديداً ومنبراً وأنشأ باباً عظيماً جهة حارة كامة وبني بأعلاه مكتبة
وجعل بداخله رحبة متسعة وصهر بجوار سقاية وعمل لنفسه مدفناً بتلك الرحبة بقبة معقودة وتركيبه من الرخام ولما
مات دفن به وجعل بها أيضاً رواقاً مجاوراً للصعيدية عرافق ومنافع وبني بجانب ذلك الباب منارة وأنشأ باباً آخر جهة
مطبخ الجامع وجعل عليه منارة أيضاً وبني المدرسة الطيبرسية وأنشأها نشواً جديداً وجعلها مع مدرسة الآقبغاوية
المقابلة لها من داخل الباب الكبير الذي أنشأه خارجها وهو باب كبير عبارة عن بابين عظيمين كل باب بمصرعين
وجعل على يمينهما منارة وجعل فوقه مكتبة أيضاً وبداخله على عین السالك بظاهر الطيبرسية ميسرة وأنشأ لها ساقية
وبداخل باب الميسرة درج يصعد منه للمنارة ورواق البغداديين والهنود فجاء هذا الباب وما بداخله من الطيبرسية
والآقبغاوية والاروقة من أحسن المباني في العظم والوجاهة والرخامة وجدد رواق المكارين والتكرورين وزاد في
مراتب الجامع وأخباره وقد تعطل غالب ذلك الغاية سنة عشرين ومائتين وألف اه ملخصاً وقد بسطت
الكلام على عماثره وعمائره التي أجزاها في ترجمته بجامع الشيخ مطهر في جزء الجوامع من هذا الكتاب وقد أجريت
بعد ذلك عمارات خفية في عهد النعائلة الحميدية كاصلاح بلاط صحنه وأخيشته وأبوابه * ولم يزل هذا الجامع
ملحوظاً عامراً أشار اليه مقصود اللاستفادة واتمرك حتى للملوك والسلاطين وكل حين يزداد عمارية وشهرة في
الاتفاق ويؤتى اليه من جميع البلاد الاسلامية لتعلم العلوم الشرعية والعقلية والنقلية فهو الجامع الجامع والأزهر
الأزهر والمدرسة الكبرى به يزول الجهل وتحل حجة العالم فكم برزت فيه شمس وأقمار وغرقت فيه بلا بل المعلمين
والمتعلمين في العشي والابكار والاسحار وله ثمانية أبواب غير باب المطهرة الصغرى باعتبار ان باب المزينين باب وباب
الصعيدية كذلك وأكبرها وأشهرها باب المزينين وفيه جلة محارب منها محرابان في المقصورة الجديدة أحدهما كبير
عن يمين المنبر بقبة من تنعة والآخر صغير عن يساره ومنها المحراب الاصلى القديم وهو في المقصورة القديمة بعلوه قبة
من تنعة وبأعلاه عن يمين المصلى صندوق موضوع على رف يقال ان به قطعة من سفينة نوح عليه السلام وقطعة من
جلد بقرة بنى اسرائيل وان لذلك سر اجيبا في عماريته وله صحن في غاية الاتعاج وجميعه كشف سماوى مفروش
بالحجر النحيت وبوسطه أربعة صهاريج متسعة بأفواه من الرخام كأفواه الآبار وآخر ان أحدهما عند رواق الصعيدية

الجامع الأزهر

والآخر تجاناب المغاربة وله ست منارات يؤذن عليها في الاوقات الخمس وفي الاسحار وتوقد في ايامي رمضان والمواسم
وسبع من اول في صحنه أربع لمعرفة وقت الظهر وثلاث للعصر وجملة ما فيه من الروقة نحو اثنين وعشرين رواقا
وحارات جة لطوائف الخلق المجاورين كل طائفة مختصة بجهة معلومة * ومن المدارس الملحقة بالمدرسة الطبرسية
نسبة منشأها الامير علاء الدين طبرس الخازن دار تقيب الجيوش وقرر بها ادرسا للفقهاء الشافعية وأنشأ بجوارها
مبضأة وحوض ماء سبيل ترده الدواب ولما مات في سنة تسع عشرة وسبعمائة دفن بها وهي عامرة الى اليوم بدرس
العلم ومطالعة على الدوام وأمام مبضأتها وهي احيط بها التي بداخل الباب المجاور لها فغير عامرة الآن وكان يقرأ بها هذه
المدرسة شمس الملة والدين خاتمة المحققين الشيخ محمد الحضري الدمياطي من أكابر علماء السادة الشافعية الكتب
المطولة من المعقول والمنقول وأخذ عنه الجمل الغفير وواظب على الافادة والتدريس الى أن انتقل الى دار الكرامة
في يوم الثلاثاء بعد الظهر ثلاث صفر سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف وصلى عليه بالجامع بمشهد حافل ودفن قبيل
المغرب من ذلك اليوم بقرافة باب النصر أسبغ الله عليه سبحانه الرحمة والرضوان * والمدرسة الآقبغاوية وهي تجاه
المدرسة الطبرسية أنشأها الامير آقبغا عبد الواحد المالك الناصري بقيت عامرة الى أن هدمها ديوان الاوقاف
وشرع في عمارتها من جهته ولم تكمل الى اليوم * والمدرسة الجوهرية وهي تجاه زاوية العميان بالقرب منها وليس
بها عمود وجها قبله صغيرة وبأعلاها خلوتان وفيها خزان ودواليب لبعض المجاورين أنشأها جوهر القنقري نسبة
لقنقري الحركسي الطواشي الحبشي الخازن دار الزمام بالباب السلطاني وكان بناؤها لها في أواخر عمره ولما قرب فراغها
مات فدفن بها وذلك في ليلة الاثنين من شهر شعبان سنة أربع وأربعين وثمانمائة آخر يوم من كيهك وقد جاوز السبعين
وهي عامرة بعمارة الجامع الازهر بدرس العلوم ومطالعة ويجلس بها بعض المؤدبين لتعليم الاطفال وكان بجوار باب
الجوهرية هذه منظره الجامع الازهر كما ذكره المتري حيث قال وكان بجوار الجامع الازهر من قبله منظره تشرف
على الجامع يجلس الخليفة فيها الى الوقود * وباب الازهر البحري الذي كان يدخل منه الخليفة موجود الى الآن
غير أنه ممدود * وأما زاوية العميان فهي خارج مدرسة الجوهرية بينهم ما يمر من الحجر عيشي عليه المتوضئون من
مبضأتها وهي كما في البحري من انشاء المرحوم عثمان كتحداو المرحوم عبد الرحمن كتحداو ذلك انه كان قد تقلد
الكتخداية واشتهر ذكره ولما وقع الفصل في سنة ثمان وأربعين ومائة وألف ومات الكثير من أعيان مصر غموا والا
وعمر عدة عمائر منها هذه الزاوية وهي تحتوي على أربعة أعمدة وقبلة ومبضأة ومر احيض وفوقها ثلاث أود للعميان
لا يسكنها غيرهم وكانت انشيخة أولا على هذا الجامع للسادة المالكية ثم للسادة الشافعية ثم انتقلت اليوم الى
السادة الحنفية وأول من أخذ بها وتقلدها الشيخ محمد المهدي العباسي الحنفي الحنفي فسار فيها سيرا جليلا ودان له
الخاص والعام من أهل الازهر وزاد الامراء في تعظيمه وقلت على يديه الشرور والمفاسد * وتجاه الجامع الازهر هذا
جامع محمد بيك أبي الذهب ليس بينهما فاصل الا الطريق وهو معلق يصعد اليه بدرج وله ثلاثة أبواب وبداخل الباب
الاول طريقة موصلة الى مقصورة الجامع والى التكية والمبضأة وهذه المقصورة ثلاثة أبواب وبها ثمانية شبايك
من النحاس ومنبر مطعم بالصدف وسقفها معلقة وبها حجر عبارة عن قبة كبيرة مرتفعة وبخارجها من الجهة اليسرى في
نهاية الرحبة تربة الامير محمد بيك أبي الذهب عليها مقصورة من النحاس الاصفر يعلاها قبة صغيرة وبجوار تربة ابنته
عديلة هانم وبجوار ذلك خزانة الكتب وذكر الجبرتي ان زوجة ابراهيم بيك الكبير دفنت مع أخيها محمد بيك أبي
الذهب في مدرسته ثم ذكر في حوادث سنة تسع وثمانين ومائة وألف ان الامير محمد بيك بالذهب شرع في آخر سنة
سبع وثمانين ومائة وألف في بناء مدرسته التي تجاه الجامع الازهر وكان محلها ربا مختربة فاشتراها من أربابها وهدمها
وأمر ببنائها على هذه الصفة ورسومها وأصل شهر الحجة ختام السنة المذكورة وانتهى أمرها في شهر شعبان
سنة ثمان وخمسين على أن ذلك جامع السنانية الكائن بشاطئ النيل ببولاك وجعل بظاهرها فسحة مفروشة
بالرخام المرمر وبوسطها حنفية وبداخلها مائة من الصوفية الا تراء وبداخلها جلة أخلية وكذلك بدورها العلوى
وبأسفل ذلك مبضأة حوالها عدة مر احيض وأنشأ ذلك مائة فلما حنروها خرج ماؤها حلوا وعد ذلك من سعة

زوجة الامير الحضري

زوجة جوهر القنقري

زاوية العميان

جامع محمد بيك أبي الذهب

وأُنشأ أيضاً بسفل ذلك صهر بجوار حوضا لسقي الدواب وعمل بأعلى الميضاه أيضاً ثلاثة أمّا كن جلوس كل من الشيخ
 أحمد الدردير مفتي المالكية والشيخ عبد الرحمن العريشي مفتي الحنفية والشيخ حسن الكفرأوى مفتي الشافعية
 حصّة من النهار لأفادّة الناس بعد إتمام الدروس ووقف على ذلك أوقافاً جادة انتهى (قلت) ولا يزال هذا الجامع
 عامراً إلى اليوم بعمارة الجامع الأزهر يدرس العلوم ومطالعته على الدوام ويقرأ بقبة صباها الأستاذ الفاضل العالم
 الكامل الشيخ محمد الأنباري من كبار علماء الشافعية حفظه الله تعالى وشعائره مقامه من أوقافه بنظر الديوان
 وقرب الجامع الأزهر عند مطبخ الشربة زاوية صغيرة تعرف بزاوية جلال الدين البكري بابها على الشارع ولم يكن
 لها مطهرة ولا بئر وإنما يحوض يلا بالقربة وبالقرب من مطبخ الشربة عن يمين السالك منه إلى جهة القرافة
 ضريح يعرف بضرّيح الشيخ جوده أنشأه جلال الدين البكري وأنشأ بجوارها صهر بجوار سنة ست وتسعين
 وتسعمائة * وبالقرب منها دار السيد عمر مكرم نقيب الأشراف سابقا وهي دار كبيرة لها بابان أحدهما بجوار باب
 الشربة والثاني بجوار باب الجوهرية المقابل لزاوية العميان وفي مقابلة هذا الباب سبيل متخرب وقف الشيخ خضر
 الجوسقي * وبهذا الشارع ثلاث وكائل * الأولى وكالة فتوح بيد معدة لبيع الدهانات وتحت نظر محمد الشناوي
 الثانية وكالة وقف الدردلي معدة لبيع الدهانات أيضاً وبأعلاها مساكن ويتبعها سبيل والناظر عليها محمد أفندي
 الدردلي * الثالثة وكالة قايتباي تجاه باب الشوام بأعلاها مساكن متخربة وترتبط بها الحيرة ونظرها للوقوف
 وبهذا الشارع أيضاً عن يمين المار به درب الاتراك وهو غير نافذ وبه الآن دار الأستاذ الفاضل الشيخ محمد عيش
 شيخ السادة المالكية رحمه الله تعالى ودار السيد عمر مكرم المذكور وهذا الدرب من الدروب القديمة ذكره المقرري
 فقال هذا الدرب أصله من خط حارة الديلم ويسلك إليه من خط الجامع الأزهر ثم قال وقد كان فيما أدركاه من أعمار
 الأماكن أخبرني خادماً من محمد بن السعودي قال كنت أسكن في أعوام بضع وستين وسبعمائة بدرب الاتراك وكنت
 أعاني صناعة الخياطة الجفائي في موسم عيد الفطر من الجيران أطباق السكر والخشكناج على عادة أهل مصر في
 ذلك فلا تزيار كبيراً كان عندي مما جاءني من الخشكناج خاصة لكثرة ما جاءني من ذلك إذ كان هذا الخط خاصاً
 بكثرة الأكراد والعميان وقد خرب اليوم منه عدة مواضع انتهى وقد تكلمنا على هذا الدرب أيضاً عند الكلام
 على حارة الديلم بشارع العقادين من هذا الكتاب

(شارع السنبار)

هو عن يمين المار بشارع الأزهر بدرب الاتراك تجاه باب الصعايدة بجوار القراقول الذي هنالك ويتصل بشارع
 الكعكيين وشارع الباطلية وطولها ثمانون متراً * وبه من جهة اليمين عطفة تعرف بعطفة الجوارب بدار للعائلة
 التجارية الأشراف التي منها سبدي على التجاري المدفون بقرافة الجوارب له مقبرة كل أسبوع ومولد كل عام مع مولد
 سيدى عبد الوهاب العقيقي * وأما جهة اليسار فيها عطفتان صغيرتان وهذا وصف شارع السنبار المذكور * حارة
 الدويدارى هي عن يمين المار بشارع الأزهر بدرب اتراك شارع السنبار تجاه رواق الصعايدة وبداخلها عطف وحارات
 كهذا البيان * عطفة العيني عن يمين المار بها وغير نافذة عرفت بقاضى القضاة به الدين الشيخ محمود العيني الحنفى
 المدفون داخل مدرسته التي هنالك المعروفة بالعينية أنشأها سنة أربع عشرة وثمانمائة شعائره مقامه من أوقافها
 ويدرس فيها بعض علماء الأزهر أحياناً وبها ضريح منشئ المتوفى يوم الأربعاء سنة خمس وخمسين وثمانمائة وضريح
 الشيخ أحمد القسطلاني شارح صحيح البخاري المتوفى ليلة الجمعة سابع انحراف سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة
 هجرية * حارة النبوة هي عن يمين المار بها أيضاً وبوسطها أخوة يتوصل منها إلى الحارة المعروفة بحارة المدرسة
 * حارة الخزار عن اليمين أيضاً غير نافذة وهذا وصف جهة اليمين من حارة الدويدارى وأما جهة اليسار فيها حارة
 العلوة وهي غير نافذة وحارة الدويدارى المذكورة هي التي سماها المقرري بحارة كامة حيث قال هذه الحارة
 مجاورة لحارة الباطلية وقد صارت الآن من جملتها كانت منازل كامة بها عند ما قدموا من المغرب مع القائد جوهر
 ثم مع العزيز وكانت كامة هي أصل دولة الخلفاء الفاطميين ثم قال وما زالت كامة هي أكبر أهل الدولة مدة خلافة

المهدي عبيد الله وخلافة المنصور بنصر الله اسمعيل بن القاسم وخلافة معد المعز لدين الله بن المنصور فلما كان في أيام ولده العزيز بالله نزار اصطنع الديلم والأتراك وقدمهم وجعلهم خاصة قنفسوا و صار بينهم وبين كلمة تحاسد الى أن مات العزيز بالله وقام من بعده أبو علي المنصور الملقب بالحاكم بأمر الله فقدم ابن عمار الكاظمي وولاه الوساطة وهي في معنى رتبة الوزارة فاستبد بأموار الدولة وقدم كلمة وأعطاهم ثم قتل الحاكم بأمر الله ابن عمار وكثيرا من رجال دولة أبيه وجده فضعت كلمة وقويت الأتراك فلما مات الحاكم بأمر الله وقام من بعده ابنه الظاهر لا عز الدين الله أكثر من الله و مال الى الأتراك والمشاركة فانحط جانب كلمة وما زال ينقص قدرهم ويتلاشى أمرهم حتى ملك المستنصر بعد أبيه الظاهر فاستكثر أمه من العبيد حتى يقال انهم بلغوا نحو من خمسين ألف أسود واسـ تتكثر هو من الأتراك وتنافر كل منهم ما مع الآخر فكانت الحرب التي آلت الى خراب مصر وزوال بهجتها الى أن قدم أمير الجيوش بدر الجمالي من عكا وقتل رجال الدولة وأقام له جندا وعسكرا من الأرمن فصار من حينئذ معظم الجيوش الأرمن وذهبت كلمة وصاروا من الرعية بعدما كانوا وجوه الدولة وأكابر أهلها انتهى وذكر المقرري أيضا أنه كان بحارة كلمة هذه دار الست شقرا بنت السلطان الناصر حسن بن محمد بن قلاوون تزوجها الأمير روس ثم انحط قدرها واتضعت في نفسها الى أن ماتت في يوم الثلاثاء من عشرى جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة وكان بجوارها هذه الدار حجام يقال له حجام كراي قال المقرري في ترجمة درب القماحين هذه الدرب كان يعرف بخط قصر ابن عمار من جملة حارة كلمة قرييما من الحارة الصالحية وفيه اليوم دار خوندشقرا وحجام كراي وراة مدرسة ابن غنام ومدرسة ابن غنام هذه موجودة الى اليوم يسلك اليها من حارة الدويداري ومشهور بزاوية الغنامية ولها منارة قصيرة أنشأها الوزير عبد الله بن شاكرا المعروف بابن غنام (قلت) وخلفها الآن عطفة غير نافذة لا يبعد أن تكون هي وما بجوارها من الدور في محل دار الست الشقرا وحجام كراي المذكورتين ويغلب على الظن أن دار الست شقرا هي قصر ابن عمار الذي عرف الخط به في زمن الدولة الفاطمية قال المقرري خط قصر ابن عمار من جملة حارة كلمة وهو اليوم درب يعرف بدرب القماحين وفيه حجام كراي ودار خوندشقرا يسلك اليه من خط مدرسة الوزير كريم الدين بن غنام ويسلك اليه من درب المنصوري وقال ان درب المنصوري بأول حارة الصالحية تجاه درب أمير حسين وحارة الصالحية هي من حقوق حارة البرقية التي هي الآن شارع الدراسة فيكون درب القماحين واقعا بين حارة الدويداري وبين شارع الدراسة ويكون قصر ابن عمار محلا العطفة الواقعة خلف مدرسة ابن غنام التي تقدم أنه كان في محلها دار خوندشقرا وحجام كراي * وأما ابن عمار المذكور فهو كما في المقرري أبو محمد الحسن ابن عمار بن علي بن أبي الحسن الكاظمي من بني أبي الحسب أحدا من أمراء صقلية وأحد شيوخ كلمة وصاه العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله لما احتضر هو والقاضي محمد بن النعمان علي ولده أبي علي منصور فلما مات العزيز بالله واستخلف من بعده ابنه الحاكم بأمر الله اشتراط الكاظميون وهم يومئذ أهل الدولة أن لا ينظر في أمورهم غير أبي محمد بن عمار بعد ما تجتمعوا وخرج منهم طائفة نحو المصلي وسألو انصرف عيسى بن مشطورس وأن تكون الوساطة لابن عمار فندب لذلك وخلع عليه في ثالث شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وقلد بسيف من سوف العزيز بالله وحمل على فرس بسرج ذهب ولقب بأمين الدولة وهو أول من لقب في الدولة الفاطمية من رجال الدولة وفيه يديه عدة دواب وحمل معه خمسون ثوبان سائر البز الرفيع وانصرف الى داره في موكب عظيم وقرئ سجده فتولى قراءته القاضي محمد ابن النعمان يجلسه للوساطة وتلقبه بأمين الدولة وألزم سائر الناس بالترجل اليه فترجل الناس يا سرهم له من أهل الدولة وصار يدخل القصر راكبا ويشق الدواوين ويدخل من الباب الذي يجلس فيه خدم الخليفة الخاصة ثم يعدل الى باب الحجرة التي فيها أمير المؤمنين الحاكم فينزل على بابها ويركب من هناك وكان الناس من الشيوخ والرؤساء على طبقاتهم يذكرون الى داره فيجلسون في الدهاليز بغير ترتيب والباب مغلق ثم يفتح فيدخل اليه جماعة من الوجوه ويجلسون في قاعة الدار على حصرو وهو جالس في مجلسه ولا يدخل له أحد ساعة ثم يأذن لوجوه من حضر كالقاضي ووجوه شيوخ كلمة والقواد فتدخل أعيانهم ثم يأذن لسائر الناس فيزدجون عليه بحيث لا يقدر أحد أن يصل

اليه فنههم من يومى بتقبيل الارض ولا يرد السلام على أحد ثم يخرج فلا يقدر أحد على تقبيل يده سوى اناس بأعيانهم
 الا أنهم يومئذ انى تقبيل الارض وشرف أكبر الناس بتقبيل ركابه وأجل الناس من يقبيل ركبته وقرب كلمة
 وأنفق فيهم الاموال وأعطاهم الخيول وباع ما كان بالاصطبلات من الخيل والبغال والنجب وغيرها وكانت شيا كثيرا
 وقطع أكثر الرسوم التي كانت تطلق لاولياء الدولة من الاتراك وقطع أكثر ما كان في المطابخ وقطع أرزاق جماعة وفرق
 كثير من جوارى النصر وكان به من الجوارى والخدم عشرة آلاف جارية وخدام فباع من اختار البيس وأعتق من
 سأل العتق طالب بالتوفير واصطنع احداث المغاربة فكثرت عيتهم وامتدت أيديهم الى الحرام في الطرقات وشكوا الناس
 ثيابهم فضج الناس منهم واستغاثوا اليه بشكايتهم فلم يبد منه كبير نكير فأفرط الامر حتى تعرض جماعة منهم للعلمان
 الاتراك وأرادوا أخذ ثيابهم فنار بسبب ذلك شرقت فيه غلام من الترك وحدث من المغاربة فتجمع شيوخ الفريقين
 واقتتلوا يومين آخرهما يوم الاربعاء تاسع شعبان سنة سبع وثمانين وثلثمائة فلما كان يوم الخميس ركب ابن عمار لابسا
 آلة الحرب وحوله المغاربة فاجتمع الاتراك واشتد الحرب وقتل جماعة وجرح كثير فعاد الى داره وقام برجوان بنصرة
 الاتراك فامتدت الايدي الى دار ابن عمار واصطبلاته ودارر شاغلا منه فنهوا منها ما لا يحصى كثرة فصار الى داره بمصر
 في ليلة الجمعة ثلاث بقين من شعبان واعتزل عن الامر فكانت مدة نظره أحد عشر شهرا الا خمسة أيام فأقام بداره
 بمصر سبعة وعشرين يوما ثم خرج اليه الامر بعوده الى القاهرة فعاد الى قصره هذا ليلة الجمعة الخامس والعشرين
 من رمضان فأقام به لا يركب ولا يدخل اليه أحد الا اتباعه وخدمه وأطلقت له رسومه وجرانياته التي كانت في أيام
 العزيز بالله ومبلغها عن اللحم والتوابل والنواكه خمسمائة دينار في كل شهر وفي اليوم سلة فاكهة بدينار وعشرة
 أرطال شمع ونصف جبل ثلج فلم يزل بداره الى يوم السبت الخامس من شوال سنة تسعين وثلثمائة فاذن له الحاكم في
 الركوب الى القصر وأن ينزل موضع نزول الناس فواصل الركوب الى يوم الاثنين رابع عشره فحضر عيشة الى القصر
 وجلس مع من حضر فخرج اليه الامر بالانصراف فلما انصرف ابتدره جماعة من الاتراك وقفوا له فقتلوه واحترقوا
 رأسه ودفنوه مكانه وحمل الرأس الى الحاكم ثم نقل الى تربته بالقرافة فدفن فيها وكانت مدة حياته بعد عزله الى أن
 قتل ثلاث سنين وشهرا واحدا وثمانية وعشرين يوما وهو من جملة وزراء الدولة المصرية وولى بعده رجوان انتهى
 وكان بحارة كلمة أيضا الخوخة المعروفة بخوخة المطوع التي ذكرها المقرري حيث قال هذه الخوخة بحارة كلمة
 بالولها بمالي جامع الازهر عند اصطبل الحسام الصفدي عرفت بالمطوع الشيرازي انتهى (قلت) وموضعها لم يعرف
 الا نوبها أيضا خوخة عسيلة قال المقرري يسلك منها الى حارة الباطلية (قلت) وتعرف في وقتنا هذا بحارة المدرسة
 لان بها زاوية قديمة تعرف بزاوية الشيخ عبد العليم الخلو في لدفن فيه بها وهي بجوار حارة كلمة بين الازهر والباطلية
 يصعد اليها درج لارتفاع أرضها وبها ابوان لطيف مستوف وشرح الشيخ عبد العليم المذكور عليه مقصورة من
 الخشب ولها مبخض وأخوية وبئر وشعائرهما مقامة قليلا وكانت تعرف أولا بالمدرسة الشعبانية كما في الجبرقي
 وبزاوية القاضي أحمد بن شعبان والذي يظهر أنها هي المدرسة التي تنسب اليها حارة المدرسة لأنها قديمة جدا والشيخ
 عبد العليم قريب عهد لان من علماء هذا القرن ومدفون بهذه الزاوية أيضا الشيخ أحمد المرصفي الكبير الشافعي
 كان من خيار العلماء وهو والد الشيخ حسين المرصفي مدرس العربية والادب بدار العلوم بالمدارس المالكية
 ومدفون بها أيضا الشيخ عبد الفتاح الحريري الحنفي مع والده رحم الله الجميع وبهذه الحارة من الدور الجليلية
 دار الاستاذ الفاضل الشيخ أحمد الصائم شيخ الجامع الازهر سابقا ودار الشيخ ابراهيم الباجوري شيخ الجامع أيضا
 أنشأه له المرحوم عباس باشا حلمي والى الديار المصرية سابقا ودار الشيخ أحمد المرصفي الشافعي ودار الاستاذ
 الفاضل الشيخ ابراهيم السقا ودار الشيخ عبد الله الشرفاوى شيخ الجامع الازهر كان وغير ذلك من الدور الكبيرة
 والصغيرة ومن حقوق هذه الحارة درب التماحين وهو الذي يسلك اليه من رقعة القمم عن يمنة السالك من
 باب الازهر المعروف بباب الشربة الى الغريب وقد انفصل منها الآن وذكره المقرري في الدروب ونص على أنه
 من حقوق حارة كلمة وبها أيضا زاوية الدويدارى وهي بين حارة المدرسة وحارة الدويدارى يسلك اليها من حارة

زاوية الشيخ عبد العليم
حارة المدرسة

كتامة التي عند باب الصعايدة ومن حارة المدرسة التي بابها بشارع الباطلية وهي بمطهرة وأخلية ومنبر ومنازة قصيرة فوق قبو الزقاق الضيق النافذ بين حارة المدرسة وحارة كتامة ويجوارها سبيل متخرب وبها ضريح الشيخ خالد الأزهرى صاحب التصريح بشرح التوضيح لابن هشام وشرح الآجرومية والأزهرية للجميع في فنون النحو وله غير ذلك وشعائرها مقامة من أوقافها بنظر الشيخ عبد الخالق شيخ خدمة الضريح النفيسى وهذه الزاوية هي التي عرفت الحارة باسمها هذا ما يتعلق بحارة الدويدارى قديما وحديثا ثم ترجع الى ما يتعلق بشارع الأزهر فنقول وبه من جهة اليمن عطفة تعرف بعطفة الامير لان بها بيت الشيخ الامير العالم الشهير وهي غير نافذة ثم عطفة جوهر غير نافذة أيضا وأما جهة اليسار فيها عطفة شق النار غير نافذة ثم عطفة شق العرسة غير نافذة أيضا وهذا وصف شارع الأزهر وشارع الرقعة قديما وحديثا

(شارع الغرب)

ابتدأؤه من تلاقي شارع الدراسة بشارع الأزهر تمتد الى الجهة الشرقية وانتهى باب قرافة المجاورين وطوله مائة وستة وعشرون مترا عرف بالشيخ المعتقد سيدى محمد الغرب بالتصغير مع تشديد المنة التحية صاحب الضريح المعروف به هناك كان صاحب كرامات وخوارق رحمه الله وبقرى الجامع المعروف بالغرب أنشأه الامير غلطاى الفخرى أخو الامير الماس الحاجب وكل في المحرم سنة ثلاثين وسبع مائة ويعرف أيضا بجامع البرقية كما ذكره المقرئى وجامع عبد الرحمن كتحدا الامير المشهور صاحب العمائر الكثيرة لانه عمره على ما دعو عليه الآن وشعائره مقامة الا أن المصلين به قليلون لقلة العمران حوله وعند مصلى الاموات وبقرى عدة قبور وبهذا الشارع من جهة اليمن عطفة تعرف بعطفة الدليلة تنتهى الى السور وغير نافذة * وأما جهة اليسار فيها عطفة الزينة وهي غير نافذة ثم حارة الخوخة ليست نافذة أيضا ثم العطفة السد فى نهايته وبها أيضا ثلاث زوايا احداها تعرف بزاوية الست دلال لان بها ضريحها وشعائرها مقامة قليلا وبقرى اقرار قول يعرف بقرا قول الغرب والثانية تعرف بزاوية البزار شعائرها معطلة وتخربها والنظر فيها اللاؤفاف والثالثة تعرف بزاوية حبه لان بها ضريح سيدى حبه وهي معطلة أيضا ولها بئر منفصلة عنها وبه جباية تعرف بجباية المعالم رخا عيسى معدة لطحن الجبس ويصعد منها ما يتعلق بوصف شارع الغرب فى وقتنا هذا

(شارع الكعكيين)

أوله آخر شارع الغورية عن يسار الذاهب الى العقادين وآخره أول شارع الباطلية تجاه باب حارة المدرسة وطوله ثلثمائة متر وعشرة أمتار وبه جهة اليمن عطفة صغيرة تعرف بعطفة الجبيلى بداخلها حمام الجبيلى النافذ الى حارة خوشقدم وفى سنة اثنتى عشرة وتسعمائة كان يعرف بحمام القناصين وكذا الخط كان يعرف بخط القناصين كما وجد ذلك من طورافى ووقية السلطان قايتباى انتهى وأما فى زمن السلطان الغورى فكان يعرف بحمام الخلوين (قلت) وهذا الحمام عامر الى اليوم يدخله الرجال والنساء وقد تكلمنا عليه عند الكلام على الحمامات من هذا الكتاب ثم بعد عطفة الجبيلى وكالة قديمة من وقف جوهر اللا مجمولة مقلدة للحمص ونظرها اللاؤفاف ثم وكالة كبيرة معدة لبيع الدهانات ويسكن بها صنّاع عدد الموازين المعروفون بالمعاير جية وتحت نظر الديوان ثم عطفة يقال لها عطفة الدفرى وهي غير نافذة ثم عطفة الدردير عرفت بالشيخ المعتقد أبى البركات سيدى أحمد الدردير المالكى المدفون هناك داخل الزاوية التي بجوارها هذه العطفة المعروفة به وهي بقرب جامع سيدى يحيى بن عقب أنشأها رضى الله عنه بعد عودته من حج بيت الله الحرام سنة تسع وتسعين ومائة وألف شعائرها مقامة على الدوام وعلى ضريح منشئها تابوت مكسوب بالخوخ يحيط به مقصورة من الخشب ويعلمه قبة من قنعة بجوارها ضريح سيدى محمد السباعى تلميذ سيدى أحمد الدردير عليه مقصورة من الخشب ومدفون مع سيدى محمد هذا ولده سيدى أحمد السباعى وله هذه الزاوية منارة قصيرة ومطهرة وأخلية وبئر ويعمل لمنشئها بمجلس قرآن كل يوم جمعة بعد الزوال ومجلس ذكر ليلة السبت ومولد كل عام مع مولد سيدنا الحسين رضى الله عنه وبها خزانة كتب معتبرة * وأما جامع سيدى

يحيى بن عقب الذي بجوار هذه الزاوية فقد جددده الأمير سليمان بك الخربطلى سنة سبع وخمسين وألف وهو جامع صغير يباين متجاورين أحدهم ماله مطهرة والآخر للجامع يدها يرمس تطيل وله منبر ودكة من الخشب ومنارة وبئر وشعائر ومقامة من أوقافه بنظر الشيخ محمد الهوارى المغربى وتحت هذا الجامع من جهة الطريق التى يسلك منها إلى حارة خوشقدم نهر شيخ سيدى يحيى بن عقب له مولد سنوى قبيل نصف شعبان وتجاهه سبيل يعلاوه مكتب عامر بالأطفال وبين هذا الجامع وزاوية الدردير دار كبيرة تعرف بدار السباعى جارية فى حيازة الشيخ راغب السباعى شيخ طريقة السباعين ثم عطفة السلاوى عرفت بالسيد ابراهيم السلاوى أحد تجار مصر لأن داره بها وهى غير نافذة ثم عطفة الأربعين عرفت بذلك لأن على رأسها نهر يحاط عليه قبة يقال له الأربعين وبداخلها دار المرحوم الشيخ السباعى من علماء السادة الحنفية وهى غير نافذة وذكر المناوى فى طبقاته أن الشيخ تاج الدين المذكور المتوفى سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة دفن بزاوية بقرب حمام الغورى وكان واعظا مجيدا وصوفيا مفيدا رحمه الله انتهى (قلت) وحمام الغورى هو حمام الغورية الذى بعطفة الحمام التى بقرب مسجد سيدى يحيى بن عقب ويغلب على الظن أن الشيخ تاج الدين المذكور كان يتعبد به فى حياته ولم مات دفن به لأنه هو الأقرب لحمام الغورية أو يقال أن نهر شيخ الأربعين هو نهر شيخ تاج الدين ثم عرفت بعد ذلك بالأربعين والله أعلم بحقيقة الحال وهذا وصف جهة اليمن من شارع الكعكيين المذكور * وأما جهة اليسار فيها عطفة صغيرة تعرف بعطفة الحمام ويقال لها عطفة حمام الغورية بداخلها حمام صغير بناء السلطان الغورى للعرائس من بنات النعماء وهو عامر إلى الآن يدخله الرجال والنساء وفى حيازة مصطفى بك الهجين وقد تكلمنا عليه عند الكلام على الحمامات من هذا الكتاب ثم بعد هذه العطفة وكالة كبيرة معدة لبسع الدهانات ونظرها للأوقاف ثم رأس شارع لولايه الذى ذكرناه عقب شارع التبليطة وبهذا الشارع أيضا سبيل وقف القاضى زين العابدين وتحت نظر على مرزوق وآخر بقرب زاوية الدردير وتحت نظر السيد ابراهيم السلاوى وهذا وصف شارع الكعكيين الآن وأما فى الأزمان القديمة فكان هذا الشارع من ضمن حارة الديلم التى هى اليوم حارة خوشقدم قال المقرئى وكان به رحبة ابن مقبل وكانت تعرف بخط بين المسجدين لأن هنالك مسجدين أحدهما يتقابل الآخر قال ويسلك من هذه الرحبة إلى سويقة الباطنية وعرفت أخيرا بالأمير زين الدين مقبل الرومى جندار الملك الظاهر برقوق انتهى وقال ابن أبي السرور البكرى وهى الآن يعنى فى القرن العاشر تعرف برحبة الكعكيين ويبيع فيها من الماء كولات مالا حصى فى الركبة وفيها طباطبون عندهم الأطعمة الفاخرة الرومية الشمية وناس يعملون الكعك والشريك والبيض المقل والقباوى وغير ذلك انتهى ومذكور فى كتاب وقفية ابراهيم أغا أنما طائفة بلوك عزبان المؤرخ بسنة احدى ومائة وألف أن هذا الخط يعرف بالكعكيين وكان به قاعة تصفية الفضة انتهى (قلت) وبوجد هذا الشارع إلى اليوم من الآثار القديمة حمام الجبيل المذكور وحمام الغورى وخوخة حسين التى ذكرها المقرئى وهى بجوار جامع سيدى يحيى بن عقب وقبوع عظيم بجوار زاوية الدردير به دار كبيرة فى مقابلة الداخل منه وهى موقوفة على عشرين من طلبة العلم المغاربة المجاورين بالجامع الأزهر برواق المغارب وكلمات واحد يدخل بدله المستحق بالدور على حسب شرط الواقف * وبه أيضا دار الصالح طلائع بن رزىك التى ذكرها المقرئى فى خططه وهى بجوار خوخة الصالحية التى ذكرها وقال أنها بجوار حبس الديلم وكانت تعرف بخوخة بكتين وهو الأمير جمال الدين بكتين الظاهرى ثم عرفت بخوخة الصالح لأن داره كانت بجوارها وكان بها سكنه قبل أن يلى الوزارة للخليفة الظاهر وهذه الخوخة هى العطفة المعروفة الآن بعطفة السلاوى المتقدم ذكرها ودار السلاوى التى بداخلها الوكالة والسبيل الذى بجانب العطفة إلى قرب المحل المعروف بحبس الديلم من حقوق دار الصالح طلائع المذكورة * وهناك أيضا دار كبيرة على يمنة من سلك من هذا الشارع إلى الباطنية لها بابان أحدهما وهو الكبير من الكعكيين والثانى من درب الأثرال وهى موقوفة ثلاثة أرباعها على زاوية الشيخ الدردير والرابع على الخطيب الشريانى صاحب التفسير وتنسب للخطيب الشريانى إلى الآن وبها قاعة ذات أبواب من نفعة البناء جدا يقال لها قاعة قلاوون مبنية بالحجر الدستور ينظروا الناظر جامع العظماء واتساعها

وتجاه هذه الدار زقاق صغير مشهور بجبس الديلم يعرف الآن بعطنة المعابر جي به دار كبيرة لها باب آخر في حارة خوشه قدم * قلت ومذكور في وقفية ابراهيم أغا غا طائفة بالولع عزبان المؤرخة بسنة احدى ومائة وألف أن هذا الحبس كان موجودا لحد هذا التاريخ فإنه اشترط في وقفيته أنه يصرف مما يزيد عن لوازم الرقف للمسجونين بهذا الحبس وجبس الرحبة انتهى * ثم ان السالك بهذا الشارع يجد بعد هذا الزقاق في نهاية الشارع الباب الذي تجاه حارة المدرسة الموصل الى حارة الباطلية وهذا الباب هو خوخة عسيلة وهي من الخوخ القديمة الفاطمية ذكرها المقرئ في فقال هي بحارة الباطلية مما يلي حارة الديلم في ظهر الزقاق المعروف بخرابة العجيل بجوار دار الست حديق ويظهر ان مكان دار الست حديق هذه البيت المعروف ببيت السنارى الآن وما حوله من البيوت انتهى ما يتعلق بوصف شارع الكعكيين قديما وحديثا

(شارع الباطلية)

ويقال له شارع حيضان المصلى ابتداءه من نهاية شارع البيطار مع شارع الكعكيين ممتدا الى الجهة القبالية وانتهائه سكة بئر المش وطوله اربعمائة وستة وستون مترا وبه من جهة اليسار عطنة القرنفيلي وهي غير نافذة ثم حارة المدرسة ويتقال لها العطنة الضيقة تمتد حتى تتلاقى بالفرع المار من شارع الباطلية وبداخلها ثلاث عطف غير نافذة الاولى عطنة الخوش عرفت بذلك لان بها حوشا بعد السككى * الثانية عطنة أبي زريية * الثالثة عطنة المحلاقي * وهناك زاويتان احدهما بأولها وتعرف بزاوية الشيخ راشد لان بها ضريحه وشعائرها مع طلة لتخريبها وليس لها أوقاف سوى بعض أحكار على بيوت بجوارها * والاخرى تعرف بزاوية محمد الاخرس وهي متخربة أيضا ولم يبق من آثارها سوى القبلة وبجوارها من الجهة الشرقية بيت الشيخ أحمد الجبل أحد علماء الازهر * وحارة المدرسة هذه هي التي عبر عنها المقرئ بدرب الحسام حيث قال هذا الدرب على يمينه من سلك من اخرس ويقع الباطلية الى الجامع الازهر عرف بحسام الدين لاجين الصفدى استاد دار الامير منجك انتهى * الفرع المار من شارع الباطلية يتعد الى الجهة الشرقية توبه عطف ودروب كهذا البيان * عطنة الاربعين عرفت بضريح الاربعين الذي في مقابلاتها وهو داخل زاوية صغيرة بها منبر ودكة ولها منارة قصيرة ومطهرة وشعائرها مقامة * وبهذه العطنة من الدور الكبيرة دار الشيخ أحمد السباعي ودار الشيخ أحمد كبوه شيخ رواق الصعادية سابقا ودار للشيخ عبد الهادي الايبارى من علماء الشافعية وهذه العطنة تعرف أيضا بدرب حسين غير نافذة * درب العزقي بداخله عطنة تعرف بعطنة بدوى غير نافذة * العطنة الصغيرة ليست نافذة * عطنة الشرارية يسلك منها الى درب المحروق من جوار سور الجبل وبقر ب آخرها فتحة صغيرة يسلك منها الى قرافة المجاورين وهذه الفتحة كان موضعها الباب المحروق أحد ابواب القاهرة ذكره المقرئ في فقال كان يعرف قديما باب القراطين فلما زالت دولة بني أيوب واستقل بالملك الملك المعز عز الدين أيك التركماني أول من ملك من المماليك بمملكة مصر في سنة خمس وخمسين وستمائة كان حينئذ أكبر الامراء البحرية بمماليك الملك الصالح نجم الدين أيوب الفارس أقطاي الجدار وقد استنحل أمره وكثرت أتباعه ونافس المعز أيك وتزقج بانبئة الملك المظفر صاحب حماه وبعث الى المعز بأن ينزل من قلعة الجبل ويخليه حتى يسكنها بأمر آتة المذكورة ففلق المعز منه وأوهمه شأنه وأخذ يذير عليه فقر رمع عدة من مماليكه أن يتفوا بموضع من القاعة عنده لهم وإذا جاء الفارس أقطاي فتكوا به وأرسل اليه وقت القائله يستدعيه ليشاوره في أمر مهم فركب في قائله يوم الاثنين حادى عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين وستمائة في نفر من مماليكه وهو آمن بما صار له في الانفس من الحرمة والمهابة وبما يشق به من شجاعته فلما صار بقلعة الجبل وانتهى الى قاعة العواميد عوق من معه من المماليك عن الدخول معه ووثب به المماليك الذين أعدهم المعز وتناولوه بالسيف ففعلوا لوقتته وغلقت أبواب القلعة وانتشر الصوت بقتله في البلاد فعند ذلك تواعد أصحابه وخشداً شينيه وهم نحو السبع مائة فارس على الخروج من مصر الى الشام فخرجوا بالليل من بيوتهم بالقاهرة الى جهة باب القراطين ومن العادة أن تغلق أبواب القاهرة بالليل فالتقوا النار في الباب حتى سقط من الحريق وخر جواده منه فقبل له من ذلك الوقت الباب المحروق وعرف به * ولما قتل الملك المظفر حاجي بن الملك الناصر محمد بن قلاوون دفن بتربة بالقرب من هذا الباب انتهى * قال ابن اباس

شارع الباطلية

باب المحروق

حكاية قتل الملك المظفر حاجي

ان الملك المنصور طاجي كان مولد بالحمام عمل لها اخلا خيل الذهب في أرجلها وألواح الذهب في أعناقها وصنع لها مقاصير من خشب البنوس وطعمها بالاجاج وأقام لها علماء ياكلون منها فصرف على ذلك أموالا جارية قال الشيخ شهاب الدين بن أبي جحلة وقد اشتغل بلعب الطيور عن تدبير الامور والنهي عن الاحكام بالنظر الى الحمام فجعل السطح داره والشمس سراجها والبرج مناره وأطاع سلطان هواه وخالف من ينهاه وخرج في ذلك عن الحد وصار لا يعرف الهزل من الحد * ثم لما أراد الامراء نهيه فلم ينته وغضب وقتل الحمام وقال هكذا ذبح الامراء فقاموا عليه قومة واحدة فهرب وضبط وقتل عند الباب المحروق ودفن هناك انتهى ثم بعده هذه الفتحة رحبة كبيرة بدارها البيوت وبعد ذلك السور وهناك زاويتان احدهما تعرف بزاوية شرارية بها امر ارتضع الناس عليه الخرق الجديدة الملونة تدرامتي قضيت حاجاتهم والاخرى تعرف بزاوية الشيخ خيس وبزاوية المره وبزاوية الخضري وهي عن يمنة من سلك من هذا الشارع الى السور شعائرهم مقامه من أوقافها بنظر الشيخ أحمد درفاي من علماء السادة المالكية * وعطفة الشرارية هذه هي خوذة الارقي التي ذكرها المقرري وقال انها بحجارة الباطلية يخرج منها الى سوق الغنم وغيره انتهى هذا وصف جهة اليمن من الفرع المذكور * وأما وصف جهة اليسار منه فيها عطنة غير نافذة لا غير وتعرف بعطنة حوش المغاربة * وعن يسار المار أيضا شارع الباطلية العطنة السد بالقرب من حيضان المصلي بجوار جامع سويدان التصروي وهو عند المكان المعتاد الدعافيه ولذلك بعض الناس يسميه بجامع الدعاء أنشأه الأمير محمد سودون القصري قصره وتمر ازنايب الشام المتوفي بحلب سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وبدا خله قبر الحاج أحمد كتحدا الخربطلي المتوفي سنة تسع وأربعين ومائة وألف ولهذا الجامع مرتب بالروزنامجة العامة شعائره مقامه منه * وبلدته من شرقيه زاوية معطلة الشعائر لها باب الى الجامع مسدود وبدا خله قبر رجل صالح يقال له الشيخ عبد الله عليه تر كسبة داخل بناء يخصه واليوم ينسج في هذه الزاوية حصر السمار وبغريه خربة مملوءة بالآتربة والاحجار أصلها زاوية ومعالمها باقية الى اليوم واشتهر بين العامة ان الدعاء يستجاب عندها ويرغمون ان بها قبر حزقيل أحد أصحاب سيدنا موسى عليه السلام ولا يكاد أحد يمر هناك الا ويقف للدعاء وهناك قبر عليه تر كسبة وكسوة داخل مقصورة لها باب وشباك يقال انه قبر محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه * حارة العنبري هي عن يسرة من سلك من سكة حيضان المصلي ويتوصل منها الى درب الدليل نسبت الى عنبر الحبشي الطنبدي الطواشي من خدام التاجر نور الدين الطنبدي المتوفي في الحرم سنة سبع وستين وثمانمائة لانه أنشأ مدرسة في أواخر عمره بحجارة الباطلية كما ذكره السخاوي في الضوء اللامع وهي الى اليوم بوجوده خلف بيت الأمير سليمان باشا أباطمه وتعرف بالمدرسة العنبرية وبزاوية العنبري ولما بنى بيته خليل بيك القوله الى الشهر بمحافظ دمياط بجوار هذه المدرسة أدخل جراً عظيماً منها في البيت وجد دما تركه منها الكن شعائرهم معطلة الى اليوم وبحجارة العنبري هذه ضريحان تجاه بعضهم أحدهما للست مرحبا سمعوا الآخر الشيخ عبد الله * درب الدليل عن يسار المار بسكة حيضان المصلي وهو غير نافذ وبه جحلة من البيوت الكبيرة * وهذا الشارع من الشوارع القديمة عنونه المقرري بحجارة الباطلية حيث قال هذه الحارة عرفت بطائفة يقال لهم الباطلية وسبب تسميتهم بذلك ان المعز لما قسم العطاء في الناس جاءت طائفة فسألت عطاء فقيل لها فرغ ما كان حاضر ولم يبق شيء فقالتوا نحن في الباطل فسموا بالباطلية وعرفت هذه الحارة بهم * وفي سنة ثلاث وستين وثمانمائة احترقت حارة الباطلية عندما كثر الحريق في القاهرة ومصر واتهم النصارى بفعل ذلك فجمعهم الملك الظاهر ببرس وحملتهم الاحطاب الكثرية والحلقات وقدموا ليحرقوا بالنار فتشفع لهم الأمير فارس الدين أقطاي أتاك العساكر على أن يلتزموا بالاموال التي احترقت ويحملوا الى بيت المال خمسين ألف دينار فتركوها وجرى في ذلك ما تستحسن حكايته وهو أنه قد جمع مع النصارى سائر اليهود وركب السلطان ليحرقهم بظاهر القاهرة وقد اجتمع الناس من كل مكان للتشفي بجر يقهملنا لهم من البلاء فيماد هو ابه من حريق الاماكن لاسيما الباطلية فانهم أتت النار عليها حتى حرقت باسرها فلما حضر السلطان وقدم اليهود والنصارى ليحرقوا برز ابن الكازروني اليهودي وكان صيرفيا وقال للسلطان ألتك بالله لا تحرقنا مع هؤلاء

الكلاب أعدائنا وأعدائكم وأحرقنا في ناحية وحدنا فضحك السلطان والامراء وحينئذ تقرر الامر على ما ذكر
فندب لاستخراج المال منهم الامير سيف الدين بلبان المهراني فاستخلص بعد ذلك في عدة سنين وتطاول الحال فدخل
كتاب الامر اجمع مخاديعهم وتحويلوا في ابطال ما بقي فبطل في أيام السعيد بن الظاهر وكان سبب فعل النصاري لهذا
الحريق حنقهم لما أخذ الظاهر من القربج أرسوف وقيسارية وطرابلس وياقوانطا كما وما زالت الباطلية خرابا
والناس تضرب بحريقها المثل لمن يشرب الماء كثيرا فيقولون كأن في باطنه حريق الباطلية ولما عمر الطواشي بهادر
المقدم داره بالباطلية عمر فيها مواضع بعد سنة خمس وعشرين وسبع مائة وبها در هذا من ممالك الامير بلغا قام في مقدمة
الممالك جميع الأيام الظاهرية وكثر ماله وطال عمره حتى هرم ومات في أيام الملك الناصر فرج وهو على امرته وفي
وظيفة تقدمه الممالك السلطانية وموضع داره من جملة ما كان احترق من الباطلية انتهى
(شارع جامع أصلان)*

أوله من شارع التبانة تجاه جامع عارف باشا بجوار شارع سويقة العزى وآخره درب المحروقي وسكة بيرالمش وطوله
ثلثمائة واثنتان وأربعون مترا * عرف بجامع أصل المشهور عند العامة بجامع أصلان داخل الحارة المعروفة به
أنشأه الامير بهاء الدين أصل السلاحدار أحد ممالك الملك المنصور قلاوون الثاني سنة ست وأربعين وسبع مائة
وأنشأ بجواره حوض ماء للسبيل وشعائره مقامة من أوقافه بنظر الاوسطى سليمان السندي ويوجد الآن بجواره
جباية للمعلم محمد حسنين الجباس معدة لطحن الجبس ويجهه وبهذا الشارع من جهة اليسار عطف ودروب كهذا
البيان * درب الصباغ يسلك منه الى شارع التبانة بحرى جامع المارداني وبداخله ثلاثة أزقة * العطفة السد
* عطفة زرع النوى تجاه حارة السيدة فاطمة النبوية ويسلك منها الى شارع الدرب الاخر من جوار ضريح الشيخ
مقر التجارى * حارة سيدى سعد الله يسلك منها الشارع الدرب الاخر وسكة بيرالمش من بين مسجد سيدى سعد الله
ومسجد أبي حريية * عرفت هذه العطفة بذلك لان بها ضريح سيدى سعد الله بن السيد عبد الله الملقب بالكامل
وبالحضى ابن السيد حسن المثني ابن الامام الحسن السبط ابن الامام علي بن أبي طالب كما حققه بعض علماء الصوفية
وهو داخل مسجده المعروف به خلف مسجد أبي حريية في طريق السالك الى الباطلية كان به بعض تخريب فحده
ناظره السيد محمد درويش سنة سبع وسبعين ومائتين وألف بنفقة صرفها المرحوم موسى بك العتاد وجعل به منبرا
ومطهرة وأخلية وشعائره مقامة من أوقافه ويعمل به حضرة كل ليلة أحد موالد كل سنة عقب مولد السيدة
فاطمة النبوية رضى الله عنها * وأما مسجد أبي حريية فهو المعروف بجامع قحماس الاسحاقى السيفى الظاهرى
عن يسرة الذهاب من باب زويلة الى القلعة أنشأه الامير قحماس سنة ست وعشرين وثمانمائة كما وجد في بعض نقوش
جدارته وأرضه من تفعته وبه أربعة ألوان ومنبر ودكة ومطهرة بأخلية وساقية من منفصلة عنها وله منارة من تفعته
وشعائره مقامة من أوقافه بنظر الشيخ محمد هانى وعرف بجامع أبي حريية لانه دفن به الشيخ أحمد أبو حريية المتوفى
سنة ثمان وستين ومائتين وألف تحت قبة شاهقة أنشئت مع الجامع وقد بسطت ترجمته عند الكلام على جامع من
هذا الكتاب وبهذه الحارة ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ عبد الرحمن والآخى بالشيخ عبد الله وعذا وصف
جهة اليسار من الشارع المذكور * وأما جهة اليمين فيها حارة السيدة فاطمة النبوية عرفت بذلك لان هنالك
ضريحها الشريف وهو ضريح جليل ذو وضع جميل عليه قبة من تفعته ومقصورة من النحاس الاصفردا داخل المسجد
المعروف بها أنشأه المرحوم عباس باشا أنشأه حسنا وجعل فيه منبرا ودكة وعمل له ميضأة وحنفية من
الرخام ومنارة وبابين أحدهما الى الحنفية والآخى الى الضريح الشريف ويعمل لها حضرة كل ليلة ثلاثاء
ومولد كل سنة نحو العشرة أيام ولها ندور زيارات كثيرة رضى الله عنها * وبرأس هذه الحارة دار الامير حسين باشا
الدرملى ودار الامير محمد عامر باشا ودار ورثة الامير سليم باشا فتحى وغير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة * وبآخرها
قبر يعرف بقبر السبع بنات * درب شغلان عن يمين المار من قبلى جامع أصلان تمتد الى جامع ابراهيم أناعرف
باسم ضريح باآخى يقال له ضريح سيدى شغلان وهنالك ضريحان أيضا أحدهما بأوله ويعرف بسيدى أحمد

والآخر بوسطه يعرف بسيدى عبد الله الانصارى داخل زاوية متخربة * وزاوية تعرف بزاوية الشيخ سليم شعائرهم معطلة لتخريبها وأخرى تعرف بزاوية الحضري كانت متخربة ثم جددتها امرأة تدعى الحاجة فاطمة وهى الناطرة عليها وبداخلها قبران أحدهما للشيخ على الحضري الذى عرفت الزاوية به والآخر يقال انه قبر امرأته وهى مقامة الشعائر الى الآن * وزاوية تعرف بزاوية عابدين أنشأها الامير عابدين جاويش سنة أربع وثمانين وألف وهى معطلة الشعائر لتخريبها * وزاوية تعرف بزاوية مرشد معطلة الشعائر أيضا لتخريبها وبداخلها ضريح الشيخ مرشد ويتبعها سبيل * والشيخ مرشد هذا ترجمه الشعرانى فى طبقاته وقال انه توفى سنة أربعين وتسعمائة ودفن بزاوية يتهيباب الوزير انتهى * وذكر المناوى فى طبقاته ان مرشدا هذا اسمه ابراهيم وكان يعرف بمرشد ثم قال وكان عجيب الزهد والورع أقام أربعين سنة صائما وله كرامات مات عن مائة وبضعة عشر سنة انتهى وبهذا الدرب أيضا من جهة اليسار حارة جامع أصلان وهى غير نافذة وبها سبيل وقف السكور عبد الله وفى نظره وضريح يعرف بضريح الاربعين * ثم عطقة خرابة السعيدة * ثم عطقة رجبية * ثم درب الفرن بداخله فرن معدة للخبز بالاجرة * ثم العطقة الصغيرة وكلها غير نافذة * وأما جهة اليمين من هذا الدرب فيها عطقتان متقاربتان فرع ممتد من درب شغلان يسلك منه لشارع التبانة من قبلى جامع عارف باشا وبه عطقة واحدة * سكة بئر المش يتبدأ من شارع الدرب الاخر بجوار جامع أبى حريبة وتنتهى الى شارع جامع أصلان والدرب المحروق وبها ثلاثة أزقة اثنان عن اليمين والثالث عن اليسار وضريحان أحدهما للسيدى خالد والآخر للاربعين * الدرب المحروق يتبدأ من آخر سكة بئر المش من الجهة البحرية للجامع أصلان ويسلك منه الى عطقة الشرابية بحارة الباطلية * وبه جهة اليسار حارنان * الاولى حارة محمد على وهى غير نافذة * الثانية حارة المدابغة وهى غير نافذة أيضا * وأما جهة اليمين فيها ثلاث عطف وحارة واحدة * الاولى عطقة الطاحون * الثانية عطقة البئر * الثالثة عطقة الهنود عرفت باسم زاوية قديمة متخربة معروفة بزاوية الهنود وتعرف أيضا بزاوية على أغا الرزاز شعائرهم معطلة وقد شرع الاوقاف فى تجديد الكنهانم تكمل الى الآن * الرابعة حارة مطاوع * وبهذا الدرب أيضا جامع يعرف بجامع الجوينى وهو قديم وبه بعض تخريب وشعائره مقامة من جهة الاوقاف وبداخله ضريح الشيخ عبد الله الجوينى وفى مقابلة هذا الجامع بئر تابعة له وهناك بيوت موقوفة عليه

* (شارع الخطابة) *

ابتدأه من أول شارع الدحديرة وانتهى بواحة القلعة من الجهة القبلية وطوله مائتان وثلاثون مترا وبه من جهة اليسار عطف وحارات ودروب * وهى حارة الخوخة بجوار زاوية جاهين يسلك منها الى قراقة السبع سلاطين وعن يسار المار به ادرب غير نافذ يعرف بدرب الشورى * العطقة الصغيرة غير نافذة * عطقة الميدان هى بأول ميدان الخطابة وغير نافذة * عطقة الكسارية يسكنها كثير من كسارى الخطب * عطقة الوسطانية تتصل بقراقة السبع سلاطين * درب الصهر يج بداخله ثلاث أضرحة أحدها للشيخ ابراهيم والثانى للشيخ عثمان والثالث للشرفاء * وفى كتاب مصباح الدياجى للشيخ مجد الدين محمد بن الناصح ما نصه وعند الخروج من القاهرة بخط الخطابة مشهد السيد الشريف سعد الله بن هبة الله مكتوب عليه نسبة به انه من ذرية زين العابدين وهو نسب صحيح الا ان فيه بعدا انتهى * قلت وربما يكون قبر الشرفاء الموجود فى درب الصهر حج هو قبر هذا الشريف * وبأخر هذا الشارع جامع الترابى المعروف بجامع السبع سلاطين وهو قديم متخرب لم يبق من آثاره الا المحراب وهو من الحجر النخيت وبداخله ضريح سيدى على الترابى داخل خلوة صغيرة بناها السيد محمد عبد الفتاح من سكان هذه الجهة ورتب بها حضرة كل أسبوع ومولدا كل عام وبداخل هذا الجامع أيضا عدة قبور * وبقر به ساقية تابعة للجامع سيدى سارية الذى بالقلعة وهى مستطيلة الشكل وبنائها من أعلى بالحجر العجالى ومن أسفل تقر فى الحجر وشكلها من الداخل فى غاية الحسن

* (شارع الدحديرة) *

أوله من شارع الحجر تجا، حارة المارستان وآخره بوابة القرافة بجوار جامع الانسى وطوله ثمانية متر وثلاثون مترا * وبه من جهة اليسار ثلاث عطف ودرب وهى * عطفة النبلة غير نافذة * عطفة الحرافيش غير نافذة أيضا وبداخلها زاوية تعرف بزاوية الحوص كاتى شعائرها معطلة لتخربها ونظرها للاوقاف * وضريحان أحدهما لسيدى جعفر والآخر يقال له ضريح الشرفا * عطفة التكية به زاوية صغيرة تعرف بزاوية الشيخ رجب لان بها ضريحه يعمل له مولد كل سنة وشعائرها مقامة من جهة سكان هذه الجهة * درب النحلة غير نافذة * وأما جهة اليمن فهى است عطف غير نافذة وهى * عطفة محمد به زاوية تعرف بزاوية القدرى بداخلها عدة قبور وشعائرها معطلة لتخربها وتحت نظر الاوقاف * عطفة طرطور به زاويتان احدهما بأولها تعرف بزاوية سيف اليزل وفيها عدة قبور والآخرى توسطها تعرف بزاوية الدوشرى وفيها عدة قبور أيضا وشعائرها معطلة * وبها أيضا ضريح يعرف بضريح سيدى العرابى * عطفة الاوسطى * العطفة الصغيرة * عطفة سعنان الصغير * عطفة سعنان الكبير * وهذا الشارع كان يعرف أولا بشارع الضوء وشارع الشجرة كما فى بعض كتب التواريخ ويوجد توسطه الى اليوم جامع منجك قال المقرئى هذا الجامع يعرف موضعه بالغرقة تحت قلعة الجبل خارج باب الوزير أنشأه الامير سيف الدين منجك اليوسفى فى مدة وزارته بديار مصر سنة احدى وخسين وسبعمائة وصنع به صهر يجاور تب فيه صوفية وقراء ولما مات سنة ست وسبعين وسبعمائة دفن بترته المجاورة للجامعة هذا اه * وهو عامر الى الآن وشعائره مقامة من جهة الاوقاف * وجامع الانسى عرف بذلك لان به صهر يجا يقال له الانسى شعائرها معطلة لتخربها وقد جعل الآن حائطا وضع أخشاب الموتى به وبقر به هذا الجامع ضريح يعرف بسيدى صندل * هذا ما يتعلق بوصف شارع جامع أصلان وشارع الخطابة وشارع الدحديرة * وأما الشارع الطوالى الذى ابتداءه من بوابة المتولى عند تقاطع شارع باب زويلة وشارع قصبة رضوان وشارع السكرية وشارع الدرب الاحمر وانتهى بشارع الحجر وشارع المحمودية بجوار المنشية تجاه القلعة وطوله ألف متر وأربع مائة وستون مترا فينقسم الى خمسة أقسام لكل منها اسم يعرف به ولاند كرها لك مرتبة فنقول أولها

* (شارع الدرب الاحمر) *

ابتداءه من بوابة المتولى عند تقاطع الشوارع وانتهى بشارع التبانة بجوار جامع عارف باشا وبه جهة اليمن أربع عطف غير نافذة ودرب اليانسية وشارع الماردانى وهى على هذا الترتيب * العطفة الصغيرة * العطفة الضيقة * عطفة حميد أفندى بهان شريح الشيخ المتقشاقى * درب اليانسية تجاه جامع اقباس ويتصل بزقاق المسك وعن يمين المار به عطفة تعرف بعطفة الزاوية لان بها زاوية المهمن دار بين جامع الماردانى وأبى حريصة لها بابان أحدهما على الشارع والآخر داخل حارة اليانسية وهى عامرة بالجماعة والجماعات وكان أصلها مدرسة تعرف بالمدرسة المهمن دارية بنشأها الامير شهاب الدين أحمد بن أقوش المهمن دار سنة خمس وعشرين وسبعمائة وجعلها مدرسة وخانقا فى سنة خمس وثلاثين ومائة وألف جدد بها سليمان أغا القازدغلى منارة ومنبرا * وهذا الدرب من الدروب القديمة ذكره المقرئى وسماه بجارة اليانسية حيث قال عرفت بطائفة من طوائف العسكر يقال لها اليانسية منسوبة لخادم خصى من خدام العزيز بالله يقال له أبو الحسن يانس الصقلى خلفه على القاهرة فلما مات العزيز أقرد ابنه الحاكم بأمر الله على خلافة القصور وخلع عليه وحمله على فرسين فلما كان فى الحرم سنة ثمان وثمانين وثلثمائة سار لولاية برقة بعدما خلع عليه وأعطى خمسة آلاف دينار وعدة من الخيل والنياب وقال ابن عبد الظاهر اليانسية خارج باب زويلة أنظنها منسوبة ليانس وزير الحافظ لدين الله الملقب بامير الجيوش سيف الاسلام ويعرف بيانس القاصد وكان أرمى الجفص وسمى التاصد لانه فصدا لاميح من بن الحافظ وتركه محلا لولا فصاده حتى مات وله خبر غريب فى وفاته ذكره المقرئى فى خطه ثم انه لم يوافق على ما ذكره ابن عبد الظاهر من ان اليانسية منسوبة ليانس وزير الحافظ الى آخر ما تقدم وقال هذا الخبر فيه أوهام منها انه جعل اليانسية منسوبة ليانس

الوزير وقد كانت اليانسية قبل يانس هذابعدة طويلة اه ملخصا * وذكر المقرري أيضا عند الكلام على المدرسة المهمندارية ان خطتها تعرف بخط جامع المارداني وان لها بابا من حارة اليانسية غير بابها الذي في الشارع الاعظم وكان مصلى الاموات قبالة هذه المدرسة اه * وقد تكلمنا عليها عند الكلام على المدارس من هذا الكتاب * قلت ويظهر مما قاله المقرري في ترجمة الشارع الذي خارج باب زويلة أن هذه الحارة اختلطت بحارة الهلاية وصار ساحل بركة الفيل قبالتها ثم لما كثرت المباني والعمائر تغير كل ذلك * وفي زمن دخول الفرنسيين أرض مصر كان باب هذا الدرب حيث المدرسة المهمندارية في مقابلة الحارة المعروفة بحارة زرع النوى الى الآن كما وجد ذلك في الخطة المعمولة زمن الفرنسيين ثم لما بنيت الاماكن المجاورة له دخل فيها الجزء المجاور للمدرسة وصار أول درب اليانسية في مقابلة سكة بيرالمش من جهة جامع القاس المعروف بأبي حريية الآن وأما بابها الذي من جهة قصبة رضوان فهو باق على أصله لم يتغير الى وقتنا هذا انتهى ما علق بدرب اليانسية قديما وحديثا

(شارع المارداني) *

هو بآخر شارع الدرب الاحمر من الجهة القبلية ويتصل بشارع سو بقة العزى وبحارة زقاق المسك وطوله مائتان وثلاثون مترا * عرف بذلك لان بجواره جامع المارداني وهو جامع كبير متسع جدا مرتفع البناء أنشأه الامير الكبير الطنبغا الساقى الملكى الناصر سنة أربعين وسبعمائة كما هو منقوش على اللوح الرخام الذى عن يمين المنبر وله ثلاثة أبواب أحدها بشارع التبانة والثانى بحارة المارداني والثالث بعطفة الطرلوى ومظهرته مع الساقية منفصلة عنه وهو الى اليوم معطل الشعائر ومحتاج الى العمارة وله أوقاف تحت نظر الديوان وتجاهاه ضريح الشيخ على أبى النور وهناك ضريح يعرف بالأربعين وضريح الشيخ ادريس وضريح الشيخ عبد الله * ومذكور فى كتاب الوقفية الحاج حسن أودة باشا ابن عبد الله الشهير بأبائه تابع المرحوم حسن كتحدا مستحفظان التجدى الكبير أن بيت سكنه كان بخط سو بقة العزى بظاهر جامع المارداني بجوار زاوية السيد عبد الله بن ادريس وبجواره من شرفيه بيت الامير أحمد كتحداى الحاج المصرى سابقا اه قلت ويغلب على الظن أن ضريح الشيخ ادريس الموجود الآن بشارع المارداني هو الذى عبر عنه فى كتاب الوقفية بالسيد عبد الله بن ادريس وقال انه بجوار بيته ومن انشاء الحاج حسن أودة باشا المذكور الصهرى مع السبيل المجاور لباب بيت حبيب افندى من شارع الكوى الموصل الى السيدة زينب رضى الله عنها كما هو مذكور فى كتاب الوقفية أيضا * عطفة المبيض هى بجوار جامع عارف باشا من الجهة البحرية وهذا الجامع يعرف بزاوية عارف باشا أيضا وهو تجاه قراول التبانة القديم كان متخرا بالجدده الامير عارف باشا سنة أربع وثمانين ومائتين وألف وجعل له مطهرة ومراحيض ومناورة قصيرة وأقام شعائره الى اليوم * هذا وصف جهة اليمين من شارع الدرب الاحمر وأما جهة اليسار فيها رأس حارة الروم وسكة بيرالمش وحارة سيدى سعد الله وحارة زرع النوى وقد ذكرناها فى محالها * ثم بها أيضا عطنة غير نافذة * ثم درب الصباغ الموصل لجامع أصلان وقد ذكرنا فى الكلام على شارع جامع أصلان ويوجد الى اليوم بوسط هذا الشارع حمام الدرب الاحمر بجوار العطنة الموصل الى حارة الروم عن يسار من سلك من باب زويلة الى باب الوزير وهو من الحمامات القديمة ذكره المقرري ومما يحمام ايد غمش عامر الى اليوم يدخله الرجال والنساء وقد ذكرنا فى الحمامات وبأخره زاوية قديمة تعرف بزاوية أبى اليوسفين شعائرها مقدمة من ربيع أوقافها بنظر الديوان (وذكر ابن اياس فى تاريخه ان هذه القبة بنيت لخوند زهرة بنت الملك الناصر محمد بن قلاوون

(ثانيها شارع التبانة) *

ابتدأه من عند المنار التى بجوار جامع عارف باشا وانتهى أول شارع باب الوزير بجوار جامع ابراهيم أغا وبه جهة اليمين خمس عطف وأربعة دروب وهى * العطنة السد * عطنة جامع أم السلطان عرفت بذلك لان بها الجامع المذكور كان يعرف أولا بمدرسة أم السلطان أنشأها الست بركة أم السلطان الاشرف شعبان بن حسين سنة احدى وسبعين وسبعمائة لها بابان أحدهما بالشارع والاخر من هذه العطنة التى عرفت أخيرا بحارة مظهر باشا من عهد

شارع المارداني

شارع التبانة

ما فتح المرحوم مظهر باشا باب الدار بهما وسد الباب الاصل الذي كان يفتح بشارع سويقة العزى وعلى أحدهما حوض ماء للسبيل وبها دفن الملك الأشرف بعد قتله كما في المقرري وشعائرها مقامة الى الآن بنظر الأوقاف * عطفة الجاويش * عطفة الخياط * درب القزازين يتصل بحارة ابراهيم باشا بجن وبه زاوية تعرف بزاوية سنبغا شعائرها مقامة لتخربها وبداخلها خريج لم يعرف صاحبه والآن قد جعلت مكتبة لتعليم الاطفال وتطرحها للاوسطى أحد الصيرفي شيخ طائفة السروجية * وبهذا الدرب أيضا دار ورثة محمد بك رستم وبقر بها دار ابراهيم باشا بجن داخل حارة ابراهيم باشا بجن عطفة الخريجية عرفت بذلك لان بها جامع خير بك أنشأه الأمير خير بك ملك الامراء في سنة سبع وعشرين وتسعمائة وهو من المساجد المشيدة أرضه مرتفعة وله مطهرة وأخيلة وبه ضريح من شتمه وبعض قبور وشعائرها مقامة من أوقافه بنظر الديوان * درب البئر بجوار ضريح الشيخ العجى * درب المركز * درب الواجحة بآخره ضريح سيدي محمد

(* ثالثها شارع باب الوزير *)

أوله من نهاية شارع التبانة من عند جامع ابراهيم أغا وآخره قبلي جامع ايتمش من تجارة حارة درب كحل * وبه من جهة اليمين ثلاث عطف وحارة وهي * العطفة النضيقة يتوصل منها الحارة الكوي * عطفة القباي * عطفة الزيلعي عرفت بضريح الشيخ الزيلعي المدفون بها حارة درب كحل بآخرها ضريح يعرف بضريح الشيخ حسن وأما جهة اليسار فيها حارة باب الوزير بداخلها عطفة عن يسار المار بها تعرف بعطفة الشربة وهناك ضريحان أحدهما السيدي محمد زين العاقلين والآخر السيدي خضر * وبه هذه الحارة أيضا جامع باب الوزير المعبر عنه في المقرري بجامع قوصون أنشأه الأمير سيف الدين قوصون وعمر بجانبه حماما وهو مقام الشعائر الى الآن وعرف بجامع باب الوزير لجوارته لباب الوزير الذي هو أحد أبواب القرافة تحت التلعة * وفي مقابلة هذا الجامع زاوية المجاهد عرفت بالشيخ المعتمد سيدي محمد المجاهد المدفون بها على ضريحه مقصورة من الخشب وله حضرة كل يوم جمعة وهو ولد كل عام أنشأها الحاج علي المجاهد سنة ثمان وستين ومائتين وألف وشعائرها مقامة الى اليوم * وهذه الزاوية هي المعروفة قديما بخانقاه قوصون كما في المقرري وقد ذكرناها في الخوانق من هذا الكتاب وبه هذا الشارع أيضا جامع ايتمش على رأس باب الوزير بجوار القرافة المعروف بقرافة باب الوزير به قبة مرتفعة يظهر انه ليس بها قبر أحد وله منارة وشعائرها مقامة من أوقافه الى اليوم * وكان أول أمره مدرسة أنشأها الأمير سيف الدين ايتمش النجاشي ثم الظاهري سنة خمس وثمانين وسبع مائة وبني بجانبها فندقا معلوم ربع وحوض ماء للسبيل كما في المقرري * وأنشأ أيضا الحمام المعروف هناك بحمام باب الوزير وقت انشاء هذا الجامع وهو عامر الى اليوم يدخله الرجال والنساء * وبأول هذا الشارع جامع ابراهيم أغا عن يسار المار به كان يعرف أولا باسم منشئه آق سنقر الناصري وهو من الجوامع العظيمة له ثلاثة أبواب اثنان على الشارع والثالث بدرب شغلان مكتوب عليه تاريخ البدء في سنة سبع وعشرين وسبع مائة والقراغ منه في سنة ثمان وعشرين * أنشأه الأمير آق سنقر الناصري أحد عماليك الملك السلطان قلاوون وأنشأ بجانبه مكتبة لاقراء الايتام وبني بجواره مكانا ليدفن فيه ولما مات دفن به وقل اليه ابنه فدفن هناك وبه قبر يعرف بقبر علاء الدين وبه خنسية وفسقية وعرف بجامع ابراهيم أغا لان ابراهيم أغا مستحفظان كان ناظرا عليه وشعائرها مقامة من أوقافه بنظر الديوان ويتبعه سبيل في مقابلته

(* رابعها شارع الحجر *)

أوله من قبلي جامع ايتمش تجاه درب كحل وآخره زاوية الشيخ حسن الرومي * وبه من جهة اليمين عطفة صغيرة ليست نافذة ثم حارة الكوي عرفت بالشيخ المعتمد سيدي محمد الكوي المدفون بها وهي بحري جامع أبي غالبية السكري الذي بأول عطفة السكري وهو جامع جديد مقام الشعائر من أوقافه بنظر اسماعيل أفندي ماميش وبداخله ضريح سيدي مبارك وهذه الحارة يسلك منها للعطفة النظيفة وبداخلها خمس عطف * ثم حارة المارستان بها ضريح يعرف بسيدي محمد * وأما جهة اليسار فيها عطفة الحوش يسلك منها العطفة الحرافيش وعطفة وكالة

الشمع * وبهذا الشارع أيضا زاوية الشيخ حسن الرومي المعروفة بتسكية حسن بن الياس الرومي وهي عامرة بالدرائش وإيرادها في كل سنة أربعة آلاف قرش واثنان * وهناك أيضا تسكية أخرى تعرف بتسكية الهنود تجاه ضريح الشيخ سليمان عن يمنة من سلك من المنشية إلى القلعة شعائرهم بمقامة وبها جلة دراويش من أهل بخارى ويعلمون مساكين تابعة لها وفي حدها البحري مدفن تابع لها به عدة قبور وإيرادها كل سنة ثلاثة آلاف وثلثمائة وخمسة وتسعون قرشا وثلاثة وثلاثون فضة * قلت وكان برأس الرميلا المعروفة اليوم بالمنشية المدرسة الاشرفية تجاه القلعة أنشأها الملك الاشرف شعبان بن حسين بن الناصر بن قلاوون في سنة سبعين وسبعمائة تقريبا وجعلها من محاسن الدنيا ضاحي بها مدرسة عمه السلطان حسن ثم هدم أكثرها بعدة فرج بن برقوق ثم بنى مكانها الملك المؤيد شيخ مارستانا وكانت تولى الاشرف شعبان الملك سنة أربع وستين وسبعمائة وقتل في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة قتله أمرؤه ولم يدفنه بل وضعه في قفة مخبطة ورموه في بئر حتى ظهرت رائحته ثم أخرجه بعض الطواشيمة وألقى به إلى مدرسة والدته التي في التبانة فغسله هناك وكنهه وصلا عليه ثم دفنه في القبة التي تجاه المدرسة كذا في ابن ياس ومحل تلك المدرسة اليوم عز يسرة من سلك من المنشية من جهة الحمودبة إلى المحجور ومن حقوقها الحارة التي هناك المعروفة الآن بجارة المارستان وما جاورها * وهناك أيضا زاوية البهلزل عرفت بالشيخ بهلول المدفون به يعمل له حضرة كل ليلة أربعاء ومولد كل عام وهذه الزاوية صغيرة وشعائرهم معطلة * وضريحان أحدهما يعرف بالشيخ سليمان والآخر بالشيخ محمد الحكيم

* (خامسها شارع المحمودية) *

ابتدأه من نهاية شارع المحجور بجوار زاوية الشيخ حسن الرومي وانتهأه بالمنشية * عرف بذلك لأن به جامع المحمودية وهو جامع عظيم به قبر منشئه محمود باشا بعلو قبة مرتفعة وشعائرهم معطلة مع أن له أوقافا وأحكارا ومرتبيا بالروزناجه العامة * وبه من جهة اليمين حارة ككوم الحكيم بداخلها زقاقان * ثم عطفة الدالي إبراهيم يسلك منها إلى حارة العلوة وإلى درب المصنع وبأولها جامع رضوان أغا المعروف باميرباخور وهو جامع قديم به قبر منشئه بعلو قبة مرتفعة مكتوب بدائرهما آيات قرآنية وشعائرهم بمقامة من أوقافه الكثيرة ومرتباه بالروزناجه بنظر الاوقاف * ومذكور في خطط الفرنساوية التي عملوها بالديار المصرية أنهم وجدوا في أحد شباتها هذا الجامع حجرا مجمعا لا يعبأ هذا الشباك عليه أسطر من الكتابة الرومية عددها اثنان وسبعون سطرا وعليه أسطر أخرى من الكتابة المصرية المعروفة بالهروجليفية وهي نوعان مقدسة وعادية فالمقدسة اثنان وعشرون سطرا والعادية كذلك فاخرجوه من محله وأخذوه وكان طوله مترين وعرضه أربعة أعشار المتر وسمكه ثلاثة أعشاره وكانت كتابته في غاية التلف انتهى * ثم درب اللبانة بداخله حارة العلوة وبها ضريحان متجاوران أحدهما يعرف بالشيخ المهدي والآخر بالشيخ أبي المكارم وبه أيضا درب المصنع بداخله جامع جوهر اللال بالقرب حمام اللال أنشأه الأمير جوهر اللال لمدرسة وأنشأ أيضا سبيلا ومكتبا ولما مات سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة دفن بهذه المدرسة وهي موجودة إلى الآن وتعرف بجامع جوهر اللال ويجاورها وكالة متخربة من وقفه * ومذكور في كتاب وقفه المؤرخ بسنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة أن الحد الشرقي للمدرسة والسبيل والمكتب هو الزقاق الفاصل بين ذلك وبين الحمام قلت والآن لم يوجد لهذا الحمام أثر وإنما الموجود هناك خربة متسعة بجوارها ساقية تابعة لوقفه إلى الآن وبها اتجاه باب المدرسة ومن ضمن ما في تلك الخربة بعض عقود متقنة يظن أنهم من آثار الحمام وأن الساقية الموجودة كانت له والمدرسة وأما السبيل والمكتب فشعائرهم معطلة الآن وكذا أغلب أماكن وقفه وكان محل سكنه بهذا الخط قريبا من مدرسته انتهى وبدرج اللبانة أيضا حارة الصابونجية كان بأولها زاوية تعرف بزوية المبلغ تجاه جامع السلطان حسن أخذت في شارع محمد علي ولم يبق لها أثر بالكلية * وتسكية تقي الدين العجمي بها قبر الشيخ تقي الدين وشعائرهم بمقامة من أوقافها وفيها جلة من دراويش الاعاجم وإيرادها كل سنة ألفان وثلثمائة وثمانية وستون قرشا * وهذه التسكية هو زاوية تقي الدين التي ذكرها المقرري فقال هذه الزاوية تحت قلعة الجبل أنشأها الناصر محمد بن قلاوون قبل سنة

شارع المحمودية

عشرين وسبعمائة انتهى * قلت ويجوارها - هذه التكية باب كبير يدعى الصنعة يشبه باب الوزير الذي هدم وكان بجوار القراقول المعروف بقراقول باب الوزير ومن داخل هذا الباب حارة ضيقة بها منازل قليلة يعرف محلها بين الناس بخراطة الامحام فن - هذا يظهر أن هذه المنازل حادثة في الخراطة المذكورة وأن ذلك الباب كان بابا لمعارة كبيرة ولا يبعد كونه من آثار المدرسة الاشرفية التي بناها الاشرف شعبان أو من آثار المارستان الذي بناه السلطان المؤيد بعد ما هدمت في محلها

* (شارع سويقة العزى) *

أوله من تقابل شارع جامع أصلان بنهاية شارع الدرب الأحمر بجوار جامع عارف باشا وآخر شارع سوق السلاح بجوار حارة حلوات وطوله اربع مائة متر وسبعون مترا يعرف بذلك لأنه لما اختطت هذه الجهة عرفت هذه السويقة بالامير عز الدين أيك العزى نقيب الجيش أيام الملك الاشرف خليل بن قلاوون وهذه السويقة كانت من جمل المقابر التي خارج القاهرة فيما بين الباب الجديد والحارات وبركة الفيل وبين الجبل الذي عليه الآن القلعة انتهى مقريري (قلت) وقد بقي هذا الاسم الى وقتنا هذا * وبهذا الشارع من جهة اليمن * درب بشتال يتصل بحارة أحمد باشا يحن ثم درب السماكين وهو درب كبير به عدة بيوت وغير نافذ * ثم عطنة محمد جليلان غير نافذة * ثم عطنة الغندور ليست نافذة أيضا * وأما جهة اليسار فيها * حارة ابراهيم باشا يحن تتصل بدرب القزازين وبها ضريح يعرف بالشيخ عبد الله * ثم حارة سليم باشا تتصل بحارة حلوات وبها ضريح يعرف بضرخ الست عرب وبآخرها زاوية الرفاعيين ويقال لها الزاوية البيضاء شعائرهم معطلة لتخريبها وبداخلها ضريح الشيخ أحمد الحريري ونظرها للسيد محمد ياسين شيخ طريقة الرفاعية * وبهذا الشارع أيضا جامع الجاني ويعرف بجامع السائس وكان يعرف قديما بمدرسة الجاني قال المقريري هذه المدرسة خارج باب زويلة بالقرب من قلعة الجبل كان موضعها وما حولها مقبرة ويعرف الآن خطها بخط سويقة العزى أنشأها الامير الكبير سيف الدين الجاني في سنة ثمان وستين وسبعمائة وجعل بها مدرسا للفقهاء الشافعية وآخر للحنفية وخرقة كتب وأقام بها منبرا يخطب عليه وهي من المدارس المعتمدة والمهمات في سنة خمس وسبعين وسبعمائة دفن بها انتهى * قلت وفي وقتنا هذا تعرف بجامع الجاني وهي عن يسرة من سلك من الدرب الأحمر الى جامع السلطان حسن شعائرهم مقامه وبه خطبة وله منارة ومطهرة وأخيلة وأوقافه كثيرة تحت نظر الديوان وفي معابله ضريح يعرف بالشيخ النشار * وجامع سودون من زاده أنشأه مدرسة الامير سودون من زاده الظاهري برقوق وهو عامر الى الآن وله باب وبوسطه حنيفة وبداخلها ضريح منشئه وشعائره مقامه من أوقافه بنظر السيد عمر الكعكي * وبه أيضا أربع زوايا احدها زاوية الشيخ سعود المجدوب وهي زاوية صغيرة بداخلها ضريحه عليه قبة خضراء بناها له سليمان باشا وفي شعائرها بعض تعطيل ويعمل له مولد كل عام وقد ترجمه الشعرائي في طبقاته وقال انه مات سنة احدى وأربعين وتسعمائة ودفن في هذه الزاوية فعرفت به اه والثانية زاوية الاربعين وتعرف أيضا بزاوية رضوان أعاليها شعائرهم معطلة لتخريبها ونظرها للست نبيه * والثالثة زاوية حسن أعاليها وهي قديمة متخرية مستأجرة لرجل صباغ من جهة ناظرها الست عائشة خاتون * والرابعة زاوية عثمان أعاليها في شعائرها مقامه وباعلاها مناسن كن موقوفة عليها ونظرها للحاج يوسف عامر * وبه أيضا حمامان احدهما للرجال والاخر للنساء وهما عامران الى الآن ويعرفان بحمامي بشتك وحامي مصطفي كتحدا وجاريان في ملك ورثة محمد كتحدا الدرويش

* (شارع سوق السلاح) *

ابتدأه من نهاية شارع سويقة العزى من عند حارة حلوات وانتهى أوته شارع محمد علي وطوله مائتان وعشرون مترا وبه جهة اليمن حارة القبور جية يسار منها الى حارة أحمد باشا يحن وبأولها زاوية تعرف بزاوية محمد أعاليها كليات بابها الأصلي عن يمين الداخل من الحارة المذكورة وهو من سدود اليوم ويسلك اليها من الوكالة المعروفة بوكالة أبي جبل الزيات وشعائرها مقامه بنظر محمد أحمد العطار ويجاورها سبيل من انشاء واقتناها تابع لها وهو متخرّب وعليه

أبيات فيها تاريخ سنة تسع وثمانين وتسعمائة هجرية * ثم درب الخدام غير نافذ وبزاوية الاربعين يعلوها مكتب لتعليم الاطفال وشعائرهم عطلة وتحت نظر محمود أفندي * ثم عطفة زربية أجد جلبي يسلك منها الشارع محمد علي وبها نريح يقال له الشيخ الاسم كندراني * وأما جهة اليسار فيها * حارة حلوات يسلك منها الى حارة سليم باشا الى حارة الصابونجية وبها نريحان أحد هما يعرف بالشيخ عامر وانشأني يعرف بالشيخ محمد وبها أيضا دار وورثة المرحوم عبد الله باشا الارنؤدي ودار وورثة مظهر باشا بكل منهما جنيحة كبيرة * وكان بأول هذه الحارة زاويتان متجاذبتان احدهما تعرف بزواية خمر عام والآخرى بزواية بندق أخذت بشارع محمد علي ولم يبق لهما أثر الآن ويوجد الى اليوم برأسها عن يمين الداخل عمود يضرب الى الزرقطة طوله ثمانية وخمسون مترين وقطره نحو

عشر
مترين

وهو من توابع جامع السابيس وفوقه مكتب عامر بالاطفال وفي هذا العزير محمد علي نوه بهض المغاربة بأن هذا العمود له منية يقال انه اجريت فصحت وهي أن من بهدء اليرقان ونحوه من الداء آت الباطنية يأتيه ويدهنه بماء الليمون ثم يلحسه بلسانه ويكرر لحسه حتى يخرج من اللسان دم أسود فاذا استعمل ذلك ثلاث مرات فانه يبرأ باذن الله تعالى فعند ذلك ظهر هذا العمود به هذه المزية واستعمله كثير من الناس واستمر واعي ذلك الى زمن المرحوم عباس باشا ثم منعوا من استعماله ويقال ان سبب المنع انه ازدجت عليه الناس رجالا ونساء حتى ان بعض السارقين رأى امرأته على صدرها حللي كثير فارادأخذته فشرط تقديمها فبلغ الضابط ذلك ففزع من الاتيان اليه وأمر بالبناء عليه فغطى بالجبس وبعد تقدم العهد كشف بعض خدمة الجامع عن أسفله وجعل عليه دولا يامن الخشب الى قدر القامة وعمل له بابا فلا يفتح الا بدراهم وهو الى اليوم معروف بذلك مستعمل لكثير من الناس * وبهذا الشارع أيضا زاويتان احدهما تعرف بزواية الغزي نسبة لمنشئها الامير مصطفى الغزي شعائرهم مقامته من أوقافها بنظر محمد سيف الدين شيخ طائفة السمكرية ويتبعها سبيل * والآخرى زاوية على كتحدا بأعلاها مساكن مملوكة وشعائرهم مقامته بنظر محمد سيف الدين المذكور * وكان به أيضا زاوية تعرف بزواية الست ينادى صلاح أخذت في شارع محمد علي ولم يبق لها أثر الآن * وهناك أيضا سبيلان أحدهما وقف محمد أنما جلديان أنشأه سنة تسعين وتسعمائة وهو غير عامر الآن لتخر به وتحت نظر الشيخ محمد العطار * والآخر وقف حسين أنما جلديان أنشأه سنة ست وخمسين ومائة وألف وهو عامر بنظر الست عائشة * وهناك حمام يعرف بحمام سوق السلاج وهو قديم يدخله الرجال والنساء وجارفي ملك يوسف أصيل ومحمود بيك العطار والشيخ مصطفى مباح عرفات

* (شارع العطارين) *

ابتدأه من المنشية بجوار جامع الغوري وانتهى أو شارع تحت السور وطوله مائة وأربعون مترا * وعن يمين المار به سوق العصر القديم وشارع الرماح وجامع الغوري المذكور يعرف أيضا بجامع المتولي وبجامع المؤمنين وهو في الجانب القبلي لميدان محمد علي أنشأه السلطان الغوري والآن غير مقام الشعائر تخر به وبجواره محل يعرف بالمغسل معد لغسل القتلى ونحوهم به حجر كبير يغسل عليه القتلى يقصده المرضى يستشفون بتخطيه وهناك حوضان يغتسل فيهما المرضى أيضا وذلك عادة مستمرة الى اليوم ويتبعه سبيل متخر ب يعرف بسبيل المؤمنين وبه هذا الشارع أيضا حمام يعرف بحمام العطارين وهو عامر الى الآن يدخله الرجال والنساء ومشتري بين الاوقاف وأولاد أصيل * (تمة) المنشية التي ابتدأ هذا الشارع منها كانت تعرف أولا بالرميلة وقد تغيرت هيئتها امراراف قبل بناء قاعة الجبل كانت أرضا برا حاليها شي البنية وفي زمن أجد بن طولون كانت بساينا قال المقرئ عند الكلام على القطائع ودولة بني طولون اعلم ان القطائع قد زالت آثارها ولم يبق لها رسم يعرف وكان موضعها من قبة الهواء التي صار مكانها قلعة الجبل الى جامع ابن طولون وهذا أشبه أن يكون طول القطائع وأما عرذها فانه من أول الرمي له تحت القلعة الى الموضع الذي يعرف اليوم بالارض الصفراء عند مشهد الرأس الذي يقال له الآن زين العابدين وكانت مساحة القطائع م. بلا في ميل فقبة الهواء كانت في سطح الجرف الذي عاينه قلعة الجبل وتحت قبة الهواء قصر ابن طولون وموضع هذا القصر الميدان السلطاني تحت القلعة والرميلة التي تحت القلعة مكان سوق الخيل والحير والجمال كانت بساينا

ويجاورها الميدان في الموضع الذي يعرف اليوم بالقبيلات فيصير الميدان فيما بين القصر والجامع الذي أنشأه أحمد بن طولون وبهذا الجامع دار الامارة في جهته القبلية ولها باب من جدار الجامع يخرج منه الى المقصورة المحيطة بمصلى الامير الى جوار المحراب وهناك أيضا دار الحرم والقطائع عدة قطع تسكن فيها عبيد ابن طولون وعساكره وعلمانه وكل قطيعة اطائفة فيقال قطيعة السودان وقطيعة الروم وقطيعة الفراعنة ونحو ذلك فكانت كل قطيعة اسكنى جماعة بمنزلة الخارات التي بالقاهرة ثم قال المقرري أيضا وبني ابن طولون قصره ووسعه وحسنه وجعل له ميدانا كبيرا يضرب فيه بالصوالجة فسمى القصر كله الميدان وكان كل من أراد الخروج من صغير وكبير اذا سئل عن ذهابه يقول الى الميدان وعمل للميدان ابوابا لكل باب اسم وكانت تفتح كلها في يوم العيد أو يوم عرض الجيش أو يوم صدقة وما عدا هذه الايام لا تفتح الا بترتيب في اوقات معروفة وكان القصر له محاسن يشرف منه ابن طولون يوم العرض ويوم الصدقة لينظر من أعلاه من يدخل ويخرج وكانت صدقاته على أهل المسكنة والستر وعلى الضعفاء والفقراء وأهل التجمل متواترة وكان راتبه لذلك في كل شهر ألفي دينار سوى ما يطرأ عليه من النذور وصدقات الشكر على تجديد النعم وسوى مطابخه التي أقيمت في كل يوم للصدقات في داره وغيرها وكان ينادى من أحب أن يحضر دار الامير فليحضر وتفتح الابواب ويدخل الناس الميدان وابن طولون في المجلس الذي تقدم ذكره ينتظر الى المساكين ويتأمل فرحهم بما يأكلون ويحمدون فيسره ذلك ويحمد الله على نعمته ولقد قال له مرة ابراهيم بن قراطقان وكان على صدقاته أيد الله الامير انانق في المواضع التي تفرق فيها الصدقة فتخرج لنا الكف الناعمة الخضوبة نقشا والمعصم الرائع فيه الحديد والكنف فيها الخاتم فتقال يا هذا كل من مديده اليك فاعطه فهذه هي اللطيفة المستورة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه فقال يحسبهم الجاهل أغنياء من التعقف فاحذر أن ترديا امتدت اليك وأعط كل من يطلب منك فلما مات أحمد بن طولون وقام من بعده ابنه خوارويه أقبل على قصر أبيه وزاد فيه وأخذ الميدان الذي كان لا يسهل عليه كاه بستانا وزرع فيه أنواع الرياحين وأصناف الشجر ونقل اليه الودي اللطيف الذي ينال ثمره القائم ومنه ما يتناوله الخالس من أصناف خيارد النخل وحل اليه كل صنف من الشجر المطعم العجيب وأنواع الورد وزرع فيه الزعفران وكسا أجسام النخل نحاسا مذهبيا حسن الصنعة وجعل بين النحاس وأجساد النخل مزاريب الرصاص وأجرى فيها الماء المدبر فكان يخرج من تضاعيف قائم النخل عيون الماء فتخرج من فساخ ومعمولة ويقبض منها الماء الى مجار تسقى سائر البستان وغرس فيه من الریحان المزروع على نقوش معمولة وكتابات مكتوبة يتعاهدها البستاني بالمقراض حتى لا تزيد ورقة على ورقة وزرع فيه النيلوفر الاحمر والازرق والاصفر والجنوى العجيب وأهدى اليه من خراسان وغيرها كل أصل عجيب وطمواله شجر المشمش باللوز وأشبهه ذلك من كل ما يستطرف ويستحسن وبني فيه برج من خشب الساج المنقوش بالنقرا ليقوم مقام الاقداس وزوجه بأصناف الاصباغ وباط أرضه وجعل في تضاعيفه أنهارا لطافا جدارها يجري فيها الماء مدبراً من السواقي التي تدور على الآبار العذبة ويسقى منها الاشجار وغيرها وسرح في هذا البرج من أصناف القمارى والدبابى والنونيات وكل طائر مستحسن حسن الصوت فكانت الطير تشرب وتغتسل من تلك الانهار الجارية في البرج وجعل فيه أوكاراً في قواديس لطيفة ممكنة في جوف المحيطات لتفرخ الطيور فيها وعارض لها فيه عيوانا ممكنة في جوانبه لتقف عليها اذا تطايرت حتى يجابو بعضها بعضا بالصياح وسرح في البستان من الطير العجيب كالطواويس ودجاج الحبش ونحوها شيئا كثيرا وعمل في داره مجاسا برواقه سماه بيت الذهب طلي حيطانه كلها بالذهب الجاويل باللازورد المعمول في احسن نقش وأطرف تفصيل وجعل فيه على مقدار قامة ونصف صوراً في حيطانه بارزة من خشب معمول على صورته وصورة حظايا والمغنيات اللائي تغنيهنه باحسن تعوير وأجسج تزويق وجعل على رؤسهن الاكاليل من الذهب الخالص الابريز الرزين والكواذن المرصعة بأصناف الجواهر وفي أذانها الاجراس النقال الوزن المحكمة الصنعة وهي مسخرة في الحيطان ولونت أجسامها بأصناف أشباه الثياب من الاصباغ العجيبة فكان هذا البيت من أعجب مباني الدنيا وبني في داره دار السباع عمل فيها يوتابا زاج كل بيت يسع سبعاً ولبوته وعلى تلك البيوت أبواب تفتح من

قصر ابن طولون

بستان خوارويه بن أحمد بن طولون

أعلاها بحركات ولكل بيت منها طاق صغير يدخل منه الرجل الموكل بخدمة ذلك البيت يفرشه بالزبل وفي جانب كل بيت حوض من رخام ميزاب من نحاس يصب فيه الماء وبين يدي هذه البيوت قاعة فسيحة متسعة فيها رمل مفروش بهم وفي جانبها حوض كبير من رخام يصب فيه ماء من ميزاب كبير فإذا أراد سائس سبع من تلك السباع تنظيف بيته أو وضع وظيفة اللحم التي لغذائه رفع الباب بحيلة من أعلى البيت وصاح بالسبع فيخرج إلى القاعة المذكورة ويرد الباب ثم ينزل إلى البيت من الطاق فيكنس الزبل ويبدل الرمل بغيره مما هو تنظيف ويضع الوظيفة من اللحم في مكان مع ذلك بعد ما يخلص ما فيه من الغدد ويقطعه لهما ويغسل الحوض ويملأ ماء ثم يخرج ويرفع الباب من أعلاه وقد عرف السبع ذلك فخل ما يرفع السائس باب البيت دخل إليه الأسد فأكل ما عي له من اللحم حتى يستوفيه ويشرب من الماء كفايته فكانت هذه مملوءة من السباع ولها أوقات يفتح فيها سائر بيوت السباع فتخرج إلى القاعة وتمشي فيها وتفرح وتلعب ويهاش بعضهم بعضا فتقيم يوما كاملا إلى العشي فيصيح بها السواك فيدخل كل سبع إلى بيته لا يتخطاه إلى غيره وكان من جملة هذه السباع سبع أزرق العينين يقال له زريق قد أنس بخمارويه وصار مطلقا في الدار لا يؤذى أحد أو يقام له بوظيفة من الغداء في كل يوم فإذا نصب مأدعة خمارويه أقبل زريق معها وربض بين يديه فرمى إليه بيده الحاجة بعد الداجية والفضة له الصالحة من الجري ونحو ذلك مما على المائدة فيستفكه به وكانت له ابنة لم تستأنس كما أنس فكانت مقصورة في بيت ولها وقت معروف يجتمع معها فيه فإذا نام خمارويه جاف زريق ليحرسه فان كان قد نام على سرير ربض بين يدي السرير وجعل يراعيه مادام نائما وان كان قد نام على الأرض بقي قريباً منه وتنتظن لمن يدخل ويقصده خمارويه لا يغفل عن ذلك لحظة واحدة وكان على ذلك دهره قد آنف ذلك ودرب عليه وكان في عنقه طوق من ذهب فلا يقدر أحد أن يدنو من خمارويه مادام نائما مراعاة زريق له وحراسته أيامه حتى إذا شاء الله أنفاذ قضائه في خمارويه كان بدمشق وزريق غائب عنه بمصر ليعلم أنه لا يغني أحد من قدر وعمل أيضا للثور دار مفردة وللغور دار مفردة وللنيسل دار مفردة ولأزرافات دار مفردة كل ذلك سوى الاصطبلات ثمانية عمل لكل صنف من الدواب اصطبل مفردا فكان للخيل الخصاص اصطبل مفرد ولدواب الغلمان اصطبل وللبغال القباب اصطبل وللبغال النقل والنجايب والجناني اصطبلات لكل صنف اصطبل مفرد للتساع في المواضع والتقن في الأثقال سوى الاصطبلات التي بالجيرة فانه كان له في عدة ضياع من الجيرة اصطبلات مثل نهيا ووسيم وسنط وطهرمس وغيرها وكانت هذه الضياع لا تزرع إلا القربط برسم الدواب إلى آخر ما قال من كلام طويل انتهى (قلت) ويظهر من هذا كله أن الميدان والتحصن والبستان كان يشتمل أكثر من الخليفة الآن من ابتداء الجامع من شرقيه ويدخل فيه الرملة وقراميدان إلى التلعة وتبقى كذلك إلى أن خرب وخربت القطائع في سنة ثلاث وتسعين ومائتين على يد مبعوث الخليفة المكنى بالله محمد بن سليمان فالتى النار في القطائع ونهب أصحابه القسطنطين وكسر والسجون وأخرجوا من فيها وهجموا الدور واستباحوا الحرم وهتكوا الرعية وافتضوا الأبنكار وساقوا النساء وفعلا كل قبيل من أخرج الناس من دورهم وغير ذلك وأخرج ولد أحمد بن طولون وهم عشر من أناسا وأخرج قوادهم فلم يبق بمصر منهم أحد إذ كروخت الديار وعفت منهم الآثار وتعلت منهم المنازل وحلهم المذل بعد العز والتطريد والتشريد بعد اجتماع الشمل ونضرة الملك ومساء عدة الأيام ثم بقي أصحاب شيان بن أحمد بن طولون إلى محمد بن سليمان وهو راكب فذبحوا بين يديه كائن ذبح الشياطين وقتل من السودان سكان القطائع خلقا كثيرا فكانت هذه الحادثة الشنيعة أشبه بحادثة العاضد آخر خلفاء الفاطميين لما ملك صلاح الدين وكنات الحادثة نتيجته التصرف القبيح والسير الذميمة فان خمارويه لم يترك للسبع جردا أو أكثر من التبذير وصرف الأموال في غير محلهما فمات مقتولا بالشام سنة اثنين وثمانين ومائتين قتله جواريه وتولى من بعده ابنه أبو العساكر جيش بن خمارويه فقتله عمار بالعباسة سنة اثنين وتسعين وتولى بعده شيان بن أحمد بن طولون فلم يبق غير اثني عشر يوما وعزله محمد بن سليمان ووقع اذرية ابن طولون ما تقدم ذكره فكانت مدة دولة بني طولون عبارة عن أربعين سنة أقام منها أحمد بن طولون في ولاية مصر من سنة أربع وخمسين ومائتين إلى سنة سبعين ومائتين وكان

السبع المرفوف بزريق

القطائع

بعد ذلك أول خراب قطائع ابن طولون وخراب قصوره ثم ترايد خرابها في أيام الشدة العظمى التي وقعت زمن الخليفة المستنصر وهلك جميع من كان بهامس السكان وقال المقرري أنها كانت تزيد على مائة ألف دار وكانت نزهة للناظرين محدقة بالجنان والبساتين ثم صارت تتقلب مع تقلبات الحوادث في أيام دولة بني أيوب ومن خلفهم ولكن لم ترجع لحالتها الأولى وأما الرملة فصارت سوقا يباع فيه الخيل والبغال والجمال والحير وغير ذلك ثم جعلت ميدانا للقتال في زمن السلاطين وكد في زمن ياشاوات مصر من جهة آل عثمان وفي زمن العزيز محمد علي باشا إلى زمن الخديوي اسمعيل كانت سوقا للخيل والجمال ونحوها وفضلا عن ذلك كانت محلا لاجتماع الحوارة ونحوهم وكان بدائرهم عدة دكاكين لبيع المأكولات وغيرها ثم ان الخديوي اسمعيل أراد أن يغير هيئتها ويزيل غتمها وينتخبها منظر احسن فأمرني بعمل رسم لها وكنت اذذاك ناظرا على القناطر الخيرية فعملت لها الرسم التي هي عليه الآن واخذت الاملاك التي اقتضى الرسم أخذها ودفع ثمنها من المحافظة وغرست بها الاشجار هي والميدان المجاور لها فصارت من أجل منتزهات القاهرة خصوصا باتصالها بشارع محمد علي الممتد من الازبكية إليها وجود مصطبة المحل التي هناك وسكة الحديد الموصلة إلى حلوان ومن زمن مديد تجتمع بها الخلائق يوم خروج المحمل ويوم دخوله للفرجة عليه فيكون فيها يومئذ ما يزيد على مائة ألف من الرجال والنساء ويكون منظرها عجيبا وشكلها غريبا

(شارع تحت السور)

يبتدى من نهاية شارع العطارين إلى أول شارع باب القرافة الذي بنى به مسجد السيدة عائشة النبوية رضي الله عنها وطوله ثلثمائة وستون مترا وعن يمين المار به شارع البتلى وشارع درب الحباله وسيأتي بيانها وما به من جهة اليمين أيضا عطف ودروب وهي عطفة كوابن ثم عطفة رجب * ثم درب القرن * ثم عطفة الميلان بداخلها ضريح يعرف بالشيخ عبد الله * ثم درب القزازين * ثم درب بجري * وبه جهة اليسار أربع عشرة عطفة * الأولى عطفة الرمل بداخلها ضريح يعرف بالشيخ الرمل * الثانية عطفة خلف * الثالثة عطفة البئر * الرابعة عطفة السادة * الخامسة عطفة الشرفاء * السادسة عطفة العياد * السابعة * عبد الله بن اضرخ للشيخ عبد الله * الثامنة عطفة النخلة * التاسعة عطفة الفرماوى وبها ضريح للأربعين * العاشرة عطفة نفيس * الحادية عشر عطفة محبوب * الثانية عشر عطفة خيس * الثالثة عشر عطفة الأبحي * الرابعة عشر العطفة السدوكها غير نافذة * وبهذا الشارع أيضا جامع الجركسى عن يمين الداخل من بوابة حجاج بقرب مسجد السيدة عائشة شعائره مقامة وبه ضريحان أحدهما يعرف بقايا تباى الجركسى الذى سمي هذا الجامع باسمه والآخر للشيخ عطية ويعمل به مولد كل سنة ويتبعه سبيل * وجامع مصطفى باشا وجامع قديم شعائره معطلة لتخربه وتحت نظر الاوقاف * وبه أيضا جملته وكأئل منها وكالة ملك ورثة الحاج على بحوة ومنها وكالة ملك ورثة ونس الحمار ومنها وكالة ملك ورثة هلال الفرارجى وكلها باعلاها مساكن

(شارع باب القرافة)

أوله من نهاية شارع تحت السور وآخر بوابة الخلاء المعروفة ببوابة حجاج قبلى مسجد السيدة عائشة وطوله مائتان وثلاثون مترا * وبه من جهة اليمين * درب العاتمة * ثم درب الريحاني * ثم درب النجار يتوصل منه لدرب الحباله وبأوله زاوية تعرف بزاوية الحاج على المسلوب * ثم درب مليحة * ثم عطفة البيارة بداخلها ضريح يعرف بالشيخ محمد الحوينى وزاوية يقال لها زاوية الشيخ عنان * وبهذا الشارع من المساجد الشهيرة مسجد السيدة عائشة النبوية رضي الله عنها به ضريحها الشريف عليه منقوشة صورة من النحاس الاصفى بها من اوعلى الضريح تركيبة عليها تابوت مكسوبا بالاستبرق مخيشا بالاصفر والابيض ويعلو ذلك قبعة مرفوعة دقيقة الصنع وصاحبة هذا الضريح تقصد بالزيارة والنذور ويعمل لها حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وهذا المسجد عن يسرة من سلك الى القرافة الصغرى الى بوابة حجاج جدده الامير عبد الرحمن ككتنداسنة خمس وسبعين ومائة وألف وشعائره مقامة الى اليوم بنظر الديوان * وفي مقابلة زاوية صغيرة تعرف بزاوية الست مريم بها قبرها وقبر آخر لم يعرف

صاحبه وهى معطلة الشعائر لتخربها واليوم جعلت مسكناً لبعض أرباب الحرف * وهناك أيضاً جامع البردينى به
ضريح البردينى وضريح الشيخ خليل المرصنى يعمل لهما حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل عام وفى وقتنا هذا تخرب
هذا الجامع وجعل مكتبة لتعليم الاطفال وذكروا الشيخ على بن يونس الرومى الخنقى الشاذلى فى رسالته ان هذا الجامع
دفن به جماعة من طائفة المسلمين وأجل خواص المقرئين منهم سيدى محمد أبو البقاء أخذ الطريقة عن سيدى على
ابن خليل المرصنى فأحبه حباً شديداً واختاره وقدمه على سائر تلامذته وزوجه ابنته فرزق منها بثلاثة كور وكان
كثير العبادة قيل انه كان يتلو فى كل يوم خمس ختمات وصحب سيدى على بن خليل ثمانية عشر سنة وبلغ من العمر
ثلاثاً وستين سنة وله مصنفات كثيرة منها البحر المحيط جمع فيه سر أسرار أهل الطريقة رحمه الله ومن أولاده سيدى
محمد أبو المواهب زين العابدين كان من العلماء العاملين ولم مات دفن مع اخوته ووالده به هذا الجامع انتهى
* وبهذا الشارع أيضاً سبيل من وقف قايتباى أنشئ سنة احدى وسبع مائة وهو عامر الى اليوم بنظر الاوقاف ودار
ملك ابن القراشلى ووكالتان يعلوهما أما كن للسكنى احدهما ملك حسين التماح والاخرى ملك محمد رجب الجمال
وقرا قول بجوار بوابة حجاج يعرف بقرا قول السيدة عائشة ويقال له قرا قول بوابة حجاج أيضاً * وبوابة حجاج هذه
نسبت لحجاج الحضري شيخ طائفة الحضرية وهو كان الجبى حجاج الحضري الشهير بنواحي الرميلاة أخذ منه مصطفى
كاشف المحتسب وشفقه على السبيل المجاور لحارة المبيضة بالجلمية وذلك فى سادس ساعة من الليل وقت السحور ليلة
الخميس سابع عشر رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف وتركوه معلقاً لمنزلها من الدلالة القابلة ثم أذن برفعه
فأخذ أهله ودفنوه وكان مشهوراً بالأقدام والشجاعة طویل القامة عظيم الهمة وكان شيخاً على طائفة الحضرية
صاحب صولة وكلمة بتلك النواحي ومكارم أخلاق وهو الذى بنى البوابة بآخر الرميلاة عند عرصة الغلة أيام الفتنة
واختفى مراراً بعد تلك الحوادث وانضم الى الاتقى ثم حضر الى مصر بآمان ولم يرل على حالته فى هذو يسكون حتى شنق
مظلموا زجر الغيرة انتهى ملخصاً

* (شارع القبر الطويل)

ويقال له شارع سكة الزرايب أقوله من نهاية شارع باب القرافة تجاه بوابة الخلاه وآخره شارع البلاسى وسكة السيدة
نقيسة رضى الله عنها وطوله اربع مائة متر * وبه من جهة اليمين شارع الشيخ كشك وشارع درب غزية وسبيل
بياتم * ثم عطفة الختاني * ثم درب القباطنة * ثم خوخة بدر الدين عرفت بضريح سيدى بدر الدين الذى
بجوارها وأما جهة اليسار فيها عطفة البارودى * ثم عطنة البلدية * ثم العطفة الصغيرة * وبه هذا الشارع
أيضاً جامع القبر الطويل وانه خلف مسجد شجرة الدركان أصله زاوية صغيرة بها ضريح يقال لصاحبه الشيخ محمد
جدها المعلم جمعة راجح شيخ طائفة البنائين مسجد او عمل لها منارة وميضأة ومراحيض وبني قبة على الضريح وذلك
فى سنة خمس وثمانين ومائتين وألف وأنشأ بجوار ذلك أما كن وقفها عليه شعائر مقامه من ريعها وجد أيضاً السبيل
الذى هناك والضريح الذى تجاء هذا الجامع المعروف بالاربعةين * وبه جامع بدر الدين الونائى أعظمه متخرب وبه
سبيل ومكتب مهم بحوران وله اوقاف بجواره ويعمل به مولد كل سنة والناظر عليه رجل يدعى بالشيخ حسن * وبه
زاوية الجبى بالقرب من باب القرافة بداخلها ضريح يعرف بضريح سيدى على الجبى عليه مقصورة من الخشب
وهى معطلة الشعائر لتخربها * وهناك أيضاً ضريح يعرف بضريح الشيخ مخلص

* (شارع درب غزية)

ابتدأه من آخر شارع القبر الطويل وانتهى شارع درب الجمالة وطوله مائتان واثنان وثلاثون متراً * وبه من جهة
اليمين أربع عطف غير نافذة * الاولى عطفة الشيخ محمد * الثانية عطفة سيدى بهادى بها زاوية بها ادى أنشأها
أبو سعيد الطاهرى فى شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وخمس مائة كما هو منقوش فى لوح رخام على بابها ثم جدها
المعلم محمد الشيمى المهندس المعماري تبرعاً منه وأقام شعائرها الى اليوم وبداخلها ضريح الشيخ بهادى الذى عرفت
العطفة باسمه * الثالثة عطفة درب ملوخيا بها ضريح للاربعةين * الرابعة عطفة الجنزلى بها ضريح للاربعةين

أيضا * وأما جهة اليسار فبها عطفة أبي داود * ثم درب غزية الذي عرف الشارع به بداخله ضريح يعرف بضريح الست غزية * ثم العطفة الصغيرة

(* شارع درب الحباله *)

ابتدأه من شارع تحت السور وانتهأه شارع البقلي وطوله مائة وتسعون مترا * وبه جهة اليسار درب مجرى * ثم عطفة النقاش * ثم العطفة الصغيرة * وأما جهة اليمين فبها عطفة غير نافذة

(* شارع البقلي *)

أوله من شارع تحت السور بجوار جامع الجركسي وآخره تقابل شارع المشرق في شارع الشيخ كشك وطوله ثلثمائة وأربعون مترا عرف بذلك لأن به ضريح سيدي علي البقلي داخل الجامع المعروف به وهو متخرب وفيه مصلى صغيرة ووجد بداخل الضريح قطعة لوح من خشب منقوش فيها هذا ضريح الشيخ علي البقلي توفي في شهر رجب سنة ست وستين وستمائة وبه ضريح متخرب أيضا والناظر على ذلك الشيخ أحمد الدهشوري * وبه هذا الشارع من جهة اليمين عطفة الصيابة يتوصل منها الشارع الرماح * ثم عطفة الخلاوة * ثم درب البئر * ثم درب الشهيد * ثم عطفة أبي سنة * ثم عطفة كاسة بآخرها ضريح أبي الطراير * ثم عطفة الشراقوه * ثم درب الدقاقين بداخله ضريح سيدي محمد * وأما جهة اليسار فبها حارة الجركسي عرفت بذلك لمجاورتها الجامع الجركسي الذي ذكرناه في شارع تحت السور وهي غير نافذة

(* شارع المشرق *)

ابتدأه من نهاية شارع البقلي وانتهأه شارع الخليفة قبلي مسجد السيدة سكينة وطوله مائة وستون مترا * وبه جهة اليمين درب الاكراد تجاه حمام الخليفة بداخله ضريح يعرف بضريح الاربعين * وأما جهة اليسار فبها حارة حوش السيدة وهي غير نافذة * وهناك أيضا ثلاثة أضرحة أحدها للشيخ مصطفى القصبي والثاني للاربعين والثالث يعرف بالشيخ أبي طقية

(* شارع الشيخ كشك *)

أوله من آخر شارع البقلي وآخره شارع القبر الطويل تجاه مسجد القبر الطويل وطوله مائة وتسعون مترا عرف بذلك لأن به ضريح الشيخ محمد كشك داخل الجامع المعروف به بجوار مسجد القبر الطويل خارج بوابة السيدة سكينة رضى الله عنها لمطهرته وأخيه وشعائره مقامه من أوقافه بنظر الشيخ عبد المجيد البرموني وبداخله أيضا ثلاثة أضرحة أحدها للشيخ مصطفى الحبال والثاني للشيخ علي الحبال والثالث للشيخ محمد البرموني * وبه هذا الشارع من جهة اليمين درب الحباله ليس بنافذ وبأوله جامع المعروف كان أول أمره زاوية جددتها المرحوم جعفر راجح مسجد أو قام شعائره الى اليوم وقد تكلمنا على هذا الجامع وعلى القبر الطويل في شارع السيدة نفيسة فانظره هناك * وبه هذا الشارع أيضا جامع السليمانى كان أول أمره زاوية والآل شعائره معطلة لتخربه ونظيره للأوقاف وبه زاوية الغباشى عرفت بالشيخ محمد الغباشى المدفون بها وهي بالقرب من القبر الطويل مكتوب على بابها تاريخ سنة ست وثلاثين ومائتين وألف وشعائره مقامه من أوقافها وذكرا السخاوى في كتاب المزارات أن في مجرى جامع المعروف ترعة قديمة وبها قبر الى جانب قبر السقاين قال بعضهم وسكتوب على خشبة البناء أم محمد بن محمد بن الهيثم قال المسيحي تزوجها عبد الله بن جعفر وهذه التربة هي المعروفة هناك بالسادة البنات البكر وهذا الاسم ليس له صحة ثم قال وتجاه التربة على الطريق مدرسة بها قبر الشيخ العارف الصالح الفقيه المعتبر زين الدين أبي بكر بن عبد الله الدمرو طي السليمانى توفي آخر شوال سنة خمس وسبعين وسبعمائة ودفن بزاويته ونقل عنه شيخ الاسلام سراج الدين بن الملقن الشافعي في كتاب حليات الاولياء انه كان يحفظ جملة من كتاب الشامل لابن الصباغ الشافعي انتهى (قلت) ويؤخذ من هذا أن مدرسة زين الدين الدمرو طي السليمانى هي التي عرفت الآن بجامع السليمانى والذي يقابل على الطريق هو زاوية الغباشى فيمنه تكون زاوية الغباشى هي المعروفة قديما بتربة السادة البنات

البكره هذا ما ظهر لي من عبارة السخاوي ثم انه قد بلغني من أثق به أن بعض أهل تلك الخطة يقول ان زاوية الغباشي هذه كانت تعرف أو لا بزاوية البنات البكره وهذا يؤيد ما قلناه فقلله الحمد

*** (شارع المسيحية) ***

أوله من ابتداء سكة أبي سحجة خارج باب القرافة وآخره شارع عرب يسار و طوله مائة وسبعون متراً عرف بذلك لان به جامع المسيحية نسبة المنشئة الوزير مسيح باشا أنشأه سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة وسبب بنائه أنه كان يعتقد في الشيخ نور الدين القرافي أحد علماء عصره فأنشأه هذا الجامع ووقف عليه أوقافاً وجعلها بيد الشيخ المذكور وجعل النظر له ولذريته من بعده وهو إلى اليوم مقام الشعائر ويعرف أيضاً بجامع نور الدين القرافي لدقنه به * وبهذا الشارع من جهة اليمين حارة الزيني * ثم عطفة المحسن بالحاء المهملة * ثم درب المأذنة وكلها غير نافذة

*** (شارع عرب يسار) ***

ابتدأؤه من آخر شارع المسيحية وانتهأؤه إلى البراح المحصور ما بين سور القلعة وعرب يسار و طوله مائتان وستون متراً وبه جهة اليمين أربعة دروب * الاول درب الداودي ليس بنافذ * الثاني درب البرقع غير نافذ أيضاً * الثالث درب الدودة يسلك منه لشارع تحت السور * الرابع درب الساقية يسلك منه لشارع تحت السور أيضاً * وأما جهة اليسار فيها العطفة الصغيرة * ثم عطفة المالح * ثم حارة المقدم * ثم حارة باشا * ثم درب المجري وكلها غير نافذة وبه أيضاً زاوية تعرف بزاوية الشيخ عبد الله بن خريجة يعلوه قبة مرتفعة كانت متخربة ثم جدد هاديوان الأوقاف وأقام شعائرها إلى اليوم وبداخلها أيضاً ضريح للشيخ علي البركاتي ويجاورها سبيل متخرب بداخله مكتب لتعليم الأطفال

*** (شارع سكة القدرية) ***

يبتدئ من بوابة القرافة وينتهي إلى جهة الخلافة قبل القاهرة من جهة الاماميين و طوله ثلثمائة متر عرف بذلك لان به جامع السادة القادرية بداخله ضريح سيدي علي القادري وضريح سيدي أحمد وضريح سيدي حسين يعمل لهم حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل عام وهذا الجامع يعرف أيضاً بجامع علي بضم العين وفتح اللام وتشديد الياء وهو عن يمينه من سلك من باب القرافة إلى الامام الشافعي مكتوب على بابه تاريخ سنة سبع وتسعين وستمائة وشعائره مقامة إلى اليوم * وبهذا الشارع من جهة اليمين حارتان * الاولى حارة السادة القادرية * الثانية حارة عرب قريش * وأما جهة اليسار فيها درب الباشي يسلك منه لشارع أبي سحجة وإلى هنا انتهى بيان أقسام الشوارع الصغيرة المتشعبة من الشارع الطويل المار من باب زويلة إلى المنشية ثم لنمين لك الشارع الطويل المار من المنشية بجوار سوق العصر فقل هذا الشارع ابتداءؤه من شارع العطارين بجوار سوق العصر وانتهأؤه شارع طولون الموصل للخلاء غربي القاهرة و طوله تسعمائة وخسون متراً وينقسم أربعة أقسام

*** (أولها شارع الرماح) ***

ابتدأؤه من شارع العطارين وانتهأؤه أول شارع درب الحصر عرف بذلك لان به ضريح عبد الله أبي شعبان الرماح داخل جامع الرماح المعروف به بالجانب البحري من ميدان محمد علي شعائره مقامة من ربيع أوقافه بنظر الديوان ويعمل به مولد كل عام * وبهذا الشارع من جهة اليمين حارة الرماح التي بها هذا الجامع * ثم عطفة فلانس * ثم حارة الشطابين * ثم درب الزيني * ثم حارة الزربية وكلها غير نافذة * وأما جهة اليسار فيها عطفتان كلتاها غير نافذة * الاولى عطفة عليان بك سمر العين المهملة وسكون اللام * الثانية عطفة أبي داود

*** (ثانيها شارع درب الحصر) ***

أوله من نهاية شارع الرماح بجوار جامع سيدي محمد وآخره أول شارع الخليفة وآخره شارع الركبة * وبه جهة اليمين درب غير نافذ يعرف بدرب صبيح وآخره زاوية يحيى جاويش وتعرف أيضاً بزاوية الاربعين * وأما جهة اليسار فيها درب الحصر الذي عرف الشارع به وهو درب كبير به عدة بيوت * ثم عطفة زهرا * ثم عطفة قنبور * ثم عطفة حسين بيم وكلها غير نافذة * وبهذا الشارع أيضاً جامع عبد العزيز قلطاي به عودان من الزلط وضريح عليه مقصورة

من الخشب كان أول أمره زاوية تعرف بزواية قباطى الجالى جدد هاسجدا الامرحسن افندى كتحدا
عزبان ابن المرحوم الامير ناصف على فى جمدى الثانية سنة أربع وعشرين ومائة وألف وشعائره مقامه من أوقافه
بنظر الشيخ محمد القهوجى * وجامع أبى بنات له منارة من تقعة عليها نقوش حسنة وفى شعائره بعض تعطيل
وبجواره حمام درب الحصر أنشأه خوشقدم الاجدى وجعله برسم الرجال والنساء وهو عامر الى الآن وجارى
ملك حسن مفتاح وعليه حكر لو وقف خوشقدم الاجدى وبه أيضا زاوية تعرف بزواية التشمري منقوش على بابها
فى الخشب بعد البسملة وآية انما يعمر مساجد الله تاريخ سنة سبع وسبعين وسبع مائة وبدا خلعها ضريح ضريح
الشيخ التشمري ولها ميةضأة وأخيلة وبثرو شعائرها مقامه من أوقافها بنظر الديوان وسيل يعرف بسبيل
حسن كتحدا يعلاوه مكتب ومنقوش على شباك تاريخ سنة اثني عشر ومائة وألف وبه ثلاثة أشهر حدة أحدها للشيخ
العراقى والثانى للشيخ عبد الله التكرورى والثالث للشيخ ابراهيم الفاري عم له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام
مع مولد السيدة سكينه رضى الله عنها وفى آخر يوم من مولد يركب خيلته فى موكب حافل ومعه جلد من أرباب
الاشائر والطرق وتزعم العامة أن من رزق ولدا أو أراد أن يعيش له فانه يحضره فى مولد الشيخ ابراهيم الفار المذكور
ويركبه مع الخليفة ويجعل ركوبه عادة مستمرة كل سنة لا أجل أن يعيش له ذلك الولد وهذا اعتقاد فاسد من عقل كاسد
يوقع صاحبه فى الضلال ويؤديه الى الاضلال وصفة كيفية ركوب الخليفة أن يحضر كثير من الناس بأولادهم
وعلى أبدانهم الثياب الملونة وبرؤسهم الطرايط المشككة ومعهم الر كائب والطبول والزمور والمزايك ويركبون
مع الخليفة ويخرجون من شارع درب الحصر فينزلون على شارع الركبة ثم على شارع الصليبة ثم على المنشية ثم
يعودون الى شارع درب الحصر ويفعلون ذلك ثلاث مرات والخليفة راكب بأول الموكب وأمامه جماعة من أرباب
الاشائر والطرق وحوله جماعة من النقباء يديهم المباخر والقماقم وجماعة من عسكر البوايص لمنع الناس من
الازدحام وخلفه الاولاد الصغار وبعض من البالغين الكبار فيهم الراكب على حصان ومنهم من هوراكب على حمار
ومنهم الراكب فى عربة ونحو ذلك ومنهم من على رأسه طرطورا حرو ومنهم من على رأسه طرطورا أصفر الى غير ذلك من
الامور الشنيعة والغايات القبيحة ويكون ابتداء الموكب الساعة السادسة من النهار الى آخر الساعة التاسعة
ويجتمع الكثير من الناس للتفرج على ذلك سيما النساء ويكثر الازدحام ويكون هذا اليوم مشهودا يقع فيه من
القصف والله وما لا مزيد عليه فلا حول ولا قوة الا بالله لا يقع فى ملكه الا ما يشاء

* (ثالثها شارع الحضرية) *

أوله من نهاية شارع درب الحصر وآخره أول شارع طولون تجاه حارة بئر الوطاويط * وبه من جهة اليمين عطفة
نقنقة * ثم حارة بئر الوطاويط يسلك منها الشارع الصليبة وعلى يمين المار بها عطفة سيدى عبد الله بداخلها ضريح
الشيخ عبد الله وعلى اليسار أربعة أزقة غير نافذة وحارة بئر الوطاويط هذه حارة كبيرة قديمة ذكرها المقرري فقال
عرفت بذلك من أجل البئر التى أنشأها الوزير أبو النضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن الفرات المعروف بابن خترابه
لينقل منها الماء الى السبع سقايات التى أنشأها وحبسها الجميع المسلمين وكانت بخط الحراء وكتب عليها
بسم الله الرحمن الرحيم لله الامر من قبل ومن بعده دولة الشيخ كروله الحمد ومنه المن على عبده جعفر بن الفضل بن
جعفر بن الفرات وما وفقه له من البناء لهذه البئر وجريانها الى السبع سقايات التى أنشأها وحبسها الجميع المسلمين
وحبسها وسبيلها وقفها مؤبدا لا يحل تغييره ولا العدول بشئ من مائه ولا ينقل ولا يبطل ولا يساق الا الى حيث يجراها الى
السقايات المسبلة فمن بدله بعد ما سمعه فانما سمعه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم وذلك فى سنة خمس وخمسين
وثلاثمائة وصلى الله على نبيه محمد وآله وسلم * فلما طال الامر خربت السقايات وبني فوق البئر المذكورة وتولد فيها
كثير من الوطاويط فعرفت بئر الوطاويط ولما أكثر الناس من بناء الاماكن فى أيام الناصر محمد بن قلاوون عر هذا
المكان وعرف الى اليوم بخط بئر الوطاويط وهو خط عامر انتهى * وكان به من الدور العظيمة دار الامير صرغمش
قال المقرري هذه الدار بخط بئر الوطاويط بالقرب من المدرسة الصرغمشية المجاورة للجامع ابن طولون كان موضعها

مساكن فاشتراها الامير صرغتمش وبنها قصر واصطبل في سنة ثلاث وخسين وسبعمائة وحمل اليه الوزراء والكتاب والاعيان من الرخام وغيره شيئا كثيرا ثم قال وهي عامرة الى اليوم يسكنها الامراء ووقع الهدم في القصر خاصة سنة سبع وعشرين وثمانمائة انتهى * قلت وفي وقتنا هذا تخربت هذه الدار وبنى في موضعها عدة أماكن : وأما حارة بئر الوطاويط فهي باقية الى اليوم وتعرف بهذا الاسم واشتهر بين العامة ان هذه البئر تسمى بئر المستوطاة وهي الى الآن داخل منزل ورثة السيد محمد النارضي ويقال انه من مدة قريبة صار سرقه ما في الخوايت التي خلف المنزل المذكور وبالتحري عن سرق والبحث عنه قد قيل انه ربح منزل هذه البئر في الحال نزلها أحد الخانسين فوجد بها في غاية العظم والاتساع ووجد بالقرب من مائها مسطبة ممددة للجولس * وبهذه الحارة جامع أحمد بن كوهية وهو جامع صغير منقوش بدائرة تاريخ سنة ثلاث وخسين ومائة وألف وله منبر ومئذنة وشعائر غير مقامة لاحتياجه الى العمارة وتظرفه للاوقاف وضريحان أحدهما يعرف بالشيخ زرع النوى والثاني يقال له الشيخ هرون وأما جهة اليسار من هذا الشارع فهنا عطفان غير نافذتين الاولى تعرف بالعطفة الصغيرة * الثانية تعرف بالعطفة الضيقة

* (رابعها شارع طولون) *

ابتدأوه من نهاية شارع الحضرية وانتهأوه الخلا غربي القاهرة - رة عرف بذلك لان به جامع طولون وهو من الجوامع العتيقة الانيقة الصنعة الواسعة البنيان وذكر المقريري في خطه أنه ابتدأ في بنائه الامير أبو العباس أحمد بن طولون في سنة ثلاث وستين ومائتين وفرغ منه في رمضان سنة خمس وستين ومائتين فجاء من أحسن الجوامع وأجملها وعمل في مؤخره ميضأة وخزانة شراب فيها جميع الشرابات والادوية وبلغت نفقة بنائه مائة وعشرين ألف دينار * وقد بقي هذا الجامع عامرا مع ما حوله الى زمن المستنصر ثم خربت القطائع والعسكر وفارقت الناس هذه الجهة وخرب الجامع وما حوله وصارت المغاربة تنزل فيه بأباعرها ومنازلها عند ما تمر بمرأيا من الحج واستقر على ذلك الى ان استولى لاجين على الديار المصرية وتلقب بالملك المنصور سنة ست وتسعين وثمانمائة فأمر ببنائه فبنى وبيض ورجع لما كان عليه وعمر ما حوله الى ان قتل الملك لاجين سنة ثمان وتسعين وثمانمائة ثم سطت عليه غوائل الازمان فتخرب وضاعت أوقافه انتهى * وفي زمن الامير محمد بيك أبي الذهب جعل ورشة لعمل الاحرمة الصوف وغيرها وبعد ذلك اتخذ تكية للفقراء الى الآن فبنيه اليوم جملة وافرة منهم أورثوه خرابا وتقدير او جعلوا فيه عشا أو كراومع ذلك لم تتغير معالمه الاصلية ووجد على بابه من داخله تجاه الميضأة لوح رخام مكتوب عليه بالخط الكوفي تاريخ انشائه في شهر رمضان سنة خمس وستين ومائتين وقبلته من الرخام الملون وعمده وطارته من الطوب الاحمر والجبس في غاية الاتقان وله ثلاث مآذن اثنتان في الجهة القبليية من الطوب وسلاسلها من الداخل والثالثة من الحجر سلمها من الخارج وهذه غير مستعملة الا وهي من بناء ابن طولون والسياحون لا الآن يقصدونها لفرجة عليها ويعجبون من صنعها * وبدخل هذا الجامع زاوية صغيرة متخربة بجوار المنارة التي من الحجر بنى صريح الشيخ البوشي وهناك سبيل تابع له قال المقريري وكان بجوار الجامع الطولوني دار أنشأها الامير أحمد بن طولون عندما بنى الجامع وجعلها في الجهة القبليية ولها باب من جدار الجامع يخرج منه الى المقصورة بجوار المحراب والمنبر (قلت) ويفهم من هذا ان هذه الدار كانت في ظهرا ط القبلة وكثيرا ما يعبى في الحج القديمة وفي مواضع كثيرة من المقريري عن جهة القبلة بالقبلي ثم قال المقريري وكان يقال لها دار الامارة وموضعها الآن سوق الجامع حيث البرازين وغيرهم ولم تزل هذه الدار باقية الى ان قدم المعز الدين الله أبو تميم معتمد من بلاد المغرب فكان يستخرج فيها أموال الخراج ثم خربت هذه الدار فيما خرب من القطائع والعسكر وصار موضعها ساحة الى ان حكرها الدويدي عند تجديد عمارة الجامع انتهى * وذكر المقريري في ترجمة قيسارية الجامع الطولوني ان هذه القيسارية كان موضعها في القديم من جملة دار الامارة التي بناها الامير أبو العباس أحمد بن طولون وكان يخرج منها الى الجامع من باب في جداره القبلي فلما خربت صارت ساحة أرض فعمرها القاضي تاج الدين المناوي خليفة الحاكم عن قاضي القضاة عز الدين

عبد العزيز بن جماعة قيسارية في سنة خمسين وسبعمائة من فائض مال الجامع الطولوني فأكمل فيها ثلاثون خانوتا وفي سنة ثمان عشرة وثمانمائة أنشأها قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن ابن شيخ الاسلام سراج الدين عمر ابن نصير بن رسلان البلقيني قيسارية أخرى من مال الجامع المذكور فرغب الناس في سكناها لوفور العمارة بذلك الخط انتهى * قلت ومحلها الآن الدكاكين التي عن يمين المار بهذا الشارع عند باب الجامع * وذكر المقرري أيضا ان موضع هذا الجامع يعرف بجبل يشكر قال ابن عبد الظاهر وهو مكان مشهور بإجابة الدعاء وقيل ان موسى عليه السلام ناجى ربه عليه بكلمات ويشكر هو يشكر بن جسد له من لحم ويشكر قبيلة من قبائل العرب اختطت عنه هذا الفتح بهم هذا الجبل فعرف بجبل يشكر لذلك ثم قال وكان هذا الجبل يشرف على النيل وليس بينه وبين النيل شيء وكان يشرف على بركة النيل وبركة قارون المعروفة اليوم بالبغالة وعلى هذا الجبل كانت تنصب المجانيق التي تجرب قبل ارسالها الى الثغور وكان بجوار جبل يشكر الكباش وكان يشرف على النيل من غربيه ثم لما اختط المسلمون مدينة القسطنطين بعد فتح أرض مصر صار الكباش من جملة خطة الحراة التصوى انتهى ملخصا وبهذا الشارع من جهة اليمين أربع عطف * الأولى عطفة سيدى فارس عرفت بذلك لان بها ضريحه داخل زاوية تعرف بزاوية فارس وهي الآن معطلة ومجمولة مكتبات تعليم الاطفال ولها أوقاف تحت يد أحمد افندى الطولوني * الثانية عطفة الخوخة يسلك منها العطفة الجداوى * الثالثة عطفة المنجحة * الرابعة العطفة السد * وأما جهة اليسار فيها حارة العمري بأولها زاوية العمري بها ضريحه وشعائرها مقامة بنظر الحاج أحمد الحداد ثم درب الجمالة * ثم العطفة الصغيرة * ثم عطفة بشناق * ثم عطفة كوع القرد * ثم حارة الصائغ بها زاوية الأربعين بداخلها ضريح الأربعين وهي معطلة الشعائر ولها أوقاف تحت نظر السيد حسن الدنف وبها هذه الحارة أيضا وكالة متخربة يقال لها وكالة المغاربة * ثم عطفة المغاربة * ثم درب المصبغة عن يسار المار بهست عطف غير نافذة * الأولى عطفة حسين * الثانية عطفة سعيد بداخلها ضريح الشيخ سعيد * الثالثة عطفة البئر بها ضريح يعرف بالشيخ محمود وثلاث وكائل الأولى مائة رجل يعرف يوسف جوارى والثانية وقف المكاتب الأهلية والثالثة متخربة وفي حيازته رجل يدعى يوسف هرون الرابعة عطفة النقاش بأخرها ضريح للاربعين * الخامسة عطفة الكباشي * السادسة عطفة حبشي وكها غير نافذة * ثم بعد درب المصبغة عطفة القبوة * ثم عطفة الاسقف بداخلها ضريح الشيخ سليمان * ثم عطفة النصارى * ثم عطفة حوش النجار وبها هذا الشارع أيضا عطف وكائل منها وكالة محمود الغلالى ومنها وكالة تبسح الأوقاف ومنها وكالة الشيخة عساكر ومنها وكالة حسن السيسى ومنها وكالة محمود المعاييرجى ووكالة يوسف أغا ووكالة يوسف ثابت مع عدة بايع الدهانات ووكالة ذات أما كن علوية للسكنى

(شارع الزيادة)

ابتدأه من شارع طولون أمام درب المصبغة وانتهى بشارع قلعة الكباش وطوله مائة وسبعون مترا عرف بذلك لانه من زيادة جامع ابن طولون وبه عطفة تعرف بعطفة العمود يتوصل منها العطفة الخوخة وبه وكالة مملوكة لست فاطمة بها أماكن للسكنى والى هنا انتهى الكلام على بيان الاقسام الاربع من الشارع الطولى الذى ابتدأه من شارع العطارين بجوار سوق العصر وانتهى بشارع طولون ثم تميز بقايا الشوارع والحارات بالبدع من جهة اليسار فنقول الشارع الطولى المار من جهة المنشية الى آخر شارع اللبودية بقرب مسجد السيدة زينب طوله ألف متر وثمانمائة وستة وعشرون مترا وينقسم الى ثلاثة أقسام

(القسم الاول شارع الصليبية)

ابتدأه من جهة المنشية وانتهى بشارع حدره الحناء قبالة حارة بئر الوطاويط وبه من جهة اليسار عطف وحارات ودروب على هذا الترتيب * حارة درب البوص * درب المراحلية * عطفة حوش الحدادين * حارة لطيف باشا برأسها دار الامير عبد اللطيف باشا * درب الميضة بأخرها زاوية الاربعين وتعرف أيضا بزاوية الشيخ خضر شعائرها مقامة * درب جيزة برأسه جامع تغرى بردى ويعرف بجامع المودى أنشأه الامير تغرى بردى الرومى وجعله مدرسة

وقرر في مشيختها العلاء القلقش ندى وذلك في سنة أربع وأربعين وثمانمائة ولما مات دفن بها * وذكر السخاوي
أن هذه المدرسة كانت في طرف سوق الاسا كفة انتهى وبداخل درب جيرة حارة بنت المعمار بها جامع مغلباى طاز
له منارة وبه قبر منشئه الامير مغلباى طاز وهو غير مقام الشعائر لتخرب وتحت نظرا لوقف وجامع الامير على أنشأه
الامير على تابع محمد بيك أمير اللواء سنة احدى عشرة ومائتين وألف وهو مقام الشعائر بنظر حسين بيك طوبجي
باشا * وبها دار ورثة المرحوم حسين بيك الطوبجي ودار ورثة المرحوم سليم باشا بكل منهما جنيحة * وبها سبيل على
تخذ اعزبان فوقه مكتب لتعليم الاطفال ونظرة للست خدوجة من ذرية المنشئ * وأما جهة اليمين فيها عطف
وحارات ودروب على هذا الترتيب * عطنة جوهر عرفت بذلك لجوارتها الجامع جوهر الصنوى المقابل للجامع الغورى
أنشأه جوهر المنجكي الصفوى وجعله مدرسة وعمل بها درسا في الفرائض وأقيمت بها الجمعة سنة أربع وأربعين
وثمانمائة * عطنة الدمياطى * عطنة الحلوحي * درب السما كين برأسه جامع قايتباى المجدى وكان أولا يعرف
بالمدرسة القنبيهية وخطته تعرف بسويقة عبد المنعم كما هو موجود في بعض حجج أملاك هذه الجهة وهو تجاه دار
الامير لطيف باشا جدده الامير المذكور سنة سبع وثمانين ومائتين وألف وعرف بالمجدى لان به ضريحا يقال له
الشيخ المجدى يعمل له مولد كل سنة وشعائره مقامة ويتبعه سبيل يعلمه مكتب * وبداخل درب السما كين درب
يعرف بدرب الطبائين * حارة خراية منصور * العطنة الصغيرة * حارة العسيلي * حارة الاربعين وتعرف بحارة الجعافرة
بها راويتان احدهما تعرف بالاربعين شعائرها مقامة من جهة الست زعفران ويقال لها ضريح يقال له الاربعين
* والاخرى تعرف براوية الجعافرة مقامة الشعائر أيضا وبداخلها ضريحان أحدهما للشيخ محمد الطيار والاخر
للشيخ أحمد الطيار يعمل لهما مولد كل سنة * وبه هذه الحارة أيضا دار الامير راشد باشا حسنى أصلها من انشاء
المرحوم أدهم باشا ناظر المدارس والاقواف سابقا وأخرى لورثة المرحوم حسن باشا جركس بكل منهما جنيحة وبه هذا
الشارع جامع شيخو تجاه خانقاه شيخو أنشأها الامير سيف الدين شيخو الناصرى سنة ست وخمسين وسبعمائة
وبداخل الجامع تكية معروفة بتكية شيخو وهي عامرة الى الآن وفي شرفى هذا الجامع سبيل معروف بسبيل الامير
عبد الله أنشأه الامير المذكور سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف وجعل فوقه مكتبة لتعليم الاطفال وهو عامر الى الآن
بنظر الاوقاف وبقره المكتب الاهلى المعروف بمكتب شيخون وهو من المكاتب الشهيرة به عدة من الاطفال لهم
الخوجات والمؤدبون ويعمل به الامتحان السنوى مثل المدارس وبه أيضا جامعا شيخو أحدهما للرجال والاخر للنساء
تجاه سبيل أم عباس باشا الذى أنشأه في سنة أربع وثمانين ومائتين وألف وجعلت فوقه مكتبة لتعليم الاطفال
ورقت به المعالين والمؤدبين ووقفت على ذلك أوقافا كثيرة جارى الصرف منها على المكتب والسبيل الى الآن ويعمل
بهذا المكتب امتحان في كل سنة وفي مقابلة قراول قديم يعرف بقراول الصليبة كان به معاون عن الخليفة واليوم
انتقل الى القراول الجديد المعروف بقراول المنشية الذى به بيت الصحة الطيبة

(القسم الثانى شارع حدره الحناء) *

يبتدأ من آخر شارع الصليبة وينتهى الى مسجد الجاولى بأول شارع مرسيما وبوسطه شارع قلعة الكباش وسيأتى
الكلام عليه وبه عطف وحارات وهي * حارة حمام بابا عرفت بذلك لان بها حمام بابا وهو حمام قديم عامر الى الآن
يدخله الرجال والنساء وأرضه محكورة لوقف الست فاطمة بنت السيد عبد الرحمن الصيرفى * وهذا الحمام سماه
الجبرى حمام السكر حيث قال في ترجمة الامير عبد الرحمن بيك المتوفى سنة سبع وعشرين ومائة وألف ان الوزير
اسماعيل باشا المتولى على مصر سنة سبع ومائة وألف قد اشترى بيتا بحدرة طولون بجوار حمام السكر من عتقاء عثمان
جرجى مطلا على بركة الفيل ثم لما عزل اسماعيل باشا المذكور باع هذا البيت والاملاك التى كان وقفها على التكية
التي أنشأها بقرا ميدان للوزير حسين باشا الذى تولى بعده انتهى * (قلت) ويغلب على الظن أن هذا البيت هو الآن
بيت الامير حسن باشا راسم لانه هو الذى بقرب الحمام ومطل على بركة النيل وبه جنيحة متسعة وقاطون شتر
بينه وبين بيت الشنوانى المجاور له * وحارة حمام بابا هذه عن عين المار من الشارع ويسلك منها الشارع أزبك تجاه

عظيمة روية وعن يسار المار بها حارتان احدهما تعرف بحجارة الوكيل والاخرى بحجارة البقرية بداخلها زاوية صغيرة يقال لها زاوية الاربعين بها ضريح الشيخ الاربعين يعمل له مولد كل سنة وشعائرهم عظيمة لتخريبها وانظرها لرجل يعرف بشحانه الفران من أهالي تلك الخطة وهناك دار الامير ابراهيم باشا الجردلي ودار الامير نجم الدين باشا ودار ورثة المرحوم التوزير

*** (شارع قلعة الكباش) ***

عن يسار المار بشارع حدرة الحنا بجوار جامع صرغمش من جهة الغربية ويمتد لشارع الزيادة وينتهي الى بركة البغالة وطوله أربع مائة متر وأربعون مترا عرف بالكباش من اسم الجبل المبني فوقه البيوت وكان عليه دار الامارة في زمن عمال مصر من طرف الخلفاء الامويين والعباسيين وفي دولة الفاطميين جعلوا فوقه قصورا سميت مناظر الكباش ذكرها المقرري حيث قال هذه المناظر آثارها الآن يعني في زمنه على جبل يشكر بجوار الجامع الطولوني مشرفة على البركة التي تعرف ببركة قارون أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل في أعوام بضع وأربعين وستمائة وكان حينئذ ليس على بركة الفيل بناء ولا في المواضع التي في الخليج الغربي من قنطرة السباع الى المقس سوى البساتين وكانت الارض التي من صليبة جامع ابن طولون الى باب زويلة بساتين وكذلك الارض التي من قناطر السباع الى باب مصر بجوار الكبارة ليس فيها الا البساتين وهذه المناظر تشرف على ذلك كله من أعلى جبل يشكرو ترى باب زويلة والقاهرة وباب مصر وروضة مصر وقلعة الروضة وجزيرة الروضة وترى مجرى النيل الاعظم وبر الحيزة فكانت من أجل منظرها مصر وقتئذ في بناءها وسميها الكباش فعرفت بذلك الى اليوم وما زالت بعد الملك الصالح من المنازل المملوكية * وبها انزل الخليفة الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد العباسي بن أبي علي الحسن بن أبي بكر من ذرية الخليفة الراشد بالله أبي جعفر منصور بن المسترشد بعدد ما أقام مدة في برج من أبراج القلعة وفي مدة أقامته بالقلعة بقى نحو سبع وعشرين سنة ممنوعا من الاجتماع على الناس بقية أيام الظاهر بيبرس وأيام ولديه بركة وسلامش وأيام قلاوون فلما صارت السلطنة الى الأشرف خليل بن قلاوون أخرجه من سجنه يوم الجمعة العشرين من رمضان سنة تسعين وستمائة وبعد مدة منع من الاجتماع بالناس فامتنع حتى أفرج عنه المنصور لاجل في سنة ست وتسعين وستمائة وأسكنه بمناظر الكباش وأنعم عليه بكسوة له ولعاليه وأجرى عليه ما يقوم به وبقي كذلك الى أن توفي ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الاولى سنة احدى وسبع مائة فكانت مدة خلافته أربعين سنة ليس له فيها أمر ولا نهى * وسكن بمناظر الكباش أيضا الخليفة المستعفي بالله أبو الربيع سليمان في أول خلافته وشهد وعة سقحب مع الملك الناصر محمد بن قلاوون وعليه سواده وقد أرنى له عذبة طويلة وتقدم سيفا عربيا محلي ثم شكر عليه وسجنه في برج بالقلعة نحو خمسة أشهر وأفرج عنه وأرسله الى دار قريب من المشهد النفيسي بتربة شجرة الدرفأقام نحو ستة أشهر وأخرجه الى قوص في سنة سبع وثلاثين وسبع مائة وقطع راتبه وأجرى له بقوص ما يتتوت به فمات بها في خامس شعبان سنة أربعين وسبع مائة واستمرت الخلفاء تسكن هذه الدار بقرب المشهد النفيسي وقال المقرري ان مرتب الخلفاء كان على مكسر الصباغة وكان لا يكفي على القيام بأودهم * وفي سنة ثمان وأربعين وسبع مائة استتر الخليفة أبو الفتح بن أبي الربيع سليمان في نظره مشهد السيدة نفيسة رضي الله عنها اليستعين بما يرد الى ضريحها من نذر العامة فحسنت حاله بما يبيعه من الشمع المحمول الى المشهد * وأول من اتسعت أحواله وسار له اقطاعات الخليفة المتوكل على الله فان السلطان الظاهر برقوق استدعاه من محبسه وأعادها الى الخلافة وخلع عليه في يوم الاربعاء أول جمادى الاولى سنة احدى وتسعين وسبع مائة وبالغ في تعظيمه وأنعم عليه فلم يزل في خلافته حتى توفي ليلة الثلاثاء الثامن والعشرين من رجب سنة ثمان وثمانمائة وفيها أيضا كانت دلو حاة من بني أيوب تنزل عند قدومهم الى الديار المصرية * وفي سنة ثلاث وتسعين وستمائة أنزل بهذه المناظر نحو ثمانمائة من محاليل الأشرف خليل بن قلاوون عندما قبض عليه بعد مقتل الأشرف المذكور * ثم ان الناصر محمد بن قلاوون عدم هذه المناظر سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة وبنها ببناء آخر وأجرى الماء اليها وجدد بها

ترجمة الخاكم بأمر الله

ترجمة المستعفي بالله أبي الربيع سليمان

عدة مواضع وزاد في سعتها وأنشأ بها اصطبلًا وعمل زفاف ابنته على ولد الأمير ارغون نائب السلطنة بديار مصر بعد ما جهزها جهازًا عظيمًا وعمل سائر الاواني من ذهب وفضة قبلت زينة الاواني المذكورة ما ينفق على عشرة آلاف مثقال من الذهب وتناهى في هذا الجهاز وبالغ في الاتفاق عليه حتى خرج عن الحد في الكثرة فانها كانت أول بناته ولما نصب جهازها بالكعبش نزل من القلعة وصعد الى الكعبش وعماينه ورتبه بنفسه واهتم في عمل العرس اهتمامًا ملوكيًا وألزم الامراء بحضوره فلم يتأخر أحد منهم عن الحضور ولما انقضت أيام العرس أنعم السلطان على كل امرأة من نساء الامراء بتعبية قماش على مقدارها وخلق على سائر ارباب الوظائف من الامراء والكتاب وغيرهم * وسكن هذه المناظر أيضا الامير مصر غمّش في أيام السلطان الملك الناصر حسن وعمر الباب الذي هو موجود الآن وبنتي الحجر اللتين بجاني باب الكعبش بالحجرة ثم ان الأمير يبلغا العمري المعروف بالخاصكي سكنه الى ان قتل سنة ثمان وستين وسبعمائة فسكنه من بعده الامير استدر الى ان قبض عليه الملك الاشرف شعبان بن حسين وأمر بهدم الكعبش فهدم وأقام خرابا لا ساكن فيه الى سنة خمس وسبعين وسبعمائة فحكره الناس وبنوا فيه مساكن وهو على ذلك الى اليوم انتهى وكان بالكعبش أيضا حجرة تعرف بحجرة ابن فيحة ذكرها المقرري ومحلها الآن من ضمن شارع الكعبش يصعد الى الكعبش منها من خلف جامع سر غمّش قال المقرري والكعبش جبل بجوار جبل يشكر كان قديما يشرف على النيل من غربيه قال ولما اختط المسلمون مدينة القسطة بعد دفع أرض مصر صار الكعبش من جملة خطة الجسراء القصوى وتسمى بالكعبش والجسراء القصوى كانت خطة بني الازرق وهي التي بنى في محلها العسكر قال المقرري اعلم ان موضع العسكر قد كان قديما يعرف في صدر الاسلام بالجسراء القصوى قال والجسراء القصوى كانت خطة بني الازرق وبني رويل وبني يشكر بن جزيلة ثم دثرت هذه الخطة بعد العمارة بتلك القبائل حتى صارت صحراء فلما قدم مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية الى مصر من زمان بني العباس نزلت عساكر صالح ابن علي وابن عون عبد الملك بن يزيد في هذه الصحراء حيث جبل يشكر حتى ملؤا النضا وأمر أبو عون أصحابه بالبناء فيه فبنوا وذلك في سنة ثلاث وثلاثين ومائة فلما خرج صالح بن علي من مصر خرب أكثر ما بنى فيه الى زمن موسى بن عيسى الهاشمي فابتنى فيه دارا أنزل فيها حشمه وعبيده ثم ولي السري بن الحكم فاذن للناس في البناء فابتنوا فيه وصار ملوكا يديهم واتصل بناؤه ببناء القسطة وبنيت فيه دار الامارة وجامع العسكر وعملت الشرطة هناك والى جانبها بنى أحمد بن طولون جامع الموجد الآن وتسمى من حينئذ ذلك النضا بالعسكر وصار امراء مصر اذا ولوا ينزلون به وصار مدينة ذات محال وأسواق ودور عظيمة وفيه بنى أحمد بن طولون مائة فائق عليه وعلى مستغله ستين ألف دينار وكان بالقرب من بركة قارون وعظمت العمارة في العسكر جدا الى أن قدم أحمد بن طولون من العراق الى مصر فنزل بدار الامارة من العسكر وكان لها باب الى جامع العسكر وينزلها الامراء منذ بناها صالح بن علي بعد قتله مروان وما زال بها أحمد بن طولون الى أن بنى القصر والميدان بالقطائع فتحول منها وسكن قصره بالقطائع انتهى ملخصا * وفي وقتنا هذا الحد الشرقي للعمراء القصوى يمتد الى جامع ابن طولون فيكون فيه خط الجامع وخط الكعبش والحد القبلي هو التل الممتدة من الكعبش الى شارع مصر القديمة التي بها قبر زين العابدين والشرقي البحري هو الشارع والغربي الخليج المصري من قنطرة السباع الى قنطرة الداء وأما بركة قارون المتقدمة ذكرها فانها كانت كبيرة جدا والآن لم يبق منها الا شئ قليل وعن قريب يردم ويرزول أثرها بالكلية وفي زمن دخول الفرنسيين الى مصر كانت تعرف ببركة الملا ثم عرفت اليوم ببركة البغالة وهي قرية من عمارة الأمير الكبير الشهير حسين باشا حسي ناظر المطبعة والكاغد خانة المصرية وذكرها المقرري في خطه فقال هذه البركة موضعا الآن فيما بين حجرة ابن فيحة خلف جامع ابن طولون وبين الجسر الاعظم الفاصل بين هذه البركة وبركة الفيل وعليها الآن عدة دور وتعرف ببركة قراجا وكان عليها عدة عمائر جليلة في قديم الزمان عندما عمر العسكر والقطائع فلما خرب العسكر والقطائع خرب ما كان من الدور على هذه البركة أيضا ولم يزل خرابا الى ان حفر الملك الناصر محمد بن قلاوون البركة الناصرية في أراضي الزهري سنة احدى وعشرين وسبعمائة فدار جانب هذه البركة الذي يلي خط السبع ستايات مقطع طريق فيه مركز

البحر
قارون

دار القيل

يقيم فيه من جهة متولى مصر من يحرس المارة من القاهرة الى مصر ولم يكن هناك شئ من الدور وانما كان هنالك بستان بجوار حوض الدمياطى الموجود الآن تجاه كوم الاسارى على يمينه من خرج وسلك من السبع سقايات الى قنطرة السد ويشرف هذا البستان على هذه البركة فذكر آ قبغا عبد الواحد مكانه وصارت فيه الدور الموجودة الآن انتهى ومن ضمن الدور التى كانت تشرف على بركة قارون دار القيل قال المقريرى هى الدار التى على بركة قارون ذكر بنو مسكين أنهم من حبس جدهم وكان كافورا ثم مصر اشتراها وبني فيها دارا ذكر أنه أنفق عليها مائة ألف دينار ثم سكنها فى رجب سنة ست وأربعين وثمانمائة وقيل انه أدخل فيها عدة مساجد وموضع اغتصبها من أربابها ولم يبق فيها غير أيام قلائل ثم انتقل الى دار خمارويه المعروفة بدار الحرم وسكنها بعد ما عروها له وقيل ان انتقاله كان بسبب بخار البركة وقيل بوباء وقع فى علماته وقيل ظهر له بها جان وكانت دار القيل هذه ينظر منها جزيرة مصر التى تعرف اليوم بالروضة انتهى (قلت) ويظهر من كلام المقريرى ان دار القيل كانت كبيرة جدا وكانت فوق جبل يشكرونها الارض المبنى فوقها حوش أيوب بيك وعمارة حسين باشا حسنى ومحل المناظر الى جدها الصالح نجم الدين أيوب وأما التلول التى نشاهد ها قبل البركة فهى محل الدور التى كانت تشرف على البركة فى الايام السالفة وكان فى شرقى هذه البركة بعد التلول المذكورة بركة سماها القرنساوية فى خرطة مصر بركة طولون وكان السالك من حوش أيوب بيك الى الكيمان يرى محلا منخضا هو محل بركة طولون المذكورة وعلى بعد قليل من بركة طولون المقبرة المعروفة بمقبرة زين العابدين * وفى سنة ست وثمانين ومائتين وألف عندما كت ناظر اعلى ديوان الاوقاف كان باصق مسجد السيدة زينب من الجهة الشرقية مقبرة مهجورة وبعد ما أرانى فضاء ومن ارع فاشترى ما كان مملوكا من ذلك واضفته الى أرض المقبرة ثم أعطى بالحكر لمن كان يرغب فى ذلك فأخذ منه الكثير من الناس وبنوا فيه وبعد قليل من الزمن صار خطا عظيما به جملة شوارع وطارات وبيوت لكثير من الامراء وغيرهم وبهذا السبب ردم معظم البركة * وفى سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف مدة تظارت على الاشغال عمل تصميم على ازالة جميع التلول الموجودة بطول الشارع من بوابة السيدة زينب الى مصر العتيقة والتلول الموجودة جهة زين العابدين خلف الدورية وجبارة الميرى الى العميون وبالاتحاد مع مجلس الصحة صار اختيار هذه الجهة لبناء سلخانة عمومية لمدينة مصر وضواحيها وعمل اياها الرسم المستوفى لشروط الصحة ثم أعطيت بالمقاولة فبلغت قيمتها نحو عشرين الف جنيه مصرية (قلت) وكان بهذا الشارع ايضا دار الامير أرغون ذكرها المقريرى حيث قال هذه الدار بالجسر الاعظم على بركة القيل أنشأها الامير أرغون سنة سبع وأربعين وسبع مائة وأدخل فيها من أرض بركة القيل عشرين ذراعا انتهى ومحلهما الا ان الحوش المقابل للجامع الجاولى المعروف بحوش ابراهيم شر كس وما جاوره الى الحوض المرصود * وأرغون هذا هو كافى المقريرى الامير سيف الدين أرغون الكاملى نائب حلب ودمشق تبناه الملك الصالح اسمعيل بن محمد بن قلاوون وزوجه اخته من امه بنت الامير أرغون العلائى فى سنة خمس وأربعين وسبع مائة وكان يعرف أولا بارغون الصغير مات بالقدس يوم الخميس لخمس بقين من شوال سنة ثمان وخسين وسبع مائة انتهى ثم انه يوجد بهذا الشارع من جهة اليمن خمسة دروب وثلاث عطف كلها غير نافذة وهى على هذا الترتيب * درب الطيلونى * عطفة الحامى * عطفة الشيخ عبد الله بداخلها ضريح الشيخ عبد الله * عطفة الزياتين بداخلها ضريح الشيخ محمد المأمون * درب السناغة * درب البئر * درب النبقه بأوله زاوية تعرف براويزه أبى البقاء ضريح الشيخ أبى البقاء يعمل له حضرة كل جمعة ومولد كل عام وهى غير مقامة الشعائر لتخربها ولها أوقاف تحت نظر امرأتى الست أم عوض من أهل تلك الجهة * درب الساقية تعرف بذلك من أجل ان به أثر الساقية التى كان ينقل منها الماء الى الدار التى بناها كافور الاخشيدي فى هذه الخطة وكانت تعرف بدار القيل وقد تقدم الكلام عليها والى وقتنا هذا أثر الساقية المذكورة موجود يراه من يسلك من عطفة حوش أيوب بيك الى جهة الخلاء * وأما جهة اليسار فيها دربان وعطفة وهى على هذا الترتيب * عطفة الجداوى غير نافذة * درب حيدر غير نافذ * درب القطايع غير نافذ أيضا * وبهذا الشارع أيضا جامع قائم كان أول أمره مدرسة أنشأها قائم التاجر الجركسى المؤيدى فى القرن التاسع والا ان شعائره غير مقامة لتخربه * وبقره جامع قايتباى أنشاه الملك الاشرف

دار الامير أرغون
ترجمة الامير أرغون

السلطان أبو النصر قايتباي سنة سبع وثمانين وثمانمائة وجعل مدرسة وعمل بها خلاوى للصوفية ووقف عليها أوقافا كثيرة (قلت) وهذا الجامع عامر الى اليوم من أوقافه وله بابان أحدهما يفتح الى الجهة البحرية والاخر الى الجهة القبلية وله منارة عليها هلال من النحاس وبه مطهرة ومراحيض و بجواره سبيل تابع له و بجوار السبيل أثر حوض كبير متهتم * وبه أيضا جامع الخضيرى تجاه مدرسة صرغتمش كان أول أمره زاوية أنشأها العارف بالله تعالى الشيخ سليمان الخضيرى المتوفى سنة خمس وستين وتسعمائة وشعائره مقامة وبداخله ضريحان أحدهما للشيخ سليمان المذكور والاخر لولده الشيخ أحمد الخضيرى يعمل لهما حضرة كل أسبوع ومولد كل عام * وبه مدرسة صرغتمش المعروفة الآن بجامع صرغتمش هو تجاه جامع الخضيرى عرف باسم منشئته الأمير سيف الدين صرغتمش الناصرى أنشأه سنة سبع وخمسين وسبعمائة ورتب به دروسا وشعائره مقامة الى اليوم وبداخله سبيل يعلمه مكتب وقد بسطنا الكلام عليه في جزء الجوامع من هذا الكتاب وبآخر هذا الشارع جامع الجاولى بجوار قلعة الكباش أنشأه الأمير علم الدين سنجر الجاولى وجعل له مدرسة وذلك سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ورتب بها دروسا وهو عامر الى الآن وبداخله ثلاث قباب متلاصقة بأحدها قبر منشئته وبالثانية قبر الأمير سلا رو وبالثالثة قبر دارس لم يعلم صاحبه وقد بسطنا الكلام عليه في جزء الجوامع من هذا الكتاب وكان بجوار هذا الجامع سور من الحجر من رفع تسميه العامة بمصطبة فرعون فلما اشترى الأمير حسين باشا حسنى ناظر المطبعة الارض التى خلف هذا السور هدم معظمه وبنى فى الارض التى اشترىها عمارته الموجودة الآن وأخبرنى انه عثر عنه دالهدم على عقود كبيرة من نفعة جميعها بالجحر العجالى الكبير وعلى سلام وطريق موصل الى جامع الجاولى وعلى مجرى ومرتفع مبنى أيضا بالجحر العجالى المحكم الصنعة وهذا الجحر ورأى كثره ممتدا الى الشارع وباقيه داخل العمارة وأخبرنى أيضا انه رأى بابا مبنيا بالجحر وعليه كتابة من ضمنها اسم محمد السعيد فيغلب على الظن ان تلك العقود والطريق الموصل الى الجامع من آثار بناء الجاولى صاحب الجامع وان البناء الذى داخل الباب المكتوب عليه اسم محمد السعيد من آثار بناء محمد السعيد ابن السلطان بيبرس الجاشنكير ومن آثار بناء غيره من الامراء وكان يسمى بهذا الاسم وقد ذكرنا فى هذا الكتاب غير مرة ان هذه الخطة خصوصا فوق الكباش كانت محالسا لاسكن الامراء من أعيان الدولة وعلى هذا لا يبعد ما حرراه والله أعلم بالصواب وبهذا الشارع أيضا ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ خضر والاخر يعرف بالسنة تاج ووكالة كبيرة تعرف بوكالة ابراهيم شركس بهاءة حواصل ومساكن علوية وتحت نظر ابراهيم أفندى شركس المذكور * (خاتمة) * شارع قلعة الكباش هذا يعرف أيضا بشارع الحوض المرصود من أجل حوض كان به يعرف بالحوض المرصود وهو حوض من الحجر الصوان الاسود كان فى بجهة على قدره بالقرب من الكباش وكان معد للسقى فلما دخلت الفرنساوية ديار مصر واسستولوا عليها أخرجه من موضعه وأرسلوه الى باريز مع غيره من التحف التى أخذوها من الديار المصرية لكنها لم تصل الى باريز بل فى أثناء الطريق استحوذ عليها الانجليز وأخذوها جميعها الى بلادهم والى الآن موجود هذا الحوض بخزانة الآثار التى بمدينة لوندرة ويؤخذ مما حرره الفرنساوية ان طول ذلك الحوض متران وسبعة أعشار متر وكسره وعرضه الامامى متر وثلاثة أعشار متر وثمانية أعشار متر أعنى مترا وثمانية وثلاثين سنتيمترا وعرضه الخلقى متر وسبعة عشر سنتيمترا وثمانية أعشار متر وارتفاعه متر وتسعة عشر سنتيمترا واثنان من أعشار متر المترو على جميع أسطحته كتابة من الداخل والخارج

(القسم الثالث شارع مرسينا)

يتقدم من آخر شارع حدة الخناء وينتهى لآخر شارع اللبودية وبه من جهة اليمين ورشة الحوض المرصود وتعرف أيضا بورشة الاسلحة لانها معدة لتشغيل أسلحة الميرى * ثم درب الشمسى * وأما جهة اليسار فهنا دار ورثة الأمير حسين باشا حسنى المتقدم ذكره * وهو الأمير الكبير وعلم المجد الشهير حسين بن المرحوم محمد أفندى كورجى بهلى كان قد تحلى رحمه الله مدة حياته من خلال الكالات الانسانية بأبها وأحسنها وتزين من زينة المروءة والمسامحة الخيرية والمكارم الاحسانية بالطفها وأمكنها وسعى بحجته واجتهاد فى نشر العلوم وتوسيع

ترجمة حسين باشا حسنى ناظر مطبعة نوالق سابقا

دائرتهما وبذل وسعه في تحسين دار الطباعة وتشييدها واحكام آلاتها وتسلا الى حسن الطبع لاقبال الناس على الكتب وكثرة الانتفاع بها وادامة دراستها ومطالعتها ورغبة في انتفاع العمال وفتح بيوتهم ورغد عيشهم وكثرة قوتهم وكان مبدأ نشأته رحمه الله في انقاعرة وتربي في التعلم بمدارسها الفاخرة وصار ينتقل من مدرسة الى مدرسة حتى كانت خاتمة تعلمه بمدرسة الهندسة فترقى بها الى رتبة خوجده فصار يعلم بها العلوم الرياضية من هندسة وجبر وفنون حسابية ثم انتقل الى المطبعة سنة ١٢٦٨ هجرية بوظيفة كاتب ومصحح تركي بالوقائع المصرية وفي سنة ٧٨ صار مامور بتنظيم المطبعة وفي سنة ١٢٧٩ حين أنعم بالمطبعة على عبدالرحمن باشا ارشدي صار وكيله باهر من سعيد باشا ثم صار شريكا في ربح المطبعة وأنعم عليه من سعيد باشا برتبة قائم مقام وفي شهر أيار سنة ١٥٨١ ميلادية الموافقة لسنة ١٢٨١ هجرية حين انتقلت المطبعة الى الدائرة السنية جعل عليها ناظرا وأنعم عليه برتبة ميرالي وفي سنة ١٥٨٣ توجه مع حضرة خديوي مصر الوزير الكبير اسمعيل باشا ابن ابراهيم بن محمد علي الى فرنسا المشاهدة معرض باريس ثم تنقل في بلادها ووجهاتها وفي كثير من جهات أوروبا كوسنتريا وانكلتره للتفرج على معاملها ومحلات أشغالها لرغبة في احضار ما يلزم للمطبعة من الآلات المحكمة والعدد المستحسن فاشترى جلا من آلات المتينة وعددها المكينة وفي سنة ٨٤ توجه الى لندره ثانيا فاحضر منها فابريقة الورق التي لم يوجد لها من قبل وأحكم بناءها يولاقي على شاطئ النيل بجوار المطبعة وأقن آلاتها تقانازا وتعب في تحسين أوضاعها وتحسينات ما وكذا في ادارتها العجيبة هو ووصهره وكيله في المطبعة محمد بك حسني حتى جاء منها ورق عجيب الشكل كاد يعطل على ورق أوروبا وكانت جميع مصاريقها وتكاليفها من ثمن آلاتها وخلافها من ربح المطبعة وذلك باجتهاده رحمه الله وحسن سعيه في احكام ادارتها وكثرة ثروتها رغبة في عموم نفع الخلق من عمال وغيرهم وفي سنة ١٢٩٧ هجرية أنعم عليه برتبة ممتاز من لدن الحضرة الفخيمة الخديوية التوفيقية أدام الله أيامها وفي سنة ١٣٠٠ أنعم عليه أيضا برتبة باشا فقابل اعتاب الحضرة الخديوية بالشكر الجزيل والثناء الجليل ولم يزل رحمه الله ساعيا في عموم نفع الناس ونشر العلوم مع احسان الطبع وجودته على أتم ما ينبغي وأبهر ما تشتمه النفوس وتبغى وقد أحيار روح المطبعة الميرية ونشر صيتها في جميع الاقطار ودأب في حسن المساعي الخيرية للخاص والعام آناء الليل وأطراف النهار حتى دعاها داعي مولاه الى حضرة رحمه ودار احسانه فأجاب وقوبلت روحه بالروح والريحان في منازل الرضوان مع الاحباب رحمه الله رحمة واسعة وجعنا يوم القيامة في دار النعيم معه أمين وقدرناه العالم الفاضل الاديب الكامل الاستاذ الكبير العالم الشهير من كلامه يدل على كماله الشيخ محمد الحسيني رئيس المصححين بالمطبعة الكبرى الميرية بيولاقي مصر فقال قد اشتمقت الى حضرة القدس الرحاني ودار النعيم الدائم الرباني النفس الطاهرة الزكية والروح الفاضلة البهية نفس الهمام الذي دونه كل همام وروح الشهم الذي يعنوا همته كل مقدم الفضال الذي لا يقدر في المكارم قدره والكمال الذي فاق شمس غيره بدره والنبراس الذي أنار غياهب المشكلات بآرائه والصمام الذي قدسهم المعضلات بمضائه عظيم الهمة في عيون الخلق غزير الدية جليل المقدر في قلوب الناس غني القيمة الذي يكبو فاره جواد البراع في ميدان مدائح ان شرع ينثي المرحوم حسين باشا حسني ناظر المطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزية فأجاب داعي مولاه وانتقل الى دار رحمة ورضاه ليلة الجمعة الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة ألف وثلاثمائة وثلاثة هجرية وقابل مولاه الكريم وزفت روحه الى جنات النعيم وشيع الناس جنازته وأقبلوا عليه من كل حدب يسيلون وجاءوا اليه من شدة فزعهم بهرعون وكان يوم وفاته يوما مشهودا وحادث مصابه في فوادح الشدائد معدودا وساروا بجنازته في مشهد عظيم جدا من أعظم المشاهد في غاية الانتظام وعليه من السكينة والوقار والهيبة ما يشهد به الخاص والعام فلا ترى من الناس الا بايكام من شدة الهيبة وله بالرجة داعيا وجنازته ومشهده العظيم مشيعا وساعيا حتى وصلوا به الى مسجد سيدنا الامام الحسين رضي الله تعالى عنه وصلوا عليه فيه بجمع عظيم جدا عقب صلاة العصر ووضعوا نعشه أمام مقصورة ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأكثر والله من الدعاء بالرحمة حتى قُزّت بذلك كل عين ثم ساروا به إلى رده الطيب الكريم وواروه في جدته العطر
ليحظى بالروح والريحان ومشاهدة مولاه الرحمن الرحيم فأقبل رحمه الله على نعيمه وترك لفراقه العيون غرقى
في سيول العبرات والقلوب حرقى من وهج الزفرات حتى تقترحت الاجناب ونفثت النفوس وهجمت العينان
وذابت المروعة كداعلى فراقه ووجدت نشر الكتب والعلوم على أفول بدر محياه ومحاقه وصار كل لب لهول مصابه
سامدا واجا ولا ليم فراقه نائبا عن مقره محجما وقد بكى البراع راثيا لمصابه وراثيا لسوء حال أحبائه فقال

بكت عليه المعالي وهي لا بسنة * ثوب الحداد وقدم سارت نوابه
ومزقت أسسها أثواب زينتها * إذ لم تجد بعده خلا تصاحبه
ودارة الطبع قد حلت محاسنها * وانهد من ركنها السامى جوانبه
وناحت الكتب واسودت صحائفها * حزنا عليه وما زالت تراقبه
ولم تصدق بأن قامت قيامته * وما رأت أن منهم الخائف صائبه
حتى غدت شمسه في الأفق آفلة * وأظلم الجوّ وانتضت كواكبه
على ثراه من الغفران منهـمـر * يعمه في هنى الروح ساكبه

ورثاه الفاضل الاديب الشاعر المجيد الارب الشخ طه ابن الشيخ محمود قطرية الدمياطى أحد المصنفين بالمطبعة

الميرية فقال

لا تنق بالزمان يام طمئن * طاماني الزمان أخلف ظن
كم رأينا له انقلاب مجن * باناس هم في الخطوب المجن
ورأينا من عاش دهر أطويلا * مدنفكا كاره الحياة يئن
وصحيفا قد عجلته المنيا * عن أمانيه وفاجاه حين
فاجعل الحى منك ذكرا جديلا * لا يهى ان عر الوهى ووهن
وانتبه قبل أن تهاج عن العش ولا يتغنى لفرخك حضن
ان حلوا يشوبه الموت متر * وفسيحا ينوبه الموت مجن
ونراء الى الثرى عين فقر * وثواء قصاره القبر ظعن
ما لما كانت البهائم كفا * بين ذى العقل والبهائم بين
ما أخس الانسان ان كان للبط * وللفرج يبرز المستكن
ما بكاء العيون الا على من * للورى في حياته مطمان
كل صعب بكنهه عينك هين * بعد شهم أصابنا فيه عين
سيد كان من محاسن مصر * وبأمثاله الزمان يضن
أى شين كنت قد مولى همام * مورد مصدرا لهوزين
كان معنى للمجدان قيل ما المجـ * دو معنا للبودان ضن
فلقد كان للاماني محلا * وبه من مخاوف الدهر رأمن
قلت يوما لدار الطبع هلا * في حسين عر الوجود حزن
فاشارت تقول ويحك مانع * لم أتى جسم وروحي حسين
كان لي مع تلاورك كاشديدا * فهوى معتقل وقوض ركن
ربنا رحمه واجزه الخير عن * كان منه الخير والبر يدنو
ما تحلى بالصبر من قال أرخ * في هنى النعيم أنضى حسين

٩٠ ٦٥ ٢٠١ ٨١٩ ١٢٨

سنة ١٣٠٣

وبعد دار ورثة المترجم عطفة حوش أيوب بك يسلك منها إلى بركة البغالة وبداخلها حوش كبير كان أصله بيتا للامير
أيوب بك الذي ترجه الجبرتي فقال هو من مماليك محمد بك أبي الذهب وكان من خيارهم يغلب عليه حب الخير
والسكون ويدفع الحق لأربابه وتأمر على الحج وشكرت سيرته واقتنى كتباً نفيسة واستكتب الكثير من المصاحف
والكتب بالخطوط المنسوبة وكان ابن الجانب مذهب النفس يحب أهل الفضائل ذا ثروة وعزوة وعفة لا يعرف إلا الجد
ويؤم ويعترض على خشداشيه في أفعالهم ولا يعجبه سلوكهم ولا يحمل حقاً توجه عليه مات رحمه الله سنة خمس عشرة
ومائتين وألف انتهى ثم بعد عطفة حوش أيوب بك ورشة الحوض المرصود وورشة الحوض المرصود المذكورة كان
محلها في القديم قصر بكتمر الساقى الذي ذكره المقرئ حيث قال هذا القصر من أعظم مساكن مصر وأجلها قدراً
وأحسنها بناً وموضع تجاه الكباش على بركة الفيل أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون لسكن أجل أمر دولته
بكتمر الساقى وأدخل فيه أرض الميدان الذي أنشأه الملك العادل كتبها وقصد أن يأخذ قطعة من بركة الفيل ليتسع بها
الاصطبل الذي للامير بكتمر بجوار هذا القصر فبعث إلى قاضي القضاة شمس الدين الحريري الخنقي ليحكم باستبدالها
على قاعدة مذهب فامتنع من ذلك فأرسل إلى سراج الدين الخنقي وقلمه قضاء مصر منفرداً عن القاهرة فحكم
باستبدال الأرض في غرة رجب سنة سبع عشرة وسبعمائة فلم يلبث سوى مدة شهرين ومات في أول شهر رمضان
فاستدعى السلطان شمس الدين الحريري وأعادته إلى ولايته وكل القصر والاصطبل على هيئة قمارات العين مثلها
بلغت النفقة على العمارة في كل يوم مبلغ ألف وخمسمائة درهم فضة مع جاه العمل لأن العجل التي تحمل الحجارة من عند
السلطان والحجارة أيضاً من العمارة أهل السجون المقيدون من المحاييس وقد رولم يكن في هذه العمارة جاه ولا
سخرة لكان مصر وفها في كل يوم ثلاثة آلاف درهم فضة وأقاموا في عمارته مدة عشرة أشهر فتجاوزت النفقة على
عمارته مبلغ ألف ألف درهم فضة عنها زيادة على خمسين ألف دينار سوى ما حمل وسوى من سخر في العمل وهو نحو ذلك
فلما تمت عمارته سكنه الامير بكتمر الساقى وكان له في اصطبله هذا مائة سطل نحاس مائة سائس كل سائس على ستة رؤس
من الخيل سوى ما كان له في الحمامات والنواحي من الخيل ولما تزوج نوك ابن السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون
ببنة الامير بكتمر الساقى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة خرج شوارعاً من هذا القصر وكان عدة الخيالة ثمانمائة جمال
المساند المزركشة على أربعين جمالا والمدورات ستة عشر جمالا والكراسي اثني عشر جمالا وكراسي لطاف أربعة جمالين
والخفوت الالبوس المنفضة والموشقة مائة واثنين وستين جمالا وفضيات تسعة وعشرين جمالا وسلم ذلك أربعة
جمالين والنحاس المكنة ثمانية وأربعين جمالا والصيني ثلاثة وثلاثين والذهب اثني عشر جمالا والبلعبيكي
المدهون اثني عشر جمالا والخونجات والمحافى والزبادى والنحاس تسعة وعشرين جمالا وصناديق الخوايج ثمانية وستة
جمالين وغير ذلك تمة العدة والبغال المحملة الفرش والحف والبسط والصناديق التي فيها المصاغ تسعة وتسعون بغلا
والمزركش والمصاغ ثمانون قطاراً بالمصري ولما مات بكتمره ذاق سائر أوقافه اولاده واولاداً وولاده فصار أمر
الأوقاف إلى ابن ابنته وهو أحمد بن محمد بن قرطاي المعروف بأحمد بن بنت بكتمر وهذا القصر في غاية من الحسن ولا
ينزله إلا الأعيان من الأمراء إلى أن كانت سنة سبع عشرة وثمانمائة وكان العسكر غائباً عن مصر مع الملك المؤيد في
محاربة الامير نور زالحافلى بدمشق فعمر هذا المذكور إلى القصر فاخذ رخامه وشبابيكه وكثيراً من سقوفه وأبوابه
وغير ذلك وباع الجميع وعمل بدل الرخام البلاط وبدل الشبابيك الحديد الخشب وفطن به أعيان الناس فقصدوه
وأخذوا منه اصنافاً عظيمة بمن وبغير ممن وهو الآن قائم البناء بسكنه الأمراء انتهى (قلت) وبقي كذلك إلى أن
تخرب وبني في محله الامير صالح بك القاسمي داره المواجهة للكباش في سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف وسكن بها
وهو كما في الجبرتي الامير الكبير صالح بك القاسمي أصله ملوك مصطفي بك المعروف بالقرن ولما مات سيده تقلد
الامارة عوضه وجيش على خشداشيه واشتهر ذكره وتقلد امارة الحج في سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف في ولاية
على باشا الحكيم وساراً حسن سير ولبسته الرياسة والامارة والتزم بالأداء سيادته واقطاعاتهم القبلية هو وخشداشوه
وأتباعهم وصار لهم غناء عظيم وامتزجوا به وارة الصعيد ووكله شيخ العرب همهم في أموره بمصر وأنشأ داره العظيمة

المواجهة لكبش ولم يكن لها نظير بمصر ولما علم أمر علي بك ونفي عبدالرحمن كتحدا الى السويس كان المترجم هو المستسفر عليه وأرسل خلفه فرمنا بنفيه الى غزة ثم نقل منها الى رشيد ثم ذهب من هناك الى الصعيد وأقام بالمنية وتحصن بها وجرى ما جرى من توجيه المحاربين اليه وخروج علي بك منقيا وذهابه الى قبلي وانضمامه الى المترجم ومعاheadته له وحضوره معه الى مصر فركن اليه وصدق معاheadته له ولم يخرج عن مزاجه الى أن غدر به وقتله وذلك في سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف وخرجت عشيرته وأتباعه من مصر على وجوههم وكان أميراً جليلاً مهياباً بين العرب يكتسب بطبعه الى الخيرات **نهي** * (قلت) ويظهر أن هذه الدار صارت تتقلب مع تقلب الحوادث والايام الى أن جعلت في زمن العائلة الحمديّة ورشة لعمل الاسلحة وغيرها مثل الكل والكبسون المصنوع من المواد الكيميائية ذات الرائحة الكريهة المضرة بالسكان التي حولها فيا ليت الحكومة تمنع ذلك من داخل البلد وتجعله في أحد المخلات الموجودة بجبل الجيوشي في ظهر القلعة بعيداً عن المساكن وأهلها * وبشارع مرسيها أيضاً جامع لاشين السيوفي بقرية ورشة الاسلحة منقوش على شقابه في الجدران بما يبرهن مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الآية وعلى شقه الآخر أمر بإنشاء هذا المسجد السلطان الملك الظاهر جقمق في تاسع شهر شعبان سنة أربع وخمسين وثمانمائة وباقي الكتابة مطموس وبأعلى ذلك مكتوب محمد جقمق أبو سعيد عز نصره وهو مقام الشعائر وله منارة ومطهرة وبئر وبناخله ضريح وله أوقاف قليلة ونظرة للشيخ علي سيد أحمد وشهرته الآن بجامع لاشين السيوفي وقد ذكرناه في جزء الجوامع من هذا الكتاب * وبه أيضاً ثلاث زوايا * أحدها زاوية عثمان * والثانية زاوية مرسيها التي عرف بها هذا الشارع بناخله ضريح يعرف بالشيخ مرسيها * والثالثة تعرف بزاوية الست مريم لانها من انشاء الست مريم زوجة المرحوم حسين باشا كوسه شعائرهما مقامه وبجوارها سبيل * وبه ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ نصر الدين والثاني بالاربعة وبه سبيلان أحدهما بجوار دار المرحوم بهجت باشا من الجهة الشرقية مكتوب عليه تاريخ سنة ست وثلاثين ومائة وألف والاخر وقف يوسف بك أنشاء سنة أربع وأربعين وألف وهو عامر الى الآن بنظر ابراهيم افندي **كس** وحمام يعرف بحمام السيوفي ملك أحمد السيوفي الجمعي وهو برسم الرجال فقط ووكالة تعرف بوكالة العدوى من انشاء الشيخ علي العدوي وهي الآن جارية في حيازة ورثته بها ما كان علوية وسفلية وبواجهتها عدة حوائط * وبه أيضاً دار المرحوم بهجت باشا التي كانت تعرف أولاً بدار عثمان بك الطنبورجي لانه سكنها مدة وهو كما في الخبر في الأمير عثمان بك الجوخدار المعروف بالطنبورجي المرادى من مماليك مراد بك استراه وربادور قام وقلده الامارة والصنحية في سنة سبع وتسعين ومائة وألف ولما وصل حسن باشا الجزائر الى مصر خرج المترجم مع سيده وباقي الامراء من مصر ووقع بينهم ما وقع من الحروب والمهادنة ثم أحضره هو وحسين بك المعروف بشفت وعبدالرحمن بك الابراهيمي الى مصر رهائن ولما سافر حسن باشا الى الروم أخذهم بحبته باغراء اسمعيل بك فأقاموا هناك ثم رجع المترجم وعبدالرحمن بك بعد وقوع الطاعون وموت اسمعيل بك الى مصر فلم يزل حتى حصل ما حصل من ورود الفرنسيس وموت مراد بك في آخر يات أيامهم فوقع اختيار المرادية على تأميره عوضاً عن سيده بإشارة خشد داسه محمد بك الالفي وانتقل بعشيرته الى الجهة البحرية وانضموا الى عرضى الوزير ووصلوا الى مصر فكان هو وابراهيم بك الالفي ثانى اثنين يربكان معا وينزلان معا ولم يزل حتى سافر القبودان بعد ما مكرمه مع الوزير سرا على خيانة المصريين فأرسل يستدعيه هو وعثمان بك البرديسي فسافر امثالاً للامر فأوقع بهم ما وقع من قتل المترجم ونجاة البرديسي ودفن بالاسكندرية وكان أميراً لا بأس به وجيه الشكل عظيم اللحية ساكن الجأش فيه تودة وعقل وسبب تعلقه بالطنبورجي أنه كان في عنفوان أمره مواهباً اسماع الالات وضرب الطنبور ورعباً بشاره ضربه بيديه مع الاتقان فغلبت عليه الشهرة بذلك انتهى مات رحمه الله سنة ست عشرة ومائتين وألف وبقيت داره الى أن جعلت ورشة من ضمن الورش التي أنشأها العزيز محمد علي باشا واشتغلت مدة ثم تعطلت كما تعطل غيرها من الورش وفي زمن الخديو اسمعيل باشا اشتراها المرحوم بهجت باشا وجعل منها بيتاً كبيراً أعده لسكنه وباقيها جعله بيوتاً للسكنى لانها

كانت كبيرة جداً ولها على هذا الشارع وآخرها الشارع القبلي الفاصل بينهما وبين البيوت المستجدة وهي محكورة لجهة الأوقاف إلى الآن * ودار ورثة حسن باشا جركس بداخلها جنينة * ودار ورثة الأمير مصطفى باشا ماهر بها جنينة وفي مقابلتها دار كبيرة بابها على عين الداخل من أول درب الشمسي تعرف بدار إبراهيم بك أبي شنب وهي جارية في وقته إلى الآن * وإبراهيم بك هذا هو أحد الأمراء المصريين ترجمه الجبرتي فقال الأمير الكبير إبراهيم بك المعروف بأبي شنب أصله مملوك مراد بك القاسمي وخشد اش ابواط بك تقلد الامارة والصنحية مع ابواط بك وكان من الأمراء الكبار المعدودين تولى اماره الحج مرتين وسافر أميراً عنى العسكر المعين في فتح كريد سنة أربع ومائة وألف ثم رجع إلى مصر وطلع إلى الاسكندرية وكان المتعين في ذلك الوقت بالرياسة إبراهيم بك ذا النكار وكان في عزمه قطع بيت القاسمية فأخرج ابواط بك إلى اقليم الجيزة وقاصوه بك إلى بني سويف وأجد بك إلى المنوفية ولما حضر المترجم واستقر بمصر اتفق إبراهيم بك ذو النكار مع علي باشا إلى مصر على قتله بحجة المال والغلال المنكسرة عليه في غيبته فأرسل إليه الباشا يطلبه وكان عنده خبر بذلك فقال للرسول سلم علي الباشا وبعد الديوان أطلع أقباله ففقدت العصور ولم يطلع فأرسل الباشا إلى درويش بك وكان خفيراً بمصر القديمة وأمره بالجلوس عند باب السر الذي يطلع على زين العابدين وأرسل إلى الوالي والعسس وأمره بأشبالجلوس عند بيت المترجم وأشيع ذلك فضايق خناق المترجم واغتم جيرانه وأهل حارته لا حسانه في حقهم وحضر اليه بعض أصحابه يؤانسه مثل إبراهيم جرجي الداودية وغيره ثم أشيع الخبر بان السلطان احمد توفى وتولى بدله السلطان مصطفى فعزل علي باشا من مصر وتولى اسمعيل باشا حكم الشام فنرح المترجم وأمن على نفسه وهو بعد قليل تولى الدفندارية في سنة تسع عشرة ومائة وألف واستقر بها إلى سنة إحدى وعشرين ثم عزل وتقلد اماره الحج ثم أعيد إلى الدفندارية في سنة سبع وعشرين ولم يزل إلى ان مات بالطاعون سنة ثلاثين ومائة وألف وعمره اثنتان وتسعون سنة * وخاف ولده محمد بك تقلد الامارة والصنحية في حياته أيه سنة سبع وعشرين ومائة وألف ولما مات والده انتقل إلى داره وتولى عدة كشوفيات بالأقاليم في أيام المرحوم اسمعيل بك ابن ابواط وكانت الرياسة له وقتئذ وكان محمد بك يكرهه ويحقد عليه باطناهو ومالك أيه خصوصاً محمد بك جركس وجرت بينهم أمور كثيرة ذكرها الجبرتي في ترجمة محمد بك جركس المتوفى سنة أربعين ومائة وألف آل الامر فيها إلى قتل محمد بك أبي شنب بعد أن صار دفتداراً وصار أميراً كبيراً يشار إليه ويرجع اليه في جميع الامور وتقلد قائم مقام بعد عزل محمد باشا النشجي وعمل الديوان بيته وصار كانه السلطان وكان على نسق مملوك أبيه محمد بك جركس في العسف وسوء التدبير وفي ذلك إلى أن أخذ الله بسوء فعله ولله عاقبة الامور انتهى ملخصاً * (تمت) * هذا الشارع هو الذي سماه المقرري بالجسر الأعظم حيث قال هذا الجسر في زمننا قد صار شارعاً مملوكاً يمشى فيه من الكباش إلى قناطر السباع وأصله جسر يفصل بين بركة قارون وبركة القليل وبينها سرب يدخل منه الماء وعليه أحجار يراها من يمر هناك ثم قال وبلغني انه كان هناك قنطرة مرتفعة فلما أنشأ الملك الناصر محمد بن قلاوون الميدان السلطاني عند مودة البلاط أمر بهدم القنطرة فهدمت ولم يكن اذ ذلك على بركة القليل من جهة الجسر الأعظم مبان وإنما كانت ظاهرة يراها المارة ثم أمر السلطان بعمل حائط قصير بطولها فأقيم الحائط وصغر بالطين الأصفر ثم حدثت الدور هناك انتهى (قلت) وفي وقتنا هذا أرض البركة المجاورة لهذا الشارع أغلبها من أراع وبساتين مملوكه لبعض الأمراء منها بستان خلف بيت إبراهيم أفندي جركس جارك في ملكه إلى الآن ومنها أرض جارية في ملك حسين باشا فهمي الشهير بالمعمار وكيل ديوان الأوقاف الآن تمتد إلى حائط الخوض المرصود وباقي ذلك تمتد إلى بركة القليل وفي زمن العزيز محمد علي باشا أراد أن يفتح شارعاً يمر بملك الاراضي يكون أوله من شارع درب الحمام يزقرب سبيل الحبانة ويتلاقى بشارع مرسيه من عند باب عطفة حوش أبواب بك ويمتد إلى جهة الخلاء فلما أراد الله وتم ذلك لحصل به النفع العظيم بسبب ما يترتب عليه من العمارة وتجديد الهواء وسهولة المسالك وغير ذلك من المنافع العمومية والآن لو فتح شارع وكان أوله من عند بيت الأمير رستم باشا أو بالقرب منه وامتد إلى شارع مرسيه وبارض البركة التابعة لسراي الخلية وعمل بالبركة ميدان وفتح منه جملة

درب
الجنينة
التي
بين
البيوت

درب
الجنينة
التي
بين
البيوت

حارات واتصل شارع الحليمية بشارع درب الجامع لحصل من ذلك فوائد جمة لسكان تلك الجهات من تخليص الهواء وسهولة المسالك وارتفاع قيمة أراضي تلك الجهات والرغبة في سكني الأماكن التي تحدث بها مع ارتفاع أجرها فلو اجتمعت دائرة الحليمية في عمل ذلك لتحصلت على منافع كثيرة بسبب ما يتبعها من أراضي البركة والأراضي الزائدة عن اللزوم من الأماكن التابعة لها وفضلا عن ذلك تحيا جهة الحليمية ويرجع لها صيتها القديم
 * (شارع أربك) *

ابتدأه من آخر شارع الصليبية وأول شارع حـدارة الحناء تجاه حارة بئر الوطاويط وانتهى بركة الفيل وطوله ثلثمائة مترو عشرة أمتار * وبه جهة اليمين حارة شقبتون بها زاوية تعرف بزاوية الأربعين * ثم عطفة رويضة * وأما جهة اليسار فيها العطفة الصغيرة * ثم عطفة عمارة حسين باشا وكلها غير نافذة * وبهذا الشارع أيضا جامع أربك الذي عرف الشارع باسمه أنشأه الأمير أربك اليوسفي في شعبان سنة تسعمائة كما هو منقوش على بابه وهو عن شمال الذهاب من الصليبية إلى بركة الفيل شعائره مقامه ويتبعه سبيل تحت نظر الأوقاف * وجامع حسن باشا أنشأه الأمير حسن باشا طاهر والأمير عابدين بك في سنة أربع وعشرين ومائتين وألف كما هو منقوش على بابه وهو عن يمين الذهاب من الصليبية إلى بركة الفيل شعائره مقامه إلى الآن وبداخله ثلاثة قبور أحدها يعرف بالأربعين والثاني يعرف بمحمد باشا طاهر والثالث بالأمير يوسف بك وبه سبيل يعلوه مكتب * وبهذا الشارع أيضا سبيل أنشئ سنة أربع وأربعين ومائتين وألف والآن تحت نظر الناس أنما * ودار المرحوم حسن باشا اسم ودار الأمير يوسف بك سرور وغيرهما من الدور الكبيرة والصغيرة

* (شارع نور الظلام) *

ابتدأه من الحليمية وانتهى بركة قبل جامع حسن باشا وطوله خمسمائة مترو وستون مترا * وبه جهة اليمين عطفة العمارة ليست نافذة * وأما جهة اليسار فيها عطفتان أحدهما تعرف بعطفة الرزازين بها زاوية تعرف بزاوية الأربعين والآخرى تعرف بالعطفة الصغيرة * وبه ضريح الشيخ نور الظلام الذي عرف الشارع به داخل زاوية تعرف بزاوية نور الظلام وهي تجاه دار الأمير مصطفى باشا رياض وكانت أولاً تعرف بالمدرسة البشيرية لأنهم أنشأه الأمير الطواشي سعد الدين بشير الجدار الناصري وجعل بها خزانة كتب وذلك في سنة إحدى وستين وسبع مائة والآن شعائره مقامه لتخربها واندثارها وبه زاوية بين سراي الحليمية وحديقته تعرف بزاوية الخماس أنشأها الشيخ الخماس بها ضريحه وضريح ابنه وزوجته ويقال لها أيضا زاوية الأربعين كانت متخربة فجددها الأمير عباس باشا سنة سبع وستين ومائتين وألف لمجاورتها داره وشعائره مقامه إلى الآن وبه سبيلان أحدهما أنشأه الأمير حسن كتحدا عزبان سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف والآخر أنشأه اسمعيل أفندي سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف وهما عامران إلى الآن وبه أيضا عدد من الدور الكبيرة المتسعة ذات الجنائن مثل دار الأمير رياض باشا ودار فرحات بك وغيرهما * (تمة) * هذا الشارع كان أولاً يعرف بحكر الخازن ثم عرف بحكر الخادم وبدرج الخادم بالبدال المهملة بدل الزاي المعجمة كما وجد ذلك في حجج أملاك هذه الخطة * قال المقرري حكر الخازن هو فيما بين بركة الفيل وخط الجامع الطولوني كان من جملة البساتين ثم صار اصطبلًا للجوق الذي فيه خيول المماليك السلطانية فلما تسلط الملك العادل كتبغا أخرج منه الخيول وعمله ميدانًا يشرف على بركة الفيل سنة خمس وتسعين وسبعمائة ثم عمر فيه الأمير سنجر الخازن وإلى القاهرة بيتا يعرف حينئذ بحكر الخازن وتبعه الناس في البناء هناك وأنشئ فيه الآدر الحليمية فصار من أجل الأخطا وأعمارها وكثر من يسكن به الأمراء والمماليك * والخازن هذا هو الأمير علم الدين سنجر الأشرفي أحد مماليك الملك المنصور قلاوون وتنقل في أيام ابنه الملك الأشرف خليل وصار أحد الخزان يعرف بالخازن ثم ولي شد الدواوين ثم ولاية الهندس ثم ولاية القاهرة وشدد الجهات فباشر ذلك بعقل وسياسة وحسن خلق وقلة ظلم ومحبة للسترو تغافل عن مساوي الناس وأقاله عثرات ذوى الهيآت مع العصية والمعرفة وكثرة المال وسعة الحال واقتنى الأملاك الكثيرة ثم صرف عن ولاية القاهرة بالأمير قدار سنة أربع وعشرين وسبع مائة فوجد الناس من

عزله شدة وما زال بالقاهرة الى ان مات سنة خمس وثلاثين وسبع مائة فوجد له اربعة عشر الف اردب غلة عتيقة وأموال كثيرة وله من الآثار مسجد بناه فوق درب استجده بمحكر الخازن وخانقاه بالقرافة دفن فيها عنا الله عنه انتهى والى هنا انتهى بيان الاقسام الثلاثة للشارع الطولى المار من جهة المنشية الى شارع اللبودية وأما الشارع الطولى الذى ابتداءه من قراقول باب الشعرية وانتهى به بوابة السيدة زينب رضى الله تعالى عنها وهى بوابة الخلاء القريبة من زاوية الحبيبي فطوله ثلاثة آلاف وست مائة متر وهذا الشارع حين يقابل القراقول الذى بجوار السيدة زينب ينعطف جهة اليمين حتى يمر على قناطر السباع وهى القنطرة الكبيرة التى أمام السيدة زينب والشيخ العتريس ثم ينعطف الى اليسار ماراً على الجهة القريبة من مقام ومسجد السيدة زينب بطريق مصر العتيقة حتى ينتهى الى بوابة الخلاء المعروفة ببوابة السيدة زينب وينقسم عشرة اقسام

* (القسم الاول شارع الشعراني) *

ابتداءه من قراقول باب الشعرية وينتهى الى ضريح سيدى على الحمار وعلى يسار المار به حارة كبيرة تعرف بحارة الشعراني تجاه جامع الاسكندرية الشعراني يسلك منها الحارة برجوان وللخرفش وبها سبع عطف على هذا الترتيب * الاولى عطفة القرن بداخلها ضريح سيدى محمد ميلة وزاوية يقال لها زاوية راشدة * الثانية عطفة الزاوية عرفت بذلك لجوارها زاوية الشيخ عبد الكريم التى عن يمين الذهاب من حارة الشعراني الى حارة برجوان جدد هاراعب أفندى أحد علمان المرحوم عباس باشا بداخلها ضريح الشيخ عبد الكريم يعمل له حضرة كل أسبوع وولد كل عام وشعائره اقامته الى الآن * الثالثة عطفة سيدى على وقام بها ضريحه داخل الزاوية المعروفة به * الرابعة العطفة الصغيرة * الخامسة عطفة الجداوى * السادسة عطفة الغندور * السابعة العطفة الضيقة * وبها هذه الحارة أيضا حمام يقال له حمام الشعراني معد للرجال والنساء وعامر الى الآن وبها خرايت كبير يعرف بيت الست الخانية وهى زوجة حسن كتحدا الحلقي الذى ترجمه الجبرتي حيث قال الامير حسن كتحدا عزبان الحلقي كان انسانا خيرا لهبر معروف وصداقات واحسان للفقراء ومن ماثره أنه وسع المشهد الحسيني واشترى عدة اماكن بماله وأضافها اليه وصنع له تابوتان آمن آبنوس مطعما بالصدف مضطبا بالفضة وجعل عليه سترا من الحرير المزركش بالخيش وعملوا له موكبا ووضعوه على المقام الشريف توفي يوم الاربعاء ناسع شوال سنة أربع وعشرين ومائة وألف وخرجوا بجنازته من بيته بمشهد حافل وصلى عليه بسبيل المؤمنين بالرميلة واجتمع بمشهد زيادة عن عشرة آلاف انسان وكان حسن الاعتقاد يعمل الى الفقراء رحمه الله وسكن بيته من بعده الامير على كتحدا الحلقي وهو كما فى الجبرتي أيضا الامير الكبير على كتحدا الحلقي تنقل في الامارة بباب عزبان بعد سنده وتقلد الكتحداية وصار من أعيان الامراء بمصر ومن أرباب الحل والعقد وسبب تلقيهم بهذا اللقب هو أن محمداً غاملاً بك بشيراً غاملاً لراستاد حسن كتحدا كان يجتمع عليه رجل يسمى منصور السنجلاني من قرية من قرى مصر تسمى سنجل وكان متولوا له ابنة فخطبها بمحمد غاملاً لمولاه حسن كتحدا استاذ المترجم وزوجها له وهى خديجة المعروفة بالست الخانية ولم يرل المترجم باقيا على حرمة وامارته الى أن قتل بعد سنة ثلاثين ومائة وألف ومن ماثره القصر الكبير الذى بناه الشيخ قراقول المعروف بقصر الحلقي وكان فى السابق قصر اصغري يعرف بقصر القبرصلى وأنشأ أيضا القصر الكبير بالجزيرة المعروفة بالفرشة تجاه رشيد وله غير ذلك ماثر كثيرة وخيرات رحمه الله تعالى انتهى (قلت) والدار المذكورة باقية الى اليوم لكنهم امتنعوا وجارية فى وقف الحلقي والمناظرة عليها حليلة السوداء وهى تجاه زاوية سيدى على وفا * هذا وصف جهة اليسار من هذا الشارع * وأما جهة اليمين فهنا ضريح الاستاذ الشيخ عبد الوهاب الشعراني صاحب التآليف الشهيرة داخل الجامع المعروف باسمه وهو عن يمين الذهاب من شارع باب الشعرية الى شارع الموسيقى أنشأه القاضى عبد القادر الارزبكي نسبة الى الامير أرزبك أحد امراء الجراكسة وجعله مدرسة ووقف عليها أوقافا كثيرة شعائره مقامه من ريعها الى الآن ويعمل سيدى عبد الوهاب حضرة كل أسبوع ومولد كل عام * وبأسفل هذا الجامع سبيل تابع له يلاء كل سنة من الخليج المصرى وبلصقه ضريح يعرف بضريح الخضر وذكر الشعراني فى طبقاته فى ترجمة سيدى

الشارع الطولى الذى ابتداءه باب الشعرية وابتداءه ببوابة السيدة زينب

ترجمة حسن كتحدا الحلقي

ترجمة الامير على كتحدا الحلقي

على نور الدين الشونى انه كان له وظيفة تدريس بترية السلطان طومان باى العادل ثم قال ولما مات دفن بالمدرسة
 القادرية بخط بين السورين اه وفي طبقات المناوى ان الشيخ على الشونى كان شيخ الصلاة على رسول الله بالجامع
 الازهر ودفن براوية الشعرانى بخط بين السورين وكانت وفاته سنة أربع وأربعين وتسعمائة انتهى (قلت) المدرسة
 القادرية هي مسجد الشعرانى الموجود الآن وأما تربة السلطان طومان باى فتقدم دم أكثرها ولم يبق منها الآن
 الا القبة التي يشاهد السالك في طريق العباسية قبل الوصول الى قشلاق عساكر البيادة الذي هنالك وعلى بابها
 كتابة تدل على تاريخ انشائها وعلى اسم منشئها وهذا الباب مرتفع عن الارض بنحو مترين يظهر أنه كان له سلام
 * وبأول هذا الشارع زاوية أبي العشاء عند باب القنطرة ويقال لها أيضا جامع أبي العشاء عرفت باسم منشئها أبي
 السعود بن أبي العشاء قال الشعرانى وكان من أجلاء مشايخ مصر مات سنة أربع وأربعين وستمائة ودفن بسفح
 الجبل المقطم انتهى وبآخره زاوية خوند بجوار ضريح الاربعين منتوش على بابها في الحجر اسم فاطمة خوند وهي
 مقامة الشعائر وروى بها منبر وكانت تعرف أولا بمدرسة أم خوند وكان سيدي عبد الوهاب الشعرانى يتعبد بها كما هو
 مذكور في كتاب وقفيته * وبهذا الشارع أيضا ثلاثة أضرحة أحدها ضريح أبي الحائل داخل زاوية تجمه
 زاوية خوند وهو كما في طبقات المناوى محمد السروى العارف الكامل المشهور بأبي الحائل قدم مصر فسكن الزاوية
 الحمراء ثم زاوية ابراهيم المواهي ومات بها سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة ودفن براوية تجمه بين السورين ثم ذكر
 المناوى أن المواهي هو ابراهيم أبو الطيب بن محمود بن أحمد بن حسن الاقصرانى الشاذلى المشهور بالمواهي أحد
 أتباع الشيخ محمد المغربي مات براوية تجمه بقرب قنطرة سنقر سنة أربع عشرة وتسعمائة وفي طبقات المناوى أيضا
 أن عبد المال الجعفرى المتوفى في أواخر القرن العاشر دفن براوية الشيخ أبي الحائل بخط بين السورين انتهى
 * ثانيها ضريح سيدي عصفور قال الشعرانى وكان تجمه زاوية أبي الحائل زاوية مدفون بها سيدي ابراهيم بن
 عصفور وكان خطه الذي عشي فيه من باب الشعرية الى قنطرة الموسيقى والى جامع العمري وكان كثير الكشف وله
 وقائع مشهورة وكان أصله من ناحية البحر الصغير وظهرت له كرامات وهو صغير مات سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة
 انتهى (قلت) والعمامة حرفت اسمه وقالت عصفور بدل عصفير * ثانيها ضريح سيدي على الحماري يقال انه أحد مشايخ
 الشعرانى * وبهذا الشارع أيضا عدة من الدور الكبيرة منها دار وقف سليمان أغا السلحدار مجعولة الآن بيتا للصحة
 الطبية التابعة لقسم باب الشعرية ومنها دار السيد أحمد العزبي التاجر الشهير ومنها دار الشيخ عبد الحليم الشعرانى
 من ذرية الشيخ الشعرانى وغير ذلك من الدور الصغيرة والكبيرة * وهذا وصف شارع الشعرانى في وقتنا هذا
 وأما في الأزمان القديمة فكان يعرف بخط باب القنطرة قال المقرئى وخط باب القنطرة كان يعرف قديما
 بحارة المرتاحية وحارة الفرحية والرماحين وكان ما بين الرماحين الذي يعرف اليوم باب القوس
 داخل باب القنطرة وبين الخليج فضاء لا عمارة فيه بطول ما بين باب الرماحين الى باب الخوخة
 والى باب سعادة والى باب الفرج ولم يكن اذذاك على حافة الخليج عمائر البتة وإنما
 العمائر من جانب الكافورى وهي منظره الأولى وما جاورها من قبلها
 الى باب الفرج وتخرج العمامة عصرىات كل يوم الى شاطئ الخليج
 الشرقى تحت المناظر للفرج فان بر الخليج الغربى كان فضاء
 ما بين بساتين وبرك انتهى والمرتاحية والفرحية
 طوائف من عسكر الفاطمية كان
 سكنهم هذه الخطة فلذلك
 نسبت لهم

رجمة أبي الحائل
 رجمة المواهي

(تم طبع الجزء الثانى ويليه الجزء الثالث وأوله القسم الثانى شارع بين السورين * يعنى القسم الثانى من
 الشارع الطولى الذى ابتداءه من قراقول باب الشعرية وانتهاه بوابة السيدة زينب رضى الله تعالى عنها) *

فهرسة الجزء الثانى

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة

صحيفة	صحيفة
٢٣ شارع الخردجية	(حرف الهمزة)
١١٣ = الخضرية	٧ شارع ألى قشه
٥٩ = الخليفة	١٢٦ = أربك
٧ = الخواص	٩٠ = الازهر
(حرف الدال)	٢٣ = الاشرافية
١٠١ = الدحديرة	١٢ = الامشاطية
٨٢ = الدراسة	٨٠ = أم الغلام
١٠١ = الدرب الاحمر	(حرف الباء)
١١١ = درب الجباله	٧٩ شارع الباب الاخضر
١١٢ = درب الحصر	٨ = باب الفتوح
١١٠ = درب غزیه	١٠٩ = باب القرافة
٨١ = درب القزازين	٦٤ = باب النصر
٨٩ = درب لولية	٤٠٣ = باب الوزير
(حرف الراء)	٩٧ = الباطلية
٥٩ = الركبة	١١١ = البقلی
١١٢ = الرماح	١٤ = بيت القاضى الجديد
(حرف الزاى)	٦ = البيومى
١١٥ = الزيادة	(حرف التاء)
(حرف السين)	١٠٢ شارع التبانة
٣٥ شارع السروجية	٨٦ = التملطة
١١٢ = سكة القادرية	١٠٩ = تحت السور
١٢ = السناتين	١٢ = التنبكشية
٩٢ = السنبار	(حرف الجيم)
١٠٥ = سوق السلاح	٩٩ شارع جامع أصلان
١٠٥ = سويقة العزى	٢١ = الجوهرجية
٦١ = السيدة نفيسة	(حرف الحاء)
٤٣ = السيوفية	١١٦ = حدرة الحناء
(حرف الشين)	٧٧ = سيدنا الحسين
١٢٧ = الشعراوى	١٠٠ = الخطابة
(حرف الصاد)	٣٨ = الحمية
١١٥ = الصليبة	٨٦ = الحلوجى
٨٤ = الصنادقية	(حرف الخاء)
	٢٢ = خان الخليلی

ص ١٢٦	ص ٧٠
شارع نورالظلام	(حرف الضاد)
(حرف الواو)	شارع الضميرية
شارع وكالة التفاح	(حرف الطاء)
٧٤	شارع طولون
٦٥ » وكالة الصابون والجمالية	(حرف العين)
(الحارات)	شارع عرب يسار
(حرف الهمزة)	١١٢ » العطارين
حارة ابراهيم باشا بشارع سويقة العزى	١٠٦ » العقادين
١٠٥ » أحمد باشا بشارع بحارة العمارة من شارع	٢٧ » العلو
السروجية	٨٢
١١٦ » الاربعين وتعرف أيضا بحارة الجعافرة بشارع	(حرف الغين)
الصليبية	شارع الغرب
١٠٣ » حارة اسمعيل بك بحارة العمارة من شارع السروجية	٩٥ » الغورية
٥٠ » اسمعيل شرارة بشارع الكردي	(حرف القاف)
٣٣ » اسمعيل كاشف بشارع قصبة رضوان	شارع القبر الطويل
٥٨ » الالف بشارع السيوفية	٣٣ » قصبة رضوان
(حرف الباء)	٧٥ » قصر الشوك
حارة باب الوزير بشارع باب الوزير	١١٧ » قلعة الكباش
١٠٣ » باشا بشارع عرب يسار	(حرف الكاف)
١١٢ » البقرية بحارة حمام بابا من شارع حدة الحناء	شارع الكردي
١١٧ » بنت المعمار بدرب جيزة من شارع الصليبية	١١١ » الشيخ كشك
١١٣ » بئر الوطاويط بشارع الخضرية	٩٥ » الكعكيين
١٣ » بيت القاضي بشارع التحاسين	١١ » الكلباني ومرجوش
٦ » البيومي بشارع البيومي	(حرف الميم)
(حرف الجيم)	شارع المارداني
٩٩ » حارة جامع أصلان بدرب شغلان من شارع جامع	١٠٣ » المحجر
أصلان	٧٤ » المحكمة
٩٢ » الجزار بحارة الدويداري من شارع الازهر	١٠٤ » المخودية
٦٧ » الجمل بشارع وكالة الصابون والجمالية	١٢٠ » مرسينا
٥ » جميلة بشارع الكردي	١١٢ » المسيحية
٣٣ » الجنا بكية بشارع قصبة رضوان	١١١ » المشرق
٣٣ » الجوخدار بشارع قصبة رضوان	٧٩ » المشهد
٦٧ » الجوانية بحارة الجمل من شارع وكالة الصابون	٤٣ » المظفر
والجمالية	٢٢ » المناصيص
(حرف الحاء)	٣١ » المناخلية والسكرية
٨٢ » حارة الحانوت بحارة كفر الطماعتين من شارع الدراسة	(حرف النون)
	شارع التحاسين

صفحة	صفحة
١٠٦ حارة حلوات بشارع سوق السلاح	٥ حارة سيف الدين بدر حدين من شارع الكردى
٢١٦ » حمام بابا بشارع حدرة الحناء	(حرف الشين)
٦٧ » حوش أبي ناربجارة العطوف من شارع وكالة	» الشر كسي بشارع البقل
الصابون والجمالية	» الشطابين بشارع الرماح
١١١ » حوش السيدة بشارع المشرق	» الشعراوى بشارع الشعراوى
٦٨ » حوش عطى بشارع وكالة الصابون والجمالية	» شقبون بشارع أزبك
(حرف الخاء)	(حرف الصاد)
١١٦ » خرابة منصور بشارع الصليبة	» الصابونجية بدرب اللبانة من شارع المحمودية
٢٧ » خشة قدم بشارع العقادين	» الصالحية بشارع الجوهرجية
٧ » الخواص بشارع الخواص	» الصائغ بشارع طولون
١٠٠ » الخوخة بشارع الخطابة	(حرف الطاء)
٩٥ » الخوخة بشارع الغرب	» الطاراق بشارع قصبة رضوان
(حرف الدال)	(حرف العين)
٣٥ » الدالى حسين بشارع السروجية	» العدوية بشارع الجوهرجية
٣٧ » درب الاغوات بشارع السروجية	» العراقى بجارة العطوف من شارع وكالة
١١٥ » درب البوص بشارع الصليبة	الصابون والجمالية
٣٨ » درب القصير بشارع السروجية	» عرب قريش بشارع سكة القادرية
١٠٣ » درب كحيل بشارع باب الوزير	» العرقسوى بجارة كفر الطماعين من شارع
٩٢ » الدويدارى بشارع الازهر	الدراسة
(حرف الراء)	» العسيلي بشارع الصليبة
٣٣ » رضوان يلى بشارع قصبة رضوان	» العطوف بشارع وكالة الصابون والجمالية
١١٢ » الرماح بشارع الرماح	» العلوة بجارة الدويدارى من شارع الازهر
٢٩ » الروم بشارع العقادين	» العلوة بدرب اللبانة من شارع المحمودية
(حرف الزاى)	» العمارة بشارع السروجية
١١٢ » الزرية بشارع الرماح	» العمرى بشارع طولون
٣٣ » زقاق المسك بشارع قصبة رضوان	» العنبرى بشارع الباطلية
١١٢ » الزينى بشارع المسيحية	» عنوس بشارع الخواص
(حرف السين)	(حرف الغين)
١١٢ » السادة القادرية بشارع سكة القادرية	» الغنم بشارع الخليفة
١٠٥ » سليم باشا بشارع سويقة العزى	(حرف الفاء)
٣٣ » السنان بشارع قصبة رضوان	» الفرن بشارع قصبة رضوان
٣٠ » السوق بجارة الروم من شارع العقادين	(حرف القاف)
٩٩ » سيدى سعد الله بشارع جامع اصلان	» القبانى بشارع البيوى
٩٩ » السيد فاطمة النبوية بشارع جامع اصلان	» القبوة بجارة الدويدارى من شارع الازهر
٦٣ » السيدة نفيسة بشارع السيدة نفيسة	» القبورجية بشارع سوق السلاح
	» قصر الشوك التى سماها المقريزى درب راشد
	بشارع قصر الشوك

صفحة	صفحة
٥	(حرف الكاف)
٧٦	٥ حارة الكردي بشارع الكردي
٨٥	٨٢ » كفر الزناري بشارع العلوة
٩٧	٨٢ » كفر الطمايين بشارع الدراسة
٩٦	١٠٤ » كوم الحكيم بشارع المحمودية
١٠١	١٠٣ حارة الكوي بشارع الحجر
١١٥	(حرف اللام)
٧	١١٥ » لطيف باشا بشارع الصليبة
٧٦	(حرف الميم)
٣٥	١٠٣ » المارستان بشارع الحجر
السروجية	٦٩ » المبيضة بشارع وكالة الصابون والجمالية
٩٥	١٠٠ » محمد علي بالدرب المحروق من شارع جامع
٣٠	أصلان
العقادين	١٠٠ » المدابغة بالدرب المحروق من شارع جامع
(حرف الباء)	أصلان
٧٩	٩٤ » المدرسة بجارة الدويداري من شارع الأزهر
١١٠	٩٧ » المدرسة بشارع الباطلية
٨٠	١٠٠ » مطاوع بالدرب المحروق
٩٧	٨٢ » المغربلين بجارة كفر الطمايين من شارع
٦٧	الدراسة
الصابون والجمالية	١١٢ » المقدم بشارع عرب يسار
١١٥	(حرف الواو)
١١٠	٨٢ » الوسعة بجارة كفر الطمايين من شارع
٦	الدراسة
١١٠	٦٨ » وكالة السليح دار بشارع وكالة الصابون
٦٧	والجمالية
١١٠	١١٧ » الوكيل بجارة حمام بابا من شارع حدرية الحنا
٥٩	(حرف الهمزة)
١٠٩	٧٩ عطنة أباطة بشارع الباب الأخضر
٨٢	١٠٩ » الأبيجي بشارع تحت السور
١٠٠	١١١ » أبي داود بشارع درب غزية
١١٥	١١٢ » أبي داود بشارع الرماح
١٠٩	٩٧ » أبي زرية بجارة المدرسة من شارع الباطلية
٨٢	١١١ » أبي سنة بشارع البقلي
٥	عطنة أبي العلا بشارع الكردي
»	أحمد باشا طاهر بشارع المحكمة
»	أحمد بك بشارع الصنادقية
»	الأربعين بشارع الباطلية
»	الأربعين بشارع الكعكيين
»	الأوسطى بشارع الدحدرة
»	الاسقف بشارع طولون
»	الاشقر بشارع أبي قشة
»	الافندي بشارع المحكمة
»	أم الغلام بجارة الدالي حسين من شارع
»	الامير بشارع الأزهر
»	الامير تادرس بجارة الروم من شارع
»	الباب الأخضر بشارع الباب الأخضر
»	البارودي بشارع القبر الطويل
»	الست بندرية بشارع أم الغلام
»	بدوي بدرب العزقي من شارع الباطلية
»	البدوي بجارة العطوف من شارع وكالة
»	بشناق بشارع طولون
»	البقرة بدرب المغاربة من شارع باب الفتوح
»	البلاحة بشارع البيومي
»	البليدية بشارع القبر الطويل
»	البناء بجارة العطوف من شارع وكالة الصابون
»	والجمالية
»	الشيخ بهادي بشارع درب غزية
»	الهلوان بشارع الركبه
»	البيارة بشارع باب القرافة
»	البئر بجارة كفر الزناري من شارع العلوة
»	البئر بالدرب المحروق من شارع جامع أصلان
»	البئر بدرب المصبغة من شارع طولون
»	البئر بشارع تحت السور
»	البئر بشارع العلوة

صحيفة		صحيفة
١١٦	عطوفة الخلو جى بشارع الصليبية	(حرف التاء)
٨٣	» الخلمي يدرب الخلاء من شارع الدراسة	٨٢ عطوفة التراب بحارة كندر الزغاري من شارع العلو
٣٣	» الحزينة بعطوفة جع - نر باشا من شارع قصبة رضوان	١٠١ » التكية بشارع الدحديرة
		(حرف الجيم)
٢٨	» الحمام بحارة خشة قدم من شارع العقادين	١٠٢ » جامع أم السلطان بشارع النبابة
٣١	» الحمام بشارع المناخلية والسكرية	٢٨ » الجامع بحارة خشة قدم من شارع العقادين
٨٥	» الحمام بشارع الصنادقية	٨٠ » الجاور على بشارع أم الغلام
٩٦	» الحمام بشارع الكعكيين	١٠٣ » الجاويش بشارع النبابة
١١٩	» الحمام بشارع قلعة الكباش	٩٥ » الجبيلي بشارع الكعكيين
٥	» حيد بشارع الكردي	١٢٧ » الجداوى بحارة الشعراوى من شارع الشعراوى
١١٠	» الحناني بشارع القبر الطويل	
٣٨	» الحناء بشارع السروجية	١١٩ » الجداوى بشارع قلعة الكباش
٦٧	» الحناوى بحارة العطوف من شارع وكالة الصابون والجمالية	٢٩ » العطوفة بخديدة بحارة الروم من شارع العقادين
٦٠	» حنفي بالدرب المسدود من شارع الخليفة	٧ » الجزار بشارع الخواص
٩٧	» الحوش بحارة المدرسة من شارع الباطلية	٥ » الجزار بشارع الكردي
١٠٣	» الحوش بشارع الحجر	٣٣ » جعفر باشا بشارع قصبة رضوان
١١٥	» حوش الحدادين بشارع الصليبية	٦٧ » عطوفة الجلي بشارع وكالة الصابون
٨٣	» حوش السكان بشارع الدراسة	٣٩ » الحن بشارع الحلية
٩٨	» حوش المغاربة بشارع الباطلية	١١٠ » الحنزل بشارع درب غزية
١١٥	» حوش النجار بشارع طولون	٩٢ » الجوابر بشارع السنبار من شارع الازهر
	(حرف الخاء)	٢٩ » الجوخى بحارة الروم من شارع العقادين
١٠٣	عطوفة الخاطب بشارع النبابة	٣٥ » الجوهر جى بحارة الدالى - حسين من شارع السروجية
١٠٠	» خرابة الصعايدة بدرب شغلان من شارع جامع أصلان	٩٥ » جوهر بشارع الازهر
١٠٣	» الخير بكية بشارع النبابة	١١٦ » جوهر بشارع الصليبية
٧	» الخضار بشارع أبي قشة	(حرف الحاء)
١٠٩	» خلف بشارع تحت السور	٢٩ عطوفة حارة الروم بحارة الروم من شارع العقادين
٦٧	» الشيخ خليل بحارة العطوف من شارع وكالة الصابون والجمالية	١١٥ » حبشى بدرب الخليفة من شارع طولون
١٠٩	» خيس بشارع تحت السور	١٠١ » حبيب أفندي بشارع الدرب الاحمر
١١٥	» الخوخة بشارع طولون	١٠١ » الحرافيش بشارع الدحديرة
	(حرف الدال)	١١٢ » حسين بيرم بشارع درب الحصر
١٠٤	عطوفة الدالى ابراهيم بشارع المحمودية	١١٥ » حسين بدرب المصبغة من شارع طولون
١١٠	» درب ملوخيا بشارع درب غزية	٧ » الحصر بشارع أبي قشة
		٥٩ » الحكيم بشارع الركبة
		١١١ » الخلاوة بشارع البقلي

صفحة	صفحة
٩٥	عطنة الدردير بشارع الكعكيين
٩٥	» الدفري بشارع الكعكيين
٩٥	» الدليله بشارع الغريب
١١٦	» الدمياطي بشارع الصليبة
٣٧	» الدود بشارع السروجية
	(حرف الذال)
٢٩	» الذهبي بحارة الروم من شارع العقادين
	(حرف الراء)
١٠٩	» رجب بشارع تحت السور
١٠٠	» رجبية بدرب شغلان من شارع جامع
	أصلان
١٠٩	» الرمل بشارع تحت السور
١٢٦	» الرزازين بشارع نورالظلام
٢٨	» الرسام بشارع العقادين
١٢٦	» روية بشارع أزبك
	(حرف الزاي)
١١٢	» زهر بشارع درب الحصر
٦٧	» زائد بحارة العطوف من شارع وكالة الصابون
	والجمالية
١٢٧	» الزاوية بحارة الشعراوي من شارع
	الشعراوي
٨٢	» الزاوية بحارة كفر الزغاري من شارع العلوة
١٠١	» الزاوية بدرب اليانسية من شارع الدرب
	الاجر
٩٩	» زرع النوى بشارع جامع أصلان
١٠٦	» زربية أحمد شلبي بشارع سوق السلاح
٩٥	» الزنقة بشارع الغريب
١١٩	» الزياقين بشارع قلعة المكش
١٠٣	» الزيلعي بشارع باب الوزير
	(حرف السين)
١٠٩	» السادة بشارع تحت السور
٦٧	» السبيلي بحارة العطوف من شارع وكالة
	الصابون والجمالية
٦٧	» السد بحارة العطوف من شارع وكالة الصابون
	والجمالية
٦٠	عطفة السد بالدرب المسدود من شارع الخليفة
٩٨	» السد بشارع الباطلية
١٠٢	» السد بشارع التبانة
٩٩	» السد بشارع جامع أصلان
١٠٩	» السد بشارع تحت السور
١١	» السد بشارع درب الجمالة
١١٥	» السد بشارع طولون
٨٢	» السد بشارع العلوة
٩٥	» السد بشارع الغريب
١١	» السد بشارع مرجوش
٧	» سرحان بشارع الخواص
٥	» سرور بشارع الكردي
١٠١	» سعفان الصغير بشارع الدحديرة
١٠١	» سعفان الكبير بشارع الدحديرة
١١٥	» سعيد داخل درب المبيضة من شارع طولون
١٠٣	» السكري بشارع الحجر
٩٦	» السلاوي بشارع الكعكيين
	(حرف الشين)
٨	» الشاوري بشارع الخواص
٩٧	» الشرارية بشارع الباطلية
١١١	» الشراقة بشارع البقلي
١٠٣	» الشربة بحارة باب الوزير من شارع باب الوزير
١٠٩	» الشرفاء بشارع تحت السور
٢٨	» شق العرسة بحارة خشقدم من شارع
	العقادين
٩٥	» شق العرسة بشارع السنبار
٩٥	» شق النار بشارع السنبار
٦٧	» الحلبي بحارة العطوف من شارع وكالة
	الصابون والجمالية
٨٢	» الشماع بحارة كفر الزغاري من شارع العلوة
٢٩	» شمس بحارة الروم من شارع العقادين
٣٠	» الشواين بشارع العقادين
	(حرف الصاد)
٨٥	عطفة الصباغ بشارع الصناديق
٢٨	عطفة الصغيرة بحارة خشقدم من شارع العقادين

صحيحة	صحيحة
عطفة الطوير بحجارة خشنة قدم من شارع العقادين (حرف العين)	١٢٧ العطفة الصغيرة بحجارة الشـعراوى من شارع الشعراوى
عطفة عابدين بشارع البيوى	١٠٠ » » بدرب شغلان من شارع جامع أصلان
عبدالله اغا بحجارة الدالى حسين من شارع السروجية	٦٠ » » بالدرب المسدود من شارع الخليفة
عبدالله بك بشارع السروجية	١٢٦ » » بشارع أزبك
سيدى عبدالله بشارع تحت السور	٩٧ » » بشارع الباطلية
الشيخ عبدالله بشارع قلعة الكيش	١١١ » » بشارع درب الحباله
عزوز بدرب حسين من شارع الكردي	١٠٠ » » بشارع الخطابة
العقبي بشارع الصنادقية	٣٩ » » بشارع الحليمية
العلمية بشارع العقادين	١١٤ » » بشارع الخضرية
عليان بشارع الرماح	٥٩ » » بشارع الخليفة
العمارة بشارع السروجية	١٠١ » » الصغيرة بشارع الدخيرة
العمارة بشارع نور الظلام	١٠١ » » الصغيرة بشارع الدرب الاخر
عمارة حسين باشا بشارع أزبك	١١١ » » الصغيرة بشارع درب غزية
عرنا بحجارة الدالى حسين من شارع السروجية	٣٥ » » الصغيرة بشارع السروجية
سيدى على وفا بحجارة الشعراوى من شارع الشعراوى	٣٦ » » الصغيرة بشارع السروجية
العمود بشارع الزيادة	١١٦ » » الصغيرة بشارع الصليبة
العنبرى بشارع الدراسة	١١٥ » » الصغيرة بشارع طولون
العنبرى بشارع السروجية	١١٢ » » الصغيرة بشارع عرب يسار
عطفة العماد بشارع تحت السور	٨٢ » » الصغيرة بشارع العلوة
العيني بحجارة الدوى دارى من شارع الازهر (حرف الغين)	١١٠ » » الصغيرة بشارع الحجر
عطفة الغسالة بشارع الحليمية	١٢٦ » » الصغيرة بشارع نور الظلام
الغندور بشارع سويقة العزى	٦ عطفة صلاح بشارع البيوى
الغندور بحجارة الشعراوى من شارع الشعراوى	٨٣ » » الصوافة بشارع الدراسة
(حرف الفاء)	١١١ » » الصياربة بشارع البقلى
عطفة فارس بشارع طولون	(حرف الضاد)
الشيخ فرج بدرب الخلاء من شارع الدراسة	١١٤ عطفة الضيقة بشارع الخضرية
الفرماوى بشارع تحت السور	١٠١ » » الضيقة بشارع الدرب الاخر
الفرن بحجارة الشـعراوى من شارع الشعراوى	١٢٧ » » الضيقة بحجارة الشـعراوى من شارع الشعراوى
	(حرف الطاء)
	٢٨ عطفة الطاحون بحجارة خشنة قدم من شارع العقادين
	١٠٠ » » الطاحون بالدرب المحروق من شارع جامع أصلان
	١٠١ » » طرطور بشارع الدخيرة

صحيفة		صحيفة	
٦	عطفة فضل بشارع البيومي	٨٢	عطفة محرم بحارة كفر الزنغاري من شارع العلوة
٦٠	» الفقيه بالدرب المسدود من شارع الخليفة	١١٢	» المحسن بشارع المسيحية
١١٢	» فلانس بشارع الرماح	٣٨	» المحكمة بشارع السروجية
٧	» فليفل بشارع الخواص	٩٧	» المحلاقي بحارة المدرسة من شارع الباطلية
١١	» الفناجيلي بشارع مرجوش	١١٠	» الشيخ محمد بشارع درب غزية
	(حرف القاف)	١٠٥	» محمد جليان بشارع سويقة العزى
٨٣	عطفة القباني بشارع باب الوزير	١٠١	» محمد علي بشارع الدحدرة
٣٧	» القبورجية بشارع السروجية	٨٥	» المسدق التي سماها المقريري خرابة صالح
١١٥	» القبوة بشارع طولون		بشارع الصنادقية
٨	» القرطبي بشارع أم الغلام	٨٢	» المذبح بحارة كفر الزنغاري من شارع العلوة
٩٧	» القرنفيلي بشارع الباطلية	٣٩	» مراد بك التي سماها المقريري زقاق حلب
٥	» القزاز بشارع الكردي		بشارع الخليفة
٦٧	» قسطمة بحارة العطوف من شارع وكالة	٧٦	» المورلي بشارع المحكمة
	الصابون والجمالية	٨٢	» المصطبة بشارع العلوة
٧٦	» القفاصين بشارع المحكمة	٥٩	» المغاربة بشارع الركبة
٦٧	» القليوبي بحارة العطوف من شارع وكالة	١١٥	» المغاربة بشارع طولون
	الصابون والجمالية	٨٨	» المغربي بشارع التليطة
١١٢	» قبور بشارع درب الحضر	٧	» المقدم بشارع أبي قشة
٦٧	» الشيخ قنديل بحارة العطوف من شارع	١١٥	» المنجة بشارع طولون
	وكالة الصابون والجمالية	٦٧	» منصور عجوة بحارة العطوف من شارع وكالة
٧	» قويدر بشارع الخواص		الصابون والجمالية
	(حرف الكاف)	١٠٠	» الميدان بشارع الخطابة
١١١	عطفة كاسة بشارع البقلي	١٠٩	» الميلان بشارع تحت السور
١١٥	» الكبابجي بدرب المصبغة من شارع طولون	٧٨	» الميضة بشارع سيدنا الحسين
١٠٠	» الكسارة بشارع الخطابة		(حرف النون)
٢٩	» كون بحارة الروم من شارع العقادين	٣٧	عطفة نافع بحارة العمارة من شارع السروجية
١٠٩	» كوابن بشارع تحت السور	١٠١	» النبله بشارع الدحدرة
١١٥	» كوع القرد بشارع طولون	٢٩	» النترى بحارة الروم من شارع العقادين
	(حرف اللام)	١٠٩	» النخلة بشارع تحت السور
٧٩	عطفة اللبان بشارع سيدنا الحسين	٧	» ندى بشارع الخواص
	(حرف الميم)	١١٥	» النصاري بشارع طولون
٣٩	عطفة الماس بشارع الخليفة	١٠٣	» النظيفة بشارع باب الوزير
١١٢	» المالح بشارع عرب يسار	١٠٩	» نفيس بشارع تحت السور
١٠٢	» المبيض بشارع المارداني	١١٥	» النقاش بدرب المصبغة من شارع طولون
١٠٩	» محبوب بشارع تحت السور	١١٣	» نقنقة بشارع الخضرية

صحيفة	صحيفة
٨١	(حرف الهاء)
درب الحمام بشارع درب القزازين	٧
» الحوى بشارع أم الغلام	عطنة الهروية بشارع الخواص
» حيدر بشارع قلعة الكباش	٦٧
(حرف الخاء)	» الهنة - دى بحارة العطوف من شارع وكالة
» الخدام بشارع سوق السلاح	الصابون والجمالية
(حرف الدال)	١٠٠
درب الداودى بشارع عرب يسار	» الهنود بالدرب المحروق من شارع جامع
» الدقاقين بشارع البقل	أصلان
» الدليل بشارع الباطلية	(حرف الواو)
» الدودة بشارع عرب يسار	١٠٠
(حرف الراء)	» الوسطانية بشارع الخطابة
درب الرشيدى بشارع وكالة الصابون والجمالية	١٠
» الريحاني بشارع باب القرافة	» الوسعاية بدرب المغاربة من شارع باب الفتوح
(حرف الزاى)	٨٧
درب الزينى بشارع الرماح	» وكالة الزيت بشارع التبليطة
(حرف السين)	(الدوب)
درب الساقية بشارع عرب يسار	(حرف الهمزة)
» الساقية بشارع قلعة الكباش	٢٨
» السماكين بشارع سويقة العزى	درب ابن المجاور بحارة خشتقدم من شارع العقادين
» السماكين بشارع الصليبة	٩٢
» الشاغبة بشارع قلعة الكباش	» الاتراك بشارع الازهر
(حرف الشين)	٧٠
درب شغلان بشارع جامع أصلان	الدرب الاصفر بشارع وكالة الصابون والجمالية
» الشهيد بشارع البقل	١١١
» الشورى بحارة الخوخة من شارع الخطابة	درب الاكراد بشارع المشرقي
(حرف الصاد)	(حرف الباء)
درب الصباغ بشارع جامع أصلان	١١٢
» صبيح بشارع درب الحصر	درب الباهى بشارع سكة القادرية
» الصهر بشارع الخطابة	١٠٩
(حرف الطاء)	» بحرى بشارع تحت السور
درب الطباخ بدرب السماكين من شارع الصليبة	١١١
» الطبلاوى بشارع المحكمة	» بحرى بشارع درب الجمالة
» الطولونى بشارع قلعة الكباش	١١٢
(حرف العين)	» البرقع بشارع عرب يسار
» العثمانة بشارع باب القرافة	١٠٥
	» بشتاك بشارع سويقة العزى
	١٠٣
	» البير بشارع التبانة
	١١١
	» البير بشارع البقل
	١١٩
	» البير بشارع قلعة الكباش
	(حرف الجيم)
	٥٩
	درب الجامع بشارع الخليفة
	١١٥
	» جميزة بشارع الصليبة
	١١٥
	» الجمالة بشارع طولون
	(حرف الحاء)
	١١١
	درب الجمالة بشارع الشيخ كشك
	٨٢
	» الجازى بحارة كفر الزغارى من شارع العلوة
	٥
	» حسين بشارع الكردي
	١١٢
	» الحصر بشارع درب الحصر
	٨٢
	» الحلتاء بشارع الدراسة

صحيفة		صحيفة	
٩٧	درب العزقي بشارع الباطلية	٥٩	المشاطة بالدرب المسدود من شارع الخليفة
	(حرف الغين)	١١٥	المصبغة بشارع طولون
١١١	درب غزية بشارع درب غزية	١٠٤	المصنع بدرب اللبانة من شارع المحمودية
٥	درب الغنامة بدرب حسين من شارع الكردي	١٠	درب المغاربة بشارع باب الفتوح
	(حرف الفاء)	٧٦	المقدم بشارع قصر الشوك
٧٥	درب الفراخنة الذي سماه المقريري درب نادر	٧٥	الشيخ موسى الذي سماه المقريري درب
	بشارع قصر الشوك		السلامي بشارع قصر الشوك
١٠٠	الفرن بدرب شغلان من شارع جامع أصلان	١٠٩	مليحة بشارع باب القرافة
١٠٩	الفرن بشارع تحت السور	١١٥	الميضأة بشارع الصليبة
	(حرف القاف)		(حرف النون)
١٣	درب قرمن بشارع النحاسين	١١٩	النبقة بشارع قلعة الكباش
٨١	القزازين الذي سماه المقريري درب - لوخيا	١٠٩	التجار بشارع باب القرافة
	بشارع درب القزازين	١٠١	التخلة بشارع الدحديرة
١٠٣	القزازين بشارع اللبانة	٨٢	النوشرى بجماعة كفر الزغاري من شارع
١٠٩	القزازين بشارع تحت السور		العلوة
٧٥	القصاصين بشارع قصر الشوك		(حرف الواو)
١١٠	القطاطمة بشارع القبر الطويل	١٠٣	الواجهة بشارع اللبانة
١١٩	القطاينة بشارع قلعة الكباش	١١	الوراقا الذي سماه المقريري خان الوراقا
	(حرف الكاف)		بشارع الكلباني
٧٥	درب الكاشف بشارع قصر الشوك		(حرف الباء)
٥٩	درب الكعالة بشارع الخليفة	١٠١	البيانسية بشارع الدرب الاحمر
	(حرف اللام)		(الجوامع)
١٠٤	درب اللبانة بشارع المحمودية		(حرف الهمزة)
٨٩	لولية الذي سماه المقريري درب ابن لؤلؤ	١٠٣	جامع ابراهيم أعامستحفظان الذي سماه المقريري
	بشارع درب لولية		جامع آق سنقر بشارع باب الوزير
	(حرف الميم)	١١٣	أبي بنات بشارع درب الحصر
١١٢	درب المثذنة بشارع المسيحية	١٠٣	أبي غالبية بشارع المحجر
١١٢	المجرى بشارع عرب يسار	١١٤	جامع أحمد بيك كوهية بجماعة بئر الوطاويط
١٠٠	المحروق بشارع جامع أصلان		من شارع الخضرية
١١٥	المراحلية بشارع الصليبة	١٢٦	جامع أربك بشارع أربك
٥٩	المرعاوي بشارع الركبة	٩٠	الازهر بشارع الازهر
١٠٣	المركز بشارع التباقة	٢٣	الاشرفية بشارع الاشرفية
٥٩	الدرب المسدود بشارع الخليفة	٩٩	أصلم السلحدار المعروف الآن بجامع
٥	درب مسعود بشارع الكردي		أصلان بشارع جامع أصلان
٧٤	المسهط بشارع المحكمة	١٢	الاقرب بشارع الامشاطية

صحيفة	صحيفة
١٠٢ جامع أم السلطان الذي سماه المقريري مدرسة أم السلطان بشارع التبانة	٣٤ جامع الجانبية المعروف أولا بمدرسة جانبك بشارع قصبة رضوان
٨٠ » أم الغلام المعروف أولا بمدرسة اينال بشارع أم الغلام	٣٨ » جانم المعروف أولا بمدرسة جانم بشارع السروجية
١٠١ » الانسى بشارع الدحديرة	١٢٠ » الجاولي الذي سماه المقريري مدرسة الجاولي بشارع قلعة الكباش
١٠٣ » ايتش الذي سماه المقريري المدرسة الايتشية بشارع باب الوزير	١٠٩ » الجركسي بشارع تحت السور
٣٤ » اينال الذي سماه المقريري مدرسة اينال بشارع قصبة رضوان (حرف الباء)	٧٤ » الجالي الذي سماه المقريري مدرسة جال الدين الاستادار بشارع وكالة التفاح
١٠٣ جامع باب الوزير الذي سماه المقريري جامع قوصون بحارة باب الوزير من شارع باب الوزير	١٠٤ » جوهر اللالا المعروف أولا بمدرسة جوهر اللالابدرب المصنع من شارع المحمودية
٧٩ » البازردار بشارع المشهد	١١٦ » جوهر الصفوي المعروف أولا بمدرسة جوهر الصفوي بحارة جوهر من شارع الصليبة
١١٠ » بدر الدين الوثاني بشارع القبر الطويل	١٠٠ » الجويني بالدرب المحروق من شارع جامع أصلان (حرف الحاء)
٢٢ » بدر الدين العجي الذي سماه المقريري المدرسة البديرية بحارة الصالحية من شارع الجوهرجية	٦٦ جامع الحاكيم بشارع وكالة الصابون والجمالية
١١٠ » البردي بشارع باب القرافة	٧١ » الحقوب بشارع وكالة الصابون والجمالية
١٣ » البرقوقية الذي سماه المقريري المدرسة البرقوقية بشارع النحاسين	٧٧ » الحجازية الذي سماه المقريري المدرسة الحجازية بشارع المحكمة
١١١ » البقلي بشارع البقلي	١٢٦ » حسن باشا بشارع أربك
٧٠ » بيرس الجاشنكير الذي سماه المقريري خابقاه ركن الدين بيرس بشارع وكالة الصابون والجمالية	٧٧ جامع المشهد الحسيني بشارع سيدنا الحسين (حرف الخاء)
٦ » البيومي بشارع البيومي (حرف التاء)	٧٣ جامع الخانقاه الذي سماه المقريري الخانقاه الصلاحية بشارع وكالة الصابون والجمالية
١٠٠ » الترابي ويعرف أيضا بجامع السبع سلاطين بشارع الخطابة	١٢٠ » الخضير بشارع قلعة الكباش
٢٢ » تغري بردي ويعرف بجامع المقاصيص بشارع المقاصيص	٧ » الخواص بشارع الخواص
١١٥ » تغري بردي ويعرف بجامع المؤذي بشارع الصليبة	١٠٣ » خيربك المعروف أولا بمدرسة خيربك بشارع التبانة (حرف الدال)
٦٧ » التينة بشارع وكالة الصابون والجمالية (حرف الجيم)	٨٣ » الدواخلي بشارع الدراسة (حرف الراء)
١٠٥ جامع الجاني الذي سماه المقريري مدرسة الجاني بشارع سويقة العزى	١٠٤ جامع رضوان أغا بعطفة الدالي ابراهيم من شارع المحمودية

صفحة	صفحة
جامع الرماح من شارع الرماح	١١٢
(حرف السين)	
جامع السطوحية بشارع باب الفتوح	٨
» سيدى سعد الله بحجارة سيدى سعد الله من	٩٩
شارع جامع أصلان	
» السيدة سكينه بشارع الخليفة	٦٠
» السليماني بشارع الشيخ كشك	١١١
» سودون القصري ويعرف بجامع الدعاء	٩٨
بشارع الباطلية	
» سودون من زاده المعروف أولاد مدرسة	١٠٥
سودون ويعرف الآن بجامع السائس	
بشارع سويقة العزى	
(حرف الشين المعجمة)	
جامع الشعرا في بشارع الشعرا في	١٢٧
» شيخو والخانقاه الشيخونية بشارع الصليبة	١١٦
(حرف الصاد المهملة)	
جامع الصالح طلائع بشارع قصبة رضوان	٣٣
» صرغتمش الذي سماه المقرري المدرسة	١٢٠
الصرغتمشية بشارع قلعة الكباش	
(حرف الطاء المهملة)	
جامع طولون بشارع طولون	١١٤
(حرف العين المهملة)	
جامع عارف باشا بشارع الدرب الاحمر	١٠١
» السيدة عائشة النبوية بشارع باب القرافة	١٠٩
» الامير علي بحجارة بنت الممارس شارع الصليبة	١١٦
(حرف الغين المعجمة)	
جامع الغريب الذي سماه المقرري جامع البرقية	٩٥
بشارع الغريب	
» الغوري بشارع الغورية	٢٤
» الغوري ويعرف بجامع المتولى بشارع	١٠٦
الطارين	
(حرف الفاء)	
جامع السيدة فاطمة النبوية من شارع جامع	٩٩
أصلان	
» الفاكهاني الذي سماه المقرري جامع الظافر	٣٠
بشارع العقادين	
(حرف القاف)	
جامع القادرية بشارع سكة القادرية	١١٢
» قانم المعروف أولاد مدرسة قانم التاجر بشارع	١١٩
قلعة الكباش	
» قايتباي المعروف أولاد مدرسة قايتباي	١١٩
بشارع قلعة الكباش	
» قايتباي المحمدى المعروف أولاد بالم مدرسة	١١٦
القتبية بشارع الصليبة	
» القبر الطويل بشارع القبر الطويل	١١٠
» فحماش المعروف الآن بجامع أبي حريشة	٩٩
بشارع جامع أصلان	
» قلاوون الذي سماه المقرري المدرسة	١٣
المنصورية ويعرف أيضا بجامع المارستان	
بشارع النحاسين	
» قلمطاي بشارع درب الحصر	١١٢
» التماري بمطقة عبد الله بيك من شارع	٣٧
السروجية	
» قوصون بحجارة درب الاغوات من شارع	٣٧
السروجية	
(حرف الكاف)	
جامع كافور الزمام الذي سماه المقرري مدرسة	٢٧
الديلم بحجارة خشقدم من شارع العقادين	
جامع الكاملية الذي سماه المقرري المدرسة	١٣
الكاملية بشارع النحاسين	
جامع الشيخ كشك بشارع الشيخ كشك	١١١
» كمال الدين بشارع البيومي	٦
(حرف اللام)	
جامع لاشين السيفي بشارع مرسينا	١٢٤
(حرف الميم)	
جامع المارداني بشارع المارداني	١٠٢
» الماس بشارع الحامية	٣٩
» سيدى محمد الانور بشارع الخليفة	٦٠
» محمد بيك أبي الذهب بشارع الازهر	٩١
» محمود الكردى الذي سماه المقرري المدرسة	٣٤
المجودية بشارع قصبة رضوان	

صفحة	صفحة
٧٤	جامع محمود محرم بشارع المحكمة
١٠٤	» المحمودية بشارع المحمودية
٧٥	» المرازقة بدرب الطبلاوى من شارع المحكمة
١١٢	» المسيحية بشارع المسيحية
١٠٩	» مصطفى باشا بشارع تحت السور
٢٣	» الشيخ مطهر الذى سماه المقرزى المدرسة
٨٣	» السيوفية بشارع الخردجية
٦١	» السيد معاذ بشارع الدراسة
١١٦	» المعترف بشارع السيدة نفيسة
١٠١	» مغلباى طاز بجارة بنت المعمار من شارع الصليبة
٧٥	» منجك بشارع الدحديرة
٣١	» الشيخ موسى بدرب الشيخ موسى من شارع قصر النول
٤٣	» جامع المؤيد بشارع المناخية والسكرية (حرف الذون)
٦٢	» جامع الناصرية الذى سماه المقرزى المدرسة الناصرية بشارع الخماسين
٩٥	» السيدة نفيسة بشارع السيدة نفيسة (حرف الباء)
٦	» جامع سيدى يحيى بن عقب بشارع الكعكيين (الزوايا) (حرف الهمزة)
٤٥	» زاوية الست آمنة بشارع البيوى
١٢٨	» الآبار التى سماها المقرزى المدرسة البندقارية بشارع السيوفية
١٢٨	» زاوية ابراهيم بن عصفير بشارع الشعراوى
١١٩	» زاوية ابراهيم المواهى بشارع الشعراوى
١٢٨	» أبي البقا بدرب النبعة من شارع قلعة الكباش
٥	» أبي الحائل بشارع الشعراوى
١١	» أبي خودة بشارع الكردي
١٢٨	» أبي الخير الكلباني بشارع مرجوش
١٠٢	» أبي العشائر وتعرف أيضا بجامع أبي العشائر بشارع الشعراوى
١٠٤	» زاوية أبي اليوسفين بشارع المارداني
٢٢	» زاوية أحمد باشا بشارع بشارع الخليلي من شارع الجوهرجية
٧	» أحمد البقلي بشارع أبي قشة
٢٩	» السيد أحمد أبي النصر بجارة الروم من شارع العقادين
٩٧	» زاوية الاخرس بجارة المدرسة من شارع الباطلية
٩٧	» الاربعين بشارع الباطلية
١١٧	» الاربعين بجارة البقرية من شارع حدة الخفاء
٦	» الاربعين بشارع البيوى
١٠٦	» الاربعين بدرب الخدام من شارع سوق السلاح
١١٦	» الاربعين بجارة الاربعين من شارع الصليبة
١٢٦	» الاربعين به طقة الرزازين من شارع نورالظلام
١٠٥	» الاربعين بشارع سويقة العزى
١٢٦	» الاربعين بجارة شقوبون من شارع أربك
١١٥	» الاربعين بعطفة الصانع من شارع طولون
١١٥	» الاربعين بجارة الاربعين من شارع الصليبة
١١٥	» الاربعين بدرب الميضأة من شارع الصليبة
٣٦	» الاربعين التى سماها المقرزى رواق ابن سليمان بجارة اسمعيل بك من شارع السروجية
٣٦	» زاوية الاربعين بجارة الدالى حسين من شارع السروجية (حرف الباء الموحدة)
٥٩	» زاوية بابا يحيى بشارع الركبة
٦	» باشا السكرى بشارع البيوى
٧٥	» سيدى بدر الدين العراقى بدرب الطبلاوى من شارع المحكمة
٨٠	» الست بدرية بعطفة الست بدرية من شارع أم الغلام
٩٥	» زاوية البزدار بشارع الغريب
٦٦	» البقرى التى سماها المقرزى المدرسة البقرية بشارع وكالة الصابون والجلالمة
١١٠	» الشيخ بهادة بعطفة بهادة من شارع درب غزية
١٠٤	» البهلل بشارع الحجر

صفحة	صفحة
٦٩ زاوية الخضر والاربعين بحارة المبيضة من شارع وكالة الصابون والجمالية	٥٩ زاوية تاج الدين العادلي بدرب المشاطة من شارع الخليفة
١٠٠ » الخضر بدرب شغلان من شارع جامع أصلان	١١٣ » التشمري بشارع درب الحصر
٢٢ » خليل انعام من شارع خان الخليلي	١٠٤ » تقي الدين الهبلي المعروفة الآن بتكية تقي الدين بشارع المجودية
٣٩ » الشيخ خلف بشارع الحامية	(حرف الجيم)
٩٨ » خديسة بعطفة الشرارية من شارع الباطلية	١٣ زاوية الجديدة بدرب قمر من شارع التجاسين
١٢٨ » خوند المعروفة أولاً بـ مدرسة أم خوند بشارع الشعراوى	١١٦ زاوية الجعافرة بحارة الاربعين من شارع الصليبة
(حرف الدال المهملة)	٢٢ » السلطان حقه مق بجنان الخليلي من شارع الجوهرجية
٩٥ زاوية الدردير بشارع الكهكيين	٩٢ » جلال الدين البكري بشارع الازهر
٩٥ » الست دلال بشارع الغريب	٧٥ » الجمالي التي سماها المقرري المدرسة الجمالية
١٠١ » الدوشري بعطفة طرطور من شارع الدحديرة	بشارع قصر الشوك
٩٤ » الدويداري بحارة الدويداري من شارع السنبار	١١٠ » الجيزي بشارع القبر الطويل
(حرف الراء المهملة)	(حرف الحاء المهملة)
١٢٧ زاوية راشد بحارة الشعراوى من شارع الشعراوى	٩٥ زاوية سيدى حبة بشارع الغريب
٩٧ » الشيخ راشد بحارة المدرسة من شارع الباطلية	٣٧ » الحداد بعطفة عبد الله بيك من شارع السروجية
١٠١ » الشيخ رجب بعطفة التكية من شارع الدحديرة	١٠٤ » الشيخ حسن الرومي بشارع المحجر
٣٤ » رضوان بيك بشارع قصبة رضوان	١٠٥ » حسن آغا بـ بشارع سويقة العزى
(حرف السين المهملة)	٨٦ » زاوية الحلوجي التي سماها المقرري زاوية الحلوى بشارع الحلوجي
١٠٥ زاوية الشيخ سعود بشارع سويقة العزى	٨٠ » حلومة التي سماها المقرري المدرسة المالكية
١٠٠ » الشيخ سليم بدرب شغلان من شارع جامع أصلان	بشارع أم الغلام
١٠٣ » سنبغا بدرب القزازين من شارع التبانة	١٠١ » الحوصكاني بعطفة الحرافيش من شارع الدحديرة
١٠١ » سيف النيل بعطفة طرطور من شارع الدحديرة	(حرف الخاء المعجمة)
(حرف الشين المعجمة)	٢٢ زاوية خان النحاس بجنان الخليلي من شارع الجوهرجية
٣٦ زاوية شاكر بحارة العمارة من شارع السروجية	٦ » الخدام وتعرف أيضاً بزاوية التميمي بشارع البيومي
٣٥ » شبرك بحارة الدالي حسين من شارع السروجية	٦ » الخدام وتعرف أيضاً بزاوية التميمي بشارع البيومي
٩٨ » شرارية بعطفة شرارية من شارع الباطلية	٣٦ » خضر بشارع السروجية
(حرف الصاد المهملة)	
٧ زاوية الصارم وتعرف أيضاً بزاوية شعبة وبزاوية عنوس بشارع الخواص	

صحيفة	صحيفة
٧ الزاوية الصغيرة بشارع أبي قشة (حرف الضاد المعجمة)	١٠٩ » الحاج علي المسلوب بدرب النجار من شارع باب القرافة
٧٠ زاوية الضيعة التي سماها المقرري المدرسة الصيرمية بشارع وكالة الصابون والجمالية (حرف العين المهملة)	١٢٧ زاوية سيدى علي وفا بحجارة الشعر اوى من شارع الشعراوى
١٠٠ زاوية عابدين بشارع التبانة	٩١ » العيان بشارع الازهر
٢٢ » السلطان العادل بخان الخليلي من شارع	١١٥ » العري بشارع طولون
الجوهرجية	١٠٩ » عنان بحجارة البيارة من شارع باب القرافة
٥٩ » العادل بدرب المشاطة من شارع الخليفة	٨٣ » العنبري بعطفة العنبري من شارع الدراسة
٣٨ » عباس باشا بشارع السروجية	٩٨ » العنبري المعروفة أولا بالمدرسة العنبرية بشارع الباطلية
٨٢ » عبدالرحمن كتحدا بعطفة الزاوية من حارة كفر الزغاري	٩٢ » العيني المعروفة أولا بالمدرسة العينية بحجارة الدويداري من شارع السنبار (حرف الغين المعجمة)
٣٤ » عبدالرحمن كتحدا بشارع قصبة رضوان	١١١ زاوية الغباشي المعروفة أولا بزاوية البنات البكر بشارع الشيخ كشك
٧٥ » عبدالرحيم التي سماها المقرري المدرسة القوصية بدرب الفراخنة من شارع قصر الشوك	١٠٦ » الغزي بشارع سوق السلاح
٦٩ زاوية عبداللطيف بحجارة المبيضة من شارع وكالة الصابون والجمالية	١١٥ » العري بعطفة العري من شارع طولون
٩٤ » عبدالعليم المعروفة أولا بالمدرسة الشعبانية بحجارة المدرسة من شارع السنبار	٩٣ زاوية الغنامية التي سماها المقرري المدرسة الغنامية بحجارة الدويداري من شارع السنبار
١٢٧ » عبدالكريم بحجارة الشعر اوى من شارع الشعراوى	٢٢ » الغوري بخان الخليلي من شارع الجوهرجية (حرف الناء)
١١٢ » الشيخ عبدالله بشارع عرب يسار	١١٥ زاوية سيدى فارس بعطفة سيدى فارس من شارع طولون
٣٩ » الشيخ عبدالله التي سماها المقرري المدرسة الطنجية بشارع الحامية	٥٨ » الفرقاني التي سماها المقرري المدرسة الفرقانية بشارع السيوفية
١٠٠ » الشيخ عبدالله الانصاري بدرب شغلان من شارع جامع أصلان	٣٣ » النيوحي بحجارة زقاق المسك من شارع قصبة رضوان (حرف القاف)
٣٣ » عبدالمتعال بعطفة جعفر باشا من شارع قصبة رضوان	٦٦ زاوية القاصد التي سماها المقرري المدرسة التناصية بشارع وكالة الصابون والجمالية
١٢٤ » عثمان بشارع مرسيينا	١٠١ » التادري بعطفة محمد من شارع الدحديرة
١٠٥ » عثمان أناب بشارع سويقة العزي	٨٠ » القرطبي بعطفة القرطبي من شارع أم الغلام
٢٢ » الشيخ عطية بخان الخليلي من شارع الجوهرجية	٨٣ » القزاز بشارع الدراسة
٨١ » عطية بدرب الحمام من شارع درب القزازين	٣٧ » القيسوني بحجارة درب الاغصوات من شارع السروجية
١٠٦ » علي كتحدا بشارع سوق السلاح	

صحيفة	صحيفة
(حرف الكاف)	(حرف الهاء)
٨٥ زاوية كواسنات المعروفة أولا بالمدرسة السنانية بشارع الصنادقية	١٠٠ زاوية الهنود بالدرب المحروق من شارع جامع أصلان
(حرف اللام)	(حرف الواو)
٨١ زاوية اللبان التي سماها المقرري المدرسة لبيدرية بشارع أم الغلام	٧٦ زاوية الواطي بعطفة أحمد باشا طاهر من شارع قصر الشوك
(حرف الميم)	(حرف الياء)
١٠٣ زاوية المجاهد المعروفة أولا بجنازة قوصون بجارة باب الوزير من شارع باب الوزير	١١٢ زاوية يحيى جابوش بدرب صبيح من شارع درب الحضر
١٠٥ » محمد أنما كمليات بجارة القبور جيمة من شارع سوق السلاح	٦٠ » الشيخ يوسف بالدرب المسدود من شارع الخليفة
٣٣ » محمد أفندي الروزناجي بعطفة حوزة باشا من شارع قصبة رضوان	٣٤ » اليونسية بشارع قصبة رضوان والمغربلين (المدارس)
١٢٤ » مرسيه بشارع مرسيه	(حرف الهمزة)
١٠٠ » مرشد بشارع التبانة	٩٣ مدرسة ابن غنام المعروفة الآن بزاوية ابن غنام بجارة الدويذاري من شارع الازهر
١٠٩ » الست مريم بشارع باب القرافة	٥٧ المدرسة الابي بكريه المعروفة الآن بزاوية المطفر بشارع السيوفية
١٢٤ » الست مريم بشارع مرسيه	١٠٤ » الاشرفية بشارع الحجر
٥٩ » مصطفى بيك طبطباي بشارع الركبة	٩١ » الاقبغاوية بالجامع الازهر من شارع الجامع الازهر
٥٧ » المطفر المعروفة أولا بالمدرسة الابي بكريه بشارع السيوفية	١٢٨ » أم خوند المعروفة الآن بزاوية خوند بشارع الشعراوي
١٢ » معبد موسى بشارع التنبكشية	١٠٢ » أم السلطان المعروفة الآن بجامع أم السلطان بشارع التبانة
٨٢ » المغربلين بجارة المغربلين من شارع الدراسة	١٠٣ » ايتش الخبائش المعروفة الآن بجامع ايتش بشارع باب الوزير
٥٩ » سيدي منصور بدرب المشاطة من شارع الخليفة	٣٤ » اينال المعروفة الآن بجامع اينال بشارع قصبة رضوان
١٠١ » المهمندار التي سماها المقرري المدرسة المهمندارية بشارع درب الاحمر	(حرف الباء الموحدة)
(حرف النون)	١٢ مدرسة البرقوقية المعروفة الآن بجامع البرقوقية بشارع النحاسين
١٢٦ زاوية النحاس بشارع نور الظلام	١٢٦ » البشيرية المعروفة الآن بزاوية نور الظلام بشارع نور الظلام
٢٢ » نصر الله الخطيب بخان الخليلي من شارع الجوهرجية	٦٦ » البقرية المعروفة الآن بزاوية البقرية بشارع وكالة الصابون والجمالية
٧٩ » نصر الله اللقاني المعروفة الآن بزاوية خليل أعاب بشارع سيدنا الحسين	
١٠ » القاش بعطفة الوسعاية من شارع باب الشتوح	
١٢٦ » نور الظلام التي سماها المقرري المدرسة البشيرية بشارع نور الظلام	

صفحة	صفحة
٤٥	مدرسة البندقدارية المعروفة الآن بزاوية الآبار بشارع السيوفية
٨١	» البندرية المعروفة الآن بزاوية اللبان بشارع أم الغلام
١٠٥	(حرف الجيم) مدرسة الجاني المعروفة الآن بجامع الجاني بشارع سويقة العزى
٣٤	» الجانبية المعروفة الآن بجامع الجانبية بشارع قصبة رضوان والمغربلين
٣٨	» جانم المعروفة الآن بجامع جانم بشارع السروجية
١٢٠	» الجاولي المعروفة الآن بجامع الجاولي بشارع قلعة الكبش
٧٤	» جمال الدين الاستادار المعروفة الآن بجامع الجمالي بشارع وكالة التفاح
٧٥	المدرسة الجمالية المعروفة الآن بزاوية الجمالي بدرب الفراخنة من شارع قصر الشوك
١١٦	مدرسة جوهرا الص - نوى المعروفة الآن بجامع جوهرا الص - نوى بجارة جوهرا من شارع الصليبة
١٠٤	مدرسة جوهرا اللالا المعروفة الآن بجامع جوهرا اللالا بدرب المصنع من شارع المحمودية
٩١	المدرسة الجوهريية بالجامع الازهر من شارع الازهر
	(حرف الحاء المهملة)
٧٦	المدرسة الحجازية المعروفة الآن بجامع الحجازية بشارع المحكمة
	(حرف الدال المهملة)
٢٧	مدرسة الديلم المعروفة الآن بجامع كافور الزمام بجارة خشقدم من شارع العقه دين
	(حرف السين المهملة)
١٣	المدرسة السابقة المعروفة الآن بجامع درب قرمن من شارع النحاسين
٤٥	المدرسة السعدية المعروفة الآن بتكية المولوية بشارع السيوفية
٨٥	المدرسة السنانية المعروفة الآن بزاوية كوسا ستان بشارع الصنادقية
١٠٥	مدرسة سودون من زاده المعروفة الآن بجامع سودون وجامع السائس بشارع سويقة العزى
٢٣	المدرسة السيوفية المعروفة الآن بجامع الشيخ مظهر بشارع الخردجية
	(حرف الشين المعجمة)
٩٤	المدرسة الشعبانية المعروفة الآن بزاوية الشيخ عبدالعالم بجارة الدويداري من شارع الازهر
	(حرف الصاد المهملة)
١٤	المدرسة الصالحية بشارع النحاسين
١٢٠	المدرسة الصرغتمشية المعروفة الآن بجامع صرغتمش بشارع قلعة الكبش
٧٥	المدرسة الصيرمية المعروفة الآن بزاوية الضبيبة بشارع وكالة الصابون والجمالية
	(حرف الطاء المهملة)
٣٩	المدرسة الطنجية المعروفة الآن بزاوية الشيخ عبدالله بشارع الحامية
٩١	المدرسة الطيبرسية بالجامع الازهر من شارع الازهر
	(حرف الظاء المعجمة)
١٤	المدرسة الظاهرية بشارع النحاسين
	(حرف العين المهملة)
٩٨	المدرسة العنبرية بشارع الباطلية
٩٢	المدرسة العمينية المعروفة الآن بزاوية العيني بجارة الدويداري بشارع السنبار من شارع الازهر
	(حرف الغين المعجمة)
٢٤	مدرسة الغوري بشارع الغوري
	(حرف الفاء)
٦٧	المدرسة الفارسية بجارة الجوانية من شارع وكالة الصابون والجمالية
	(حرف القاف)
٦٧	المدرسة القاصدية المعروفة الآن بزاوية القاصد بشارع وكالة الصابون والجمالية
١١٩	مدرسة قائم التاجر المعروفة الآن بجامع قائم بشارع قلعة الكبش

صحيحة	صحيحة
١٢٠ مدرسة قايتباي المعروفة الآن بجامع قايتباي	٦١ تكية السيدة رقية بشارع الخليفة
بشارع قلعة الكباش	(حرف السين المهملة)
١١٦ المدرسة القبطية المعروفة الآن بجامع قايتباي	٣٨ تكية السليمانية بشارع السروجية
المحمدي بشارع الصليبية	(حرف القاف)
٦٩ مدرسة قراستقر بشارع وكالة الصابون والجمالية	٤٠ تكية القوصونية التي سماها المقريري بالمدرسة
٧٥ المدرسة القوصية المعروفة الآن بزاوية الشيخ	المهذبية بعطفة مراد بك من شارع الخلية
عبد الرحيم بدرب الفراخ من شارع قصر الشول	(حرف الميم)
(حرف الكاف)	٤٥ تكية المولوية المعروفة أولاً بالمدرسة السعدية
١٣ المدرسة الكاملة المعروفة الآن بجامع الكاملة	بشارع السيوفية
بشارع النحاسين	(حرف النون)
(حرف الميم)	٦٢ تكية السيدة نفيسة بشارع السيدة نفيسة
٩١ المدرسة المحمدية المعروفة الآن بجامع محمد بك أبي	(حرف الهاء)
الذهب بشارع الازهر	١٠٤ تكية الهنود بشارع الحجر
» المحمودية المعروفة الآن بجامع محمود الكردي	(الانحرحة)
بشارع قصبة رضوان	(حرف الالف)
٨٠ » الملكية المعروفة الآن بزاوية حلومة بشارع	١٠٠ ضريح الشيخ ابراهيم بدرب الصهر من شارع
أم الغلام	الخطابة
١٣ » المنصورية المعروفة الآن بجامع قلاوون	» الشيخ ابراهيم النار بشارع درب الحصر
بشارع النحاسين	» الشيخ أبي الحسن بكفر الطمايين من شارع
٤٠ » المهذبية المعروفة الآن تكية القوصونية	الدراسة
بعطفة مراد بك من شارع الخلية	» الشيخ أبي الطرايطير بعطفة كاسة من شارع
(حرف النون)	البقلي
١٣ المدرسة الناصرية المعروفة الآن بجامع الناصرية	» الشيخ أبي طقية بشارع المشرق
بشارع النحاسين	» الشيخ أحمد القاصد بشارع وكالة الصابون
(التكاي)	والجمالية
(حرف التاء المثناة)	» الشيخ أحمد الخضر بن الشيخ سليمان
١٠٤ تكية تقي الدين العجمي التي سماها المقريري زاوية	الخضري بشارع قلعة الكباش
تقي الدين بشارع المحمودية	ضريح الشيخ أبي قشة بشارع أبي قشة
(حرف الخاء)	» الشيخ أبي المكارم بدرب الببائنة من شارع
١٠٤ تكية حسن بن الياس الرومي بشارع الحجر	المحمودية
(حرف الدال المهملة)	» الشيخ أحمد بدرب شغلان من شارع جامع
١٣ تكية درب قرمز بدرب قرمز من شارع النحاسين	أصلان
(حرف الراء المهملة)	» الشيخ ادريس بشارع المارداني
١٠١ تكية الشيخ رجب وتعرف أيضاً بزاوية الشيخ	» الاربعين بشارع الكعكيين
رجب بعطفة التكية من شارع الدحديرة	» الاربعين بدرب شغلان من شارع جامع
	أصلان

صحيفة	صحيفة
١٠٢ ضريح الاربعين بشارع المارداني	١٠١ ضريح الشيخ جعفر بعطفة الحرافيش من شارع الدحدرة
١٠٩ » الاربعين بعطفة القرملاوى من شارع تحت السور	٦٧ » الشيخ الجمل بحارة الجمل من شارع وكالة الصابون والجمالية
١١٠ » الاربعين بشارع القبر الطويل	٥٩ » الشيخ جوهر بشارع الركبة (حرف الحاء المهملة)
١١٠ » الاربعين بعطفة درب بلوخيا من شارع درب غزية	٩٢ ضريح الشيخ جوده بشارع الازهر
١١٠ » الاربعين بعطفة الجنزلى من شارع درب غزية	١٠٣ » الشيخ حسن بدرب كحل من شارع باب الوزير (حرف الخاء المعجمة)
١١١ » الاربعين بدرب الاكراد من شارع المشرق	١٠٠ » الشيخ خالد بسكة بيرالمش من شارع جامع أصلان
١١٥ » الاربعين بعطفة النقاش من شارع طولون	١٠٣ ضريح الشيخ خضر بحارة باب الوزير من شارع باب الوزير
١١٥ » الاربعين بحارة الصائغ بشارع طولون	١٢٠ » الشيخ خضر بشارع قلعة الكباش
١١٦ » الاربعين بحارة الاربعين من شارع الصليبة	١٢٧ » الشيخ الخضر بشارع الشهراوى (حرف الراء المهملة)
١١٩ » الشيخ أبي البقاء بشارع قلعة الكباش	١٠٩ ضريح الشيخ الرمل بعطفة الرمل من شارع تحت السور
١٢٤ » الاربعين بشارع مرسيينا	(حرف الزاى المعجمة)
١٠٦ » الشيخ الاسكندراني بعطفة زربية أجدجلى من شارع سوق السلاح	١١٤ ضريح الشيخ زرع النوى بحارة بئر الوطاو يط من شارع الخضرية
٥ » الشيخ اسمعيل بحارة سيف الدين من شارع الكردى	١٠٣ » الشيخ الزيلعي بعطفة الزيلعي من شارع باب الوزير
٧٢ » الشيخ أمين الدين بشارع وكالة الصابون والجمالية	١٠٣ » زين العاقلين بعطفة الشربة بشارع باب الوزير
(حرف الباء الموحدة)	(حرف السين المهملة)
١١٠ ضريح الشيخ بهادى بشارع درب غزية	٣٣ ضريح الشيخ سالم بحارة القرن من شارع قصبة رضوان
١١٤ » الشيخ البوشى بشارع طولون	٩٩ » السبع بنات بحارة الشيخ سعد الله من شارع جامع أصلان
٣٧ » الشيخ البارودى بعطفة نافع من حارة العمارة بشارع السروجية	٧٢ » الشيخ السطوحى بشارع وكالة الصابون والجمالية
١١٠ » الشيخ بدر الدين بشارع القبر الطويل	١١٥ » الشيخ سعيد بعطفة سعيد من شارع طولون
٦١ ضريح الشيخ البلاسى بشارع السيدة نفيسة	٩٩ » سيدى سعد الله بشارع جامع أصلان
(حرف الناء المثناة)	١١٥ » الشيخ سايماى بعطفة الاسقف من شارع طولون
١٢٠ ضريح الست تاج الدين بشارع قلعة الكباش	
١١٣ » الشيخ التشمري بشارع درب الحصر	
١١٣ » الشيخ التسكرورى بشارع درب الحصر	
(حرف الجيم)	
٧٢ ضريح الجعبرى بشارع وكالة الصابون والجمالية	
٨٦ » سيدى جعفر بشارع الصنادقية	

صحيحة	صحيحة
٦٨ ضريح الشيخ عبد الكريم الاموي بحارة حوش	١٠٤ ضريح الشيخ سليمان بشارع الحجر
عطى من شارع وكالة الصابون والجمالية	١٢٠ » الشيخ سليمان الخضر يري بشارع قلعة
٩٨ » الشيخ عبد الله بشارع الباطمية	الكبش
١٠٠ » الشيخ عبد الله الجويني بحارة سعد الله من	١٣ » الشيخ سنان بدرب قرمز من شارع النحاسين
شارع جامع أصلان	(حرف الشين المعجمة)
» » عبد الله بشارع المارداني	٥ » الشيخ شحاته بدرب الغمامة من شارع
» » عبد الله بحارة ابراهيم باشا يحن من	الكردي
شارع سويقة العزى	١٠٠ » الشرفا بدرب الصهر من شارع الخطابة
» » عبد الله الانصاري بشارع أصلان	١٠١ » الشرفاء بعطفة الخرافيش من شارع
» » عبد الله بعطفة الميلان من شارع تحت	الدحديرة
السور	٣٥ » الشريف بعطفة أم الغلام من حارة الدالي
» » عبد الله بعطفة الشيخ عبد الله من	حسين بشارع السروجية
شارع تحت السور	١٤ » الشريف المجذوب بحارة بيت القاضي من
» » عبد الله بعطفة الشيخ عبد الله من	شارع النحاسين
شارع الخضرية	٩٩ » سيدى شغلان بدرب شغلان من شارع
» » عبد الله بعطفة الشيخ عبد الله من	جامع أصلان
شارع قلعة الكبش	٣٧ » الشيخ شمس بحارة العمارة من شارع
» » سيدى عبد الوهاب الشمراني بشارع	السروجية
الشمراني	(حرف الصاد المهملة)
» » الشيخ عثمان بدرب الصريح من شارع الخطابة	٩٩ ضريح الشيخ صقر النجاري بعطفة زرع النوى من
» » العجى بشارع التبانة	شارع جامع أصلان
» » العسراي بعطفة طرطور من شارع	١٠١ » الشيخ صندل بشارع الدحديرة
الدحديرة	(حرف الضاد المعجمة)
١٠٥ ضريح الست عارب بحارة سليم باشا من شارع	٦ ضريح الشيخ الضمورى بشارع البيومي
سويقة العزى	(حرف الطاء المهملة)
٦٧ ضريح الشيخ العراقي بعطفة العراقي من حارة	٢٨ ضريح الشيخ الطباخ بحارة خشة قدم من شارع
العطوف بشارع وكالة الصابون والجمالية	العقادين
» » الشيخ عطية بجامع الحركسى من شارع تحت	(حرف العين المهملة)
السور	١٠٦ ضريح الشيخ عامر بحارة حلوات من شارع سوق
» » سيدى على البقل بشارع البقل	السلح
» » الشيخ العراقي بشارع درب الحصر	١٠٩ ضريح السيدة عائشة بجامعها من شارع القرافة
» » عطية بشارع أبي قشة	٩٩ » الشيخ عبد الرحمن بحارة سعد الله من شارع
» » على أبي النور بشارع المارداني	جامع أصلان
» » سيدى على الترابي بداخل الجامع المعروف	١٢٧ ضريح الشيخ عبد الكريم بعطفة الزاوية بشارع
بجامع السبع سلاطين من شارع الخطابة	الشعراوى

صحيفة	صحيفة	صحيفة	
٣٧	ضريح الشيخ علي الحداد بعطنة عبد الله بيك من شارع السروجية	٦	ضريح الشيخ المكروني بشارع البيومي (حرف الكاف)
٣٠	» الشيخ علي السدار بجارة الروم من شارع العقادين	١٠٣	ضريح سيدي مجاهد بشارع باب الوزير
١٢٧	» » علي الحمار بشارع الشعراوي	٩٥	» سيدي محمد السباعي بشارع الكعكيين تلميذ سيدي الدردير
١٠٠	» » علي الخضري بدرب شغلان من شارع جامع أصلان	٣٠	» سيدي محمد بجارة الروم من شارع العقادين
١٢٧	» » علي وفابشارع الشعراوي	١١٦	» الشيخ محمد الطيار براوية الجعافرة من شارع الصليبة
٣٣	» الشيخ علي الفيومي بجارة زقاق المسك من شارع قصبة رضوان	٩٥	» الشيخ محمد الغريب بشارع الغريب
٥	» الشيخ علي أبي خودة بشارع الكردي	١٠٣	» سيدي محمد بدرب الواجحة من شارع التبانة
٧	» سيدي علي الخواص بشارع الخواص	١٠٣	» سيدي محمد زين العاقلين بجارة باب الوزير من شارع باب الوزير
٧	» الشيخ العمراني بجارة الخواص من شارع الخواص	١٠٣	» الشيخ محمد الكومي بجارة الكومي من شارع الحجر
٨٢	» سيدي عمر بعطفة سيدي عمر من شارع العلوة	١٠٣	» » محمد بجارة المارستان من شارع الحجر
٣٧	» الشيخ العنبري بعطفة العنبري من شارع السروجية	١٠٤	» » محمد الحكيم بشارع الحجر
١١٥	» العمري بجارة العمري بشارع طولون (حرف الغين المعجمة)	١٠٦	» » محمد بجارة حلوات من شارع سوق السلاح
١١١	ضريح الست غزية بدرب غزية من شارع درب غزية	١٠٩	» » محمد الحوي بعطفة البيارة من شارع باب القرافة
٢٨	» الشيخ العمري بجارة خشة قدم من شارع العقادين	١١١	» » محمد بدرب الدقاقين من شارع البقلي
		١١٩	» » محمد المأمون بعطفة الزياتين من شارع قلعة الكباش
		٣٧	» » محمد القماري بعطنة عبد الله بيك من شارع السروجية
٥٩	ضريح الشيخ الفردوني بشارع الركبية	١٢٧	» » سيدي محمد ميمال بجارة الشعراوي من شارع الشعراوي
١١٥	» سيدي فارس بشارع طولون	١١٥	» » محمود بعطفة البئر من شارع طولون
٨٣	» الشيخ فرج بعطفة الشيخ فرج بدرب الخلفاء من شارع الدراسة	٥٩	» » محمود الكردي بشارع الركبية
		١١٠	» » مخلص بشارع القبر الطويل
١٠٩	ضريح قايتباي الجركسي بشارع تحت السور	٣٧	» » مدندن بجارة العمارة من شارع السروجية
٣٧	» الشيخ القيسوني بجارة درب الاغوات من شارع السروجية	١٢٤	» الشيخ مرسي بشارع مرسي
٥	» ضريح الشيخ القزاز بعطفة القزاز من شارع الكردي	١٢٤	» الست مرسي بشارع مرسي

صحيفة	صحيفة
٩٨ ضريح الست مرجاس معا بشارع الباطلية	(حرف الحاء المهملة)
١٠٠ » الشيخ مرشد بشارع أصلان	سبيل الحرم بشارع المقاصيص ٢٢
١٠٩ » الست مریم تجاه مسجد السيدة عائشة من	» حسن كتحدا بشارع درب الحصر ١١٣
شارع القرافة	» حسن أغا التجدي بشارع الخليفة ٦١
٥٩ » الشيخ المرعاوى بدرب المرعاوى من شارع	» حسن باشا بشارع أزبك ١٢٦
الركبة	» حسن كتحدا عزبان بشارع نورالظلام ١٢٦
٤٣ » المصفر بشارع السيوفية	» حسين أغا جليان بشارع سوق السلاح ١٠٦
١٠١ » الشيخ المقشاني بعطمة حبيب أفندي من	(حرف الخاء المعجمة)
شارع الدرب الأحمر	سبيل خليل أغا بشارع قصبة رضوان ٢٢
١٠٤ » » المهدي بدرب اللبانة من شارع المحمودية	(حرف الزاي المعجمة)
(حرف النون)	» زين العابدين بشارع الكعكين ٩٦
٥٩ » » التجشي بشارع الركبة	(حرف السين المهملة)
١٠٥ » » النشار بشارع سويقة العزى	» السلحدار بخان الخليلي من شارع
١٢٤ » » نصر الدين بشارع مرسينا	الجوهرجية
(حرف الهاء)	(حرف الصاد المهملة)
١١٤ ضريح الشيخ هارون بحارة بئر الوطاويط من	» صرغتمش بشارع قلعة الكباش ١٢٠
شارع الحضرية	(حرف الطاء المهملة)
(حرف الياء)	» طوسون باشا بشارع العقادين ٢٨
٧٢ ضريح الشيخ يونس السعدي بشارع وكالة	(حرف العين المهملة)
الصابون والجمالية	» القاضي عبد الباسط بشارع العقادين ٣٠
(الاسبلة)	» الكور عبد الله بدرب شغلان من شارع جامع
(حرف الالف)	أصلان ١٠٠
٧٨ سبيل أحمد باشا بشارع سيدنا الحسين	» الأمير عبد الله بحارة بنت المعمار من شارع
١٠٣ » ابراهيم أغا مستحفظان بشارع باب الوزير	الصلبة ١١٦
١٢٦ » أزبك اليوسفي بشارع أزبك	» علي كتحدا عزبان بحارة بنت المعمار من شارع
١٢٦ » اسمعيل أفندي بشارع نورالظلام	الصلبة ١١٦
١١٦ » أم عباس بشارع الصلبة	» علي أغا دار السعادة بشارع السيوفية ٥٩
(حرف الباء الموحدة)	(حرف القاف)
١١٠ سبيل بدر الدين الونائي بشارع القبر الطويل	» قايتباي بشارع باب القرافة ١١٠
١٣ » بين القصرين بشارع النحاسين	» قايتباي بشارع قلعة الكباش ١٢٠
» البيومي بشارع البيومي	(حرف الكاف)
(حرف الجيم)	» الكردي بشارع الكردي ٥
١١٠ سبيل جعفر راج بشارع القبر الطويل	(حرف الميم)
١٠٤ » جوهرا لال بدرب المصنع من شارع المحمودية	» محمد أغا جليان بشارع سوق السلاح ١٠٦
	» محمد بيك تغري بردي بشارع المقاصيص ٢٢

صفحة	صفحة
سبيل المحمدى بشارع الصليبية	١١٦
» الست مريم بشارع مرسينا	١٢٤
» مصطفى أغا بشارع السيوفية	٥٩
» مصطفى أغا الجورجى بشارع سيدنا الحسين	٧٩
» مصطفى بيك طبطباى بشارع الركية	٥٩
» مصطفى الغزى بشارع سوق السلاح	٦٠١
» الشيخ مطهر بشارع الخردجية	٢٣
» المؤمنى بشارع العطارين	١٠٦
(حرف النون)	
سبيل النحاسين بشارع النحاسين	١٤
» السيدة نفيسة بشارع السيدة نفيسة	٦٢
» الست نفيسة بشارع السكرية	٢٢
(حرف اليا)	
سبيل اليازجى بشارع السيدة نفيسة	٦٢
» يوسف بيك بشارع مرسينا	١٢٤
(الحمامات)	
(حرف الالف)	
حمام الافندى بعطنة الافندى من شارع المحكمة	٧٦
» الالفى بحارة الالفى من شارع السيوفية	٥٩
(حرف الباء الموحدة)	
حمام بابا بحارة حمام بابا من شارع حدره الحناء	١١٦
» باب الوزير بشارع باب الوزير	١٠٣
» بشتك المعروف الآن بحمام مصطفى كتحدا	١٠٥
بشارع سويقة العزى	
» البشرى بشارع البيوى	٦
(حرف الجيم)	
حمام الجبلى بعطنة الجبلى من شارع الكعكيين	٩٥
(حرف الحاء المهملة)	
حمام الخلو جى بشارع الخلو جى	٨٦
(حرف الحاء المعجمة)	
» الخليفة بشارع الخليفة	٦١
(حرف الدال المهملة)	
حمام الدرب الاحمر بشارع الماردانى	١٠٢
» درب الحصر بشارع درب الحصر	١١٣
» الدود بشارع السروجية	٣٧
(حرف السين المهملة)	
حمام السروجية بشارع السروجية	٣٨
» سعيد السعداء المعروف الآن بحمام الجمالية	٦٩
بشارع وكالة الصابون والجمالية	
» السكرية بشارع السكرية	٣١
» السلطان بشارع النحاسين	١٣
» سوق السلاح بشارع سوق السلاح	١٠٦
» السيوفى بشارع مرسينا	١٢٤
(حرف الشين المعجمة)	
» الشعراوى بحارة الشعراوى من شارع الشعراوى	١٢٧
(حرف الصاد المهملة)	
» الصايبه بشارع الصليبية	١١٦
» الصناديق بعطنة الحمام من شارع الصناديق	٨٥
(حرف العين المهملة)	
» العطارين بشارع العطارين	١٠٦
» العدوى بشارع الباب الاخضر	٧٩
(حرف الغين المعجمة)	
حمام الغورى بعطنة الحمام من شارع الكعكيين	٩٦
(حرف الميم)	
حمام المصبغة بشارع درب لولة	٨٩
» المقاصيص بشارع الجوهرجية	٢٢
(حرف النون)	
حمام النحاسين بشارع النحاسين	١٣
(الدور)	
(حرف الالف)	
دار ابن طولون بشارع طولون	١١٤
» الامير احمد قريب الملك الناصر بشارع وكالة الصابون والجمالية	٧١
» الامير ارغون بشارع قلعة الكيش	١١٩
(حرف الباء الموحدة)	
دار البقر بشارع السيوفية	٤٤
» بيرس الحاجب بشارع الجوهرجية	٢١
الدار اليسرى بشارع النحاسين	٢٠

صحيفة	صحيفة
(حرف الجيم)	(حرف الفاء)
٧١ دار الجاولي بشارع وكالة الصابون والجمالية	٧٩ دار الفطرة التي كانت في زمن الناطميين بشارع
٧٢ دار جنب لاط بالدرب الاصفر من شارع وكالة	الباب الاخضر
الصابون والجمالية	١١٩ » القيل بشارع قلعة الكيش
(حرف الحاء المهملة)	(حرف القاف)
٧١ دار الحاجب بشارع وكالة الصابون والجمالية	٣٤ الدار القردميسة المعروفة الآن بدار رضوان بك
٣٧ » الامير حافظ باشا المعروفة أولا بدار السيد	بشارع قصبة رضوان
ابراهيم روزن ايجي بحارة درب الاغوات من	٣٩ » قواص باشا المعروفة أولا بدار الامير الماس
شارع السروجية	بشارع الحلية
٨٠ » حسن بك المعروفة أولا بدار الامير سيف	(حرف الميم)
الدين الخوكنه دار بعطفنة الجاور على من	٧٥ دار محمود محرم بدرب المسمط من شارع المحكمة
شارع أم الغلام	(حرف الهاء)
(حرف الراء المهملة)	٦٦ دار الهرماس بشارع وكالة الصابون والجمالية
٨٨ دار الشيخ الرافعي المعروفة أولا بدار الغوري بشارع	(حرف الواو)
التبليطة	٦٩ دار الوزارة الكبرى بحارة المبيضة من شارع وكالة
(حرف السين المهملة)	الصابون والجمالية
٧٢ دار الشيخ السحيمي بالدرب الاصفر من شارع وكالة	(حرف الياء)
الصابون والجمالية	٦٧ دار اليوسفي بحارة الجوانية من شارع وكالة الصابون
(حرف الشين المعجمة)	والجمالية
٩٣ دار الست شقرا بنت السلطان الناصر حسن	(القصور)
بحارة الدويداري من شارع الازهر	١٠٧ قصر ابن طولون بشارع العطارين
(حرف الصاد المهملة)	١٨ » أولاد الشيخ بشارع النحاسين
١١٣ دار الامير صرغمش بشارع الخضرية	٢٠ » بشتاك بشارع النحاسين
(حرف الضاد المعجمة)	١٢٣ » بكتمر الساق بشارع مرسيينا
٢٦ دار الضرب بشارع الغورية	٧٦ » الزمر دبشارع المحكمة
(حرف الطاء المهملة)	١٧ » الشوك بشارع النحاسين
٤٦ دار الامير طاز بشارع السيوفية	١٥ » الصغير الغربي بشارع النحاسين
٦٨ » الست طولباي بحارة الجوانية من شارع وكالة	١٤ » الكبير الشرقي بشارع النحاسين
الصابون والجمالية	٤٤ » يلبيغا اليحيماوي بشارع السيوفية
٥٨ » السلطان طومانباي بشارع السيوفية	(الكائنس)
(حرف العين المهملة)	٣٠ كنيسة الاروام بحارة الروم من شارع العقادين
١٢ دار العلم القديمة بشارع الامشاطية	٣٠ » الروم بعطفة البطريق من حارة الروم بشارع
٢٦ » العيار بشارع الغورية	العقادين
(حرف الغين المعجمة)	٦٧ » الشوام بحارة الجوانية من شارع وكالة
٨١ دار الحاج غمري الحصري بدرب القزازين من شارع	الصابون والجمالية
درب القزازين	

صحيفة	صحيفة
٦٨ » دير الطيور بجارة الجوانية من شارع وكالة	٢٢ وكالة حسن جلبي بشارع المقاصيص
الصابون والجمالية	٧ » حسن سلام بشارع أبي قشة
٣٠ » دير البنات بجارة الروم من شارع العتادين	١١٥ » حسن السيمسي بشارع طولون
(المكاتب الاهلية)	١١٠ » حسين القماح بشارع باب القرافة
١١٦ مكتب أم عباس بشارع الصليبة	٨ » سيدنا الحسين بشارع باب الفتوح
٦٩ » الجمالية بشارع وكالة الصابون والجمالية	(حرف الخاء المعجمة)
٦ » الحسينية بشارع البيومي	٢٢ وكالة نمان الدين بخان الخليلى من شارع الجوهرجية
١١٦ » شيخون بشارع الصليبة	٢٢ » خان السبيل بخان الخليلى من شارع
١٢٠ مكتب صرغمش بشارع قلعة الكباش	الجوهرجية
(الوكائل)	١٣ » خان اللونة بشارع النحاسين
(حرف الالف)	٢٥ » الخربطلي بشارع الغورية
٨ وكالة ابراهيم أغا الارنوؤدى بشارع باب الفتوح	٦١ » خليل المدنى بشارع الخليفة
١٢٠ » ابراهيم جركس بشارع قلعة الكباش	(حرف الدال المهملة)
٢٢ » أحمد باشا بجن بخان الخليلى من شارع	٧٤ وكالة الدخان المعروفه ولا بوكالة برسباى الدقاق
الجوهرجية	بشارع وكالة التفاح
٥ » الحاج أحمد البرى بشارع الكردي	٩٢ » الدرندي بشارع الازهر
٨٥ » اسمعيل أفندى حتى بشارع الصنادقية	٦ » الدريس بشارع البيومي
٢٢ » الاشرفية بشارع الاشرفية	٢٣ وكالة الدنوشرى بشارع الخردجية
٨٥ » السلطان اينال بشارع الصنادقية	(حرف الراء المهملة)
(حرف الباء الموحدة)	٢٤ وكالة رخا التي سماها المقرري بخان مسرور الكبير
٢٢ وكالة البرسستان بخان الخليلى من شارع	بشارع الاشرفية
الجوهرجية	٣٣ وكالة رضوان بيك بشارع قصبة رضوان
(حرف التاء المثناة)	٧٤ » الركن بشارع وكالة التفاح
٧٤ وكالة التفاح التي سماها المقرري قيسارية الجلود	(حرف الزاى المعجمة)
بشارع وكالة التفاح	٦ وكالة الست زنوبة بشارع البيومي
(حرف التاء المثناة)	٢٥ » الزيت بشارع الغورية
٨ وكالة النوم بشارع باب الفتوح	(حرف السين المهملة)
(حرف الجيم)	٢٥ وكالة الست بشارع الغورية
٨٥ وكالة الجلاية بشارع الصنادقية	٥ » الست السجينية بشارع الكردي
٣٦ » الجلود المعروفة الآن بوكالة مناو بشارع	٨٥ » السفة بشارع الصنادقية
السروجية	٣١ » السكرية بشارع السكرية
٨٥ » جوهر اللا بشارع الصنادقية	٢٢ » السلحدار بخان الخليلى من شارع
٩٥ » جوهر اللا بشارع الكعكيين	الجوهرجية
(حرف الخاء المهملة)	٨٨ » سليم باشا بشارع التبليطة
٥٩ وكالة حسن باشا طاهر بشارع الركبة	

صفحة	صفحة
٣٠ « موسى العقاد بشارع العقادين	(حرف الصاد المهملة)
(حرف النون)	٧٠ وكالة الصابون التي سماها المقرري وكالة قوصون
٨ وكالة النيل بشارع باب الفتوح	بشارع وكالة الصابون والجمالية
(حرف الهاء)	٨٥ « الصناديق بشارع الصنادقية
١٠٩ وكالة ملاك ورثة هلال الفرارحي بشارع تحت	(حرف العين المهملة)
السور	٧٤ وكالة عباس اغا بشارع وكالة التفاح
١٠٩ « ونس الحمار بشارع تحت السور	٧٤ « عبد الله باشا الارنؤدى بشارع وكالة التفاح
٢٢ « الهمشري بشارع المقاصيص	٥ « عثمان عبد الوهاب بشارع الكردى
(حرف الباء)	١٢٤ « العدوى بشارع مرسينا
١١٥ وكالة يوسف اغا بشارع طولون	١١٥ « الشيخة عساكر بشارع طولون
١١٥ « يوسف ثابت بشارع طولون	١٠٩ « على عجوة بشارع تحت السور
٧ « يوسف عبد الفتاح بشارع أبي قشة	٧٩ « العناني بشارع سيدنا الحسين
١١٥ « يوسف هرون بعطنة البير من شارع طولون	(حرف الفاء)
(الترجم)	٩٢ وكالة فتوح بيك بشارع الازهر
(حرف الالف)	١١٥ « الست فاطمة بشارع الزيادة
٨٠ ترجمة آل ملاك بشارع أم الغلام	٦١ « فطومة عجم بشارع الخليفة
١٢٨ « ابراهيم بن عصيفير بشارع الشعراوى	(حرف الذاف)
٤٠ « ابراهيم بيك الكبير بشارع الخلية	٩٢ وكالة قايتباى بشارع الازهر
٤١ « ابراهيم بيك الصغير بشارع الخلية	٣٠ وكالة القصب بشارع العقادين
١٢٥ « ابراهيم بيك أبي شنب بشارع مرسينا	(حرف الكاف)
٣٧ « السيد ابراهيم الروزنامجى بدرب الاغوات	٦ وكالة سيمى كمال بشارع البيوى
من شارع السروجية	(حرف الميم)
١٢٨ « أبي الحائل بشارع الشعراوى	٧ وكالة محمد بدوى بشارع أبي قشة
١٢٨ « الشيخ ابراهيم المواهى بشارع الشعراوى	٨٥ « محمد بيك أبي الذهب بشارع الصنادقية
٩٣ « ابن عمارة الوزير بحارة الدويدارى من شارع	٢٢ « محمد بيك تغرى بردى بشارع المقاصيص
الازهر	١١٠ « محمد رجب الجمال بشارع باب القرافة
١١٧ ترجمة الخليفة أبي العباس أحمد العباسى بشارع	٦١ « السيد محمد السادات بشارع الخليفة
قلعة الكباش	١١٥ « محمود الغلالى بشارع طولون
١١٩ « الامير ارغون بشارع قلعة الكباش	٢٥ « المصبغة بشارع الغورية
٤٥ « « اقبردى بشارع المظفر	٨ « مصطفى الشمرجى بشارع باب الفتوح
٣٢ « « علاء الدين ايدغمش بشارع السكرية	٧٤ « مطبخ العسل بشارع وكالة التفاح
١٢٣ « « أيوب بيك بشارع مرسينا	١١٥ « المعاييرجى بشارع طولون
(حرف الباء الموحدة)	١١٥ « المغاربة بشارع طولون
٦٤ ترجمة أمير الجيوش بدر الجمالى بشارع باب النصر	٨٥ « المناطيل بشارع الصنادقية
٩٩ « الامير بهادر بشارع الباطلية	٢٢ « المنلا بشارع المقاصيص

صحيفة	صحيفة
(حرف الصاد المهملة)	(حرف الجيم)
ترجمة الامير صالح بيك القاسمي بشارع مرسينا	ترجمة الاشرف أبي النصر حنبلاط بشارع وكالة
(حرف الطاء)	الصابون والجمالية
ترجمة الامير طوسون باشا ابن العزيز محمد علي	» الامير جهار كس بشارع التبليطة
بشارع العقادين	» جوهر القنقنة بشارع الازهر
» الست طولباي الناصرية بحارة الجوانية من	(حرف الحاء المهملة)
شارع وكالة الصابون والجمالية	ترجمة حجاج الخفري صاحب بوابة حجاج بشارع
(حرف العين)	باب القرافة
ترجمة شرف الدين العادلي بدرب المشاطة من شارع	» الامير حسن بيك بن عبد الرحمن بيك عثمان
الخليفة	بشارع الخلية
» الامير عبد الرحمن بيك كاشف الشرقية	» حسن كنفخا الخلفي بحارة الشعراوى
بشارع قصبة رضوان	من شارع الشعراوى
» الامير عبد الرحمن بيك عثمان بشارع الخلية	» » حسين باشا المعروف بالدالي حسين
» الامير عبد الله باشا فكري بشارع المنظر	بشارع السروجية
» الامير عثمان بيك الطنبورجي بشارع مرسينا	» » حسين باشا - سني ناظر مطبعة بولاق
» الشيخ عطية الاجهوري بجامع الشيخ مطهر	سابقا بشارع مرسينا
من شارع الخردجية	ترجمة حسين بن القائد جوهر بدرب القزازين من
» الشيخ علي البيومي بشارع البيومي	شارع درب القزازين
» الامير علي بيك الحسيني بالجامع الحسيني من	(حرف الدال المهملة)
شارع سيدنا الحسين	ترجمة الامير الدمر بعطنة وكالة الزيت من شارع
» الامير علي بيك السروجي بشارع السروجية	التبليطة
» الشيخ علي الشوني بشارع الشعراوى	(حرف الراء المهملة)
» الامير علي كنفخا الخلفي بحارة الشعراوى من	ترجمة الرباب بنت امري القيس بشارع الخليفة
شارع الشعراوى	» الامير رضوان بيك صاحب قصبة رضوان
» الامير علم الدين سنجر المعروف بالخازن بشارع	بشارع قصبة رضوان
نور الظلام	» رفلا عبيد التاجر المشهور بحارة الجوانية
» الشيخ عمر بن ابراهيم بن علي الكردي بدرب	من شارع وكالة الصابون والجمالية
المشاطة من شارع الخليفة	(حرف السين المهملة)
(حرف القاف)	ترجمة السيدة مكينة بشارع الخليفة
ترجمة الامير قاسم بيك بشارع الخلية	» الامير سليم بيك الشاوري بشارع الخلية
(حرف الميم)	» الخليفة المستكفي بالله أبو الريح سليم
ترجمة مجد الدين السلامي بدرب الشيخ موسى من	بشارع قلعة الكباش
شارع قصر الشوك	» الامير سنقر الاعسر بحارة الجوانية من شارع
» الشيخ محمد أبي البقاء بجامع البردي من شارع	وكالة الصابون والجمالية
باب القرافة	

صفحة	مطلب الكلام	صفحة
١٢٥	» الامير محمد بيك في شرب بشارع مرسيها	٤
٩١	» الشيخ محمد الديباني الشهابي بالخضري	٧
٦٢	» بشارع الازهر	٨
٧٤	» الشيخ محمد العلمي المجذوب بشارع السيدة نفيسة	٨
٤٠	» محمود محرم بشارع المحكمة	٩
٤١	» الامير مراد بيك بشارع الخلية	٩
٨٥	» الامير مرزوق بيك بشارع الخلية	٩
٥٨	» الشيخ مصطفى العزري ببطنة العففي من شارع الصنادقية	٩
٨٢	» المضر بشارع السيوفية	٩
٧٥	» الشيخ معاذ بشارع الدراسة (حرف النون)	١١
١١	» ترجمة سيف الدولة تادربدرب القراخنة من شارع قصر الشوك	١٢
٤٣	» الشيخ نصر الهوري برب الوراق من شارع مرجوش	١٤
٢	» (حرف الباء)	١٤
٣	» ترجمة أبي الحسن يانس الصقلي بدرب اليانسية من شارع الدرب الاحمر	١٦
٣	» الامير يوسف بيك الكبير بشارع الخلية (المطالب)	١٧
٤	» مطلب الكلام على الحسينية ووجه تسميتها	١٨
٣	» بهذا الاسم	١٨
٤	» الكلام على أول من أنشأ التربة خارج باب النصر	١٨
٣	» الكلام على ظهور الارضة بناحية برج الزيات فيما بين المطرية وسرباقوس	١٨
٤	» الكلام على الجوامع التي كانت خارج الحسينية	١٨
٣	» الكلام على خط خان السبيل الذي كان من أخطاء الحسينية وما كان به من المباني وغيرها	١٨
٤	» الكلام على منظره باب الفتوح وبيتان البعل	١٩
٤	» مطلب الكلام على منظره البعل ومنظره القاج ومنظره الخمس وجوه والبساتين الجيوشية	٧
٧	» بيان محل باب الفتوح القديم ومعرفته من الذي وضعه	٨
٨	» بيان محل السجن الذي كان يعرف بالمشرة	٨
٨	» مبحث في بيان تحديد قسبة القاهرة وبيان ما كان يعمل به امن العوائد في زمن الفاطميين وغيرهم	٩
٩	» مطلب بيان أول من ركب بخلع الخليفة في القاهرة	٩
٩	» بيان آخر من ركب في قسبة القاهرة بشعار السلطنة	٩
٩	» تاريخ قيام السلطان سليم من العباسية ودخوله القاهرة	٩
١١	» الكلام على الاسواق القديمة التي كانت بشارع مرجوش	١٢
١٢	» الكلام على الاسواق القديمة التي كانت بشارع الامشاطية	١٤
١٤	» مبحث في الكلام على خط بين القصرين بشارع النحاسين	١٤
١٤	» في الكلام على قصور الخلفاء الفاطميين بشارع النحاسين	١٦
١٦	» في الكلام على عيد الغدير وتاريخ احداثه بشارع النحاسين	١٧
١٧	» في الكلام على مجلس الداعي الذي كان في زمن الفاطميين بشارع النحاسين	١٧
١٧	» مبحث في الكلام على الدواوين التي اتخذها المعز لدين الله بشارع النحاسين	١٨
١٨	» في الكلام على السقيفة التي كان يقف عندها المتظلمون في أيام الخلفاء الفاطميين بشارع النحاسين	١٨
١٨	» مطلب في بيان محل التربة المزية وبيان من دفن بها من الخلفاء بشارع النحاسين	١٩
١٩	» في الكلام على خزانة الكتب التي كانت زمن الفاطميين بشارع النحاسين	١٩

صحيفة	صحيفة
١٩	مبحث في الكلام على خزانة الكسوة التي كانت زمن انشأ طميين بشارع النحاسين
١٩	» في الكلام على خزانة الطيب والجواهر والطرائف بشارع النحاسين
١٩	» في الكلام على خزانة الفرش والامتعة والسلاح والسرج بشارع النحاسين
١٩	» في الكلام على خزانة الخيم بشارع النحاسين
١٩	» في الكلام على خزانة الشراب وخزائن البنود وغيرها بشارع النحاسين
٢٠	مطلب خزانة التوابل وغيرها
٢١	مبحث في الكلام على حارة العدوية المعروفة الآن بخط المقاصيص بشارع الجوهر جية
٢١	مطلب في بيان محل الصاغة بشارع الجوهر جية
٢١	» في بيان محل الاسواق القديمة التي كانت بخط الجوهر جية بشارع الخرد جية
٢٤	» في بيان محل خان مسرور الكبير والصغير بشارع الاشرافية
٢٤	مبحث في الكلام على قبة الغوري بشارع الغورية
٢٥	» في الكلام على الحبس المعروف أولا بحبس المعونة وفي بيان محله الآن بشارع الغورية
٢٥	» في الكلام على دكة الحسبة وفي بيان محلها الآن وعلى من كانت تستند اليه بالحسبة في الازمان السالفة بشارع الغورية
٢٧	» في الكلام على الاسواق القديمة التي كانت محل شارع الغورية بشارع الغورية
٣٠	مطلب في الكلام على سوق الشوايين القديم بشارع العقادين
٣١	مبحث في الكلام على الاهراء السلطانية بشارع السكرية
٣١	» في الكلام على السجن المعروف أولا بنجزانة الشمائل بشارع السكرية
٣٢	» في بيان سبب سلطنة الملك الصالح ابن الملك المنصور قلاوون بشارع السكرية
٣٣	» في الكلام على قيسارية الفاضل وقيسارية سنة الاشقر وفي بيان محلها الآن بشارع السكرية
٣٩	مبحث في الكلام على الحوض الذي كان يعرف بحوض ابن هنس بشارع الحليمية
٤٢	» في بيان موضع الباب الجديد والمساجد الثلاثة المعروفة بالمساجد الحليمية بشارع الحليمية
٤٢	مطلب في الكلام على ميدان الحليمية وعلى ما كان في محله قبل ذلك بشارع الحليمية
٤٣	» في بيان سبب قتل الشيخ أحمد المعروف بصادومة بشارع الحليمية
٤٥	مبحث في بيان محل اصطبل قوصون بشارع السيوفية
٦٠	مطلب في بيان محل الخوخة المعروفة بنوخة أبي يوسف بالدرب المسدود من شارع الخليفة
٦١	» في الكلام على خط القبر الطويل وما كان به قبل ذلك بشارع السيدة نفيسة
٦٢	» في ذكر ما قيل في معبد السيدة نفيسة رضى الله عنها بشارع السيدة نفيسة
٦٢	» في ذكر من دفن من العباسيين وغيرهم بالمشهد النفيسي بشارع السيدة نفيسة
٦٤	» في الكلام على باب النصر بشارع باب النصر
٦٨	» في بيان الارض التي اغتصبها سليمان اغا السلحدار من حارة الجوانية بشارع وكالة الصابون والجمالية
٦٨	» في بيان المحل الذي دفنت به الست طولباى الناصرية بحارة الجوانية من شارع وكالة الصابون والجمالية
٦٩	مبحث في الكلام على المناخ السعيد بحارة المبيضة من شارع وكالة الصابون والجمالية
٧٠	» في الكلام على سوق الجمالون الصغير الذي كان في محل شارع الضبية بشارع وكالة الصابون والجمالية
٧٠	» في الكلام على درب الفرحية الذي كان في سوق الجمالون الصغير بشارع وكالة الصابون والجمالية

صحيفة	صحيفة
٧١	٧١
مبحث في الكلام على مصلى الاموات الذي كان	مبحث في الكلام على مصلى الاموات الذي كان
خارج باب النصر بشارع وكالة الصابون والجمالية	خارج باب النصر بشارع وكالة الصابون والجمالية
٧١	٧١
مطلب في بيان محل التربة المعروفة بتربة الصوفية	مطلب في بيان محل التربة المعروفة بتربة الصوفية
التي كانت خارج باب النصر بشارع وكالة	التي كانت خارج باب النصر بشارع وكالة
الصابون والجمالية	الصابون والجمالية
٧١	٧١
» في بيان محل سويقة اللقت التي كانت خارج	» في بيان محل سويقة اللقت التي كانت خارج
باب النصر بشارع وكالة الصابون والجمالية	باب النصر بشارع وكالة الصابون والجمالية
٧١	٧١
» في بيان محل سويقة الخدام وسويقة	» في بيان محل سويقة الخدام وسويقة
الرملة اللتين كانتا خارج باب النصر بشارع	الرملة اللتين كانتا خارج باب النصر بشارع
وكالة الصابون والجمالية	وكالة الصابون والجمالية
٧١	٧١
» في بيان محل سويقة جامع آل ملك التي كانت	» في بيان محل سويقة جامع آل ملك التي كانت
خارج باب النصر بشارع وكالة الصابون	خارج باب النصر بشارع وكالة الصابون
والجمالية	والجمالية
٧١	٧١
» في بيان محل سويقة أبي ظهير وسويقة	» في بيان محل سويقة أبي ظهير وسويقة
السناطة بشارع وكالة الصابون والجمالية	السناطة بشارع وكالة الصابون والجمالية
٧٢	٧٢
مبحث في بيان محل رباط الفخري الذي كان خارج	مبحث في بيان محل رباط الفخري الذي كان خارج
باب النصر بشارع وكالة الصابون والجمالية	باب النصر بشارع وكالة الصابون والجمالية
٧٢	٧٢
مطلب في بيان محل المقبرة التي كانت تعرف	مطلب في بيان محل المقبرة التي كانت تعرف
بالجباية وما يجوارها من المقابر وغيرها	بالجباية وما يجوارها من المقابر وغيرها
بشارع وكالة الصابون والجمالية	بشارع وكالة الصابون والجمالية
٧٢	٧٢
» في الكلام على الخانقاه الشراشية التي	» في الكلام على الخانقاه الشراشية التي
كانت بالدرب الاصفر من شارع وكالة الصابون	كانت بالدرب الاصفر من شارع وكالة الصابون
والجمالية	والجمالية
٧٢	٧٢
» في الكلام على المنح الذي كان أيام الخلفاء	» في الكلام على المنح الذي كان أيام الخلفاء
الفاطميين لنحر الاضاحي بالدرب الاصفر	الفاطميين لنحر الاضاحي بالدرب الاصفر
من شارع وكالة الصابون والجمالية	من شارع وكالة الصابون والجمالية
٧٣	٧٣
» في بيان ما كان ينحدره الخليفة خاصة في يوم	» في بيان ما كان ينحدره الخليفة خاصة في يوم
النحر بالدرب الاصفر من شارع وكالة الصابون	النحر بالدرب الاصفر من شارع وكالة الصابون
والجمالية	والجمالية
٧٣	٧٣
» في بيان المبلغ المنصف على الاممطة في ثلاثة	» في بيان المبلغ المنصف على الاممطة في ثلاثة
أيام العيد بالدرب الاصفر من شارع وكالة	أيام العيد بالدرب الاصفر من شارع وكالة
الصابون والجمالية	الصابون والجمالية
٧٦	٧٦
» في تميم الكلام على شارع المحكمة بشارع	» في تميم الكلام على شارع المحكمة بشارع
قصر الشوك	قصر الشوك

صفحة	مطلب في بيان محل الساقية النقية التي أنشأها	صفحة	مطلب في وصف السبع المسمى بزريق الذي كان
٨٩	العزير محمد علي بشارع التبليطة	١٠٨	معدا الحرس خمارويه بن أحمد بن طولون
٩١	» في الكلام على مشيخة الجامع الأزهر بشارع الأزهر	١٠٨	بشارع العطارين
٩٢	» في بيان محل حارة كامة التي ذكرها المقرري بشارع الأزهر	» في الكلام على تخريب القطائع ومدينة	الفسطاط وعلى ما وقع بأهلها من القتل
٩٦	» في الكلام على وصف خطة الكعكيين في الأزمان السالفة بشارع الكعكيين	» في الكلام على تغيير هيئة الرميانة إلى الحالة التي هي عليها الآن بشارع العطارين	١٠٩
٩٧	» في الكلام على الباب المحروق أحد أبواب القاهرة وعلى سبب تسميته بهذا الاسم بعطنة الشرارية من شارع الباطلية	١١١	مبحث في بيان أن جامع السليمان هو المعروف قديما بمدرسة الفقيه الدهر وطي وأن زاوية الغباشي هي المعروفة قديما بزاوية البنات البكر بشارع الشيخ كشك
٩٧	» في الكلام على قتل الملك المظفر حاجي بسبب تواعه بلعب الحمام بعطنة الشرارية من شارع الباطلية	١١٣	» في ذكر ركة خليفة الشيخ إبراهيم النار التي عمل في مولده بشارع درب الحصر
٩٨	» في الكلام على حارة الباطلية وفي سبب تسميتها بهذا الاسم بشارع الباطلية	١١٣	» في الكلام على بئر الوطواط التي سميت الحارة باسمها بشارع الحضرة
٩٨	» في الكلام على الحريق الذي وقع بحارة الباطلية في سنة ثلاث وستين وستمئة بشارع الباطلية	١١٤	» في بيان محل قيسارية الجامع الطولوني بشارع طولون
٩٩	» في الكلام على سكة بئر المش بشارع جامع أصلان	١١٥	مطلب في الكلام على جبل يشكر وسبب تسميته بهذا الاسم بشارع طولون
١٠١	» في الكلام على وصف درب اليانسية في الأزمان السالفة وبيان تسميته بهذا الاسم بشارع درب الأحمر	١١٧	» في الكلام على مناظر الكباش بشارع قلعة الكباش
١٠٤	» في الكلام على الحجر الذي أخذته فرنسا وية من شـبالك جامع رضوان أعاب بشارع المحمودية	١١٧	» في الكلام على نزول الخليفة أبي العباس أحمد ونزول الخليفة أبي الربيع سليمان بمناظر الكباش وعلى ما وقع لهما أيام الظاهر بيبرس وأيام الناصر محمد بن قلاوون بشارع قلعة الكباش
١٠٦	» في الكلام على العمود الذي برأس حارة حلوات بشارع سوق السلاح	١١٧	مطلب في ذكر ما وقع بمناظر الكباش من الهدم والبناء أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون بشارع قلعة الكباش
١٠٦	» في الكلام على مغسل القتلى الذي بالمنشأة بشارع العطارين	١١٨	» في بيان زنة أواني الذهب والفضة التي كانت بجهاز بنت الملك الناصر محمد بن قلاوون بشارع قلعة الكباش
١٠٦	» في الكلام على المنشأة وعلى ما كان بها في الأزمان السالفة بشارع العطارين	١١٨	» في الكلام على سكني الأمير صرغتمش بمناظر الكباش وعمارة للباب الكبير بشارع قلعة الكباش
١٠٧	» في الكلام على بستان خمارويه أحد أولاد ابن طولون وعلى ما كان به من اللطائف والمحاسن بشارع العطارين		

صحيفة	صحيفة
١١٨	مطلب في الكلام على سكنى الأمير بلبغا العمري والاميراسة دمر بمنظر انكسب من شارع قلعة الكيش
» في الكلام على البركة التي سمىها القرنساوية بركة طولون بشارع قلعة الكيش	١١٨
١٢٠	» في الكلام على عدم الكيش وابقائه خرابا الى أن حكر وبيت فيه الماء كن بشارع قلعة الكيش
» في الكلام على الحوض المرصود الذي كان بقرب جامع الجاوي بشارع قلعة الكيش	١١٨
١٢٠	» في بيان الحفرة التي كانت تعرف بحفرة ابن قيحة بشارع قلعة الكيش
» في الكلام على الجسر الاعظم الذي كان مسلوكا من الكيش الى قناطر السباع بشارع مريينا	١١٨
١٢٥	» في الكلام على الكيش وعلى الجراء القصوى بشارع قلعة الكيش
» في الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر الخازن بشارع نورالظلام	١١٨
١٢٦	» في تحديد الجراء القصوى بشارع قلعة الكيش
» في الكلام على خط باب القنطرة الذي ذكره المقريزي بشارع الشعراوى	١١٨
١٢٨	» في الكلام على البركة التي كانت تعرف ببركة قارون بشارع قلعة الكيش

(تمت)